



٥٦٧

حواشي الامير
على الجوهرة

حواشي الأمير على شرح الجواهره ، تأليف محمد بن محمد الأمير
سنة ١٢٣٢ هـ . كتبها ابراهيم بن ابوالسمود الجيزاني
سنة ١٢٦٨ هـ .

١٢٢ ق ٢٥ س ٥ ر ٢٤ × ٧ سم
نسخة ناقصة لأول ، بها تعليقات وتصحيحات .
الاعلام ٧ : ٢٩٨ ، هدية لعارفين ٢ : ٣٥٨
١ - اصول الدين أ - الأمير ، محمد بن محمد ١٢٣٢ هـ
ب - الناسخ
ج - تاريخ النسخ .

في حكم بعثة الرسل بعد نحو ورقتين النبوة راجعة الى اصطفا الله شخصاً
 بخطابه فلا تبطل بالموت كما لا تبطل بالنوم والغفلة ومن قال النبوة من البناء
 وهو الخبر ومن مات لا يخبر بقول له حكم النبوة باق ابد احياء وميتاً كما ان حكم
 نكاحه كذلك وفي الحديث روحاني في الدنيا وروحاني في الآخرة وفي الحديث
 ايضاً الانبياء احياء في قبورهم يصلون اه كلام السعدي اي واما الارسل فير
 الى تبليغ التكليف ولا يكون ذلك في الآخرة والنظر الظاهر انهما باعتبار الاحياء
 السري بالافعال يتقطعان بالموت وباعتبار المراتب المترتبة عليهما باقيا والله
 اعلم **ف** السري احراز عن التوحيد بمعني الفن المدون **بعد** **ف** افراد
 المعبود بالعبادة يعني عدم التشريك عبادة بالفعل اولا اذ فعل العبادات
 ليس شرطاً في التوحيد **ف** افعاله وهي كل ما في الكون فلا فعل لغيره فليس
 في الوجود الا الله وافعاله وهذا باب وحدة الوجود التي غاب فيها من غاب
ف وقيل حكاة بقيل اما مجرد النسبة او لكونه زادة على ما في شرح والده
 فانه اقتصر فيه على الاول اولاً لانه لم يصرح في الثاني بوحدة الافعال والصفا
ف لانه اشرف ولبراعة الاستهلال الاسارية **ف** العبادات جعله من
 العبادات مع انه لا يحتاج لنية بناء على الظاهر من ان الفرق بين الطاعة والقربة
 والعبادة اعتباري وان قصرت العبادة في السابغ على حضرة الالهية لانك
 تقول اطيع الامير واتقرب له ولا تقول اعبد فبالصلاة مثلاً من حيث
 امتثال الامر بالطاعة ومن حيث تقربها للرحمة قربة ومن حيث الخدمة
 والتبذل للعبادة وليست بالعبادة لا تتوقف على المعرفة والنية والقربة
 على المعرفة فقط ومثل بالعتق والطاعة لا تتوقف اصلاً كالنظر الموصول له تعالى
 وفيه ان المعرفة التفصيلية لا تستلزم في شيء منها ويوجه ما لا بد منها في الكل
 مع عدم الملبى لهذه التفرقة ولم تستلزم اصطلاحاً من غير **ف** وافضل الطاعات
 تقان مع ما قبله **ف** وشرط في صحتها اي الا عند ادبها على ما هو مفصل
 في الفروع ان قلت الشرط لا يكون اعظم من المشر وط فيعكر على ما قبله قلت
 ما ذكرت حيث لم يكن الشرط يقصد ليجرد ذاته ايضاً **ف** وقد خلا قال المص

جميع الالهيات ان العبد لا يوجد وادخله
 بجملة العبدية ان العبد لا يوجد وادخله
 موصود وليس بالبواقي فليدنا في البواقي
 ليس شرطاً اي شرطاً في المعصية وفيه رد على عبدة
 كمال وال ذات العلية من المتصورات
 الاوقات قوله من غاب من غاب
 المتقنين كما دلت عليه الآيات والظاهر
 والشراف جوطاً واجل الآيات والظاهر
 اجامه ومحي الدين بن الفريز والشيخ عبد الله
 والتكليف في قوله فانه اي والده قوله عليه
 اجيب قوله في التوفيق ما كملت والا فليدنا في التوفيق
 الاول بهذا غاية ما كملت والا فليدنا في التوفيق
 والاصل في قوله في المعرفة اي معرفة
 قيد واقية قوله في المعرفة اي معرفة
 المعبود كالصلوة اليه توقف على نية اولاً
 معرفة المتقرب اليه توقف على نية اولاً
 قوله لا تتوقف على نية اولاً
 فتأمل في الامر وانها كانت نية
 او معرفة اولاً فاعلمها الطاعة والعبادة
 العبادات فلا فاعلمها الطاعة والعبادة
 من التباين بينهما قوله ولم تستلزم
 من عطف العلة على المعلوم قوله في المعرفة
 من عطف العلة على المعلوم قوله في المعرفة
 اذ العبادة والعبادة اذ ليس شرطاً
 كما مر قوله في ما هو مفصل في الفروع
 الى ان شرط الطاعة اذ ليس شرطاً
 في النظر فليدنا في البواقي فليدنا في البواقي
 كشرطاً اذ شرطاً في المعصية وفيه رد على عبدة
 كما يشاهد في قوله في المعرفة اي معرفة
 قوله في المعرفة اي معرفة
 قوله في المعرفة اي معرفة



هو شرح الجوهرية
 لوستر لا مير علي شرح الجوهرية

التبعية بالترتيب في الماضي على الحقيقي لبيان الحكم عن الانشاء بانقطاع فعله ان قوله من قول السعد خولت لاسرارته تقارنه فضمونها معنونا فقلت ان الحكم ابي فلما ضيق بجوز ان يكونا متقارنين فيكون الماضي الى زمان والاضطرار فاما العامل فغاية ما يمكن ان حاله التقارب من حاله

This image shows a blank, aged, light greenish-grey page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a textured appearance with visible creases, wrinkles, and some minor discoloration or foxing, particularly towards the bottom. The left edge of the page shows the binding of the book, with a dark red or maroon cover visible. The overall tone is muted and historical.

في الحاشية

م
اکمل محال



ای

اي ما بين المراد وعطف البدل تفسير **ق** محصص له اصله للمص وفيه ان التخصيص من وظائف النعت ورايت بطرته مانعه لان الشافعي

واجل

[illegible]

الذي هو في الحقيقة
مستند إلى الحق
والله اعلم بالصواب

[illegible]

[illegible]

ومعناه بنيت ثم تكلف في الفرق مع تلازمها بان اللفظ في الاول مقصودا كانه
مصرح به والمعني حاصل غير مقصود وفي الثاني بالعكس اوتية المعني لا اللفظ
فيها اللفظ مخصوصه او هي نفس بية معني الاضافة اعني النسبة الجزئية
في محط القصد وان لزم منه المضاف اليه وفيه انه لا معني لاضافتها له فقط
مع انها حالة بينهما والكل لا دليل عليه فلو قيل ليس ثم الاثنية اللفظ بمعناه
ويجوز معها الاعراب والبناء على حد نحو يوم اذا اضعف الجمل كان اسهل
وانسب بما يدكر ونه في جعل البناء لضعفها والبناء الجايز ليكتفي فيه بسبب
فانهم يعلمون بسببه احرف الجواب في الاكتفاء بما بعد ها او تضمن معني الاضافة
والجمود بعدم تصرف الاسماء من ثنية لجمع ونحو ذلك وبنيت على حركة فرار
من ساكنين وضم جبر بالاقوي او بما فاتها في اعلاها فانها تنصب او تجزى هذا
الثاني نظر للغالب والافقد نقل شيخنا في حاشية ابن عبد الحق عن
ابن قاسم في حاشية المحلى على المنهاج جواز رفعها منونة على الابتداء
عند القطع عن الاضافة راسا وذكره المصري على الازهرية ايضا قال
شيخنا بعد ان تكلمت معه في ذلك ان معني وبعد فاقول على هذا وزمن
اقول فيه لكن يقال ما للسويع للابتداء بالنكرة ولعله الوصف معني لان
المراد وزمن تال للزمن السابق ويرد ما في الطبلاوي على الازهرية
نقلنا عن العلامة القاسمي عن شيخه الصفيدي من جواز حيوان ادمي
في الدار دون انسان في الدار مع ان المعني واحد لان العرب اعتبرت
الوصف الخارج عن النكرة دون الماخوذ منها مسوغا للنكته نظير في بعض
الاحيان وطردوا الباب فلا يضر تخلفها في بعض المواد على ما قال اولما
في الاول من مزية الاجان ثم التفصيل دون الثاني على ما يمكن ان يقال ثم
ذلك الوجه مع بعده يمكن جريه عند عدم القطع بشرط بعضهم في البناء
كون المضاف اليه معرفة كما في حواشي الاسموني وغيرها **ق** يوفي بها للاقتناع
فلا تقع اول الكلام وهذا من ضروريات البعدية وهذا الغرض هو الذي
صار يلاحظ منها واما المعني الاصلي اعني الشرط والتعليق فقل ان

[illegible]

منه من غير ان يكون له في نفسه كمالا...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...

ان يقصد من كلامهم انهم ليسوا بالاقضية وهو انتقال من كلام لاخر
لا يناسبه والتحقيق جواز لقوله تعالى بعد ذكر ما يتعلق بالطلاق حافظا
على الصلوات ثم جات اية العدة بعد سبها بالتخلص وهو انتقال مع المناسبة
كالانتقال من التشكي اليه في قوله **ف**
نقول في قومين قويين وقد بلغت **ف** من الشري وخطي المهرية القود
امطلع الشمس تبغي ان قوم بنا **ف** فعلت كلا ولكن مطلع الجود
والمهرية القود ابل طويلة الاعناق وقومين موضع والسبب هو ان النفس
لا تنقل للثاني الا بعد ان تشعر به بوجه ما وتشم رائحته لكنه في التخلص
من حيث المناسبة وفي الاقضية الذي الي فيه بعد او لفظ هذه او نحوه
من حيث ان هذه الالفاظ تدون بانها الاول وان سيجري في غيره **ف**
واصلها اما بعد من هنا لا يصح دخلت الفاليتقد براما لان المقدس
كالثابت ولا يجمع بين العوض والمعوض نعم اذا لم يجعل الواو بدلا على
ما استعرف ويصح توهم بالكثره ورودها وهذا الاصل هو الذي كان يأتي
ببرصلي الله عليه وسلم في مستحبة بنا على تناول السنة جميع افعالها لانها
مقصورة على ما كان على وجه التعبد لا تشمل ما هو من العادات ظاهرا فبعض
المؤلفين كالمصري الا قبله انفس بعد فيعدل الى الواو اختصارا
او نحو وزن ان قلت من اين ان اما اصل الواو وهلا حكما بان كلامها
فرع عن مهابا قلت لما كانت اما تفيد معنى الشرط في غير هذا التركيب
نحو اما البيهيم فلا تعهد اما مود فله بناه بدليل الفاجعلنا هاهنا
ايضا نايبة عن الشرط والواو لا تستعمل مكان الشرط في غير هذا الموضع فلم
تقبلها ثانيا للضعف بل عن التايب واول من نطق بها مطلقا ادم لانه
علم الاسما كلها وان قيل بغيره والنسبة لقومه هي فصل خطاب داود
والحق انه مطلق كلام فاصل بين الحق والباطل وقيل غير ذلك **ف** لزوم
الغا اي ثبوتها ومقارنتها فلا ينافي قوله غالبا لقول لازمة سنة والقيد
قرينة على اخرج الزوم عن حقيقته وللمحد في نوع كثره في الشعر كالنثران

حذف في...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...

منه من غير ان يكون له في نفسه كمالا...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...

حذف في معنا قول قال ابن مالك في الاصل اعني اما وحذف في ذي العاقل ونحو
اذا لم يكن قول معا قد نبذ **ف** في حيزها افاد شيئا ان حيز الشيء مكانه
ومكان بعد لا يستعمل بغيرها فهو على حذف مضاف اي قرب حيزها ولك
ان نقول الاضافة لادني ملاسمة على ان الحيز من الحوز واصلة حيوز وحوز
الشيء ما تبعه ونسب اليه كغناء داره وما حو اليها **ف** لتضمن اما معنى الشرط
علة للزوم والفاو لابن الحجاب ان الفالاجرا كلمة الظرف مجري الشرط لقوله
تعالى واذا لم يترك وابنه فسيقولون هذا افك قديم قلنا اذا تاتي للتعليل
فلها سبب بالشرط لانه لتعليل الجواب فساغ اجرا وهاجرا مع قربها
من صورة اذ اختلف في بعد هذا اقياس مع الفارق اذ لا جامع بين بعد
والشرط نعم يمكن الواو لفظ الجمل او لاستئناف والفاو اليه او معللة
للمحذوف واقول لك بعد اي استمع واحضر ذهنك لان العلم للوقتل
ف معاقلة الفائد على مطلق شرط في المخصص لهما ولعلمهم امتنعوا
من ان لاها للسك وغيرها استمر خصوصه بزمان او مكان او عاقل او
غيره والمراد هنا التعميم بنا على عدم تخصيص مهابا بغير العاقل واما اي
فتحتاج لكلفة مضاف اليه **ف** من سبي بيان لهما حال من ضميره في يكن
وان كان شأن البيان التخصيص فقد يكون مساويا اشارة الى ان المراد
الجنس بتمامه وفعال ارادة البعض على حد ما سبيله في وماداة الارض
ولا طير بطير بجناسه ويصح ان من زائدة وسبي فاعل يكن التامة
ان قلت تخلوا الجملة الخبرية عن رابط قلت فيها إعادة المبتدأ بمعناه
لان مهابا سبي **ف** بعد اقتضى التامتها من تعلقات الشرط
ورجح كونها من متعلقات الجزا ليكون المتعلق عليه مطلق وهو ابلغ
في التحقيق ولان تعييد القول الذي بانه بعد البسملة له مقتضى وهو
الحديث الامر بتعليقها ولا مقتضى لتعبيد مطلق وجود شي ولا يورد
ان الفالاجل ما بعد ها في ما قبلها بالتوسعة في الظرف على ان الدمايني
على المعنى ذكر ان تقدم المحمول لفرض في مثل هذا الا يلفت مع لوجود

حذف في...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...
فان قيل قد يقال ان مقتضى...



١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

تو ۹۰۰
دی ۹۰۰

فولس بن منصور بن ابي الاصلح
وارثه فولس قال في المواقف في
عبد الله بن السيد وروى انصار
بالدليل الثاني ان قال بجلالته
ثم قال في انشاخ الامم المملكات
عشره وان لم يخرج من دول دون
اه فوله وفي المملكات فخره في
استقلال كلهم فخره في
كلام الكلام فوله في
بالنسبة الى الملك او الخصم
الافواكه كما جلاله في
بسم الله تعالى
بالفخر
على المملوكين
الار

الوجوب

الوجوب محتماً مجازاً فان الوجوب بنفسه التخصيم **ق** لقوله تعالى فاعلم ان الحقيل
الدليل قاصر على الواحد اثنية واجيب بانها تتضمن جميع العقائد قلنا ظاهر
في الالهييات واما النبوات والسمعيات فانما توجد من محمد رسول الله على
ما ياتى فاعلم الشر اقتصر على الاسرف وغيره دليل آخر نحو ائمنوا بما نزلنا فانه يشمل
الكل والقياس او غير ذلك **ق** التحقيق اي ثبوت الشئ بدليل عينيا نسبة الى العين
بمعنى الذات لتعلقه بعين كل شخص على حدة ثم هو وجوب فروع علي
صحة ايمان المقلد واصول على كفه وايضا تفصيل ذلك **ق** التحقيق اي
اثبات الشئ بدليل **ق** عقيدة قال في الواقف هي ما يراد للاعتقاد كالله
موجود لا للعمل بمقتضاة كالصلاة واجبة فان الاحكام الشرعية تنقسم
لهذين القسمين والاول اصول والثاني فروع **ق** ولو حليا بسكون الميم
نسبه للمجمل ضد التفصيل في المقدمات والشبه والواو للحال لان هذا هو
الاقل والتفصيلي اكثر يحصل به الكفائي والعيني والعيني كلي يحصل
باحد الدليلين **ق** وكفايا نسبة للكفاية للاكتفاية بالبعض وهل يحصل
لمن لم يعم ثواب كعقاب الجميع اذ لم يحصل اوله لعدم العمل او ان كان جائزا
فسبقه غيره فالاول والا فالثاني واللاحق قبل حصوله الفرض كالشايق
حيث لم يتعين بالشرع كما افادة المحلي في طلب العلم قال لا يستقل كل
مسئلة والحق ان العيني افضل لزيد الاعتنا فيه **ق** مسيالية المسئلة
مطلوبة خبري يبرهن عليه فن ثم ضروريات العلوم لا تعد من مساييل
العلوم اذ لا يقام على الضروري برهان **ق** واقامة الادلة عطف تفسير
على التحقيق او مبين ان اراد به الذكر على الوجه الحق **ق** وازالة الشبهة
الكلام على الشبهة في خطبة الشم وهذا عطف لان التفصيلي اصطلاحا
ما قدر على تقرير مقدماته وجل شبهه فان عجز عن احدها او عنهما فاجل
ق بقوة اي بحيث لا يمكن الخصم خدش **ق** وهذا العلم يبحث فيه التح
اصل هذا الكلام للقاضي الامر موي كما في ش المقاصد وهو يفيد ان موضوع
هذا العلم ذات الله تعالى وصفاته والممكنات من حيث مبادها ومعادها

الباب ٥

فوقه فان فو تقول لخدم
الديق تقول ليخ الاكبر فو
في ذلك او في ان هذه العلم
من اسكن الظلمات فو
لكن فو هذا اصداس وجوه
ثانية ذلك بها السد قال
الضمام في قوله من كان
اليك باسم سبه ثم قال
يقال كونه اكر من الفقه
محل تردد و دفع بانه لا
توازي في الفقه لان كل ان
يعمل باضاده فكل الكلام
او فو كونه او اقدر ان هو
بأنها عبارة ولا يورث
فقدرة على الكلام في حقيقة
الاسم فان العلم
اليك باسم

والجواهر ان التكلمين يطيلون المشاغبة في اللوامم ولا ينرم المذهب ليس بمذهب
فيخترعون امورا ويزعمون انهم يردون على خصمهم واما انزاعهم مع انفسهم
فان لا ينرم المذهب وان لم يعد مذهبهم بما يحافون ومعلوم عليه في المناظرات
اجماعا والالاسد بابها ولا يفلح في ذلك ما نقل عن الفخ المزم اما ما كان
العمارة فانه اراد الروح وخوعدم التزلزل ولا بما السيد عند موته كما في شرح
الكبرى **نهائية اقدام العقول عقلا** و**اكثر سعي العالمين ضلال**
وارواحنا في وحشة من جوسمنا و**اكثر دنيا قاذي ووبال**
ولم نستقد من بحثنا طول عمرنا **سوي ان حضا فية قتل وقالوا**
وكم من رجال قد راينا ودولة **فبادوا جميعا صر عن ورا**
وكم من جبال قلعت سرقاتها **رجال فاقوا والجبال جبال**
فان هذه جذبة حال على انه ليس بلازم انه اسار بالبيت الاخير للمثبه
بل يمكن انه للبراهين ومن حاولها ورايت مناقضة للساذي والمرسي
واظنه في لطايف اليقين لا ين عطا الله

وأطنه في لطائف المس لا في عظم الله
 ، **وكم من جبال تعلت شرفاتها** ، **رجال فذكروا الرجال رجال**
ق في كلامهم ليسير لتسمية ايضا يعلم الكلام اما لكثرة كلام الخصوم
 فيه وافداه بذلك على الكلام اولانه احق العلوم فكانه لا كلام الا هو ومن الكلام
 وهو الجرح لشدة تأثيره اولان مسئلة الكلام القديم من اعظم مباحثه **ق**
 صححها اي قوتها والافالشبهة لا تكون الا فاسدة اتفق عليه الشيخان
 في حاشيتهما وهو مبني على انه من اضافة الجني ولك ان تحمله على الخوضوة
 قياس الشبهة تكون فيه القدمة الصحيحة والفاسدة **ق** التطويل اراد
 به ما يشمل الحشو وهو ما تعينت زيادته والاطناب وهو ما كان لغاية الاول
 بقوله وألغى قوله بالذبا ومينا وكون الاول وقع في مركزة لا يكفي هنا اذ
 الملفت اليه منية معنوية والثاني كقوله واعلم علم اليوم والامس قبله فان
 قيل لا يفيد خصوص الامس بخلاف العكس والثالث كالاحتراس في قوله
 فسقي ديارك غير مفسد ها **صوب** الربيع وديمة تهبي

[illegible]

والإيجاز المحل دم هذا مع هو بالانه لا تبين فيه وقد قال يحتاج للبيان
واما التطويل فقد ذكره صريحا بان المهم تكل منه ومفصل **ق** ومفصل
تقدير مفصل بنا على ان الاشارة ثانيا في الخارج بنا على اواخر الخطبة وكون الالهن
لا يقوم به المفصل هو الاقرب في نحو العبارات اذ قل ان تستحضر مفصلة في ان
واحد ثم المحسوس كالبيت بما يمكن استحضارة مفصلا وكون الارجوزة اسم
للمفصل وان اشهر ليس لان ما اذ يصح انها اسم لهيئة الكتاب المجمل بل هو
الاقرب اذ يعدل ملاحظتها عند الوضع مفصلة بيتا بيتا مثلا ثم بعد تسليم
ذلك فاحمل بكيفية اتحاد الماصدق وان اختلف بالاجمال والتفصيل
فانه ليس اسد من اختلاف المفهوم في التعجب ضاحك فلا يلزم تقدير هكذا
المضاف وبعد تسليم انه لا بد من تاويل فالتاويل في الاول قال الخيالي
كترع الخف قبل الوصول لشط النهري فليكن التقدير وهذه بهجمل ارجوز
رد الثاني الى الاول فتأمل **ق** نوع تقديره بنا على ان اسما الكتب من قبيل
علم الجنس فيشمل ما عند المص وما عند غيره لا خصوص مفصل
ما في ذهنه لانه علم شخص بنا على عدم التعدد بتعدد المحل في مثل هذا عرفا
كما عرفت اول الكتاب وقد يقال على الاول اجمعا على صحة حمل علم الجنس على
الجزئي الحق هو فيه ولم يلتزموا هذا التقدير وليس هذا هو نفس الوضع وبنا
السمي وايضا الاولى نظير ما سبق بعد التسليم التاويل في الثاني وهذه
جزئيا ارجوزة فتأمل قال العلامة المولي ويصح تقديره نوع قبل مفصل
ق الخيلة تشير الى العبارات الذهبية وهي غير المعني فانها الكلام
النفسي المتخيل على هيئة الخارجي فقد تعد صور المعني واحدا ثم
استعمال اسم الاشارة مجاز في الكل ما عدا احتمال النقوش المبصرة
وحدها ويحمل في تركيبها مع غيرها عموم المجاز او الحقيقة والمجاز
وهو مرسل بالاطلاق عن قيد المحسوس البصري او استعارة بجامع كمال
الحضور اصلية لا تابعة خلا فالمولوي في تعريب رسالة عصام الفارسية
معلا بانه تضمن معنى الحرف كما في الخواي فيجزي التفسير اوله بفتح

[illegible]

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. A dark binding edge is visible on the left side of the page.

فإنه لا بد من أن يكون العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...

مقول ومحسوس وهذا ظاهر ولو قلنا بوضع الاسماء للجزيئات نظر
 لعدم تعيينها بالشخص الذي قولهم ان الوضع فيه عام والمنافي لادراج
 النسبة والاستعارة انما هو الجزئية الشخصية كما في العلم **ق** علي وجه
 يتنازع المجهلة وما بعد **ق** بحر هو لغة المتسع شبه الميزان العلوم
 لكثرة ما يوزن به **ق** الوجه هو كثير التغير حتى اخرج بعضهم عن الشعر وقد
 يطلق بمعنى اعم على مطلق الشعر لا شهرية وكل نفيس اي من المعادن
 عطف علم **ق** والمعدن عطف عام من عدن بالمكان اقام لا قامت في الارض
 ومنه جنات عدن **ق** لانه اسم وبالي وما وقع في بعض العبارات من انهي
 عنه فذاك المخلوط بالنسبة للقاهرين **ق** اذ به اي بهذا العلم لا بغيره كما
 يفيد لا تقديم المحول والحصر اضائي اي بالنسبة لغيره من العلوم فلا ينافي
 ان المعرفة تحصل بالكشف والالهام قال العارفي بن عطاء الله في الهيات
 الحكم مني غبت حتى يحتاج الي دليل عليك ومتي بعدت حتى تكون
 الدثار هي التي توصل اليك لكن طريق العلم النسب بعامة الامة قال حجة
 الاسلام القرطبي في كتابه احيا علوم الدين مثل اهل الظن كن اجري
 الما لموضه يجد ول اعلا فانه وان لم يسلم المامن تعفيس الاقربة من
 الهوي والمارة ونحو ذلك لكنه يسهل من اولته برأي العين ومثال اهل الباطن
 كمن سد الخوض من اعلى واراد ان ينجح بطريق تحت الارض فانه وان عسر ذلك
 وبرما ذاع منه الما لم يدرك طريقة لكن ما وه يخرج اصفا وابعده عن القدر
 واجمع اكل **ق** عرفان نقل شيخنا عن السيد في الحاشية ان الرازي عرف الصوفية
 ولكن الاظهر انه عرف العلماء الشرع مطلقا **ق** برغوب اي محمود سرعا
 خرج الشهوة كذا افادة بعض شيخنا **ق** في المستقبل خرج التمني
 المتعلق بالماضي **ق** مع الاخذ في الاسباب خرج الطمع المذموم كان يطلب
 الرحمة وينهمك في المعاصي **ق** مع ترك الاعتراض لعل اصل العبارة
 بمعنى ترك الاعتراض تفسير للرضي وصلى المولى كلام الله بان الرضي
 قد يصاحبه اعتراض اي ولو بوجه ما قال ابن مالك ونقتضي رضي

فإنه لا بد من أن يكون العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...

بغير

فإنه لا بد من أن يكون العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...

بغير سخط حال من الاسم الكثير فيه ضعف معني من حيث ان الحال
 قيد فيصير التقدير ارجوة ان يقبلها حال كونه ناعما لها ومن البعيد ايضا
 جعله حالا من فاعل ارجوة فيه اساءة ادب حيث يجعل نفسه ناعما لان بول
 يطالب النفع به تعالى **ق** الصبر بالفتح المصدر وبالصم الاسم **ق** ما يحصل
 به اي العام يحصل به ان كان النفع بالمعنى المصدرى او منع به ان كان
 المستفيع به **ق** او الجوهر يستحق في الحاشية فيه نظر اذ النفع بمعناها لا يقتضي
 الذي هو الاسم المراد فيما تقدم اه وجواب عن مثل هذا ان الاستخدام **ق**
 في نظير اعمالهم هو معني نحو ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولا ينافي ان
 يدخل احدكم الجنة بعمله لان المعنى السببية كما سير له قوله بعد ولا
 انا الا ان يتعمل في الدبر حمة **ق** من غير ايجاب اي خلا فاللفظ نسفة
 ان قلت انهم يتكروا الحشر من اصله فلا يشقون ثوابا بايجاب قلت اساءة
 العلامة الماوي لدفع ذلك بانهم وان انكروا حشر الاجسام يقولون بحشر
 الارواح وتثاب بالملكات المنوية والاولي حذف قوله عليه او تاخيره
 بعد الوجوب الراد على المعتزلة الموجبين للصلاح وذلك لان الايجاب
 يرجع للتعليل والايجاب بدون اختيار ولا يتعدى بعلى تامل **ق** الرأى
 هو العمل ان يرى والسمعة العمل لمن يسمع من الغايين **ق** فكل الخ
 الظن ان الفا في جواب شرط مقدر اي ان اردت تبين علم اصول الدين
 فاشرع لك في مبادئه واقول كل الخ واما مقاصدة فن قوله فواجبه له
 الوجود والقدم الخ **ق** من الثقلين خرج الملائكة والخلاف في تكليفهم
 انما هو بالنسبة لغير معرفة الله فانها جلية لهم **ق** الزام لا يشمل
 الذنب والكراهية وفرة بعضهم بالطلب فيسئلها وعلى الاول يظهر
 ما رجع المالكية من تعلق الذنب والكراهية بالصحة كما مره بالصلابة
 لسبع من الشارع بنا على ان الامر بالامر من واما الاباحة فليسيت
 تكليفها ان قلت كيف هذا مع قولهم الاحكام الشرعية خمسة خمسة
 وضع السبب والشرط والمانع والصحة والفساد وخمسة تكليف

فإنه لا بد من أن يكون العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...

فإنه لا بد من أن يكون العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...
 فلو كان العلم بالشيء من حيث هو لكان العلم بالشيء من حيث هو لا من حيث الظاهر...

فمن ان قوت
لاصفه قوت
ابن النون قوت
الاسل قوت
غيرهم قوت

پہنچا

لم يمتحن بما تقي العقول به، **ح**رّصا علينا فلم نرتب ولم نهزم، **هـ**،
وانظر الى آية ليل يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وآية لتعالوا ربنا
لنؤمن سلت النار سولا واما حديث البخاري في التوحيد ان الله ينشئ خلق الجنة
لنار فقه قال ابن حجر عن القاسمي المعروف فيه ان الله ينشئ خلق الجنة
وجزم ابن القيم بانه غلط وقال جماعة هو مقلوب ولا يخرج به للاختلاف
في لفظ ولا يظلم ربك احد فالعول عليه كما في حاشية شيخ الاسلام
المولي ان النار تنالي من ابليس واتباعه كما اخبر تعالى بقوله لا ملئ جهم
منك ومن تبعك منهم اجمعين ولا ينسأ للنار خلق جديد بل للجنة علي
ما ورد نعم يضع الرحمن قدمه في النار فتقول قط وقاويل وضع
القدم التجلي عليها بصفات الجلال والنظر اليها بصفة بعين عظيمة تعالى
حيث تقول اهل من مزيد فتزوي اذ ذاك وتتواضع وعلى فرض صحة
انه ينسأ للنار خلق فيجعل الاشياء على اخر اجهم من الخلق كما في حديث
اظهار بعث النار من بين اهل الموقف لانه ايجاد لقوم لم يعصوا **و**يدخل
الجنة أي بحض فضل الله فليس ثوابا اذ لا عمل ولا ينال في نقد يروا كما
مغيبين ولا مبين وهذا عطف على النفي لا على النفي اذ الحق انه لا واسطة
بين الجنة والنار واهل الاعراف مصيرهم الجنة **ق** احافظ هو ابن حجر
لصقلائي والاصابة اسم كتاب له يقال له الاصابة في معرفة الصحابة
ف من عدة طرق انظر ما مر بته هذه الطرق اهل الصحة والضعف وغير
همولي **ق** الشيخ الهرم الذي ادر كنه البعثة بعد ان رد الى ارض
لعمرو ذهب عقله حتي صار لا يعلم بعد علم **س**ياق الفترة بفتح الفاء
يسكون المشاة ما بين النبيين من الفتور وهو الغفلة والتركه لانهم تركوا
لا رسول واما الخلقة فيقال لها فطره بكسر الفاء وبالطاو اما القفرة
فتح الفاء وسكون القاف فهي في السجج كسطر البيت في النظم **ق** اكره
عني اصم الاول كما في حاشية شيخنا واعني بالتوزيع فان اكره واحده كاف
المقني الا في له **ق** قبل ان يبلغ اما جهنونه بعد البلوغ فبمنزلة مودة علي

توضیح: فیلسفہ اربعہ فاضل من کلم
منفرد فی الفیوض قویہ و لا یقل فی
انسانا و سب ما یكون له نظم الجمل
مکمل الخ لم یفقد الا حقه قویہ علی الخ
فکما یستطیع الخ علی الخطوف قویہ
لا علی الخ فی بسط الخ قویہ
و بسط الخ واسطه قویہ و بسط
یوز فی الخ و ف واسطه

٥

۷ فرخنده

من نهية عن استغفارة لهما واتخذ ذلك محمول على انه قبل اخباره بحالهما او
ليلا يقتدي به اولاد من مضي من الكفار الاسرايليين ونحوهم على انه
قيل احياهما الله تعالى زيادة في الفضل وامانة انشد العيطي في المولد
للمحافظ السمس ناصرا الدين الدمسقي
حيي الله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا
فاحيا امه وكذا الباء لايمان به فضلا منيفا
فسلم فالقدسيم بذائقير وان كان الحديث به ضعيفا
والمراد بالاكه اي فهو الاهبل لا المعني العلوم وهو من ولد بلا عيتين
كما انه ليس المراد بالاحق من يضع السي في غير محله في الحديث
في حاشية الملوي لعله حديث اخر واستظهر بعض مشايخنا ان المراد
الحديث السابق في بعض روايات منصوب بترج الخافض اي ظاهر
نصبه عند ترج الخافض وانما اولنا النص بظهور النص لانه كان قبل
ذلك منصوبا لكن محلا لقولهم الجور مفعول معني وانه في محل نصب
كما هو مفصل في محله وجعلنا الباء معني عند لاذ الترجع ليس عاملا
بل العامل المتعلق ونقل شيخنا في الحاشية عن الحلبي في سم بسمية
شيخ الاسلام عند الكلام على اعرابه لغة وعرفا ما نصده اعترضه بان
ليس في الكلام عامل حي يظهر اثره في ذلك المفعول عند زوال الخافض
واجيب بانه وان لم يكن موجودا في الكلام لفظا هو موجود فيه تقدير
وهو لفظ اعني مثلا وفيه هلا جعل النص بذكر العامل المقدس
ليسلم مما قيل ترج الخافض سماعي اه وهو كلام لا يظهر فان المأخوذ
من كلام النخاعة ان العامل الناصب هو الذي يتعلق به حرف الجر عند
ذكره فلا يتعدى اليه وهو الكون بالنسبة لقولنا لغة اذ اصله كاي
في اللغة ووجبا هنا كما اشار له السم ولما قرر شيخنا هذا المحل التزم
تقدير اعني ههنا وكلف تفسيره يتعلق في قول السم متعلق بوجبا
بالاثر بتا ط لاف وجب هو العامل ولا مقتضي لهذا التفسير فليتامل

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

اذ لم

اذ لم يخرج عن كونه فعلا من الافعال ومما لا يرد ايضا في شرح الكبرى عن
 المقترح من ان الاستدلال بالسمع على الكلام دورا في استدلال على
 الشيء بنفسه وان تجيب بان المدلول الصفة القائمة بالذات والدليل
 من الكلام اللفظي فتبصر **ق** اذ قبله اي قبل الشرع بالمعنى المصدري
 اي التشرع وبعبارة احد من الرسل **ق** وجمع من غيرهم ونقل المص
 في شرحه عن الله الماتريدي ان وجوب المعرفة بالعقل قال والفرق بينه
 وبين قول المعتزلة ان المعتزلة يجعلون العقل موجبا وهؤلاء عند هم
 الموجب هو الله تعالى والعقل معرف بايجابه اذ قلت توضيحي ان المعتزلة
 يبنون الكلام على التحسين والتقيح العقلي فيجعلون ذات العقل
 تستقل بالاحكام بناء على ذلك في المصلحة وانما جازا الشرع مذكرا ومقويا
 للعقل بناء على وجوب الصلاح والاصح فبالجملة يجعلون الشرع تابعا
 للعقل لانهم ينفون استفادة هذه الاحكام من الشرع ويضيفون للعقل
 والاكثر واقطعا واما الماتريدي فمعنى ما نقل عنه ان ايجاب المعرفة
 من الله تعالى بمحض اختياره غير ان هذا الحكم لو لم يرد به شرع امكن العقل
 ان يفهم عن الله تعالى لوضوئه لا بناء على تحسين ذاته بل هو تابع لا يوجب
 الله تعالى عكس ما قالت المعتزلة والجادة بالعقل لا يستقل العقل
 شيء اصلا قال المعتزلة لو لم تجب المعرفة بالعقل لزم انغام الرسل لان
 الرسل اليه يقول لا انظر الا اذ ثبت عندي وجوب النظر على ولا يثبت الا
 بالنظر فيما تدعوني اليه فانا لا انظر اصلا وجوابه كما في الواقع والمقاصد
 ان وجوب الامتثال لا يتوقف على علمه بالحكم بل على ثبوت الحكم في الواقع
 فقولنا الا اذ ثبت عندي الصندية ممنوعة بل متى ثبوت الحكم في الواقع
 تعلق به ووجب الامتثال بمجرد اخبار الرسول فان قال من اين سمعت
 رسالته قلنا دليله معجزة مقارنة لا يقبل الاعراض عنها عند العاقل تسكا
 بهذا الهديان فان مثال ذلك كما قال حجة الاسلام الغزالي مثال من اتاه
 شخص وقال انج نفسك فهذا اسد خلفك وان التفت راسه فهل

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, mentioning names and dates.

مجلس

[Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side.]

وفاقی

الحمد لله الذي جعل

فليس يشبهه في هذا ما قاله من ان
فقط في نفسها ونظرف مشرق

يليق ان يقول انا لا اعتنى بكلامك والتفت الا اذا علمت صدقك ولا اعلم
صدقك الا اذا التفت ويستمر واقفا حتى ياكله السبع فكذلك الرسول يقول
اتبعوني في كل ما اقول فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وان نظرتهم
في معجزاتي علمتم صدقي وهاهي المعجزة افيصح الاعراض بل هو عين
الحق والعناد الذي لا يبعد فاعله ولا يقع المرشد الناصح على ان هذا
البحث لو سلم ورد عليهم فان وجوب المعرفة وادعاء اهتة مكابرة
فيقال لهم لا ينظر النظر الموصل لوجوب المعرفة الا اذا علم وجوبها عليه
ولا يعلم الا بالنظر وهو لا ينظر واطال سيدي الحسن اليوسي في جواب
الكوفي بكلام اخر هناك انه يلزم التسوية بين النبي والمتنبي او التكليف
بما لا يطاق من الفرق بينهما من اول الامر قال واختيار بعضهم الوجوب
فيها تغليباً واحتياطاً لاختلاف زكاة سمية فبحرمان معاصر ووديات
هذا بعد تقرير وجوب الاحتياط والفرض ان لا حكم اذ ذاك على ان
المتنبي يحرم اتباعه فما المعنى لتغليب الوجوب قال وقال لي بعض
الفضلاء وقد ذكرته بهذا الاشكال وجوب النظر امر توأطيت عليه
الامر فلا يفلح فيه فقلت له بعد التسليم كيف تصنع بالرسول الاول
فحاول الجواب بان وجوب النظر باعتبار المال يعني انه متى ثبت نبوته
تبين ان النظر كان واجبا قال اعني اليوسي وكعبنا نحن المؤنة بانه لا ينبغي
بعد نبينا صلى الله عليه وسلم فلم يبق الا الاتباع او السيف هذا الخبيص
ما اردنا من كلام اليوسي ولا يخفى انه افهم بما علمت عن الفضل والسفل
من الالتفات للواقع وان النبي معه المعجزة بخلاف المتنبي فان الله يفضله
ولا محالة على ان قوله اتباع المتنبي حرام انما يظهر في التدين بما قاله
وعرضنا الان النظر فيما جابه ليعلم صدقه او كذبه ولا حرمة في ذلك بل
لا بعد في وجوبه فان قال من ان الوجوب والفرض انه لا شرع قلنا فمن
ابن الحرمة فتأمل **ق** كذلك في الجائز والممنوع اي عقلا نظير ما سبق
في الواجب وقوله في حقه قيل حقه ما ثبت له من الاحكام اي في عداها

وقيل

فليس يشبهه في هذا ما قاله من ان
فقط في نفسها ونظرف مشرق

وقيل اصله حاقق والاضافة ببيان وفي بمعنى اللام اي كناية هو هو
ق امرت الى الحق انه ليس في الحديث تصريح بوجوب المعرفة بالدليل
فلهذا رهاش ان الشهادة وللإجماع هكذا ذكر العنصر في المواقف مع
انه قيل كما ياتي النظر عند وجوب المعرفة بشرط كمال فلما ان يقال وليس
كل خلاف جامع اعتبار الا خلافا له حظ من النظر او يحمل القول
بالندب على التفصيلي وكلامنا في الجلي لا يتصور اعتراض بان
العقل يتصور عدم الواجب حتي يمكنه الحكم عليه بالاستحالة
فاجيب بان المراد بالتصور التصديق ويرد عليه انه اما من باب المجاز
او المستترك فلا بد له من قرينة قال ابو مهدي عيسى السكتاني
في حواشي الصغري القرينية التعبير بالصحة في تعريف الجوانب وروى
تكملة سيدي الحسن اليوسي في حواشي الكري بان التعريف يعتبر
مستقلة في ذاتها فلا يجعل ما في تعريف قرينة على ما في تعريف اخر كيف
ويجوز ان يلحق احد هادون الاخر قلت فالخلص ان يقال اطلاق
التصور على التصديق لا يحتاج لقرينة لانه استهزجتي صار حقيقة
عرفية او كاد كثيرا ما يقال عقلي لا يتصور هذا الكلام اي لا يقبله
وتحوله ان قلت ما جاهد الذي قرأه يتصور بالبنا للمفعول ونحن
نقرأ بالبنا للمفاعل من تصور الشيء لان ما ي صار صاحب صورة قلت
هو لازم للاول اذ لا معنى للتصور الا وجود الصورة في العقل
فلا محيص عما سبق **ق** في العقل الاولي عدم ربط الواجب بالعقل
فان الواجب واجب في ذاته وجد عقل اول فيقال الواجب ما لا يقبل
الانتفاء والعقل هنا بمعنى الالة والظرفية مجازية اي لا يكون العقل
التي في التصديق بعد مـ لبطالته والعقل لا يكون الا لكل صحيح
قال السكتاني وتبعه اليوسي وتبعهما شيخنا في الحاشية بصحة حمل
العقل هنا على العلوم الضرورية كما قيل به وياتي توضيحه ان شاء الله
اي ما لا يكون عدمه في عداد العلوم ويرد عليه ان نفي كونه من العلوم

فليس يشبهه في هذا ما قاله من ان
فقط في نفسها ونظرف مشرق

فإنه قد استدل على عدم
الوجود في العالم لا يمكن
أن يكون له وجود في
الزمان والمكان
فإنه قد استدل على عدم
الوجود في العالم لا يمكن
أن يكون له وجود في
الزمان والمكان

الضريبة لا ينفك في ثبوته في عدد النظرية والقصد تقيمه أصلا إلا أن يلاحظ
أنها النظرية للضرر وهي على ما في المنطق وهو تعسف **ق** عدمه أن قلت
هذه يقتضي أنه موجود فلا يشمل الواجبات السلبية قلت أرادوا بالعدم
السلب بنبوة التقيض أي أن الواجب لا يحمل عليه العدم حمل استباق
وهو حمل هو ذ وهو ما حمل عليه مواظبة أي حمل هو هو فلا يصح نقول
العدم لولا ناعدم ولا يصح معد وم **ق** كالتميز وهو أخذ الجز وهو
المكان ومذهب المتكلمين أنه فراغ موهوم أي ليس لنا فراغ محقق بل هو
مملوء بالجوهر ولو هو أذ لو وجد للمكان حقيقة كان أم جوهرا أو عرض فيقوم
بجوهره وأيا كان يحتاج هذا الجوهر لمكان فيسقط الكلام له فيستلسل أو
يكسر فثبت أن لا خلا متحقق ورد بأنه يشترك فيقال هذه المكان ونحوه
ويوصف بالزيادة والنقصان وأجاب الشريف الحسيني في شرح هذه
أثير الدين الأبهري بأن ما ذكره مبني على الوجود الفرضي لا الحقيقي قلنا ألوهي
الولي بالتعبية لأجل فيه على التسمي في قولنا هل فيه فانه لا معنى
للحول في العدم المحض بل مجرد تحمل وأن سابه السفسطة في بادي
الراي وهذا الأخير يجاب عن اعتراض الحسيني نفسه بأن المكان
يخص بخاصة من فأكثر فلا يكون معد وما قال أفلاطون والحكماء الأشراق
الذين اكتسبوا العلم بأسرار الباطن بالرياضات المكان بعد موجود
مجرد عن المادة وسموه بعد **امفطورا** بالالفظة على معرفة بالبداهة
كما في شرح السيد علي الواقف قال المبتدي في شرح الهداية وصححه بعضهم
بالمقطوع بالقاف أي بعد له أقطار ويجب أن يكون جوهر لقيامه بذاته
ولتوارد الممكنات عليه مع بقائه شخصه وردة السعد في ثم المقاصد
بأنه لو كان كذا الاحتاج محل محل فيه ويتسلسل وقال المعلم الأول
أعني أرسطوطاليس والشيوخ أبو نصر الفارابي وأبو علي الحسيني
ابن سينا وجمهور المشائين في العلم بالسعي الظاهر المكان هو السطح
الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي ورد بأن ما لا وراءه

والوصف والتميز
بأنه لا يكون له وجود في
الزمان والمكان
فإنه قد استدل على عدم
الوجود في العالم لا يمكن
أن يكون له وجود في
الزمان والمكان

والوصف والتميز
بأنه لا يكون له وجود في
الزمان والمكان
فإنه قد استدل على عدم
الوجود في العالم لا يمكن
أن يكون له وجود في
الزمان والمكان

فإنه قد استدل على عدم
الوجود في العالم لا يمكن
أن يكون له وجود في
الزمان والمكان
فإنه قد استدل على عدم
الوجود في العالم لا يمكن
أن يكون له وجود في
الزمان والمكان

سعي من العالم لا يمكن له وجود جسم بلا مكان لا يعقل وبالجمله الحمد لله
الذي لم يكلفنا في هذه المسئلة بسعي وسبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا أنك
أنت العليم الحكيم وأعلم أن التخيير للجزم واجب مقيد بوجود الجزم يصح
عدمه إذا عدم الجزم وأما وجود المولي ونحوه فواجب مطلق لا يقبل العلم
بحال فينقسم الواجب أيضا إلى واجب ذاتي كما تقدم وواجب عرضي وهو
الممكن الذي علم الله تعالى وقوعه والالتخلف متعلق صفاته تعالى **ق**
الجزم هو الجوهر مطلقا والجسم خاص بالركب وما في حاشية شيخنا من
أن الجزم أعم من الجوهر محمول على الجوهر الفرد **ق** والمستحيل في اليوسي
ما نصه قبل السنين والتالطلب بمعنى أنه طلب من المكلف أن يجيله
ولختار شيخنا أبو مهدي أن استغفل هنا مطاوع أهمل كما يقال
أراحه فاستراح فلذا أحاله فاستحال قلت وهو الظاهر فقد نص في
التسهيل أن استغفل يكون مطاوعا لا فعلا ويدل له أيضا قول صاحب
القاموس المحال من الكلام بالضم ماعد أعن وجهه كالمستحيل أو وتبين
من كلام المحال أن الاستحالة في الأصل بمعنى التعلب والاختلاف في التحول
فمعني حاله حرقه فاستحال أي انحرف ثم نقل أبو مهدي عن بعضهم
تفرقا بين المحال والمستحيل أنظر فإن قلت هل يصح أن يكون قلت
لا شك أن استغفل للتصريح قد ورد في كلام العرب بمعنى صار
ولكنه في الأفعال الناقصة التي لا تتم بنفسها ولا يمكن هنا وعلى تعد
صحته فلا ينفك ما تقدم من المطاوعة ككلام اليوسي ولا يخفى أن جعلها
لطلب ضعيف فإن هذه الاسم له يقطع النظر عن الطلب بل وقبل
ورد الشرع لأنه من الأمور العقلية والمطاوعة أيضا توهم أن
هذه أوصاف عرضي طارئة غير فلا تشمل الاستحالة الذاتية
والصبر ورفق منها كما أشار له أهل فانه يقال حجة بالتشديد بد فاستح
ومعناه صار كالحق فالظهر أن السين والتأريذ أن وأن الاستحالة
الأحالة كما يفيد كلام القاموس السابق أن قلت أجعلها للنسبة والعلة

والوصف والتميز
بأنه لا يكون له وجود في
الزمان والمكان
فإنه قد استدل على عدم
الوجود في العالم لا يمكن
أن يكون له وجود في
الزمان والمكان

المعنى المنسوب اليه
 نقضه في حق الله تعالى
 المستحيل في حق الله تعالى
 لا يمكن ان يكون له وجود
 في حق الله تعالى
 لا يمكن ان يكون له وجود
 في حق الله تعالى
 لا يمكن ان يكون له وجود
 في حق الله تعالى

كذلك استحسن اي معاد ود حسنا ومنسوب للحسن فالمعنى هنا معاد ود
 محال قلت هذا المعنى اما لوجده في التعدي كاستحسنته واستحالة
 لانهم واما التفريق فلم ارها في القاموس ولا في كلام ابي مهند في معنى
 الصغرى ولعلها ان المستحيل صفة له باعتبار عدم امكانه في ذاته لانه
 اسم فاعل واما محال فمن حيث حكم العقل عليه بذلك لانه اسم مفعول
 والاستحالة تساويهما وقدم الاستحالة على الجائز لانه كالضد للواجب اقرب خطورا
 معه ولانه لا يقبل الا لعدم فكان كاليسيط والجائز يقبلها كالركب فاخر والمص
 راعي الوزن وكون الجائز يشارك الواجب في مطلق ثبوت تامل **ق** وجوده ان
 قلت يشمل العدميات غير المستحيلة قلت المراد ثبوته بغير تقيضه واعلم
 ان الحاذق يكتفي بما سبق في تعريف الواجب عن الكلام هنا في التصور وغيره
ق كتعري الجسم عن الحركة والسكون ان قلت الحركة على ما يسميه اليوسي
 وغيره واشهر الكون الاول في الحيز الثاني والسكون الكون الثاني في الحيز الاول
 ولواولية مسببية اي بالنسبة لسبقية هذا الكون حال الكون الاول
 هذا على بساطتهما وقيل مركبان فالحركة كون في اثنين في مكانين والسكون
 كونان في اثنين في مكان واحد وعلى كل فاجسم يعري عنهما في كونه الاول في حيزه
 الاول قلت اراد الله بالحركة العرفية اعني الاضطراب كما قال اليوسي اشارة
 المشهور ان الحركة عند الحكمين انتقال الجسم الى حيز وبالسكون الاستقرار
 والثبت ولو في المكان الاول وظاهره لا يخلو عنهما واما الحركة العرفية في المقاصد
 وغيره بانها الانتقال من القوة الى الفعل على سبيل التدرج فتلك الحركة
 من حيث هي الشاملة للحركة في الكم والكيف والمراد هنا الحركة في خصوص الاين
ق كالشر يك فلا يصلح للوجود وتعلق القدرة فلا يعد عدم القدرة عليه
 عجزا كما سيأتي وقوله تعالى لو اردنا ان نخذلهم لولا انخذلنا من لدنا ان باب
 تعليق المحال على المحال والمحال جاز ان يستلزم محالا اخر كما صرح به
 ارباب المعقول وحمل بعضهم ان في قوله تعالى ان كانا فاعلم ان عليا انما
 نافية **ق** في نظر العقل المراد بالنظر مطلق التوجه لا ما يحجب الضروري

قوله كعذيب

واصلها كانت ذلك المعنى
 كما تقدم في الكلام في حق الله تعالى
 كونه الاول في الحيز الثاني
 كونه الاول في الحيز الثاني
 كونه الاول في الحيز الثاني
 كونه الاول في الحيز الثاني
 كونه الاول في الحيز الثاني
 كونه الاول في الحيز الثاني
 كونه الاول في الحيز الثاني

النفس

ق كعذيب المطيع ولو نبيا لان الكلام في مجرد حكم العقل ولا يخرج عن الله
 لان كل ما صدر منه فضل او عدل في مملوكه وليس ثم من له استعلاء عليه
 حتى يسأل عما يفعل ولسيد ي محمد وفارضي الله عنه وعنايه
 سمعت الله في سري يقول **ق** انا في الملك وحدي لا ازل
 وحيث الكل عني لا قبيح **ق** وقبح القبح من حيث جميل
 فانقسام الفعل الى حسن وقبيح اما هو من حيث ظهوره على يد الاغيار لكن
 لا ينبغي كثرة التمسك في حق الانبياء عليهم السلام بل بقدر ضرورة التعليم
ق واثابة العاصي ولو كافرا خلافا للمعتزلة على قاعده ثم في التقيح العقلي
 استقبحوا غفران الكفر والمراد بالاثابة محض لا المعرفة بما كان في نظير
 العمل بل ولا مانع عقلا من كونه في نظير العصيان للنفا المطلق عن الطاعة
 وغيرها فاستوت النسبة العقلية الذاتية فلو جعل سبحانه الكفر علامة
 على اجنة ما كان لاحد عليه سبيل او الايمان علامة على النار وربك يخلق
 ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون واعلم ان
 الجائز هو الممكن بالمعنى الاخص واما الامكان الاشم فعدم الاستحالة الصادق
 بالوجوب والجواز فافاد الله قولهم الممكن ما استوي طرفاه فيحتاج الى مرجع بينهما
 فالعالم قبل حداثته يد على الفاعل المختلف لعدم حال امكانه خلافا لما قال
 العدم ذاتي للجائز وانما يحتاج للوثر في وجوده وفيه ان الذي عدمه
 الاولي وهو واجب وكان الله اذ ذاك ولا شيء معه ولا دليل ولا مستدل
 واما فيما لا يزال فلا استواء الجزا المستقبل في قبول وجوده وعدمه
 فظهر ضعف من التزم في الدلالة للحدوث **ق** خلوة عنهما استخفافا في الحاجة
 او اجتماعا ما قلت وهذا هو الحق واما تقريره على الصغرى عن الاسعري
 اذا نقل الجسم من حيز لجيز فكونه في الحيز الثاني من حيث انه استقرار فيه
 سكون ومن حيث انه نقله عن الاول حركة فوا **ق** فان الكون الكون
 في الثاني حركة لا غير والكون الثاني سكون لا غير **ق** ولو بقانون كلي
 يحتمل انه اراد به الدليل الجملي او العقيد الاجمالي وهو المتعين في الجائز

المعنى المنسوب اليه
 نقضه في حق الله تعالى
 المستحيل في حق الله تعالى
 لا يمكن ان يكون له وجود
 في حق الله تعالى
 لا يمكن ان يكون له وجود
 في حق الله تعالى
 لا يمكن ان يكون له وجود
 في حق الله تعالى

ان

لصدق المنطقي بالظن **ق** صحة ايمانه بيد رج تحت هذه المحرم النظر واعلم
 ان موضوع الخلاف التقليد فيما جهله كفر كصفات السلوك والعنوية واما
 صفات المعاني ونحوها مما لا يكفر منكره فلا كما افادة العلامة الملوي **ق**
 الاشعري هو علي ابو الحسن نسبة للاشعري جده ابي موسى الصحافي
 ونسبه اليه في اليوسي قال واشتهر انه واضع هذا الفن وليس كذلك بل
 تكلم عمر بن الخطاب فيه وابنه والفاقيه مالك رسالة قبل ان يولد الاشعري
 نعم هو اعني به كثير وكان ما كليا وكذا نقل الاجموري في شئ عقيدته عن
 عياض ونقل عن السبكي انه شافني قال الغنيمي علي المص مولى سنة
 سبعين وقيل ستين وما يرين بالبصرة وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة
 بغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة اهـ **ق** والقاضي ابو بكر البافلاقي مالكي
ق والاستاذ هو ابو اسحاق الاسفرايني بفتح الفاء وكسر هاء ويا قبل النون كما
 في العكاري علي الكبري والاستاذ جد العصام المشهور توفي الاستاذ سنة
 ثمان عشرة واربع مائة ذكره العكاري علي الكبري **ق** وامام الحرمين اسمه
 عبد الملك عراقي نسب للحرمين لمجاورته بها توفي سنة ثمان وسبعين واربع مائة
 كما في العكاري **ق** مالك بن انس الامام المشهور واسم امه كما في الشيرازي
 علي الشيخ خليل العالية بنت شريك الازدية وقال ابن عامر مطيعة مولاة
 عامر بنت معمر اهـ قال في شئ الكبري قال القاضي التقليد محال لانه ان امر
 بتقليد من سألهم بحجته بتقليد الضالين وان امر بتقليد المحققين فاما
 بدون دليل يعلم به حقيقتهم وهو تكليف بما لا يطاق او بدليل فلا يكون
 مقلدا اهـ بالمعني وضعفه ظاهر اذ يتفق تقليد الحق لمجرد حسن ظن وهو
 غرضنا **ق** فصل اي ويحل عدم الجواز على حالة الاهلية **ق** لم يكن فيه اهلية
 اي ان صحيح ذلك وسبق مناقشته بان الكلام في الجملي المتيسر لكل عاقل **ق**
 من قبل القرآن الخ اعترضه السنوسي في شئ الخبرية بانه ان عرف حقيقة
 ذلك فليس مقلدا او الا فمعرفة كظواهر الوجه قال ونسب ابن دهاق هذا
 القول للمشوية قلت يختار الاول والمقلد من لا دليل عنده وان عرف حقيقة

المعني

المعني ويفرض ذلك في العقائد التي التعويل فيها على الدليل العقلي ان قلت
 ما وجه صحة ايمانه دون غيره مع هذا الفرض قلت لانه استغنى للدليل السمي
 وان لم يكن معولا عليه فهو دليل في الجملة كما اكتفوا في الخروج من التقليد بالدليل
 الجملي علي ان السمع علي ما اسلفناه عند قوله ما قد وجب يصلح دليلا فيخرج
 عن حقيقة التقليد لكن لا يلحظ السنوسي في اعتراضه بقي ان وطعية القرآن
 والسنة المواترة انما هي بالنسبة لمثله والتقليد في المدلولات فيجب فرض
 هذا في معني الدلالة عليه قطعية لا ظنية كالوحدانية من قوله تعالى قل هو
 الله احد فتأمل **ق** شرط كمال احتج بآية كفاية صلى الله عليه وسلم بالنطق
 واظهار الانقياد من الاعراب ولم يأمهم بدليل وردة في شئ الكبري بما حاصله ان
 ذلك للعلم بانهم لا يصدقون الا بدليل ولا اقل من الجملي هكذا اصل فطرتهم
 خصوصاً مع مشاهدات انوار النبوة **ق** حرم النظر بحسب علمه علي غيره ما الكلام فيه
 اعني التفضيل لمن يقصر عن التخص من النسب والاخالف القرآن الامر بالنظر
 في غير ما موضع كانه عليه اليوسي **ق** غير النظر الخ اي كبا هي النبوة والسموات
 وتسبح شيخ الاسلام وردة ابن قاسم بان الخلاف عام كما في حاشية شيخنا
ق شاهق جبل اي جبل شاهق اي مرتفع واصل هذا الكلام للتشديد بحسب
 ما علم والحق كما قال القاضي السكتاني واليوسي وجود المقلد بل من هو اسوأ
 منه في عوام المدن **ق** فاخبره غير معصوم اما ان اخبره معصوم فليس مقلدا
 ويفرض فيما دليله سمي او مطلقا علي ما بيناه لك **ق** الماتريدي نسبة لما تريدي
 بسمرقند واسم محمد وهو تلميذ ابي العياض تلميذ ابي بكر الجوزجاني صاحب
 ابي سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن حسن الشيباني قال الغنيمي علي المص
ق لكن منهم الخ لا محل للاستدراك بعد قوله مومنون عارفون هذا والحق
 ان احوال العوام لا تنضبط ولكل حكمه **ق** فطرتهم جبلت الخ لا ينبغي دعواه
 الا ان كان ذلك بنظر ثم هذا امبالغة في الرسوخ والا فليس جبليا حقيقيا
ق وبعض القوم فيه ان الضمير راجع للمضاف اليه السابق في قوله فيه
 بعض القوم ثم قال وبعضهم وان كان الاكثر رجوع الضمير للمضاف وحكمة

انه المحدث عند الاصحاب لتقيده في القليل كمثل ادم خلقه الا انه في غير كل بعض
 لانها سورة لم يعلها **ق** الخلاف لفظيا اي بين اهل السنة فقط كما يفيد
 جمع الجوامع وهو على غير ما حكاه الامدي ومن وافقه **ق** فيه اهلية تقدم ما في هذا
 القيد **ق** ولا يخفى انما يظهر هذا في الدليل التفصيلي فلهذا راي ان الاستدلال
 يفتح باب الحدال خصوصا وقد سبق لك ان من الجملي ما حمل بسببه بدو
 تقرير مقدم مائة **ق** غير المعصوم الخ تقدم ما في ذلك **ق** انه عالم هذا على تحمله
 في نفسه او ان المعني كالعالم في الرسوخ والا فالعلم لا بد له من دليل يستحسنا
 بحيث لو رجع مقلده لم يرجع ولا يخفى بعد هذا في المقلد **ق** في اجرا
 الاحكام الدينية الاولى عدم ذكر هذه الا في الخلاف المرجع لفظيا باعتبار
 الاخر كما ياتي له **ق** المحققين من اهل السنة يقتضي مخالفة غير المحققين
 فلا يكون لفظيا الا ان يجعل من البيان او قصر الكلام على المحققين لانهم
 هم الذين نقل عنهم الكفر ولا وغيرهم قال بالايان اصالة **ق** لقوله تعالى
 هذه الدلة في احكام الدنيا وفق ما سبق له وتقدم ما فيه **ق** على الوجه السابق
 هذا محط النفي فلا ينافي ان الموضوع اصل الجزم لكنه يرجع برجوع مقلده
 وهذا الحمل ما ورد في فتنة القبر يقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
 فقلته **ق** في صحة اسلام الخ ظاهر الاحكام الدينية وسبق ما فيه **ق** ليس
 من محل الخلاف في شيء اي لا علاقة بينه وبينه في حال من الاحوال ان كان قصد
 الاعتراض فغيبه انه انما يتم على ان المراد في الضمير بالفعل ونحن نقول المراد العمل
 على ما سبق عند قوله لم يخل من ترديد وان اراد ليس من محل الخلاف بعد التوفيق
 ظهر وكان ثمة الكلام السابق **ق** والخلاف في ايمان المقلد الخ يقتضي انه يوجد
 اسلام بلا ايمان وان القائل بكفر المقلد يقول باكل ذبيحة ونكاح وفيه
 ما فيه **ق** واجزم الخ قال في شرحه المقصود هنا الاولية وما سبق في قوله
 فكل من كلف الخ في اصل الوجوب فلا تكرر ثم هذه ليست من اركان
 الدين المتعلقة كيف والاصح كفاية التقليد **ق** اولاصرفه لكونه مقابل
 الثاني وكذا الظرف واما بمعني اسبق فممنوع للوصفية ووزن الفعل **ق**

الاشارة اليه كقوله

وساير

وساير احكام الالهية ينبغي ان الاضافة لا ديني ملازمة وان احكام الرسل
 لكونهم وسايط كاحكام الرسل لان القصد ان العقائد اول الواجبات وان
 اختلاف ترتيبها لم يقع خلاف الخ كانه التفت للدليل الجملي او بين عينا الشد
 السيوطي في الاتقان وليس كل خلاف جامعيرا الخلاف في حفظ اوله لاحظ
 طريقة تخصيص الخلاف بغير معرفة الله تعالى مما سبق والافسح قول بجملة
 النظر وقول بان شرط كماله ان يكون هذا امثاله بعيد فان اصل وجوب
 المعرفة بحيث اخبر سبق في كلامه **ق** لان جميع الواجبات الخ ان اراد بالتحقق
 الصحة اقتضا ان صلدة المقلد باطلة وان اراد بها الوجوب اقتضى ان الصلدة
 مثلا غير واجبة على المقلد وكلاهما باطل اللهم الا ان يريد الصحة الكاملة فصرح
 شيخنا اقول لا غرابة في فسار عبادة المقلد بناء على كفره ولا غرابة ايضا في عدم
 وجوب الصلدة عليه بناء على كفره ايضا وعلى ان الكفار غير مخاطبين بفروع
 الشريعة على اننا نريد بالواجبات ما يجب في حقه تعالى اي انها لا تتحقق عند
 الكلف على وجه لا يقبل التشكيك الا بالمعرفة اهم من غيرها فكما بانها اول
 الواجبات **ق** غير ملتفت الى غير الخ قيل لا يناسب هذا مع ان الخلاف لفظي
 قلنا هذا اقتصار على القول بان اول الواجبات النظر واليها الاول منه والتوجه القصد
 له فانها وسايل المعرفة لا بالنسبة لبقية الاقوال وانما هي اليوسى لاحد عشر الحاس
 اعتقاد وجوب النظر اي لانه سابق على النظر السادس الايمان السابع الاسلام
 الثامن النطق بالشهادتين والتلوة متعادية مردودة باحتياجها للمعرفة
 التاسع التقليد واحدا من من التقليد والمعرفة العاشر وظيفة الوقت
 كصلدة ضاق وقتها فتقدم الحادي عشر قال الجبائي والمعتزلة الشك ورد بانه
 مطلوب زواله ولعله اراد ترديد الفكر فيقول للنظر **ق** الابصار والفكر
 اي انه مشترك بين عمل البصر وعمل القلب والفكر حركة النفس في المعقولات
 وفي المحسوسات تحصيل قال السيد والنفس تتحرك من المقاصد للمبادي تحصيلها
 ثم تتحرك في ترتيبها والحركة الاخيرة في الانتقال من المبادي الى المقاصد فتقول
 فيما ياتي ترتيب تصريح بالامر الوسط وقولهم معلومة ليستلزم الاول وقولهم

من النظر

من كانت

للتوصل اشارة للاخر **ق** ترتيب الخ ترتيب وضع الاشيا في مراتبها قال في الواجب
وهذا التعريف لا يشمل الحد الناقص بالفصل وهذه وقول ابن سينا انه نادر
لا يعيد اي لان التعريف للماهية الشاملة لجميع الافراد وقرر شيخنا ان فيه
ترتيباً وتعللاً حكماً لان ناطق في قوة سمي ذ ونطق بقي التعريف اللفظي فلعله
لو حفظ ما قيل انه لا يعيد بصورة محمول بل تصديق بالتسمية لكن الظاهر انه وان لم
يكن من الفكر التحصيلي لا يخلو عن التذكيري وهو ما متعلقه معلوم ثم غاب
وقد ذكر القسمين هو اني سمى الكبير **ح** كترتيب الصغير يدخل فيه ترتيب
الحد وذكر تقديم الجنس على الفصل في التصورات واعلم ان بحث حد
العالم ذكرها هنا على سبيل التمثيل ومحل البراهين لانه اصل معرفة
الصانع وصفاته التي يتوقف عليها الفعل وهو معنى ما ورد في مفاتيح
الكنوز وحل الرموز للشيخ المفيد كنت كثر الخفيات فاجبت ان اعرف
فخلقت الخلق ولما نفت الفلاسفة حدون العالم استبدت عليهم طرق الصواب
وهاموا في اودية الضلال ولا يهولئك ما نقله الشيخ في اليواقيت عن ابن عربي
من اطلق القول بحدون العالم مخطي فانه قديم بالنظر لعالم الله تعالى لانه قديم
باعتبار العلم يرجع لعدم العلم نفسه وهو من ضروريات هذه الفن وامادات
العالم فحادثة قطعاً كما صرح به هو بعد في عدة مواضع قالوا لو كان حادثاً لكان
وجود الصانع سابقاً عليه والذا كان حادثاً مثله فاما بغيره فله هو تناقض
او مملكة متناهية فيلزم ابتداء او غير متناهية فلا يخرج عن قدم العالم
لان تلك المدح عالم قديم او فيها عالم قديم واجاب الشريستاني في كتابه
نهاية الاقدام في علم الكلام وهو جزان بطلان بما حاصله ان هذا اجاهم
من جعل التقدم زمانياً ونحن نقول هو تقدم ذاتي لا في زمن وتقريره
تقدم امس على اليوم اذ ليس زمن ثالث يقع فيه التقدم وان عبر عنه بقيل
التفاد الاعتبار فالزمن حادث وجود الصانع ووجوبه ذاتي لا يتعبد به
قالوا لو كان حادثاً لجاز وجوده قبل زمينه فاما بغيره فله هو تناقض لا زلية
او لحد فيلزم التحكم وعجز الصانع اذ ذاك والجواب ان الانتقال من المسدد

ابن

للأزل

سكان زمان
سكن
العدم
نحوه

للأزل خيال باطل كيف والمدد كل ما متناهية وانما هو كقولهم فراغ فوق السماء
او تحت الارض لا نهاية له ونقوله سلسلة عدد لا تنفخ مع القطع بان كل
ما في الخارج متناهية عقلها كما وضعه الشهرستاني فالأزل بون والارزمنة
بون وحقيقة الأزل من مواقف العقول واما قولهم يلزم العقل المعنى فانما
يصح لو كان لنقص في القدرة وانما ذاك لان طبيعة الممكن لا تقبل الوجود
الأزلي فليتأمل قالوا لو كان حادثاً لكان مسبوقاً بإمكانه والامكان معني لا بد
له من محل يقوم به بل ومادة بها التكون فذلك المحل والمادة قديمة والاقل
الكلام وتسلسل اود ارفقنا الامكان اعتبار لا وجود له في الخارج حتي
يحتاج لمحل والقادر المطلق لا يحتاج لمادة ومن هنا تعلم ان امكانه ازل بمعنى
ان نقض الامكان معدوم ازل والا لزم قلب الحقائق لكن متعلق الامكان
انما يكون فيما لا يزال فيمكن ازل وجوده فيما لا يزال وبالحكمة فرق بين ازلية
الامكان وامكان الأزلية فنقول بالاول ذون الثاني كما افاد صاحب المواقف
وعنه قالوا لو كان حادثاً لاحتاج لوجب بوجبه بوقت حد وثدون غيره
وذلك الموجب ليس مجرد الصانع اذ لو كفى علة لزم مصاحبة المعلوم له
فلزم عدم التقدم فتعين ان الموجب اخر فاما قديم فتم مطلوبنا او حادث
فيحتاج ايضا لوجب وهكذا قلنا ضلال جاكم من نفى الاختيار الذي هو
المرجح في كل حادث وربك يخلق ما يشاء ويختار لا تيسال عما يفعل وتزده
عن ضيق التاني بالنعيل او الطبع والاختيار ذاتي لا يحتاج لوجب قالوا لو
كان حادثاً لكان الصانع في الأزل غير صانع فباحده انه يطرأ كونه صانعا
والتغير عليه تعالى محال قلنا هذه التغير افعال لا في الذات ولا في الصفات
الذاتية قالوا الواسع بالعدم لكان تاني الصانع فيه اما حال عدمه وهو
باطل لان المعدوم لا يرد عليه شيء واما حال وجوده وهو باطل لتحصيل الحاصل
فبطل سبقتا لعدم ومن هذه الشهية قالت المعتزلة المعدوم شيء وقال
من قال الماهيات ليست بجعل جاعل وانما الوتر يظهرها من الخفاء وما لظاهر
كلام ابن عربي لهذا نقل عنه الشيخ في اليواقيت والجواهر اذ كان معدوما

محضاً في قوله تعالى انما قولنا شيئ اذا اردنا ان نقول له كن فيكون والمحققون
قالوا هو تمثيل لسرعة الاجاد وليس المقصد حقيقة الخطاب للاجماع على ان
الكلام ليس من صفات التأثير قلنا التأثير حال العدم معناه تعقيبه بالوجود
ولا استعالة في ذلك واللازم ان لا يخرج شيئ من عدم لوجود وحال الوجود
معناه كما في المقاصد الامداد بنفس ذلك الوجود الحاصل لا بغيره حتي
يلزم تحصيل محال قالوا لو كان حادثاً لكان عدمه متقدماً عليه وانواع التقدم
خمسة تقدم العلة والتقدم بالطبع كتقدم الخبز على الكل وهو ان يكون
الثاني محتاجاً للاول من غير ان يكون الاول علة فيه وبالسرف والمكان
والزمان والاربعة الاول لا تصح هنا فتعين الاخير والعدم عندكم اذ لم
فالزمان الذي يتقدم به اذ لم قلنا جواب هذه جواب الشبهة الاولى وهو ان
هناك تقدم ذاتي من غير زمان كعدم الماضي على الان فدونك مقاصد
سبعة ارجوا من فضل الله ان تسد بها ابواب النيران وتدخل بها الجنان ونقطة
في قولي سبق الاله كذا العدم تدريجه امكانه مع موجب أثر طرا
فقولي سبق الاله اشارة لشبهة وهو قولهم لو كان حادثاً لسبقه الاله بمدة
فيلزم قدم المدة او حدوث الاله وقولي كذا العدم لثانته وهو قولهم وهو
عدمه متقدم عليه بالزمان فيلزم قدم الزمان وقولي تدريجه اشارة لثانته
وهو قولهم وجوده قبل زمانه بمدة جائز وهكذا في تدريج التقدم وقولي
امكانه لاربعة اعني لو كان حادثاً لكان مسبوقاً بامكانه وقولي مع موجب
لخامسة وهي لو كان حادثاً لاحتاج لما يخصه بزمانه وهو اما قديم او حادث
فينقل الكلام له الحق وقولي ان اشارة لتسببه التأثير حال الوجود والعدم
وهي السادسة وقولي طرا اشارة للسابعة وهي لزوم التغيير في الصانع بطرا
كونه صانعاً وقد سبق توضيح رد الجميع **ف** العالم متغير يريد الاعراض
لانها هي التي تشهد بتغيرها للعدم واما الاجرام فلما لم تتغيرها لثانته لانه
لا يشاهد تغير ذات الجسم واما الصغر والكبر والوث والحياة وترجع للاعراض والى
انما يشاهد اولاً تفرق اجزائه ونحو الملح في الماء يستحيل ماء ولا يوجد الماء

حقيقاً

حقيقاً بخلاف العرض فيشاهد في لحظة عدم افراد منه لا تضبط خصوصاً
الحركة والسكون واعلم ان لهم هنا مطالب سبعة جمعها بعضهم في قولهم **+**
زيد م قام ما انتقل ما كنا **+** ما انفك لا عدم قد تم لا هنا **+**
قوله زيد اشارة لاثبات زايده على الاجرام حتي يصح الاستدلال به على
حدوث الاجرام ودليل ذلك المشاهدة قال بعضهم يقال لهم نزلتكم معنا
موجود اولاً فان قالوا لا كفونا الموت والافقلا اثبتوا الزايده وقوله م قام
يجد في الف ما للوزن اشارة لقولهم لا نسلم عدم الاعراض لجواز ان الحركة
تقوم بنفسها اذا سكن الجسم مثلاً وردة ان العرض لا يقوم بنفسه اذا انتقل
صفة من غير موصوف ولا حركة بدون متحرك الي غير ذلك وقوله ما انتقل بسكون
اللام لرد قولهم لا نسلم عدم الاعراض حتي ينتج حدوثها لجواز ان الساكن
اذا تحرك انتقل السكون لمحل اخر وجوابه ان من طبع العرض لا ينتقل من محل
لمحل ولو انتقل لكان بعد مفارقة الاول وقبل وصول الثاني قائماً بنفسه
وقوله ما كنا اشارة لابطال قولهم لا نسلم عدم الحركة مثلاً بل تكمن في الجسم
اذا سكن وفيه جمع الضدين وقائم المعنى بمحل من غير ان يوجب له معنى اذ الحركة
فيه وهو غير متحرك وهو خلاف المعقول وقوله ما انفك اشارة لقولهم لا نسلم
ملازمة الجسم للاعراض حتي يلزم حدوث الاجرام وجوابه انه لا يعقل جرم
خالياً عن حركة ولا حركة اوبياض ولا بياض لا ارتفاع النقيضين وايضاً الجسم
لا يتحقق الا بمشخصات تميزه عن غيره وهي اعراض البتة وقوله لا عدم قد تم
رد لقولهم لا نسلم عدم الاعراض لكن ذلك لا ينافي ان الوجود كان قد سما
وردة ان القديم لا يقبل العدم اذ لا يكون وجوده الا واجباً وقوله لا هنا
رمز لا بطلان حوادث لا اول لها حيث نسلم حدوث الاعراض وملازمة
الجسم لها ولا نسلم الكبرى القابلة وملازمة الحادث لحوادث الجواز ان ما من
حادث الا وقبله حادث فصيح ملازمة السلسلة للتقديم وجوابه انه
تناقض اذ حيث كانت حوادث فكيف تكون لا اول لها مع ان حدوث كل جزء
يستلزم حدوث المجموع المركب منه وما يبطله برهان القطع والتطبيق

وسياتي ان شاء الله تعالى في مبحث ابطال التسلسل مع ادلة اخرى **ق** يودي اي
 بطريق اللزوم العقلي كاللزام بين الجوهر والعرض فوجود احدى هاتين الاخر
 مستحيل عقلي لا يتعلق به القدرة بل اما ان يوجد ان او بعد ما ن وقيل عادي
 يقبل التحلف وقالت المعتزلة بالتولد على اصلهم في الضرب الناسي عنه القطع
 والتولد ان يوجب الفعل لفاعله شيئا اخر وقالت الحكماء بالايجاب والتعليل
 واعلم ان النظر الصحيح يستلزم العلم وهل الفاسد يستلزم الجهل
 وهو المتبادر من سياق الشئ هنا حيث ذكر الاعتقاد الفاسد اولا يستلزم
 شيئا وان كان الفاسد لمادة المقدمات مع استيفاء الصورة شروط الانتاج
 لزوم وان كان الفاسد من الهيئة فلا وهو الانسب بكلام الناطقة في لزوم
 النتيجة وتبعته بخلاف **ق** الي علم ان كانت مقد ماته جازمة بدليل
 كالعلم متغير وكل متغير حادث قد ليل الصغري المشاهدة والكبرى استحالته
 عدم القديم او اعتقاد ان كانت المقدمات مجز ومابها تعليلها نحو العلم
 حادث وكل حادث له صانع لمن لم يعرف الا ذلك او ظني ان كانت ظنية او بعضها
 نحو هذا يد ويرى الليل بالسلاح وكل من كان كذلك فهو لص **ق** سنة
 الضمى المراد بالسنة ما قابل الغرض فانه مندوب عند اصحابنا الفارقي
 بين السنة والندب **ق** قدم العالم سبق ما في ذلك في تعريف العلم ولا
 يجوز ان نقول الله تعالى قديم بالزمان لما سبق عن الشهر ستاتي ان يعنى الزمان
 بمنزلة خصوصيا ولم يرد اذن مع الابهام فالحق مع بعض المغاربة في اعتراضه
 على من قال من المشارقة الحمد لله القديم بالذات والزمان وان قال شيخنا
 هو صحيح لان ماله عدم افتتاح الوجود قلنا لكن هو تغيير من قال بقديم
 الزمان وسبقت الاقسام الاربعة واجمعا على ان القديم بالذات واحد
 وغير حادث بالذات البتة ومنه الحادث بالزمان كاستحسان المولدات
ق كما لم يرد انما وجب بوجوبها خصوصيا ان قلنا انها كيف فلا يكلف الا
 باسبابها **ق** الي نفسك بداهتها ما ورد من عرف نفسه عرف ربه قيل معناه
 من عرف نفسه بالحدوث والفرق عرف ربه بالقدم والغنى اي من تغنى

في بدايتها

في بدايتها استدلل بها وقال الشريف المقدسي في مفتاح الكنوز وحل
 الرموز هو اشارة للشيخ زاي انت لا تعرف نفسك فلا تطع في كبريك والنش
 قل ان يفهم عني ما اقول **ق** قصر القول قد اسرّح بطول
 ثم سر غامض من دونه **ق** ضربت والله اعناق الفحول
 انت لا تعرف اياك ولا **ق** تدرى من انت ولا كيف الوصول
 لا ولا تدرى صفاتي **ق** فيك حادث في خفاياها العقول
 اين منك الروح في جوهرها هل تراها فتري كيف تحول
 هذه الانفاس هل تحصرها **ق** لا ولا تدرى متى عنك نزول
 اين منك القلب في قلبه **ق** وهو مجلي السر ذاتها يقول
 اين نور الشمس لما ان بدا **ق** غيب الليل وحانت للاقول
 لو تكن دعواك حقا في الهوى **ق** لكساك الوجدانوا القبول
 اين منك العقل والفهم اذا غلب النوم فقل لي يا جرسول
 انت اكل الغبن لا تعرفه **ق** كيف يجري منك ام كيف يتول
 فاذا كانت طواياك التي **ق** بين جنبيك كذا عنها ضلول
 كيف تدرى من على العرش **ق** لا تقبل كيف استوي كيف التزول
ق اي في احوال ذلك جعل الي بمعنى في اذن النظر هنا بمعنى الفكر وهو لا يتعد
 الابدني وقد س احوال لان الفكر فيها ابداع من الفكر في الذات من حيث هي
 ذات **ق** وفي انفسكم اي ايات بدليل ما قبله ولا يتعلق ببصرون لبصيرة
 الاستفهام التوبيخي ولا حاجة الي ان يقال توسع في الظرف والاصل فالأ
 تبصرون وحلقت الفا اما الحق الاستفهام من الصد ارة وقيل الاستفهام
 داخل على محذوف والفاعلة طرفة عليه والاصل والله اعلم ان تركون
 التأمل فيما ذكرنا من الايات فلا تبصرون اي لا ينبغي ترك النظر فاذا
 طلبه وهو المراد ولا بن عطا الله **ق**
 ما ابيئت لك العالم الا **ق** لتراها بعين من لا يراها
 فارق عنها ربي من ليس يرضي **ق** حاله دون ان يري مولاه

قال في لطائف المنن انه وجد بخط سيدي ابي العباس الموسوي هذه الايات
* اعندك من ليالي حديث محمدا * فاي رادة يحكي الرميم ويلتشر
* فعهد ي بها العهد القديم وانني * على كل حال في هواها مقصرا
* وقد كان منها الطيف قد ما يزورني * ولما برز ما باله يتعذر
* فهل تجلت حتي بطيف خيالها * ام اعتل حتي لا يصح التصور
* ومن وجه ليلى طلعت الشمس تستضيء * وفي الشمس انوار الزورى تحير
* وما احسبت الا برفع حجابها * ومن عجب ان الظهور تستر
فاحلق ايات ودلائل وتصير بالقضا قواطع وسواغل فان الله وانا اليه
راجعون **ق** ولقد خلقنا الانسان ارشادا لكي يفهم النظر الانسان آدم
والسلالة طينه لانها قطعة من عوم الطين وفي قوله ثم جعلناه استخدام **ق**
وصفاته ظاهرة ولو السمع والبصر والكلام وان كان الدليل السمع فيها ارجح
وسبق توضيح ذلك **ق** فانها اي نفسك مستقلة تعليل لقوله تستدل
ق سمع هو قوة مبني في مقعر الاذن ويطلق مصداق على ادراك
المسموع وهو محض خلق الله عندنا وقالت الحكماء بالصال الهواء الصوت
لمقعر الاذن اما يكون القطعة صحن من الهواء المتكيفة بالصوت تخرق
الاهوية الي ان تصل للاذن او انه يوجد كيفية بعد كيفية وهكذا حتى تصل
المقعر وليست كيفية واحدة تنتقل بذاتها في الاهوية حتي تصل
مقعر الاذن لان انتقال العرض محال ولك ان تقول المحال انتقال من
محل محل منفصل مستقل وذلك لما يلزم عليه من قيام العرض بنفسه
بعد مفارقة الاول وقيل وصول الثاني والهواشي واحد متصل فلا
مانع من سر يان الكيفية فيه على ان الظن تكيف جميع الهواء بدليل سماع
جميع الحاضرين ويلزم اجتماع مثلين اذا سمعوا اصواتا متعددة على انه يسمع
من مجرد النطق بحيث لا يقبل ان الهوي يقطع تلك المسافة في الحال قال الفخر
وما يرد القول على الهوي اننا نسمع خلف الحجاب وما في ثم الكبري عن شرف
الدين بن التماسي من انه اني اسراد حجاب اسناد امن جميع الجهات فالسمع

خلفه

بعده

نور معة

خلفه ممنوع وان كان من بعض الجهات فلا يصح غير ظاهر اذ لا وجه لمنع الاول
مع ان لعبة الصبيان مسك ودة من كل جهة ويسمع صوت حركة
الاحجار الصغار فيها وما يرد ايضا كون السمع بالوصول لمقعر الاذن
انما يعرف جهة الصوت ويخرج بعد مسافته وقربها حتي تكاد يعرف عين
محلها او يعرفه وهذا يقتضي ان لنا به شعور خارج الصماخ والا فالجميع بعد
وصولها للصماخ مستوية وبالجمله فباحث الصوت خفية وقد وضع بعض
ذلك في شرحي المواقف والمقاصد **ق** وبصر قوة في العصبين المحو فحين
اللتين تتلاقيان ثم تعترقان فتساديان الي العينين فانه السعد في ثم عقايد
النسفي قال الحكماء المبصر اللون دون الجسم ورد باننا نبصر مقبزا وكل مقبزر
جوهر وفي الكسائي على العقايد يتعلق اوله بالالوان وبغيرها بالسمع قالوا
البصر بوصول اشعة ورد باننا نأخذ ركبه السماء ولا نبصر الطائر اذا ارتفع
مع انه اقرب فالاشعة تصل اليه اوله ولك ان تقول الصغير اذا بعد زاعت
عنه الاشعة فالوا باننا نطباع المبصر في البصر فيدرك فرد يلزم ان يطباع
الكبير في الصغير واجيب بانه لا مانع من ذلك كما يري في المرآة على ما في شرح
الكبري وغيره مع ما في ذلك من التكال فان وجوده بالمشاهدة ولا يصح
انه عرض قائم بالمرآة الصغيرة مع انه يري كالجواهر بعيد عنها كداخل في قدر
ولا انه انعكس البصر للجسم نفسه فانه يري في خلاف جهته ولا يسعنا ان مجرد
تحيل وانما العلم عند الله **ق** وكلام هو لفظ وهو صوت وهو قائم بالهوي
كما سبق فيلزم ان الهوا متكلم لا يفلو ولا قابل به الا ان يقال الاستقاق من
التكلم بمعنى تحصيل الكلام في الهوي وان اللغة تبني على الظن فمن ثم لما ظهر
في بعض المواضع استقوا اليه من اسماء فقالوا صوت الهوي في الشجر مثلا
فهو مصوت وكون الصوت قائما بالهوا صرح به المولوي في اول تعريب
الرسالة الفارسية وبحوة للعصن والسعد وغيرهما ولم يظهر لنا خلافة
ق وطول هو الامتداد الذي يعرض اوله والعرض هو الامتداد الذي
يعرض ثانيا والغالب ان يجعل الاعظم طول لا ان النفس انما تلتفت اوله

النفسي
الشرقي
الشارح

وَيَقُولُ

ويقول شيخنا الاعتباري قسما بحث لا يثبت له الا في الذهن كاعتبار الكريم
بخيلد وما له ثبوت في نفسه وان لم يصل للوجود المصحح لدروية كالوجود والابوة
والعالية فقلت له هذا قول بالواسطة فاجاب بان ثبوت الحال المحال اقوى
من ثبوت الاعتبار فان الحال على القول به له ثبوت في نفسه وثبوت في المحل
والاعتبار له ثبوت في نفسه دون المحل ايم ولدك صحيح ايضا في تعالى
بالحوادث الاعتبارية كالحلق والتمزيق ان ذاته لا تكون محلا للحوادث
وفيه انه لا يعقل ثبوت صفة لا في موصوف مع انه لا يخرج عن الواسطة
في الجملة وايضا لا ينبغي الجحالة على ثبوت شيء من الممكنات من غير تعلق
القدرة العلية به وان قال هو لا يضر ذلك الا في الوجودات الخارجية
لا مجرد الثبوت والقول بانه لا يضر لما يترها في الوجود فان العالمية لازمة للعلم
صل للتولد وليس من اصولنا اننا نسند كل ممكن للقدرة مباشرة وبالجملة
الاعتبار له من اسمه نصيب فلا يثبت له الا في ذهن المعتبر ان قلت ح
ما الفرق بين الصادق والكاذب قلت الصادق وجوده في الذهن على
وجه الاشتراع من الخارج فاذا شاهد شيئا ابين انترج له الكون ابين
فكالحارج مويد له فيوصف بالصدق تبع المستندة من الوجودات واما
اعتبار الكرم بخيلد فمجرد اختراع يعارضه الوجود خارجا فكان كذا
ومن هنا يضيفون الكلي للافراد وان كان التحقيق عدم وجوده ولا في ضمنها
والاستشخص فلم يكن كليا لان الذهن ينتزع من تلك الافراد معني
مستركا بينها اعتباري فهو كليا فليتامل واما الحوادث الخارجية عن
الاجسام والاعراض وان كانت جواهر فلم يرق عليها دليل قاطع كما في كلام
السيد وغيره ولعلنا نتعرض لها ان شاء الله تعالى في غير هذا **الوضع**
لان في كل علامة لكنه لا يستعمل الا في الكليات كالصنف لا الافراد اللهم
الا ان يلاحظ استعمال ما لكل في الجح **ق** فيعلم به ولادور لان توقف
العالم على الصانع من حيث الوجود والتحقيق لا المعرفة فتأمل **ق** قد ر
المرتبة الصفات على حسب قربها من الاثر المستدل به وهو عكس ترتيبها

وعلی التوقف قوله وعلى ما نحن القدر فان الناس
 قد تفرقت فيه وقالوا انه انما ياسب اصول العقيدة
 بحسب الاصل على الصنف ولا شك انه مفكر والمفكر
 انما اراد ان يفرق بين هذا العلم وبين غيره
 الاكثان على انهم بين كانا قال هو على ما جاء في
 احكامه فذهب اهل السنة لطلالته انما هو
 من ان الفضل هو الذي عليه من انما هو
 بالحوال الى انما هو الذي عليه من انما هو
 فذهب اهل السنة لطلالته انما هو
 من ان الفضل هو الذي عليه من انما هو

[illegible]

عن ذلك
جعل ايمانها
ما حلفه وقوله المقصود
تلك الامامية عليه
فلما سلم ومن اراد
وارب وانما قيل
انتم فعل الامارة
بمعنى

في قوله ان الله تعالى له رتبة القدر والمخلوق له رتبة الحدوث فلا يقال هل يقدر الحق تعالى خلق قد بما مثله لانه سوال مهمل الاستحالة قلت ويحتمل ان يكون مرادة انه ليس في الامكان شيئي يقبل الزيادة والنقص على خلاف ما سبق في العلم ابد اهل كلام الشرائع بالحرف ولك ان تقول ليس في الامكان ابداع بحسب ما يسع العقول تفصيلا وان حكمت اجمال الجوانب ابداع او انه خرج من خارج المبالغة ولم يرد حقيقة على انه يمكن صدورها وقت غيبوبة الله سبحانه وتعالى اعلم **ق** وما يستمر به الخفية ان البدع المخرج من غير سابقة مثال والمخرج لا يكون الا حداثا الا ان يقال التوهم من عجز التعريف اعني عدم المثال لانه صدوره والاقرب لقوله سبحانه تكون لكن لمجرد التاكيد كما قيل في قوله تعالى ملكان محرابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وبالله ان يقال نفى الابدوة يوههم نفى الرسالة بجامع مطلق الترتيب **ق** لا بغيره اخذة من تقدير الجار والمجرور والظن انه ليجوز **ق** اي اماراة فالدليل اصولي وهو مغرور يحتاج لجهة دلالة واما المنطقي فركب لانه القياس **ق** وهي الاعراض هذه يقتضي ان العالم يعني الاجرام فليكن هي المرادة في المقدمة المفهومة من الاستدراك لكنه في بيانها عظم ثم خصص احوال الاعراض والجملة لم يجز انما على ما ينبغي في النظام وسبق لك تحقيق اثبات حدوث الاعراض ثم بها للاجرام فتأمل **ق** عرسته يعني جزء الاعلى وعرسته جزء الاسفل فهما من اضافة الخلق **ق** جاز يشير الى ان قوله دليل لعدم معناه دليل جواز لعدم اذ الفرض انه موجود **ق** وهي حادثة يكرر الاصل الذي **ق** لقبولها لعدم هو نفس المقدمة المطوية الا ان يفسر بالقول الوقوعي فيرجع للتغير بالعدم **ق** يعني الغنا يشير الى ان المراد بالعدم الانعدام الطاري لا العدم الاصلي فانه واجب لا يقبل الانتفاؤ الذي انقطع بالوجود هو استمرار العدم فيما لا يزال لا العدم الاثري والعدم فيما لا يزال جاز حال الوجود بدله عنه فتأمل **ق** ان العالم حادث هذا

لازم

لازم النتيجة وحقيقتها العالم يستحيل عليه القدم **ق** وان سلمت قلت العالم مفتقر الى موثريه ان هذه الدعوة هي المقصودة بالذات فهذا امر محتمل لا تخيير فيه فحق العبارة وتتوصل بوجه وبه الى المطلوب من وجود الاله تعالى لانه محدث الخ الا ترى ان اصل الكلام في النظر الموصل لمعرفة الله تعالى **ق** متعلق بمفهوميهما مفهوم الايمان الانقياد الباطني ومفهوم الاسلام الانقياد الظاهري ومتعلقهما ليس الا ما علم من الدين بالضرورة لانه هو الذي يكف عدم الانقياد له لا غيره كما ياتي في قوله ومن المعلوم ضرورة وجوده فالمتعلق بتمامه من مباحث هذا الفن ولو اجمالا واما بقية الاحكام فمن توابعها ومتمماتها من غير ان تكون من المتعلق الذي يتوقف عليه المفهوم اعني ما ليس ضروريا فلا يحتاج الى ان يقال المراد بعض المتعلق قد بر **ق** لتعلقه بالقلب اي الذي هو اصل الجوارح لتبعيته بالصلحا وفساد على ان الايمان شرط لصحة اعمال الجوارح فتأمل **ق** لتعلقه بالجوارح هذا يفيد ان الاسلام العمل بالفعل وبوجهه الحق الذي فيلزم كفا تاركه كسلا وليس كذلك فالصواب ان الاسلام الاقرار الظاهري باللسان انها واجبة ويحرم تركها فافهم **ق** وغيرهم عطف على الجمهور وذلك الغير كايمن الراوي والصالح من المعتزلة ولا تعطف غير على مدخول الجمهور لانه لا يوافقهم من غيرهم الا القليل لما ياتي ان المعتزلة يقولون العمل شرط والايمان افعال ياتي بدل همزة كالف ماضية ولا يكون الا موبدا وان نوي ايمان هذا العام وكفا بعده فهو كافر من الآن قال العلامة ابن السكينة الحسن في منظومه **ق**

* وناوي الكفر لو من بعد حين * كفور في جهنم ذوانكيا *
 قال السيد المحوي في شرحه لمخالفة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا امنوا اي دوما على الايمان ولا نرضي كفرنفسه ورضي الانسان بكفرنفسه كفرنقطا كغيره استحسننا للكفر وانما الخلف اذا رضي كفرنفسه طلبا لضرره وضيرة هل يعد كفرا ولا هو ملخصا **ق** في كل ما علم مجيبه به بشكل

قوله ان الله تعالى له رتبة القدر والمخلوق له رتبة الحدوث فلا يقال هل يقدر الحق تعالى خلق قد بما مثله لانه سوال مهمل الاستحالة قلت ويحتمل ان يكون مرادة انه ليس في الامكان شيئي يقبل الزيادة والنقص على خلاف ما سبق في العلم ابد اهل كلام الشرائع بالحرف ولك ان تقول ليس في الامكان ابداع بحسب ما يسع العقول تفصيلا وان حكمت اجمال الجوانب ابداع او انه خرج من خارج المبالغة ولم يرد حقيقة على انه يمكن صدورها وقت غيبوبة الله سبحانه وتعالى اعلم **ق** وما يستمر به الخفية ان البدع المخرج من غير سابقة مثال والمخرج لا يكون الا حداثا الا ان يقال التوهم من عجز التعريف اعني عدم المثال لانه صدوره والاقرب لقوله سبحانه تكون لكن لمجرد التاكيد كما قيل في قوله تعالى ملكان محرابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وبالله ان يقال نفى الابدوة يوههم نفى الرسالة بجامع مطلق الترتيب **ق** لا بغيره اخذة من تقدير الجار والمجرور والظن انه ليجوز **ق** اي اماراة فالدليل اصولي وهو مغرور يحتاج لجهة دلالة واما المنطقي فركب لانه القياس **ق** وهي الاعراض هذه يقتضي ان العالم يعني الاجرام فليكن هي المرادة في المقدمة المفهومة من الاستدراك لكنه في بيانها عظم ثم خصص احوال الاعراض والجملة لم يجز انما على ما ينبغي في النظام وسبق لك تحقيق اثبات حدوث الاعراض ثم بها للاجرام فتأمل **ق** عرسته يعني جزء الاعلى وعرسته جزء الاسفل فهما من اضافة الخلق **ق** جاز يشير الى ان قوله دليل لعدم معناه دليل جواز لعدم اذ الفرض انه موجود **ق** وهي حادثة يكرر الاصل الذي **ق** لقبولها لعدم هو نفس المقدمة المطوية الا ان يفسر بالقول الوقوعي فيرجع للتغير بالعدم **ق** يعني الغنا يشير الى ان المراد بالعدم الانعدام الطاري لا العدم الاصلي فانه واجب لا يقبل الانتفاؤ الذي انقطع بالوجود هو استمرار العدم فيما لا يزال لا العدم الاثري والعدم فيما لا يزال جاز حال الوجود بدله عنه فتأمل **ق** ان العالم حادث هذا

فذلك بالنسبة لابي لهب وكثرة من جاء الوحي في خبره ومن خبره عند علم ايمانه فكيف يمكن تصديقه بانه لا يكون في ذاته مكلف في انه غير مصدق وهل هذا التناقض اي تحصيل انه مومن وغير مومن وان شئت قلت ايمانه بانه لا يوم من عين الكفر فيكون ما مور بالكلف وهذا الشكال صعب قد يما للناس فيه اقاويل مختلفة فقيل ان هذا من الاستحليل العرضي لسابق العلم والتقدير وفي ذاته ممكن يقبل الاختيار فيصير التكليف به وفيه ان هذا يظهر لو التفت في الاشكال لجرد العلم والتقدير وانما مبناه الاخبار بانه لا يوم من والايمان بذلك وظاهر انه لا محيص له عن الاشكال السابق ولا ينفع في ذلك ما سبق واجاب العلامة احمد بن موسى الخياي بما حاصله ان التصديق بانه لا يوم من انما ينافي علمه بايمان نفسه وجاز ان يوم من ثم يجب عن العلم بانه مومن فيصدق بعدم ايمانه نعم هو خلاف العادة ومن ذلك بانه يلزم التكليف بالاستحليل العادي ولم يقع كل جيل ثم قال اعني الخياي ما حاصله ان نحو ابي لهب يكلف بالايمان اجمالا واما في الاستحالة اذ التفت لخصوص الاخبار بانه لا يوم من وفيه ان فرض الاشكال فيما اذا بلغه ذلك الخبر بخصوصه فما زال باقيا كما اشار له عبد الحكيم وفي اخر عبارة الخياي ما نصه وقد يجاب ايضا بانه يجوز ان يكون الايمان في حقه هو التصديق بما عداه ولا يخفى بعده اذ فيه اختلاف الايمان بحسب الاشخاص اه قلت اصل نقل هذا الجواب للسعد في ثم القاصد قال وهو في غاية السقوط وفيه زيادة تشنيع كافي الخياي وهو الحق اذ يتضمن ذلك ان بعض تكذيب الوحي ليس بكفر ضرورة صحة الايمان بدونه كيف وكل تكذيب له فهو كفر غير فصاح وان عوم تصديقه واجب ولما عسر التخلص عن هذا الاشكال نقل امام الحرمين في الارشاد وذكر الامام الرازي في المطالب العاليه ان هذا من التكليف بالمحال من الجمع بين التقيضين والى واقع افادة السعد في ثم القاصد صدر البحث **ق** وان كان في اصله نظري اياي فحصله تشبيه ضروري عارض

بالضروري

فذلك بالنسبة لابي لهب وكثرة من جاء الوحي في خبره ومن خبره عند علم ايمانه فكيف يمكن تصديقه بانه لا يكون في ذاته مكلف في انه غير مصدق وهل هذا التناقض اي تحصيل انه مومن وغير مومن وان شئت قلت ايمانه بانه لا يوم من عين الكفر فيكون ما مور بالكلف وهذا الشكال صعب قد يما للناس فيه اقاويل مختلفة فقيل ان هذا من الاستحليل العرضي لسابق العلم والتقدير وفي ذاته ممكن يقبل الاختيار فيصير التكليف به وفيه ان هذا يظهر لو التفت في الاشكال لجرد العلم والتقدير وانما مبناه الاخبار بانه لا يوم من والايمان بذلك وظاهر انه لا محيص له عن الاشكال السابق ولا ينفع في ذلك ما سبق واجاب العلامة احمد بن موسى الخياي بما حاصله ان التصديق بانه لا يوم من انما ينافي علمه بايمان نفسه وجاز ان يوم من ثم يجب عن العلم بانه مومن فيصدق بعدم ايمانه نعم هو خلاف العادة ومن ذلك بانه يلزم التكليف بالاستحليل العادي ولم يقع كل جيل ثم قال اعني الخياي ما حاصله ان نحو ابي لهب يكلف بالايمان اجمالا واما في الاستحالة اذ التفت لخصوص الاخبار بانه لا يوم من وفيه ان فرض الاشكال فيما اذا بلغه ذلك الخبر بخصوصه فما زال باقيا كما اشار له عبد الحكيم وفي اخر عبارة الخياي ما نصه وقد يجاب ايضا بانه يجوز ان يكون الايمان في حقه هو التصديق بما عداه ولا يخفى بعده اذ فيه اختلاف الايمان بحسب الاشخاص اه قلت اصل نقل هذا الجواب للسعد في ثم القاصد قال وهو في غاية السقوط وفيه زيادة تشنيع كافي الخياي وهو الحق اذ يتضمن ذلك ان بعض تكذيب الوحي ليس بكفر ضرورة صحة الايمان بدونه كيف وكل تكذيب له فهو كفر غير فصاح وان عوم تصديقه واجب ولما عسر التخلص عن هذا الاشكال نقل امام الحرمين في الارشاد وذكر الامام الرازي في المطالب العاليه ان هذا من التكليف بالمحال من الجمع بين التقيضين والى واقع افادة السعد في ثم القاصد صدر البحث **ق** وان كان في اصله نظري اياي فحصله تشبيه ضروري عارض

بالضروري والاصلي وفيه انه لا يحتاج لهد الا اذا جعلت الضرورة صفة للحكم نفسه وهو اول كلامه انما جعلها وصف العلم الجي به ولا يستلزم ذلك ضرورة في نفسه الاتري انه علم بالضرورة محي محي صلى الله عليه وسلم بجميع شريعة الاسلام مع ان اكثرها نظري نعم نقول ذلك يشبه الضروري وليس ضروريا حقيقيا لان الضروري يستقل به العقل وهذا يستند لنقل ان النبي صلى الله عليه وسلم جابه فتا مل **ق** كوحدة الصانع نظري عقلي **ق** وجوب الصلاة دليله من السمع وهو ايقوم الصلاة لان الامر يقتضي الوجوب فتقول الصلاة ورد الامر بها خاليا عن ما يصر فيه لغير الوجوب وكل ما كان كذلك فهو واجب وان قلت قد مثلو بوجوب الصلاة لضروريات الفقه التي لا تعد من مسايله قلت نظروا لما بعد الاشهاد **ق** بلا حظ اجمالا اي يعتبر التكليف به كذلك سرعا وظاهرا كلام السعد في العقاب الاكتفاء بالاجمال مطلقا وقرر لنا شيخنا هناك انه طريقة غير هذه المشهورة **ق** اكمل من الدول ازيد علما من حيث التفصيل وان كان كل منهما خاليا عن التفصيل في مقامه من حيث الايمان فتدبر **ق** كادم وكما ادخلت الكافي بقبية الانبياء المذكورين في القرآن وهم ثمانية وعشرون منهم ثمانية عشر في صورة الانعام قال تعالى ووهبنا له ابيراهيم اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدىنا من قبل ومن ذرية داود سليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي الحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوط والعشيرة الباقية ثلاثة مختلفة فيهم عزيز ولقمان وذو القرنين والسبعة الباقية ادم وادريس ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وهود وصالح وشعيب وذوالكفل واما الغرض فلم يصرح باسمه في القرآن وان كان هو المراد في آية عبد امن عبادنا على انه قيل ولاية فقط وكذلك يوسع بن نون فتى موسى وابن اخيه ولم يصرح باسمه وفي ثم دلايل للغاسي ذوالكفل قيل هو الياس وقيل زكريا وقيل نبي اخر

الحق انهم

بالضروري والاصلي وفيه انه لا يحتاج لهد الا اذا جعلت الضرورة صفة للحكم نفسه وهو اول كلامه انما جعلها وصف العلم الجي به ولا يستلزم ذلك ضرورة في نفسه الاتري انه علم بالضرورة محي محي صلى الله عليه وسلم بجميع شريعة الاسلام مع ان اكثرها نظري نعم نقول ذلك يشبه الضروري وليس ضروريا حقيقيا لان الضروري يستقل به العقل وهذا يستند لنقل ان النبي صلى الله عليه وسلم جابه فتا مل **ق** كوحدة الصانع نظري عقلي **ق** وجوب الصلاة دليله من السمع وهو ايقوم الصلاة لان الامر يقتضي الوجوب فتقول الصلاة ورد الامر بها خاليا عن ما يصر فيه لغير الوجوب وكل ما كان كذلك فهو واجب وان قلت قد مثلو بوجوب الصلاة لضروريات الفقه التي لا تعد من مسايله قلت نظروا لما بعد الاشهاد **ق** بلا حظ اجمالا اي يعتبر التكليف به كذلك سرعا وظاهرا كلام السعد في العقاب الاكتفاء بالاجمال مطلقا وقرر لنا شيخنا هناك انه طريقة غير هذه المشهورة **ق** اكمل من الدول ازيد علما من حيث التفصيل وان كان كل منهما خاليا عن التفصيل في مقامه من حيث الايمان فتدبر **ق** كادم وكما ادخلت الكافي بقبية الانبياء المذكورين في القرآن وهم ثمانية وعشرون منهم ثمانية عشر في صورة الانعام قال تعالى ووهبنا له ابيراهيم اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدىنا من قبل ومن ذرية داود سليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي الحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوط والعشيرة الباقية ثلاثة مختلفة فيهم عزيز ولقمان وذو القرنين والسبعة الباقية ادم وادريس ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وهود وصالح وشعيب وذوالكفل واما الغرض فلم يصرح باسمه في القرآن وان كان هو المراد في آية عبد امن عبادنا على انه قيل ولاية فقط وكذلك يوسع بن نون فتى موسى وابن اخيه ولم يصرح باسمه وفي ثم دلايل للغاسي ذوالكفل قيل هو الياس وقيل زكريا وقيل نبي اخر

بالضروري والاصلي وفيه انه لا يحتاج لهد الا اذا جعلت الضرورة صفة للحكم نفسه وهو اول كلامه انما جعلها وصف العلم الجي به ولا يستلزم ذلك ضرورة في نفسه الاتري انه علم بالضرورة محي محي صلى الله عليه وسلم بجميع شريعة الاسلام مع ان اكثرها نظري نعم نقول ذلك يشبه الضروري وليس ضروريا حقيقيا لان الضروري يستقل به العقل وهذا يستند لنقل ان النبي صلى الله عليه وسلم جابه فتا مل **ق** كوحدة الصانع نظري عقلي **ق** وجوب الصلاة دليله من السمع وهو ايقوم الصلاة لان الامر يقتضي الوجوب فتقول الصلاة ورد الامر بها خاليا عن ما يصر فيه لغير الوجوب وكل ما كان كذلك فهو واجب وان قلت قد مثلو بوجوب الصلاة لضروريات الفقه التي لا تعد من مسايله قلت نظروا لما بعد الاشهاد **ق** بلا حظ اجمالا اي يعتبر التكليف به كذلك سرعا وظاهرا كلام السعد في العقاب الاكتفاء بالاجمال مطلقا وقرر لنا شيخنا هناك انه طريقة غير هذه المشهورة **ق** اكمل من الدول ازيد علما من حيث التفصيل وان كان كل منهما خاليا عن التفصيل في مقامه من حيث الايمان فتدبر **ق** كادم وكما ادخلت الكافي بقبية الانبياء المذكورين في القرآن وهم ثمانية وعشرون منهم ثمانية عشر في صورة الانعام قال تعالى ووهبنا له ابيراهيم اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدىنا من قبل ومن ذرية داود سليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي الحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوط والعشيرة الباقية ثلاثة مختلفة فيهم عزيز ولقمان وذو القرنين والسبعة الباقية ادم وادريس ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وهود وصالح وشعيب وذوالكفل واما الغرض فلم يصرح باسمه في القرآن وان كان هو المراد في آية عبد امن عبادنا على انه قيل ولاية فقط وكذلك يوسع بن نون فتى موسى وابن اخيه ولم يصرح باسمه وفي ثم دلايل للغاسي ذوالكفل قيل هو الياس وقيل زكريا وقيل نبي اخر

فذلك بالنسبة لابي لهب وكثرة من جاء الوحي في خبره ومن خبره عند علم ايمانه فكيف يمكن تصديقه بانه لا يكون في ذاته مكلف في انه غير مصدق وهل هذا التناقض اي تحصيل انه مومن وغير مومن وان شئت قلت ايمانه بانه لا يوم من عين الكفر فيكون ما مور بالكلف وهذا الشكال صعب قد يما للناس فيه اقاويل مختلفة فقيل ان هذا من الاستحليل العرضي لسابق العلم والتقدير وفي ذاته ممكن يقبل الاختيار فيصير التكليف به وفيه ان هذا يظهر لو التفت في الاشكال لجرد العلم والتقدير وانما مبناه الاخبار بانه لا يوم من والايمان بذلك وظاهر انه لا محيص له عن الاشكال السابق ولا ينفع في ذلك ما سبق واجاب العلامة احمد بن موسى الخياي بما حاصله ان التصديق بانه لا يوم من انما ينافي علمه بايمان نفسه وجاز ان يوم من ثم يجب عن العلم بانه مومن فيصدق بعدم ايمانه نعم هو خلاف العادة ومن ذلك بانه يلزم التكليف بالاستحليل العادي ولم يقع كل جيل ثم قال اعني الخياي ما حاصله ان نحو ابي لهب يكلف بالايمان اجمالا واما في الاستحالة اذ التفت لخصوص الاخبار بانه لا يوم من وفيه ان فرض الاشكال فيما اذا بلغه ذلك الخبر بخصوصه فما زال باقيا كما اشار له عبد الحكيم وفي اخر عبارة الخياي ما نصه وقد يجاب ايضا بانه يجوز ان يكون الايمان في حقه هو التصديق بما عداه ولا يخفى بعده اذ فيه اختلاف الايمان بحسب الاشخاص اه قلت اصل نقل هذا الجواب للسعد في ثم القاصد قال وهو في غاية السقوط وفيه زيادة تشنيع كافي الخياي وهو الحق اذ يتضمن ذلك ان بعض تكذيب الوحي ليس بكفر ضرورة صحة الايمان بدونه كيف وكل تكذيب له فهو كفر غير فصاح وان عوم تصديقه واجب ولما عسر التخلص عن هذا الاشكال نقل امام الحرمين في الارشاد وذكر الامام الرازي في المطالب العاليه ان هذا من التكليف بالمحال من الجمع بين التقيضين والى واقع افادة السعد في ثم القاصد صدر البحث **ق** وان كان في اصله نظري اياي فحصله تشبيه ضروري عارض

كان

[illegible]

قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة

بناء على ان المضاف من اخفي ملة مخصوصة من الكفر والزندق لم يلزم ملة
او وكذا ان تعكس **ق** الا في ولو ادع عن بقلبه وسلم في نفسه لا ينفك ذلك ولا
في الاخرة متى كان اذا سئل امتنع **ق** شرط في صحة الايمان وهذا في الحكم مساو
للقول بالسطر وانما الخلاف بينهما في العبارة **ق** والنصوص اي بحسب التبادر منها
والا فيمكن ان لا يقتصر على ما في القلب لانه الاهم فلا ينافي ان النطق شرط **ق**
لهذا المذهب يعني قول المص شرط من حيث هو في حاشية العلامة الملوي ان
غاية ما في النصوص نفي السطرية وعدمها سمي اخر وقررنا شيخنا السهاب
الجوهري جوابا هو انه اتفق ان لا واسطة هنا في ان انتفى احد الشيئين ثبت
الاحق **ق** دينك اي الايمان **ق** مطلق السطرية لان السابق شرط صحة
اما ظاهره واما باطنا وهذا شرط كمال فقط **ق** يعني ان المختار الخ اعلم ان الكافي
تدخل على المشبه به واستعمال الفقهاء ادخالها على المشبه فيذكر ومنها الاحاق
ما بعد ما قبلها في الحكم وكانهم فرغوا على التشبيه القلوب والشجول المتن
على استعمالهم فعمل العمل ملحقا بالسابق وجعله محل دعوي ونزاع واقام عليه
الدلة ولو كانت داخلية على المشبه به لكان العمل مقرا وليس مقصودا بالافادة
وانما ذكره ليمقاس عليه ما سبق قد برز ولا عناد احوال وتركها عنادا احي
الشارع فهو كافي ولو اقر بشي وعينها واما عناد عالم او جماعة مثلا فليس
كفر احيث اقر بالوجوب **ق** متمسكا اما خوفا من هذه القتل او لوم الناس مثلا
فليس ككفر محصلا لاكل الخصال وانما التي بالواجب **ق** ولما دليل على نقله
اي الى مجموع التصديق والعمل كما قالت المعتزلة ان قيل قد نقل من مطلق
التصديق الى التصديق الخاص قلنا هذا الخف وقام استعمال الشارع للدين
يومنون بما انزل اليك وامثاله على ان استعمال العام في الخاص قد يدعي انه
ليس نقلا لتحقيق العام فيه **ق** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام والتم
بانهم امنوا بالاعمال التي شرعت قبل تعسف بل لا دليل على انه حيث خرج العمل
الاي فلك الماضي من باب لا فارق مع انهم يقولون العقل يكفي في الاحكام
بتحسينه وتبيينه ومما يرد على هذا في ذي في دخول المؤمن الجنة وان

قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة

زني

قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة

زني وان سرق وغير ذلك **ق** وعلموا الصالحات واصل العطف المغابرة
وقوله اصل العبد بيان الواقع في التعاريف التي لبيان اجز المعرفة
الواقعية والاحترام عن غير قصد ثانوي لافى الخطاب العامة فان
المبادر فيها الاحترام كما ان عطف الج على الكل خلاف الظاهر والظاهر
اذ اكرت تنزل منزلة القطع **ق** ولم يلبسوا ايمانهم اي ففهوم القيد
الاجتماع وفي البيضاوي لما نزلت شق عليهم فقال صلى الله عليه وسلم
هو كما قيل ان الشرك لظلم عظيم اي فالمفهوم من باب وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون بمعنى مطلق التصديق فعليه ايضا الآية تدل على
ان التعويل على عدم الشرك ان لم يوجد عمل والشك في ان الظلم المعاصي
ق شرط للعبادات قيل هذا بمعنى التصديق وكلامهم في المعنى قلنا
الاجماع ان الايمان واحد لا ايمانان وان ذكر شيخنا هذا البحث في الحاشية
ق الجازم فلا يكفي الظن ولا يعول على ما للعضد والسعد من كفاية الظن
القوي فان ارادوا ما لا احتمال معه اصلا كان جز ما لا ظنا كما افاده الملوي
في الحاشية وحديث النفس من غير اتباع له ليس من الاحتمال المضرفان
الاجاديت وردت باعترافه وقال لهم لما شكوا منه ثم ان الغم لذلك علامة
حقيقية ولا يهتم به فيكثر **ق** بالفعل اما بالقوة كالمقلد فلا يضرب على الصحيح
كما سبق على ان شرطه عن ابن السكيت المحقق للكشف ان لا يقبل التشكيك
وسبق ما في ذلك **ق** ولا مرة عطف على محذوف في اي لا اكثر من مرة ولا مرة
ق ولا النجاة من الخلود لانه اذ لا واسطة وما لاهل الاعراف الجنة **ق**
على القول الاول يعني انه شرط لاجرا الاحكام **ق** هو التصديق فهو حادث
قطعا وما يقال ان الايمان قديم باعتبار ما عند الله وهو الهداية خروج
عن حقيقة الايمان على ان الهداية باعتبار الاتصال او دلالة الكلام بالخلق
التي تجري عادة نعم ان التفت لذات الكلام او القضا الاثري والايمان
بعد الموت قائم بالروح حقيقة وبالجسد حكما وكذا حال النوم ومحوه
ق غير النطق شرط كمال ومن استوفى عمل القلب في انواع التفكير والمراقبة

قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة
قوله في قوله لا ينفك عن القلب من القوة

في قوله لا يفرق بين الرائي حيث يرى وهو مؤمن بالبدل على دخول العمل
 في حقيقة الايمان قلت المنفي الايمان الكامل المصاحب للمراقبة اذ لو لا حجاب
 الغفلة ما عصي اوانه ان استعمل وما يقال ان الايمان يرفع ثم يرجع له
 يلزم عدم ايمانه ان مات في تلك الحال وما في البخاري عن ابن عباس وشريح
 عن ابي هريرة يرفع على رفع الايمان الكامل **ق** مجموع العمل ادخل فيه
 التصديق لانه عمل القلب او تركه للعالم باصالة ثم جمهور المعتزلة على ان
 العمل الدخول في الايمان الفريض وقال الفلاف وابو الهذيل ولو اندوبا
 قال السعد والاشجعي عن الايمان بحيث يستحق الخلود في النار بترك مندوب
 مما لا يقول عاقل اي لادن اهل المنزلة بين المنزلتين الايمان والكفر بخلافه
 عندهم في النار وان عذبوا باقل من عذاب الكفر **ق** الي تغييرها ما يدل له
 حديث جبريل الذي في الصحيح اخبرني ما الايمان ما الاسلام فافرد
 كل منهما اسوال وجواب **ق** سبب الاعمال الاولي حذفها لما سيقول من المدار
 على الازعان الظاهري بها **ق** فما مختلفان ذاتا الخال ذات الافراد ويلزم من
 اختلافهما اختلاف المفهوم لا العكس اذ قد يتساوي مفهومان في الماصدق
 كاتسان وقابل الكتابة فالنقيض غير لازم وذكر المفهوم بعد الحاجة فتدبر
ق لا يوجد مسلم لا في الاسلام والمومن متحدان ما صيد فاختلاف الاسلام
 والايمان فان جزيئات الامتثال الباطني غير جزيئات الامتثال الظاهر وان
 تلازمها في الوجود شرعا واما جزيئات الامتثال الباطني الاشخاص المتمثلين
 فواحدة ثم الكلام في الاسلام المعتبر وقوله تعالى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
 اسلمنا معنا اسلاما ظاهرا يافقط والزنديق قبل الاطلاع على حاله يحكم
 باسلامه وايمانه وبعد الحكم بغيرهما وانه كافر وقوله تعالى فاخرجنا من كان
 فيها من المؤمنين فاوجدنا فيها غير بيت من المسلمين تغني اي اتركاب
 فبين اي نوعين في التعبير بغيرها نقل التكرار اللفظي والمراد بها واحد ليم
 انتظام الآية واما عبر في الاول بالمؤمنين لان الايمان خفي عادة فاشير
 الي انه لم يخف سمي بل اخرج جميع المؤمنين والوجدان بمعنى المصادفة

انما يكون عادة من حيث الامور الظاهرية فليتامل **ق** ولا مؤمن ليس بمسلم
 ولا يرد من صدق واختزمت المنية مثلا لانه عند الله مؤمن ومسلم **ق** عندنا
 لا مؤمن ولا مسلم فاللزام بعد اتحاد الجهة المعتبرة فتدبر **ق** امثال هو
 الفعل بالمعنى المصدرية والحاصل هو المأمور به وهما متلازمان فلا بد من
 اعتبارهما معاني التكليف وان كان المشهور ان التكليف هو بالحاصل بالمصدر
 قال عبد الحكيم لانه هو الذي يقال له شيء موجود والمصدر اعتباره
 وان كان لا معنى للتكليف به الا طلب تحصيله والتحصيل هو المصدر
 ولعلنا نزيد هذا وضوحا ان شاء الله تعالى عند قوله وعندنا للعبد كسب
 كلف به **ق** المأمورات والمنهيات هذا مجاز وحذف وايصال لان الاعمال
 مأمورة بها ومنهي عنها والمأمور والمنهي حقيقة هو الشخص **ق**
 الازعان يعني ظاهره لان الازعان الباطني هو الايمان والازعان الظاهري
 يحصل بالنطق بالشهادتين وبان يسأل عن الصلاة مثلا فيقول واجبة
 لكن الاسلام المعتبر بالشهادتين على ما سبق ومن ثم لزم الخلاف هل الكلام
 شرط في الايمان او سطر وافادة الاجموري في فضائل رمضان ولا عبرة
 يتوقف بعض من أسرته طواهر الالفاظ فيه وما في حاشية الملوي من ان
 الاسلام يتعلق بجميع الاحكام الضرورية وغيره سبق لك في دخول
 المحيئين ما يفيد ردة **ق** باعتبار المال واما باعتبار الظاهر فهو حقيقي
 وهو المناسب لتعبير السم بالاختيار في الدخول والتزيم بعض قائل
 معناها الازعان الباطني بدليل كتب في قلوبهم الايمان اذن شرح الله
 صدره للاسلام وادع الحذف في اي لقبول الاسلام خلافا للاصل وعلى
 هذا فالنطق دليل عليهما والاعمال كمالهما **ق** مثال هذا من الفواعل
 ان المثال لا يخصص فالاسلام يشمل غير ملتكماني بني يعقوب وغيرهم
 ما وردت آيات القرآن قبل قاصر علينا وقيل يطلق على الانبياء السابقين
 دون امهم بدليل الحكم بها النبيون الذين اسلموا للدين هادوا **ق** العمل
 هو الفعل عن روية فمن ثم اختص باولي العلم والفعل اعم في الحديث وقيل

قوله من حيث الامور الظاهرية فليتامل **ق** ولا مؤمن ليس بمسلم
 ولا يرد من صدق واختزمت المنية مثلا لانه عند الله مؤمن ومسلم **ق** عندنا
 لا مؤمن ولا مسلم فاللزام بعد اتحاد الجهة المعتبرة فتدبر **ق** امثال هو
 الفعل بالمعنى المصدرية والحاصل هو المأمور به وهما متلازمان فلا بد من
 اعتبارهما معاني التكليف وان كان المشهور ان التكليف هو بالحاصل بالمصدر
 قال عبد الحكيم لانه هو الذي يقال له شيء موجود والمصدر اعتباره
 وان كان لا معنى للتكليف به الا طلب تحصيله والتحصيل هو المصدر
 ولعلنا نزيد هذا وضوحا ان شاء الله تعالى عند قوله وعندنا للعبد كسب
 كلف به **ق** المأمورات والمنهيات هذا مجاز وحذف وايصال لان الاعمال
 مأمورة بها ومنهي عنها والمأمور والمنهي حقيقة هو الشخص **ق**
 الازعان يعني ظاهره لان الازعان الباطني هو الايمان والازعان الظاهري
 يحصل بالنطق بالشهادتين وبان يسأل عن الصلاة مثلا فيقول واجبة
 لكن الاسلام المعتبر بالشهادتين على ما سبق ومن ثم لزم الخلاف هل الكلام
 شرط في الايمان او سطر وافادة الاجموري في فضائل رمضان ولا عبرة
 يتوقف بعض من أسرته طواهر الالفاظ فيه وما في حاشية الملوي من ان
 الاسلام يتعلق بجميع الاحكام الضرورية وغيره سبق لك في دخول
 المحيئين ما يفيد ردة **ق** باعتبار المال واما باعتبار الظاهر فهو حقيقي
 وهو المناسب لتعبير السم بالاختيار في الدخول والتزيم بعض قائل
 معناها الازعان الباطني بدليل كتب في قلوبهم الايمان اذن شرح الله
 صدره للاسلام وادع الحذف في اي لقبول الاسلام خلافا للاصل وعلى
 هذا فالنطق دليل عليهما والاعمال كمالهما **ق** مثال هذا من الفواعل
 ان المثال لا يخصص فالاسلام يشمل غير ملتكماني بني يعقوب وغيرهم
 ما وردت آيات القرآن قبل قاصر علينا وقيل يطلق على الانبياء السابقين
 دون امهم بدليل الحكم بها النبيون الذين اسلموا للدين هادوا **ق** العمل
 هو الفعل عن روية فمن ثم اختص باولي العلم والفعل اعم في الحديث وقيل

قوله كذا تركها
 الاصل كذا تركها
 قوله كذا تركها
 الاصل كذا تركها
 قوله كذا تركها
 الاصل كذا تركها
 قوله كذا تركها
 الاصل كذا تركها
 قوله كذا تركها
 الاصل كذا تركها

الحج اجباراً يعني الدابة وجباراً بالضم هـ **ق** النطق الخ فيه اشارة الى انه ترك احد الامكان الخمسة واشارة الى سبب تركه وهو تقدم بيان لكن يقال سبق من حيث مدخلية في الايمان وهذا غير المراد هنا ثم سبق وسياتي ان المراد الاذعان المذكورات وهذا اظهر في غير النطق واما النطق فالمراد حصوله ثم هو يفيد الاذعان المذكور وهو اظهر في غير النطق له ولغيره ضرورة ان ذلك لا يخرج عن الاذعان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم فبالجملة كلمة الشهادة تكفي عن نفسها وغيرها نظير ما قالوه في الشاة من اربعين فليتامل **ق** الحج قدمه للنظم وان كانت الصلاة افضل فان بعضهم يكفون بتركها كسلوك ابن حبيب وابن خنبل وحكي ان الشافعي قال له اذا كفرته بتركها وهو ينطق بالشهادة فيم يدخل في الاسلام اي لان ابتدائها حال الكفر باطل قال الاجموري له ان يقول بالعدم عليها ولا ينافي افضلية الصلاة قول المالكية كجمع من غيرهم بتقدم الوقوف على الصلاة حيث خاف فواته وتضعيفهم لقول الشيخ خليل وصلي ولو فات فان ذلك لم يزل مشقة الحج وعدم امكانه كل وقت ودين الله ليس وينبغي تعييد كلامهم كما هو ظاهر مساقم من اكرم قبل والاصيل ولو فات وقد قالوا بعدم وجوب الحج في البحر حيث حصل له دوحه تمنعه القيام في الصلاة فليجرح **ق** وقوف اقتصر عليه لانه هو الذي يميز عن العمرة ولذا اورد الحج عرفه لغوته بغوته ولذا قيل انه افضل اركان وخرج افضلية الطواف لان المقصود من الحج البيت والله على الناس حج البيت والمعلق بالبيت هو الطواف **ق** صلاة ونزها فاعلة ولا مزاوقلت الفالتم كرها وانفتاح ما قبلها هذا ان كانت مأخوذة من الصلوة وهما عرفان بخيانتان في الركوع والعبود اما ان كانت الوصل لكونها وصلته بين العبد وربّه فوزنها علقه بالقلب المكاني اعني تأخير الفاعل لأم الكلمة **ق** المفروضة اي في السماء من غير واسطة جبريل ولا غيره وفي ذلك مزيد اعتناء بها **ق** مفتوحة بالكبير اي شأها ذلك فلا يرد صلاة الاخرى وسجدة التلاوة على ان هذه غير مرادة هنا **ق** عادة الظم من استعمالهم كاسبق ان العبارة والقربة والطاعة متحدة بالذات مختلفة

بالاعتبار

بالاعتبار فالصوم مثلاً باعتبار انه خلد له وتذلل عبادة واعتبار انه يقرب العبد لولادة قرب مرضى وانعام قرب وباعتبار امتثال الامر في طاعة وقول شيخ الاسلام في المنهج ان العبادة تتوقف على نية ومعرفة العبود والقربة تتوقف على المعرفة فقط والطاعة لا تتوقف على شيء منها كالنظر الموصل للمعرفة فيه ان النية لا تحسن فرقاغائية انها تثبت في امور مخصوصة يقتصر عليها كالصلاة لا ازالة الخجاسة والمعرفة ولو بوجه ما لا بد منها في الكل لا يستعمل طاعة المجهول المحض والمعرفة الكاملة لا تسترط في شيء منها **ق** عدم نسبة للعدم بمعنى الترك والكلف لا العلم المحض لانه لا تكليف الا بفعل **ق** وقتها طلوع الفجر يعني مبدأ وقتها من طلوع الفجر والمصدر نايب عن الزمان والمبتدأ محذوف **ق** اخرج هذا التعريف لها بالمعنى المصدرى اما بالمعنى الاسمي فهو الجزء الخارج على ما فصله الفقهاء ويلو عن غروب الفطر اي ادراكه وهذا في من كالة الفطر وليست من الامكان فيما يظهر وقد بسطت هذه المقامات في كتب الفروع **ق** طاعة هذا انظر للسان والا فقد يزيد المولى وينقصه بحض اختياره بلا مبط شيء **ق** من حيث هو الضمير مبتدأ خبره ضمير اخر محذوف والاصل من حيث هو والجملة في محل جر باضافة حيث على القاعلة والمعنى من حيث ان ذاته لم يطر عليها قبل محل فانه بالنظر للمحل ثلاثة اقسام يزيد وينقص وهو ايمان الامة النساء وجنا ولا يزيد ولا ينقص وهو ايمان الملائكة وقسم يزيد ولا ينقص وهو ايمان الانبياء ان قلت كيف هذا مع انه يلزم من الزيادة النقص لانه قبل حصول الزيادة كان ناقصا قلت ان المراد انه لا يرجع للنقص بعد الزيادة فلا ينافي انه يتقبل من نقص نسبي الى زيادة لان الكامل يقبل الكمال وفي الحديث اني ليعان علي قلبي فاستغفر الله سئل شعبة الاصمعي عن معناه فقال عن يروي ذلك فقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كان علي غير قلب النبي صلى الله عليه وسلم قسرت لك واما قلبه فلا ادري فكان شعبة يتعجب من ادب في ذلك وعن الجني لولاه حال النبي صلى الله عليه وسلم لتكلمت فيه ولا يتكلم

121

لا يتولى القضاء واجتمع بمالك فقال انه جامع علم الحجاز وقال مالك في حقه
 رايت رجلا لو ادعى ان هذه السارية ذهب لاقام عليه دليلا قال
 العلامة الملوي في ثم الكبير للسلم كان يقال مدعي ذهبية بامدح جسميتها
 وكل مدعي جسمية باصارق وجوابه انه صادق في مجر الجسمية والذهبية
 قد راحه وعليه ابي حنيفة وانما حمل ما ورد لو كان العلم بالثريا لكانت
 رجال من فارس ولم يصح فيه شيء بخصوصه كباقي الذميمة انما الوارد عباد
 كلية كعالم قرين فحل علي الشافعي وعالم المدينة حمل على مالك وسياتي
 بعض تراجمهم في قوله ومالك وسائر الامة **ق** والادعان عطف على
 التصديق مرادف وكلاهما قد روي علي الخزم كما سبق **ق** لا يصور فيه
 ما ذكر فيه ان اليقين الذي هو اخص من الايمان متفاوت بين علم اليقين
 وعين اليقين وحق اليقين فتفاوت الايمان اولي قرره لنا شيخنا الجوهري
ق اذا كان اسما للطاعات جواب عام عن النصوص السابقة بان المراد
 بالايمان فيها الاعمال مجازا نظير وما كان الله ليضيق ايمانكم اي صلاحكم ليست
 المقدس لانها لما حوت القبلة لمكة قالوا ذهبت صلاتنا الاولى هيا
ق عما تمسك به الاولون عام اريد به الخصوص لانه قاصر على الآية **ق**
 في الجملة يعني ببعض الاحكام وهو ما تزل بالفعل فحصله انها زيادة
 في الحكم معني حدوث تصد يقات جزئية بتجدد الاحكام وكلامنا في كيف
 اعني القوة والضعف وهل تحصل لغیر الصحابة مثلهم كان يوم اجالاهم
 يفصل في الخبايا وعبد الحكيم لا اذ التفصيل من غيرهم لم يخرج عما صدق به
 بالفعل وان كان مجازا فليتامل **ق** الايمان قول اي دو قول على تسبغ
 حقيقة في الخلق والمراد ان القول لا يري من حيث انه قول الله خول
 في الايمان والافتكارة زيادة عمل تدبر **ق** وقيل لا خلف مقابل لما افادة
 السياق من ان الخلف حقيقة اهل ملوي **ق** الفخ الرازي هو الامام في الدين
 محمد بن عمر بن الحسين البكري الطبرستاني الاصل الرازي المولد المعروف
 بابن الخطيب قال في كتابه السمي بتحصيل الحق انه استغل في الاصول علي

والله

لا يتولى القضاء واجتمع بمالك فقال انه جامع علم الحجاز وقال مالك في حقه
 رايت رجلا لو ادعى ان هذه السارية ذهب لاقام عليه دليلا قال
 العلامة الملوي في ثم الكبير للسلم كان يقال مدعي ذهبية بامدح جسميتها
 وكل مدعي جسمية باصارق وجوابه انه صادق في مجر الجسمية والذهبية
 قد راحه وعليه ابي حنيفة وانما حمل ما ورد لو كان العلم بالثريا لكانت
 رجال من فارس ولم يصح فيه شيء بخصوصه كباقي الذميمة انما الوارد عباد
 كلية كعالم قرين فحل علي الشافعي وعالم المدينة حمل على مالك وسياتي
 بعض تراجمهم في قوله ومالك وسائر الامة **ق** والادعان عطف على
 التصديق مرادف وكلاهما قد روي علي الخزم كما سبق **ق** لا يصور فيه
 ما ذكر فيه ان اليقين الذي هو اخص من الايمان متفاوت بين علم اليقين
 وعين اليقين وحق اليقين فتفاوت الايمان اولي قرره لنا شيخنا الجوهري
ق اذا كان اسما للطاعات جواب عام عن النصوص السابقة بان المراد
 بالايمان فيها الاعمال مجازا نظير وما كان الله ليضيق ايمانكم اي صلاحكم ليست
 المقدس لانها لما حوت القبلة لمكة قالوا ذهبت صلاتنا الاولى هيا
ق عما تمسك به الاولون عام اريد به الخصوص لانه قاصر على الآية **ق**
 في الجملة يعني ببعض الاحكام وهو ما تزل بالفعل فحصله انها زيادة
 في الحكم معني حدوث تصد يقات جزئية بتجدد الاحكام وكلامنا في كيف
 اعني القوة والضعف وهل تحصل لغیر الصحابة مثلهم كان يوم اجالاهم
 يفصل في الخبايا وعبد الحكيم لا اذ التفصيل من غيرهم لم يخرج عما صدق به
 بالفعل وان كان مجازا فليتامل **ق** الايمان قول اي دو قول على تسبغ
 حقيقة في الخلق والمراد ان القول لا يري من حيث انه قول الله خول
 في الايمان والافتكارة زيادة عمل تدبر **ق** وقيل لا خلف مقابل لما افادة
 السياق من ان الخلف حقيقة اهل ملوي **ق** الفخ الرازي هو الامام في الدين
 محمد بن عمر بن الحسين البكري الطبرستاني الاصل الرازي المولد المعروف
 بابن الخطيب قال في كتابه السمي بتحصيل الحق انه استغل في الاصول علي

والله والله علي ابي القاسم سليمان بن ناهر الانصاري وهو علي امام
 الحسين وهو علي ابي اسحاق الاسفرايني وهو علي ابي الحسين الباهلي وهو
 علي ابي اسحاق الاسفرايني الاسفرايني توفي الرازي سنة ست وستماية بمدينة
 هراة قال السمعاني علي المغربي ورايت في رحلة سيدني عبد الله العياشي نص
 وصية الرازي جرد هامن طبقات السبكي يقول العبد الرازي رحمة ربه الوافي
 بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسين الرازي وهو اول عهد بالاخيرة واخر عهد
 بالدينا وهو الوقت الذي يلين فيه وتوجه الي مولاه كل ابي احمد الله بالمحمد
 التي ذكرها اعظم ملايكته في اسراف اوقات معارفهم ونطق به اعظم انبيائه في اكل
 اوقات مشاهدتهم واحمد الله بالمحمد التي يستحقها عرفها ولم اعرفها لانه لا مشا
 مع التراب مع رب الارباب وصلواته علي ملايكته المقربين والانبيا والمرسلين
 وجميع عباد الله الصالحين اعملوا اخلاقي في الدين واخواني في طلب اليقين
 ان الناس يقولون اذ مات ابن ادم تقطع عمله وتعلقه من الخلق وهذا مخصوص
 من وجهين الاول انه بقي منه عمل صالح صار ذلك سببا للدعاء والدعائه عند الله
 اثر والثاني ما يتعلق بالاولاد والجنات اما الاول فاعلموا اني كنت رجلا
 محبا للعلم فكنت اكتب من كل شيء لا قف على كميته وكيفيته سواء كان حقا او
 باطلا الا ان الذي نظرت في الكتب المعتمدة ان العالم المخصوص تحت تدبير
 مدبرة المنزلة عن مماثلة موصوف بتمام القدرة والعلم والرحمة ولقد اخترت
 الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فاريت فيها فايلة تساوي الفائدة التي
 وجدتها في القرآن لانه يسعي في تسليم العظمة والجلال لله ويمنع من التعمق في ايراد
 المعارضات والمناقضات وما ذاك الا لعلهم بان العقول البشرية تتلاشي
 في تلك المناهج العميقة فلهذا اقول كما ثبت بالدليل الظاهرة من وجوب وجوده
 ووجوده وبرهنته عن الشك في القدم والانزالية والتدبير والفعالية فذلك
 هو الذي اقول به والقي الله به ما ينبغي الامر فيه الي الحقيقة والغموض فكل ما ورد
 في القرآن والصالح المتعين للمتعين الواحد فهو كما قال والذي لم يكن كذلك
 اقول يا الداعيين الي اد الخلق مطبقين علي انك اكرم الاكرمين وارحم الراحمين

لا يتولى القضاء واجتمع بمالك فقال انه جامع علم الحجاز وقال مالك في حقه
 رايت رجلا لو ادعى ان هذه السارية ذهب لاقام عليه دليلا قال
 العلامة الملوي في ثم الكبير للسلم كان يقال مدعي ذهبية بامدح جسميتها
 وكل مدعي جسمية باصارق وجوابه انه صادق في مجر الجسمية والذهبية
 قد راحه وعليه ابي حنيفة وانما حمل ما ورد لو كان العلم بالثريا لكانت
 رجال من فارس ولم يصح فيه شيء بخصوصه كباقي الذميمة انما الوارد عباد
 كلية كعالم قرين فحل علي الشافعي وعالم المدينة حمل على مالك وسياتي
 بعض تراجمهم في قوله ومالك وسائر الامة **ق** والادعان عطف على
 التصديق مرادف وكلاهما قد روي علي الخزم كما سبق **ق** لا يصور فيه
 ما ذكر فيه ان اليقين الذي هو اخص من الايمان متفاوت بين علم اليقين
 وعين اليقين وحق اليقين فتفاوت الايمان اولي قرره لنا شيخنا الجوهري
ق اذا كان اسما للطاعات جواب عام عن النصوص السابقة بان المراد
 بالايمان فيها الاعمال مجازا نظير وما كان الله ليضيق ايمانكم اي صلاحكم ليست
 المقدس لانها لما حوت القبلة لمكة قالوا ذهبت صلاتنا الاولى هيا
ق عما تمسك به الاولون عام اريد به الخصوص لانه قاصر على الآية **ق**
 في الجملة يعني ببعض الاحكام وهو ما تزل بالفعل فحصله انها زيادة
 في الحكم معني حدوث تصد يقات جزئية بتجدد الاحكام وكلامنا في كيف
 اعني القوة والضعف وهل تحصل لغیر الصحابة مثلهم كان يوم اجالاهم
 يفصل في الخبايا وعبد الحكيم لا اذ التفصيل من غيرهم لم يخرج عما صدق به
 بالفعل وان كان مجازا فليتامل **ق** الايمان قول اي دو قول على تسبغ
 حقيقة في الخلق والمراد ان القول لا يري من حيث انه قول الله خول
 في الايمان والافتكارة زيادة عمل تدبر **ق** وقيل لا خلف مقابل لما افادة
 السياق من ان الخلف حقيقة اهل ملوي **ق** الفخ الرازي هو الامام في الدين
 محمد بن عمر بن الحسين البكري الطبرستاني الاصل الرازي المولد المعروف
 بابن الخطيب قال في كتابه السمي بتحصيل الحق انه استغل في الاصول علي

فكلما مد به قلبي فاستشهد واقول ان علمت مني اي تاسعيت الا في تقديس
اعتقدت انه الحق وقصدت فلنكن رجحتك مع قصدي لا مع حاصله فذاك
جهل المقال وانت اكرم من تضاييق الضعيف الواقع في ذلة فاعتني
وارحمي واستر لي يا من لا يزيل ملكه عن فان العارفين ولا ينقص
ملكه بخط الجرمين واقول ديني متابعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم
وكتابي القرآن وتقوي في طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الاصوات ويا مجيب الدعوات
ويا مقيل العثرات انا كنت حسن الظن بك عظيم الرجاء في رحمتك وانت قلت انا عند
ظن عبدي بي وان قلت امن يجب المضطر اذا دعا في حاجتي بسئ فانت
الغني الكريم فلا تخيب رجائي ولا ترد دعائي واجعلني امانا من عذابك قبل
الموت وعند الموت وبعد الموت وسهل علي سكرات الموت فانك ارحم الراحمين
واما الكتب التي صنعتها واستكثرت فيها من ايراد السواللات فليدكرني
من نظر بصاح دعائي على سبيل التفضل والاعتماد في القول السبي
فاني ما اردت الا تكثير البحث وتشد الخاطر والاعتماد في الكل على الله الثاني
وهو اصلاح امر الاطفال والاعتماد فيه على الله تعالى ثم سر ووصية في ذلك
اليان قال وامر تلاميذي ومن لي عليه حق اذا اذات ببالفون في اخفا موافق
وبد فتوني على شرط الشرع فاذا دفنوني قرا واعلمي ما قدر واعليه من القرآن ثم
يقولون يا كريم جاك الفقير المحتاج فاحسن اليه هذه الوصية قال
الامام في تفسيره واطنه في سورة يوسف والذي جريته طول عمري ان
الانسان كلما عول في امر من الامور على غير الله تعالى صار ذلك سببا للبلاء
والحنه واذا عول على الله تعالى ولم يرجع الي احد من الخلق همل ذلك المطلوب
على احسن الوجوه فبهذا التجربة قد استمرت لي من اول عمري الى هذا الوقت
الذي بلغت فيه الي السابعة والخمسين فعند ذلك استقر قلبي على انه لا مصلحة
للانسان في القول على سبي سوا فضل الله واحسانه واما كتاب السر المكتوم
في مخاطبة النجوم فقيل انه لم يصح لانه سر محض وقيل انه اشار له في المنحصر
فيقول انه ما نقلته من الرحلة قال شيخ الاسلام في ثاني الفروع بعد القطوع

من الغيبة

من الغيبة المصطلح والرازي نسبة بزيادة الرازي الي الرازي مدينة من بلاد
الديلم وبطرية بغيره على والده ووالدة تفقه على البغوي وهو شافعي
المذهب **ق** بكثرة النظر اي الاعتبار وهذا نظر للسان والافقدي زيد التجاني
كما سبق وهو الانسب بالصدقيين جمع صدقي فيقول مبالغة في الصدق **ق**
حتي يكون اي الشخص والا فاني القلب نفس اليقين **ق** واخلاقا لعل
المراد به هنا تطهر القلب من كدرات الوسواس **ق** فكل لك التصديق اي الذي هو
مسمى الايمان فيقاوت بتقاوت ما في القلب من العلم والمعرفة لانه تابع له
والتابع يشرف بشر في التبوع وينقص ينقصه واما قوله والمعرفة الخ فالاد
خلفه لانها نفس ما في القلب المذكور **ق** اول **ق** علي ان امانه خبر لمحمد وفي
اي والتحقيق علي الاوراجع لقوله الاصح كذا او التبري بنا علي الى او باشار
بتضمينه معني نيه بعد ان عد علي بالي نظر لاصله او بجعل من التضمين
البياني القياسي من غير خلاف علي انه مخالف للنعوي اي مبنيها علي الخ وقوله
ان الخلاف حقيقي علي حد في من كافي نسخة بيان المعروف وفي اخري بالعطف
التفسيرية وجعل التمس قوله كذا نقل للتبري مبني علي رجوعه للقبيل
الاخير لا لجميع ما سبق **ق** مباحث جمع مبحث محل البحث وهو لغة التفتيش
واصطلاحا اثبات المحولات للموضوعات والظنه انه اصطلاح عام والمناسبة
ان ذلك الاثبات يستدعي بحسب الشان تفتيشا عن ادلة من غيرهما متعلقة
به واما قولهم ادا ب البحث فالظنه ان المراد بالبحث فيه المناظرة وهي كما قالوا
ادارة الكلام من الجانيين طلبا للحق ولا يحتاج عن التفتيش ويستعمل ترجمة
لما يبحث فيه عن شيء **ق** فاق عن الله اي من حيث صفاته والا فالحققون
قد اجمعوا على عدم وقوع معرفة الكنه واختلافوا في الجوانب والادبوق الاحكام
كما في ثم الكبرى عن الامام والقراني فان الحادث يقصر بالطبع عن عظيم هذا
المقام سبحانه من لا يعلم قدره غيره ولا يلزم من الروية علم الكنه فانها بلاد
كيف والفخر عن ذات الله ادراك اي علم بما هو المطلوب شرعا من الوقفي
وعمل به والبحث اسراك اي مود للكنه وقيل ليحيى بن معاذ الرازي رضوانه

من الغيبة المصطلح والرازي نسبة بزيادة الرازي الي الرازي مدينة من بلاد
الديلم وبطرية بغيره على والده ووالدة تفقه على البغوي وهو شافعي
المذهب **ق** بكثرة النظر اي الاعتبار وهذا نظر للسان والافقدي زيد التجاني
كما سبق وهو الانسب بالصدقيين جمع صدقي فيقول مبالغة في الصدق **ق**
حتي يكون اي الشخص والا فاني القلب نفس اليقين **ق** واخلاقا لعل
المراد به هنا تطهر القلب من كدرات الوسواس **ق** فكل لك التصديق اي الذي هو
مسمى الايمان فيقاوت بتقاوت ما في القلب من العلم والمعرفة لانه تابع له
والتابع يشرف بشر في التبوع وينقص ينقصه واما قوله والمعرفة الخ فالاد
خلفه لانها نفس ما في القلب المذكور **ق** اول **ق** علي ان امانه خبر لمحمد وفي
اي والتحقيق علي الاوراجع لقوله الاصح كذا او التبري بنا علي الى او باشار
بتضمينه معني نيه بعد ان عد علي بالي نظر لاصله او بجعل من التضمين
البياني القياسي من غير خلاف علي انه مخالف للنعوي اي مبنيها علي الخ وقوله
ان الخلاف حقيقي علي حد في من كافي نسخة بيان المعروف وفي اخري بالعطف
التفسيرية وجعل التمس قوله كذا نقل للتبري مبني علي رجوعه للقبيل
الاخير لا لجميع ما سبق **ق** مباحث جمع مبحث محل البحث وهو لغة التفتيش
واصطلاحا اثبات المحولات للموضوعات والظنه انه اصطلاح عام والمناسبة
ان ذلك الاثبات يستدعي بحسب الشان تفتيشا عن ادلة من غيرهما متعلقة
به واما قولهم ادا ب البحث فالظنه ان المراد بالبحث فيه المناظرة وهي كما قالوا
ادارة الكلام من الجانيين طلبا للحق ولا يحتاج عن التفتيش ويستعمل ترجمة
لما يبحث فيه عن شيء **ق** فاق عن الله اي من حيث صفاته والا فالحققون
قد اجمعوا على عدم وقوع معرفة الكنه واختلافوا في الجوانب والادبوق الاحكام
كما في ثم الكبرى عن الامام والقراني فان الحادث يقصر بالطبع عن عظيم هذا
المقام سبحانه من لا يعلم قدره غيره ولا يلزم من الروية علم الكنه فانها بلاد
كيف والفخر عن ذات الله ادراك اي علم بما هو المطلوب شرعا من الوقفي
وعمل به والبحث اسراك اي مود للكنه وقيل ليحيى بن معاذ الرازي رضوانه

فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل

عنه أخبرنا عن الله فقال الله واحد ففيل كيف هو فقال قادر ففيل اين هو
قال بالمرصاد فقال السائل لم اسالك عن هذا فقال ما كان غير هذا فهو من
صفات الخلق فاما صفته فالذي اخبرته عنه ولما سئل فرعون موسى
ما رب العالمين اجاب بالصفة وقال رب السموات والارض وما بينهما فقال
فرعون الا تسمعون اسال عن الحقيقة بما هو في جيبني بالصفة وان كانت
الحكاية بالهني في لغتهم فلم يبال موسى بذلك واتي بجواب متعلق بهم لان
انفسهم اقرب اليهم من غيرهما فليعتبروا بها وقال ربكم ورب ابائكم فزاد
فرعون تعجيبا وقال ان رسولكم وسماكارسولا تهكم كما في البيضاء ولا منه
مكذبه وراى انهم يقولون الذي ارسل اليكم وايضا بنفسه ليجنون يمينه فلا
يحسن الجواب ثم ليسنع عليه بالتعجب منه فلا يتنبه فقال موسى رب الشرق
والغرب وما بينهما وذلك لا يخرج عن السموات والارض وما بينهما المحاب به اول
اشارة الى ان هذا الفكر في ذلك كاوله في عدم الوصول ولكنه وقال ان كنتم
تقولون اشارة الى ان الجنون انما هو فرعون حيث سال عما لا يدرك ولم يتنبه
بلطف التنبيه وسبق من عرف نفسه والمشرى في مفاتيح الكون من
ظننت جهلا بان الله تدركه • ثواب الفكر اوتدريه اتقانا
• او العقول احاطة بدورها • او هل اقامت به لولا برهاننا
• الله اعظم قد را ان يحيط به • علم وعقل وراي جل سلطانا
• هذا اعتقادي فان قصرت في عمل • فاسال الله توفيقا وعفرا
ف والمسائل جمع مسئلة لغة السؤال واصطلاحا ما يطول خبري يبرهن عليه
ويطلق على القضية الدالة على ذلك الحكم وخبري كاسف اذ لا يطلب بالدليل
انشا اذ لا يحتمل الصدق والكذب وكذا قوله يبرهن عليه لقول السنوسي في مختصره
الحكم قبل الاشتداد لدعوي وحينه مطلوب وبعد فتيحة ومن ثم لا نعد الضرر
من المسائل **ف** ونوات لم يات هنا بالنسبة لمناسبة الالهيات تفننا **ف** عن النبوة
اي من حيث انها ليست مكسبة وانما لا تنبت الا مع الصدق والامانة **ف**
وسمعات هي اصطلاحا ما يتعلق بالحسن والنشر فصحت المقابلة والافكير

من

في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين
في الدلائل والبراهين

قوله

فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل
فإنه لا يفتقر إلى دليل من المسائل

من مباحث الالهيات والنبوات - سمي ولعله اختار عن ذلك بالحصر
فإن اي فلا تقسام السابق شرح في تفصيل كل قسم اي في تفصيل ما يمكن تفصيله
والا فله تعالى كالات لانهاية لها وان كان يعلمها تفصيلا ويعلم انها لانهاية لها
والثاني بين التفصيل لانهاية باعتبار العلم الحادث والا فلا نهاية لمعلوماته
تعالى وهي تفصيلية فيعلم عدد انقاس اهل الاخرة تفصيلا وقولهم كل ما وجد
في الخارج فهو متناه انما يتم في الحوادث لانها هي التي تحصرها النهايات هذا اما ارتفاع
السكناني بعد ان اذكر ثلاثة احوية غير الاول ان عدم التناهي من حيث
السلوب اذ ليس كمثله شيء وكلما خطر ببالك فانه تعالى بخلاف ذلك الثاني ان
عدم التناهي من حيث العلاقات بمعنى انها لا تقف تقديرا بل يراى مثلا عند حد
وان كان كل ما وجد منها بالفعل متناه الثالث ان عدم التناهي باعتبار عقول
البشر قال تعالى ولا يحيطون به علما وفي الحديث لا احصي ثنا عليك فالادلة
قامت على تلك الكمالات اجمالا فلا يقال من اين لنا اثبات ما لا نعلمه
التفصيلي القائم على الخصوص انما هو في البعض الخصوص فتأمل **ف** ما اجملة
بقوله الحق وقوم الكلام على الايمان والاسلام ليتفرغ الطالب لبعضهم
يعكس اهتماما كالنسفي في العقائد والعرض في المواقف والسعد في المقاصد
وبعضهم كالسنوسي يقتصر على مباحث العقائد **ف** البيت مفعول محذوف
او خبر او مبتدأ محذوف او بدل من القول قبله وان كان بعض البيت على
حد ما قيل في قوله
• رحم الله اعظم اذ فنوها • بسبحستان طلبة الطلحات
ف من القسم الاول وقدم الواجبات لسرفها ثم المستحيلات لانها
اصد اد الواجبات والصند اقرب خطورا بالبال اذ اخطر ضده فلم يبق الجائز
الا التأخر وهذا غير ترتيب الاحمال وسبق توجيهه **ف** بما هو الاصل الاولي
يا الادب ان يزيد الكافي اذ صفات الله تعالى لا يقال فيها اصل ولا نوع على
سبيل الحقيقة كما لا جنس ولا فصل ولا عموم ولا خصوص خلافا لما قال
اخص او صافه كذا او كذا امتسكا بامور لا تقيد بل هو منفرد بجميع صفاته

لا ينبغي له فيها ولا شريك **ق** بوجوب الواجبات الخ ان قلت المعلوم يجب
 له الامكان ويستحيل الالوهية مثلا ويجوز عليه الوجود فلم يتوقف هذه الثلاثة
 على الوجود قلت المراد توقف الهيئته المجمعية من الامور الالهية ومنها صفات
 موجودة بالفعل وظاهر انها انما تثبت لوجود فتدبر **ق** في حقه اي في عدد
 الاحكام المتعلقة به او في معني الالام واطرافه حق بيانية وسبق نظير ذلك
ق فقال الترتيب بينه وبين ما قبله المراد بعبط الفاها ذكره عطف
 مجمل على مفصل باعتبار انصباها هذا على القول بالخصوص او ربي بتاويل
 الاول بالارادة على حد اهلكناها في اها باسنا فلا يلزم ما هو من قبيل
 الدور اعني الترتيب بين الشيء ونفسه او جزئيه تدبر **ق** اذا اردت
 جعل هذا مقولا وان لم يصرح به لانه التي بدليله اعني الفا وقد سبق في سمل
 المصالح في ان القدرات هل هي من القرآن واسرار الله التي الفاها فاء
 الفصيحة وهل هي ما افصحته بشرط مقدس او عن محدوف ولو لم يكن
 شرط نحو واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب
 فانفجرت خلافا وقولهم فاء الفصيحة من اضافة الموصوف للصفة اي الفا
 الفصيحة كسجد الجاهل وذلك قليل فالاحسن ان يقال الفا الفصيحة بالتركيب
 التوصيفي ويقال فاء الفصيحة بالجملة والاصافة حقيقة لانها فصيحة بالحدوث
 وبينته **ق** فواجب له الوجود نقل العلامة الملوي عن المصنف ان قدّم الخبر
 لا فائدة للحصر ليسير الي ان وجوب الوجود مختص بذاته تعالى واما صفات
 العالي فهي ممكنة في ذاتها واجبة لانه غير ها ولا غير ها كاقال الرازي ان الله
 قابله للصفات ومؤثر فيها بالتعليل هذا محصله وهو كلام غير ظاهر اما اول
 فالمراد في افادة الحصر تقديم الفضلات نحو اياك نعبد والخبير علة وليث
 سلمنا ان المراد تقديم ما حقه التأخير ففيه ان الماخوذ منه حصر المتأخر في
 التقديم وكذا ما يقتضيه تعريف المبتدأ بلام الجنس والمعني حصر الوجود
 في كونه واجبا لا حصر الوجوب في وجوده تعالى حتى يناسب ما قال بل الامر
 بالعكس الاتري كان معني اياك نعبد لا نعبد الا اياك ومعني بزيد مررت

حامرت

قدس وتحتفظ اي تحتفظ بها
 الحار من الصفات قدس

حامرت الازلي واما ثانيا فلا نه عطف ببقية الصفات على الوجود بقوله
 وقدرة ارادة الخ جعل الكل على حد سواء في الوجوب له تعالى وتحقيقه ان الكلام
 في الوجوب له تعالى وهو متفق عليه في الكل على الاحمال لاني الوجوب الذاتي
 وعدمه على ان وجود صفة الالوهية في حد ذاتها يقطع النظر عن ذات الاله
 مستحيل اذ لا بد للصفة من موصوف ولا يجوز لغيره فاصحني هذه الاساءة
 في الادب فالحق ما عليه السنوسي والجماعة من ان الاله واجب بذاته
 وصفاته والمضمر تعدد قد ما مستقلة وهذا هو المراد بقوله الذي ثم
 صفات الذات ليست بغير ومن الادب ان يقال في التعبير صفاته مفتقرة
 محل قيامها بالذات على وجه منزهة عن التركيب وقيام الاعراض بما لها سبحانه
 من لا يعلم قد رة غيره ولا يبلغ الوصفون صفته فالاحسن ان نقول
 الخبر للاله تمام لان المقص الحكم بالوجوب على انه يقال الظ اعراب قوله فواجب
 مبتدأ وسوخ الابتدأ بالتركيب عملها في الجار والمجرور والوجود وما بعده
 خبر وذلك انهم يحكمون بالجهول على المعلوم والجهل هنا نسبي والاقوم
 معلوم في ذاته والا ما صح الحكم به والواجب عهد من قوله سابقا ان يعرف
 مافد وجباله اي الواجب المتقدم ذكره هو الوجود وما عطف عليه وكأنه
 عدل عن ذلك لقول بعض النحاة لم يسمع تكثير المبتدأ مع تعريف الخبر
 ان قلت يتم ما سبق للمصنف بملاحظة ان المراد الوجود الذي اي الوجود
 الذي محصور في كونه واجبا لله تعالى لا لغيره من الصفات قلت مع
 كون هذا لا يوخد من عبارة هوليس من التعليل بميل بتقييد الوجود
 بتقييد يمكن اعتباره في جميع الصفات فيكون مستوية والحصر بالنسبة
 المنفكة فتدبر وكذا اي بعد معني وعربية ملاحظة ذلك في تعلق له بالوجود
ق الوجود منه ان الله تعالى من اسمائه الوجود وابنه بعضهم منزلة
 اجماعهم الاستعالي منزلة النص الخاص ومن القواعد كل موصوف له من
 صفته اسم وقيل هو من مجرد تعبيرات الكلام كالصانع والمؤثر ومما
 يناسبه ان بعضهم استدل على ان الله تعالى يقال له شيء بقوله تعالى

وبعبارة
 اخرى

كما عارض

اي سني اكبر شهادة قل الله وباني وعندي بالسني هو الوجود ولا يخفاك
 ان تحقق المعاني لا يستلزم الاسمية الخاصة **ق** الداتي واما غيره فهو
 فعله وذهب بعض المتصوفة والفلاسفة الى انه تعالى الوجود المطلق
 وان غيره لا يتصف بالوجود اصلا حتي اذا قالوا الانسان موجود فعنه
 ان له تعلقا بالوجود وهو الله تعالى وهو كمن ولا حلول ولا اتحاد فان
 وقع من اكبر الاوليا ما يؤهم ذلك اول بما يناسب كما يقع منهم في وحدة الوجود
 وتقول بعضهم ما في الحجة الا الله اراد ان ما في الحجة بل والكون كله
 لا وجود له الا بالله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولن
 زالتا ان امسكهما من احد من بعده وذلك اللفظ وان كان لا يجوز شرعا
 لا بهامه لكن القوم تارة تغلبهم الاحوال فان الانسان ضعيف الا ان
 تمكن باقامة المولي سبحانه ورايت في مفاتيح الكنوز ان الخلاج قال انا
 وفيه بقية ما من شعور به بنفسه في في مشهودة فقال الله فما كتمان
 في مقامين مختلفين لكن من افني بقتله الجنيذ كما في ستم الكبرى عملا
 بظاهر الشريعة الذي امر الباطن الظاهر وبالحجة والقام العظيم لا يحيط
 به العبارة والوجدان يختلف بحسب ما يريد الحق ورايت واظنه في كلام
 ابن وفان اعظم اشادات وحدة الوجود قوله تعالى سترهم اياتنا
 في الافاق وفي انفسهم حتي يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل
 شئ شهيد الا انهم في مرتبة من لقاء ربهم الا انه بكل شئ محيط وصح في الحديث
 كنت سمع وبصر الحق ومن الطفا اشارته قول ابي مد بن التلمساني
 + الله قل وذر الوجود وما هوي + ان كنت مر تادا بلوغ كمال
 + فالكل دون الله ان حقيقته + عدم على التفصيل والاحمال
 + واعلم بانك والعوالم كلها + لولاه في محو وفي اضمحلال
 + من لا وجود لذاته من ذاته + فوجوده لولاه عين محال
 + والعارفون فنوابه لم يشهدوا + شيا سوي المتكبر المتعال
 + وراوا سواه على الحقيقة هالكا + في المحال والماضي والاستقبال

قوله بمعني

ق بمعني انه وجد لذاته حول العبارة اشارة الى انه ليس المراد بالوجود
 الذي ما كان صفة للذات لان هذا ليس خاصا به سبحانه **ق** لا لعله اي فهذا
 هو المراد بقولنا وجد لذاته اي ان غيره لم يؤثر فيه وهو معني قولهم موجود
 لا من علة فتمرة القيد تظهر في المختص وليس المراد ان الذات علة في نفسها
 اذ لا يقول عاقل وانما صاق عليهم التعبير افادة عبد الحكيم ونقل شيخنا
 سابقا عن ابن السبكي ان معناه الذات من حيث وجودها الذي هو
 كافية في التصديق بوجودها الخارجي والا والاول اجلي **ق** فلا يقبل
 العدم التفرع بظاهرون ما بالذات لا يتخلف ثم المراد لا يقبل الحكم
 بالعدم كان العدم ازلا وا بد ان تستغني عن تقدير الحكم وتقول غير
 بلا تعليل لا بد على الانك والاف المناسبات لذلك لم توجه ثم ظاهر الشئ ان
 وجوب الوجود سلبي ان يرجع للعدم والبقا وذكرهما مع زيادة بيان
 وقيل انما ذلك لازم وحقيقته صفة نفسية اذ محصله الوجود الواجب
ق وجوب ما فقار العالم فهذا يتوقف على تحقق العالم وخالففت
 السوفسطائية فمنهم عنادية جزموا بالنفي وعندية قالوا الاشياء تابعة
 لما عند العقلة تمسكا بما يتفق لتحلل حسن الصغراوي حيث يجد السكون
 مرا وتاقص كل منهما فان الاول ابنت حقيقة النفي والثانية الاعتقاد
 واللا أدريية زعم احد هم انه ساك في الاشياء وساك في انه ساك وهو
 من المجانين لا مناظرة معهم الا بالتعذيب حتي يعترفوا بتحقيق الالام كغيره
 او يموتوا وقد فصل ذلك من كتب على عقايد النسفي وعلي انه حادث
 وقد سبق في قوله فانظر الي نفسك الحق وان الحادث لا بد له من محدث وسبق
 ايضا ليلا يلزم ترجيح بلا مرجح خصوصا ان قيل العدم اولي بالمكن
 من الوجود فيلزم ترجيح المرجوح كما في ستم الكبرى وفي ستم المصانص
 اتفق اهل جميع الملل على وجود الصانع في الجملة خلا شذوثة قليلة
 من جملة الفلاسفة زعمت انما حدث العالم امر اتفاقي بغير فاعجل
 وهو بديهي البطلاني هو وفي اوائل ستم الكبرى عند الكلام على هذه

وكنت

القيضية اعني كل حادث فهو مقتضى لحدث ما نصه قال الفخر في العالم ان العلم
بها سكون في فطرة طبع الصبيان فانك اذا الطمت وجهه الصبي من حيث لا يراك
وقلت له حصلت هذه اللطمة من غير فاعل البتة لا يصدق لك في فطرة البهايم
فان الحمار اذا احس بصوت الخشبة فزع لانه يفسد فطرته ان حصول صوت
الخشبة يدون الخشبة محال **اهـ** والالزام الدور اي لانه لو كان جازم للاحتياج
لترجح دفع اللص حكيم اي تكلف حكم من غير مقتضى ثم من جهة مسئلة لا تعقد المماثلة
فان استمر هكذا فستسلسل والا قد ورحيت دار الامر ورجع لمبدئ ان قلت
يكون الموتر الثاني او من بعده واجب الوجود فلا يحتاج ولا دور ولا تسلسل
قلنا فهو الاله وعينه مع العالم لا تاثير له لقيام الدلالة الموضحة في محالها
على ان الاله قام القدرة عام ما غني عن الاستعانة بغيره ولا تاثير لاحد
معه في فعل من الافعال وفي ثم المص ما نصه حقيقة الدور وتوقف الشيء
على ما توقف عليه اما بمرتبة وهو المصريح او بمراتب وهو المضمرة وحقيقة
التسلسل ترتب امور غير متناهية فكل دور تسلسل في المعنى ولهذا
ربما يقتصر على بيان بطلان التسلسل فقط فيظن من لا خبرة له بتفسير
المقتصر اهـ ولعل هذا من كلام السعد في ثم القاصد حيث قال ما نصه
المبحث السادس يريد بيان استحالة الدور والتسلسل وعبر عنهما
بعبارة جامعة لهما وهي ان يتوالي عرض العلوية والعلوية لا الى نهاية
بان يكون كل ما هو معرض للعلوية معرضا للعلوية ولا ينتهي
الى ما يعرض له العلوية دون العلوية فان كانت العروض متناهية
فهو الدور بمرتبة ان كانا اثنين وجمرا تب ان كانا فوق الاثنين والا
فهو التسلسل اهـ فالتقي المص في عدم النهاية المأخوذة في التسلسل
بما في صدره عبارة السعد ولو التفت ليجها المشهور ما امكنه
ادراج الدور في التسلسل فتأمل وقوله بمرتبة ان كانا اثنين هو
المصرح وهو ما الواسطة فيه واحدة زيد او جلد عمرا وعمرا ووجد
زيد او تقدم والتاخر هنا بمرتبة والراد بها الواسطة وهو عمود وبعضهم

يجعله

يجعله هنا بمرتبتين وصد به العلامة الموي في الحاشية بناء على ان الراد
بالمرتبة المكان العنوي اي الحالة القنضية للتقدم وتاخر ان عمرا في الما
تقدم على زيد بمرتبة تأتيرة فيه ثم زيد تقدم على عمرا بمرتبة ايضا فانه موثر فيه من
قبل فكان زيدا ولا سابقا على نفسه تاثيرا بمرتبتين فتأمل ان قلت انقلت جهة
التوقف من حيث كون اثر او موثرا فلا دور قلت هما ثابتان لكل لا يخرجان
عن جهة الوجود الخارجي انما مثال اختلاف الجهة ما سبق لك في الاستدلال
على الصانع بالعالم فان العالم يتوقف على الصانع في تحقق الوجود في الخا
والتوقف على العالم معرفة الصانع والعلم ان قلت قد حصل الدور في الوجود
مع البتة ونحوهما قلت اجاب الامام كافي ثم المواقف بان الاضافات اعتباريا
لا وجود لها وكلامنا في الموجودات لانها هي التي يقال فيها التوقف وان غاية
ما فيها اتحاد السبب القنضي لهما ووجب منه ما استمر ان هذا الدور
معي وهو توقف كل على مصاحبة الاخر وهو موجود بين يدين
كل متلازمين والاستحيل الدور السبق لما فيه من التناقض من
جهاث وهي ان الشيء سابق لاسابق ومتاخر لامتاخر وموثر لاموثر
واثر لا اثر وانه هو وليس هو للمغايرة بين المتقدم والمتاخر والاثر
والموثر لزم هذه المستحيلات في كل واحد مما انعقد فيه الدور فبالجملة
استحالة الدور تعلم بالضرورة او تكاد قالوا وليستدل على بطلانه ايضا
بأحد ادلة بطلان التسلسل الاليتية وهو ان مجموع ما فيه الدور
حادث ضروري محدد وث كل جزء فلا بد للمجموع من موثر فاما نفسه
وهو هديات او بعضه فالشيء لا يكون علته في نفسه وغيره فحين
انه خارج عنه فليكن هو الموثر في كل جزء وانتقض الفرض فليتأمل
نعم في التعبير بذلك في التسلسل مناقشة من حيث ان المجموع
يؤذن بالتأهي والفرض عدمه وهذا انراغ لفظي كافي ثم السيد
على المواقف يرجع لمجرد العبارة يمكن التقصي عنه بآراء غير المتأهية
او ردا ايضا كافي السيد ان السلسلة المتعاقبة لم تجتمع في الوجود

واجيب بان مبني على وجوب اجتماع العلة والعلول نعم فان كما في مقاصد
السعد ان وجود الهيئة الجامعة اعتباري لا زيادة له في الخارج على
وجودات الاحاد فيكون موثر في كل واحد والزم اصل الدليل في الهيئة
الركبية من القديم والحادث فاننا نقول انها حادثه فلا بد لها من موثر
فاما نفسها الخ ماسبق وجوابه ان هذه فيها بعض ذاتي يسند التأثير
له بخلاف سلسلة الممكنات فكلها مستوية في الحدوث الذاتي قال الامري ان
قولنا الهيئة الركبية من القديم والحادث حادثه حكم عليها بالحدوث من حيث
بعض اجزاءها فقط بخلاف ما قالوه فتدبر وانت خبير بان لو كان المجموع
وجودا زائدا على وجود كل واحد لعمد علينا الاعراض في المركب من القديم والحادث
قالوا المجموع حادث مستند لغرض من سلسلة اخرى لانهاية لها ومجموع الثانية
مستند لغرض من ثالثة لانهاية لها وهكذا اقلنا يرد الكلام في مجموع السلاسل
فليظهر الثاني من ادلة بطلان التسلسل القطع والتطبيق وهو عدم نهايتها
واسرها بان تفرض سلسلة من الان لانهاية له في الازل وتقطع اخرى
من الطرفين مثلا لا اول له وتطبق اول هذه على اول الاخرى وترسلهما
هكذا الى الازل فاما ان يتساويا فيلزم مساواة الزايد للناقص او يتفاوتا
فليس الا بغير من الطوفان الى الان والتفاوت بالنهاية يستلزم
تناهيها ويقال المساواة المستحيلة ان اريد بها التماثل في القديم في فرع
الاختصار وان اريد عدم تناهي كل فاستحق التناهي الدعوي وجوابه
منع توقف التماثل على الاختصار بل هو كونهما بحيث لا يحتوي احدهما على
ما ليس في الاخر وظاهر انه كذب في الفرض المذكور فاحدهما الاحالة
محتوي على زيد فبالضرورة يفرغ الاخر قبله وهو يتاخر بمقدار زيادة
الفرض تناهيه فتناهيها وليس لهم مخلص عن ان يحتوي على ازيد ولا
يحتوي والا لا يرتفع النقيضان وليس لهم ان يقولوا ان التناهي انما
يلزم في الطرفين الذي فيه التفاوت وهي جهة الاجهة الازل لما علمت من
تقرير الكلام في مجموع الجملتين من حيث كل مجموع مع الاخر في نسبة النظر

بما

الوجود

بما لا يخلص منه والقوم اصلهم وسواس تخيلية اذا جازها المعيار الصحيح
لم يجد هاشيا قالوا التفاوت لا يستلزم التناهي والسند تضعيف الواحد
مرات غير متناهية مع تضعيف الاثنين كذلك قلنا وضاعفا تفاوت بقدر
متناهي كما سبق على ان هذا لا يلزم في الاعداد لانه قاصر على الموجودات
وقولهم ان الاعداد لانهاية لها تخيل لكونها لا تقع على حد والافضل ما وجد
بالفعل متناهي كما لا يلزم في تعلقات الصفات لانها اعتبارية لا يثبت لها
في الخارج والتسلسل كما صرح به السعد في غير موضع من ثم المقاصد
فيقال لمن قال للاعتبار ثبوت ماسبق الكلام فيه ثبوت هذا اما محض
الذهن فوافقتنا ولا فيحتاج لثبوت وهكذا كما لا يجري في مقدور رب
الولي فان كل ما وجد منها متناهي وانما عدم تناهيها بمعنى عدم وقوعها
عند حد نظير ماسبق في الاعداد وكذا معلومة الوجودية واما العلمية
فبمخرج عن مورد الدليل من الموجودات فاندفع قول الخياي ان الاعداد
لانهاية لها حقيقة باعتبار علم الله تعالى فيجري فيها البرهان نعم
وعبد الحكيم وغيره خلاف هل يكفي مطلق الوجود اولد من العقاقير
منشأوه هل يكفي في التطبيق الامتداد العرض اولد من الامتداد
الذاتي كالحاصل في الجبلين وعلى كل لا يتاخر في قديم واحد وما سبق
عن السكتاني من ان كالات الواجب الوجودية لانهاية لها حقيقة مبني
على الاخير فيما يظهر فليظهر نعم افاد السعد في ثم المقاصد انه لا يستلزم
استحالة سلسلة واحدة الا بان يتفرع منها سلسلتان كان يوحده فرد
ويترك فرد وهكذا الى الازل ويجعل الماخوذ سلسلة والمتروك اخرى
فامل الثالث ان العلوية والعلولية متلازمان كالابوة والبنوة بحيث
لا يتحقق اوان من هذه الا وقد تحقق بقدرها افراد من هذه الا تربي
متي تحقق غير ابوات فلا بد من عشر بنوات معها وان كان الابن
الاخير بوصف بالبنوة لا الابوة فالجد الاعلى بعكسه فقد تكافا وعلى تقدير
سلسلة العلل المؤثرة غير متناهية يلزم تخالف هذا الجمع عليه عند العقلا

وذلك ان الاخير يوصف بالعلولية دون العلوية اذ الفرض حال اخرى
من جهتها في الازل وكل واحد ما قبله فيه علوية ومعلولية باعتبارين فاما
ان ينتهي الى فرد بعكس الاخير فيكون علة غير معلول نظير ما سبق في مثال
الابوات والبنات حتي يحصل التكافؤ فنقطع السلسلة والالزم
ان المعلولية من حيث هي وجد منها فرد ليس بازائه فرد من العلوية قال
المحقق السعد في ثم المقاصد ولك ان تقره ايضا بالقطع والتطبيق بان
تطبق مبدأ سلسلة المعلوليات وهي من الاخير على مبدأ سلسلة
العلويات وهي لا محالة مما قبل الاخير فان تساوي بحيث يكون كل فرد من
هذه بازائه فرد من هذه وهكذا الزم مساوات الزائد للناقص والالزم
عدم التلازم بينهما وكلاهما محال الرابع ان ما بين الاخير وكل فرد من
السلسلة متناهي ضرورة حصه بخاصة في فوجب تنافي السلسلة فانها
لا تزيد على مجموع ذلك الابد أو الغاية واقتصر المقصد في الواقف
على بيان هذه الاربعة في مبحث ابطال التسلسل وزاد السعد في ثم المقاصد
في هذا المبحث خامسا وهو ان القواعد وجوب سبق العلة فلا بد من
فرد لها ليس معلولا والذات العلة والمعلول سببيين في التعاقب وسادسا
وهو ان السلسلة اما ان تنقسم بمساويين اولاد والارفع النقيضان
فتكون اما زوجا او فردا وكل منهما متناه ضرورة حصه بين خاصين
فان كل زوج اقل من الفرد بعد بواحد واكثر منه قبله بواحد كالاربعة
بعد الثلاثة وقبل الخمسة وكذا الفرد مع الزوج كالثلاثة بين الاثنين
والاربعة وسابعا وهو ان السلسلة محتوية على احاد والوف فان كانت
عده احادها مساوية لعدة جملها اذا قسمت الوفا لزم مساواة الاحاد
للالوف وان تفاوتا فبقدر متناه اذ ليس الا قدر ما يزيد الالف على الوا
والتفاوت بالمتناهي متناه واقتصر في ثم المقاصد على هذه السبعة في مبحث
ابطال التسلسل وتبقيت ادلة اخرى تؤخذ من كلامهم وبقيدها ثم الكبري
واليوسفي واما المقاصد ايضا لكن في مبحث حدوث الاجسام منها وهو

الثامن

الثامن ان كل فرد يحكم بانه فرع قبله غيره فاما ان تستمر سلسلة الاحكام
فتكون ازلية وهي مسبوقه بسلسلة المحكوم بوجودها قبل فيلزم
سبق الازلي للازلي وهو تناقض اذ المتأخر ليس ازليا او تنتهي لفرد
لا يحكم بانه فرع قبله غيره فنقطع السلسلة لكن هذا التمام اذ الزم من
سبق الفرد للفرد سبق المجموع للمجموع وحاول اليوسفي الدلتفات الحسن
المتحقق في الفرد على ان التحقيق ان الحكم بل وصحته وقبوله امور اعتبارية
لا يثبت لها في الخارج التاسع لزوم اجتماع الوجود والعدم ضرورة ان
كل فرد مسبوق بعدم الازلي وقد تم التسلسل يستدعي وجود الافراد
في الجملة اذ لا فاجتمع في الازل وجود ذلك الوجود وعدمه تدبر
العاشر لزوم فراغ مالا نهاية له وهو باطل وربما اعترض بان الفراغ
فيما لا يزال وعدم النهاية من طرف الازل لكن يؤخذ من تقرير السنوسي
في ثم الكبري رفع ذلك وحاصله ان معنى حوادث لا نهاية لها انه دخل
في الوجود حوادث فقد حصرت الوجود وفرغ منها متعينة ما وجدت
فكيف تكون لا نهاية لها هذا تناقض وتناقض وهذا لا يتباط بقول
علما المعقول كل ما وجد في الخارج لا بد ان يكون مستحضا بميزاته
ولذلك منعوا وجود الكلي فيه الحادي عشر واليه يقتصر حيث
كان كل فرد حادثا كان مجموع السلسلة حادثا فقطع ضرورة انه لا وجود
للكل الا باجزاء ولا للجنس الا بافراده الزمونا التسلسل في المستقبل كنعيم
الجنة فلنا هذا يرجع لعدم وقوف مقدورات القادر المطلق عند حد
وما قلتم به يرجع لوجود الممكن اذ لا وهو محال بالطبع لا يتعلق بالقدر
قال السنوسي في ثم الكبري والمثال الفارق ملزم قال لستخص اعطيك
درهما كلما انفقته اعطيك بعد ذلك اخر لا ضرر في ذلك ومثال كلامهم
ان يقول لا اعطيك درهما الا اذا كنت اعطيتك قبله اخر وهذا غير
ممكن فتأمل وانما اطلت الكلام في هذا المقام لان بطلان الدور والتسلسل
يؤكد اليها الكثر ادلة عقايب الاسلام وهو مع مبحث حدوث العالم

الاول

فقره

فعلية

السابق تحقيق مقاصده ومطالبه اهم مباحث علم الكلام ولا يهولك عدم
تمام بعض الأدلة فانها والحمد لله كثيرة ان لم يكن هذا قد اك والحمد
تعالى بتولي هذا وقد صرح بنحو هذا العلامة اليوسي عند
مناقشة بعض الأدلة السابقة ولا يذهب عنك ما استلفناه لك
عن الواقف واليوافق وغيرهما ان مثل هذه الكلمات المتكاثرة
علم النظر وعدة المناظرة والافتراء في سلب القلب الفرج للقران والسنة
المؤيدة بالعجرات المسمومة على نواحي الاوقات وفيها ما يدل على انه تعالى
هو الاول والجملة المعرفة الطرف في تفيد المحصر وانها خالق كل شيء
وكان الله ولا شيء معه واحاديث اول ما خلق الله متواترة كما انه ان ورد
ان غاية ما دل عليه البرهان وجوب وجود الصانع ومن اين انه الله
الرحمن للذ كان الجواب ان تسمية بهذه الاسماء توقيفية دليلها خبر
الصادق الموثق وسنأتي ادلة التوحيد ائمة وغيرها في انشاء البحث الثامن
من اليواقف عن ابن عربي ان من ادريج في حديث كان الله ولا شيء معه
مانعه وهو الا ان على ما عليه كان فقد كذب القران قال تعالى كل يوم هو
في شأن وسفر غلظكم ايه الثقلان انما قولنا الشيء اذا اردناه ان نقول له
الاية وسنفع على ذلك وعلى التعبير بالان قال واما كان فانسلخت هاتين
الزمان بالمعني ملخصا وهو مقام الشيخ ويمكن حل هذا القائل على
حال وحلة الوجود على ما سبق الرضا له فيصح وسبق في حدوث العالم
عن الشهرستاني ويأتي في الزمن عند البقاع بلا يم هذا اللهم ثبتنا بالقول
الثابت حتى نلقاك من الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين امين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم **ق** والمراد بالصفة النفسية عرفها وتم يعرف الفرد المراد
هنا وهو الوجود كانه مال لقول الرازي الوجود بدني لا يحتاج لتعريف مستند
لاشياء اقواها ان علم كل احد بوجوده بدني فكذلك مطلق الوجود لان
العام في ضمن الخاص ورد بان البدني التصديق بانه موجود لا بصور

ماهية

ماهية الوجود بالجنس والفصل وفي الواقف والمقاصد الوجود يرجع
للبتوت والعدم للنفي فمن لا واسطة ويساوي الوجود السببية وامان
اثبات الاحوال فالثابت في خارج الازدهان اعم من الوجود عنده وسياتي
الدولة المفيد المساواة في قول المص وعندنا الشيء هو الوجود وثابت
في الخارج الوجود ويمكن ان يقال الوجود صفة تصح لوصفها ان يري فتخرج
الاحوال على القول بهاذ لا تصل ان تكون مرتبة وسياتي في بحث الروية
ان علمها الوجود وكذا جميع الادراكات الحسية لعدم ظهور فارق فيلزم
صحتها ايضا عقلا في الواجب بلا كيف وباتي ما يتعلق بذلك **ق** صفة
اصلاها وصف عوض عن الفاء التاكدة ووعد لكن شاع استعمال الصفة
في المعني القايم بالوصف والوصف في فعل الفاعل وهما في الاصل مترادفا
وهذا اخير من قول السنوسي هي الحال الواجبة للذات مادامت الذات
لقصوره على اثبات الاحوال مع ان التحقيق انها من المعقولات الثانية
وهي ما تعتبر عارضة للمعقولات الاولى الوجودية خارجا وليس لها
اعني المعقولات الثانية في ثبوت الا في الذهن كما في الواقف والمقاصد
وغیرهما وقد سبق في غير موضع **ق** بتولية خرج السلبية لان مرادنا بالثبوت
ان لا يكون مدلولها سلبا لا ما كانت ثابتة للموصوف مطلقا لان هذا
متحقق في السلوب فتأمل **ق** يدل الوصف بها قيل اي بما استق منها نحو
الله موجود اقول بالوصف بها نفسها نحو الوجود صفة لله تعالى اذا المراد
الوصف اللغوي وهو اعم من الحمل بل الوصف بالمستق انما هو باعتبار الصفة
التي تضمنها **ق** دون معني زايد تفسير مراد لقوله على نفس الذات اي ان معني
دلالها على نفس الذات انها لا تدل على شيء زايد عليها فذلك سميت نفسية
خرجت المعاني والمعنوية فاما تستلزم المعاني ومن هنا قال الاستعري
وجود الشيء عينه كاياتي للمص لانه لو كان غيره فاما وجود فيحتاج لوجود
ويبدو او ليس بسلسل او معدوم فيتصف الشيء بنقيضه ورد بان الحال
وصف الشيء بنقيضه موطنه وهو حمل هو هو اما حمل الاستقاق اي هو ذو

شبه

هو فلا يصح فان الجسم اسود مع ان السواد لا جسم قيل لو كان غير المكان
كان طاريا للشيء فاما حال عدمه فيجتمع النقيضان او حال وجوده
فيسبق الوجود وجودا وان فاسد ولا بالتزام الاخير على سبيل المقارنة
وقال الرازي وجماعة الوجود غير الموجود ضرورة مغايرة الصفة الموصوف
وان الشيء يتعقل ثم يطلب وجوده او عدم وجوده وايضا وجوده معلوم
لنا وانه غير معلوم لنا فوجوده غير ذاته ورد بان العلم بوجبه قائم ثابت
فيها وبالكيفية متغير عنهما ثم رجع جماعة الخلاف لفظيا وعليه المص في السمع
فحمل قول الاشعري على ان الوجود ليس زائدا في الخارج بحيث تصح رؤيته
كالسواد والبياض فلا ينافي المغايرة في المفهوم وهو مراد الثاني وقيل
حقيقى والعينية على انه وجبه واعتبار والغيرية على انه حال وبني
السوسي في ثم الصغرى على كلام الاشعري تسمى في عدم الوجود صفة
قاله لانه يقع صفة في مجرد اللفظ وردة السكتاني بان قولنا الله موجود
ليس مجرد اخبار لفظي بل حكم معنوي يعتقد ويبرهن عليه فالحق ان
الصفة تكفي فيها مغايرة المفهوم وان لم تكن زائدة في الخارج كيف وقد عدوا
السلوب صفات والوجود صفة كلية مشتركة بين الوجودات استراكا
معنويا مستكك لسبقه في الواجب على الاظهر في ذلك كله كما في ثم المقاصد
والخلاف في الوجود هل هو عين او غير في الوجود الخارجي كما افادة
السعد في ثم المقاصد ونقل عن صاحب الواقف انه راجع للخلاف في الوجود
الذهني اي هل للاشياء وجود مغاير لها هو الوجود الذهني الحكماء نعم
وعليه العلم بنفس العلوم يتعد ويتعد دة اي صورة منتقسة
في الذهن لو وجدت خارجا كانت هو ونفاة التكلمون ليلزم ان
الذهن حار بارد فتجتمع الاضداد يوجد فيه اكبر منه كالجبل واجيب
بانه كالمرآة وبان العاقل انما يلزم لو كان الوجود اصليا وانما هو ظلي في تصور
العلم ليس بعالم ونحوه كما يجاب بذلك عن التزام المتمنع وجد حيث يتصور
ومن تأمل هذا وجد الخلاف حقيقيا خلافا لمن قرر انه لفظي وان من

ابنت

ابنت وجود الادهان اراد مجرد التصور وبقيت الوجودات الاربعة
وجود البنات اي الرسم والبيان اي النطق والعبارة وهما مجازيان
بمعنى الدلالة فليس الوجود حقيقة الا في العيان قال السعد ويتقل
من البنات للبيان لانه ان للعيان وقالت طائفة من الفلاسفة الوجود
عين في الواجب فزارا من تعدد القدم ما غير في الحادث قال في ثم المقاصد
وما اعرب حال الوجود اقرب الاشياء واشهرها مع تشعب مباحثه
وكثرة اختلاف العقلاء فيه **ق** والقدم جعله بعضهم نفسا زاعما انه
الوجود الانزلي وكذا البقاي الوجود المستمر وبعضهم من المعاني ورد
بانها ثابتان لصفاته ايضا فيلزم قيام المعنى السابق بالمعنى مع الدور
او التسلسل فيها **ق** على الصحيح وقيل منحصرة والحق حملة على ان
الاصول الكلية منحصرة كالمخالفة للحوادث تحت امور كثيرة من انه
ليس جوهر ولا عرضا فلا ينافي ان الجزئيات غير متناهية فرجع
الخلاف لفظيا ولا ينافي ذلك جعل التام موضوع الكلام الجزئيات لان مرادها
الجزئيات الاضافية اي المندرجة تحت القسم الثاني وان كانت في ذاتها
كلية **ق** مهمات امهاتها الامهات الاصول فيجوز ان من اضافة الصفة
او البيانية او بمعنى من والمهم ما كان اسملا كالمخالفة للحوادث فانها اسمل
من قولنا لا عرض له في فعل وان كان هذا اصلا ايضا يلزم تحت انه
لا عرض في ايجاد زيدا ولا في اعدام عمر والحق **ق** لا يستلزم ما بعد عليه الا
تري ان السمع جعله فيما ياتي دليل البقاء والمص قال في مخالفة برهان هذا
القدم وظاهر ان القديم الذي قائم بنفسه ومخالف للحوادث وينبغي
على قدمه وجد ائنيته ايضا لا متناع تعدد القدم الوجودية المتغايرة
وخرج بالقديم بن اعدامنا والصفات العلية وباتي للمقام توضيح **ق**
غير مسبوق الخ يشمل القدم الزماني وقد سبقت الاقسام الاربعة
في تعريف العلم وغيره ولا نسبت الا القدم الذاتي وعلى كلام الفخر السابق
في الصفات ثبت القدم العرضي للممكن الذاتي ولا يكون الامكان الا

ذاتها في بقاها في الممكنات اتفاقا كما سبق الفرق بينه وبين القدم في مبحث
 التسلسل وغيره **ق** اذ القديم ما لا اول له لتعليل لتفسير القدم بما ذكره
 قبيله **ق** والذيان لم يكن القدم واجباله ولا يكون القدم الا واجباله
 استثنائي **ق** وهلم جرا هلم اسم فعل بمعنى اقبل وجرا ما مفعول مطلق
 عامله محذوف وجوبا اذ لم يسمع الا بالحد في اي اقبل وجرا الكلام في افتقار
 كل محدث الى محدث اخر جارا واما انه يتميز لبيان جهة الاقبال **ق**
 اي كوجوب الاول والى ان الانتشار للصفات المتقدمة والوجوب ههنا
 هو الجامع **ق** بقا لما قال الاشعري على ما نقل عنه انه صفة معني النبي عليه
 ان العرض لا يبقى زمانين بل يتجدد امثاله لذلك يلزم قيام المعني الوجودي
 بالحي وان قدره الله لا تتعلق بالاعداد لان اعداد العرض ذاتي والجوهر
 باسماكه عند فانه مشروط ولحق انه علمي وان العرض يبقى وان القدرة تتعلق
 بالاعداد امتناع لحوق العدم حقيقة البقاء في حق العدم وكون النقي
 على طريقة الامتناع ما غوذه من خارج عن حقيقة وهو انه بقاء واجب بخلاف
 الجنة والنار فان بقاها جائز اي عقلا وان كان واجبا شرعا **ق** استحال
 عدمه في العكاري على الكبرى انفتحت العقلا على هذه القضية واوردها
 في الانزل واجيب بتخصيص ذلك بالوجودات ان قلت عدنا
 في الانزل واجب لعدم المستحيل فلم جائز انقطاعه قلت وجوب عدنا
 مقيد بالانزل فهو ممكن ونما لا يزال واما عدم المستحيل فواجب على
 الاطلاق كما وضحه البوسي وثقل عن الفريري ان الايراد من اصله قد فزع
 بان وجودنا قطع عدنا في ما لا يزال لافي الانزل والا لوجدنا في الانزل
 وهو محال قال البوسي وهو ظاهر ولك ان تقول لم يطر لقولهم كل قديم فهو
 باق كما هو الغرض الاصل في انقطاع الاستمرار فيما لا يزال مضر فالظاهر
 الجواب الاول تامل **ق** لا يشاب الخ هذه معلوم من التشبيه في الوجوب بقوله
 كذا بقاء ولا يلحقه تفسير مراد لقوله بخالط لان حقيقة الخالط تقتضي
 الاجتماع والبقاء لا يجتمع العدم ولك ان تبقى الكلام على حقيقة وتقد

مضافا

مضافا اي بجوار العدم او تقول المعني بالعدم من حيث الجوانب بخلاف
 غيره تعالى في حال بقاءه لو فرض عدمه اذ ذاك ما لزم محال ذاتي وهو
 معني البطلان في قول لبيد رضي الله عنه الاكل شيء ما خلا الله باطل
 فلما حكم صلى الله عليه وسلم بانها اصدق كلمة قالها الشاعر **ق**
 مقارنة استمرار لوحده في احد الامرين من المقارنة والاستمرار
 كان اوضح وعلى كلامه فالمراد مقارنة الهيئة الجمعة من الزمانين
 لان الاستمرار اقل ما يتحقق في زمانين فلا يقارن كل زمان على حدة
ق لا امتناع دخول الزمان دخول احاطة ان فسر بالفلك او حركته
 او مقدارها وهي بعيدة اذ هذه لها زمن ولان من الزمن وكذا القول
 بان الزمن مجرد والحق قول الاشعري انه متوهم كالكان ويجعل عليه
 علامات معلومة تبدل باختلاف الاحوال فتارة نقول يحي زيد
 اذا صلينا العصر وتارة يقال نصلي العصر اذا جازيك فهو مجرد
 اعتبار ويعرف بعلامته تسمية فيقال يتجدد معلوم يقارنه
 متجدد وهو هو ازالة للايهام وتارة بنفس المقارنة ويوصف
 بالطول والقصر بتعالما يتخيل انه وقع فيه او على فرض وجوده
 نظير ما سبق في المكان وفي الحقيقة ليس شيء متحقق يقال له
 زمان والي ذلك يشير صحيح الحديث القدسي ليسب ابن ادم
 الدهر وانا الدهر اي ليس هناك شيء يقال له الدهر وانما انا خالق
 الاشياء على هذا اذا قيل الزمن حادث فمعناه متجدد بعد عدم
 لا موجود لما انه اعتباري وعليه لا مانع من دخوله في وجوده تعالى
 الا ترى انه موجود قبل كل شيء وبعد كل شيء ومع كل شيء وهذا
 الاخبار يلزم منه البقاء المعني الثاني فالحق ان الاحتمال عنه لكونه
 غير كاف للاستحالة نعم يمنع دخول الزمان على سبيل الحصر بان يكون
 وجوده ليس الا في زمان وهذا لا يقتضي المقارنة ومن هنا انفتحت
 شبهة ذكرها امام الحرمين في الارشاد ونقلها السنوسي في ثم الكبرى

والكمال في السامرة على السامرة وهو ان اثبات القدم لله تعالى محصله وجوده
في مد لا اول لها اذ لا وجود الا في زمن فيلزم اثبات ازمينة قدسية فجوابها
منع انه لا وجود الا في زمن فان الزمن على القول بتحقيقه لا يخرج عن حادث
صاحبه غيره كما يظهر مما سبق ولا يشترط في وجود الشيء مصاحبه غيره
وان اتفقا كيف وقد ظهر ان محجية عدمه وقد سبق في شبه حدوث العالم
عن الشهرستاني ما يناسب هذا المقام **ق** الثالثة من الصفات السلبية
في حاشية العلامة الملوي عند قول الشئ والمخالفة لما ذكره عبارة عن سلب
الجرمية لزمانه فصار جعلها ابو المعالي في الارشاد وابو عمرو في البرهانية
من الصفات النفسية قال الشريف زكريا المخالفة ليست من صفات
النفس لانها لا تكون الا بين شيئين هو ابو المعالي هو امام الحرمين واسمه
عبد الملك ويؤيد كلامه عبارة السيد الجرجاني في ثم الواقع ونصها المخالفة
بين وبينها لانه ان الخصومة لا لامر زائد عليه وهو مذهب الشيخ الاسدي
وابي الحسن البصري فانها قال المخالفة بين كل موجودين من الموجودات
انما هي في الذات وليس في الحقائق اشتراك الا في الاسماء والاحكام دون
الاجزاء المنقومة انتهت واما كلام الشريف زكريا فيرد عليه انهم جعلوا
تعلق الصفة المتعلقة نفسيا بها مع انه لا يكون الا بين شيئين وكذا
التحيز للجرم مع انه حالة بينه وبين الخير **نعم** اذا فسرت المخالفة
بسلب المماثلة خرجت عن ان تكون نفسية في الاصطلاح لما تقدم لنا
من قصر النفسية على التبوئية فليست **ق** انه لا في حاشية شيخنا
مانصه فيه تسامح اذ الصفة الثالثة مخالفة لانه مخالف تامل هو
وقد يقال القاعدة سيك ان الفتوحة بمصدر خبرها كما اشار الله
بالنفسير وهو شائع في العربية كثيرا فلا يقال فيه تسامح وقد يقال
في نحو **يحيى** انك تكرمني فيه تسامح لان الذي يجب الاكرام لا انك
تكرم **ق** مخالف فيه اطلاقه على الذات العلية ومنعه البصري وابو الهذيل
من العتلة والحق كما في نقل السكتاني جوازهم لان ذلك شائع في كل عصر

من غير

من غير تكبر فكان ذلك اجماعا وفي السعد عند قول النسفي ليس بعرض
ولا جسم ولا جوهر مانصه فان قيل كيف صح اطلاق الموجود الواجب
والقديم ونحو ذلك مما لم يرد به الشئ قلنا بالاجماع فهو من الادلة
الشريعة وقد يقال ان الله والواجب والقديم الفاظ مترادفة وللوجود
لازم للواجب واذا ورد الشئ باطلاق اسم بلغة فهو اذن باطلاق
ما يراد به من تلك اللغة او من لغة اخرى وما يلزم معنى وفيه نظر
اه قال الخياطي في وجه النظر للقطع بتغاير المفهومات قال ولا شك
في صحة اطلاق خالق كل شئ ويلزم خالق القردة والخنازير
مع عدم جواز اطلاق اللازم وفي حاشية العلامة الكسائي مانصه
وذهب المعتزلة والكرامية الى انه اذا دل العقل على ثبوت معنى من
المعاني لكانه تعالى جاز اطلاق ما يدل عليه من اللفاظ بلا توقف
ووافقهم القاضي ابو بكر هنا لكنه اشترط ان لا يكون اللفظ موهما انتهى
وليعض المتأخرين هنا تحيز وهو ان النزاع في الاطلاق على سبيل
التسمية الخاصة ولا كلام في صحة الاطلاق من حيث الوصفية الكلية
وتوضيح الفرق بينهما في الحوادث ان كل واحد يطلق عليه عبد الله
بالمعنى الوصفية ولا يلزم ان يكون علما لكل احد فليست اقل وانما تضمنت
لهذا وان كان من تعلقات قوله الاتي واختير ان اسماء توقيفية
لا ارتباط بها هنا من حيث انه هل يلزم من ثبوت الصفة اشتقاق
الاسم كالقيام بنفسه او توقف على ورود كالباقى والواحد وفي السوي
على الصفر بخلاف في ورود القديم لكن يرد على السعد في جعله محرد
الاجماع دليله هنا انه يلزمه الاجماع على اطلاق من غير نص وهو ينقض
الفرض والظن ان تحقق **الاجماع** في ذلك عسر على الوجه المعتبر
في الاستدلال **ق** مخالفة ذاته خلافا لقول طائفة ان ذاته مماثلة
لسائر الذوات في الذاتية والحقيقية ثم قال ابو علي الجائي تمايز
عن سائر الذوات باحوال اربعة الوجوب والحياة والعلم التام والقدرة

التامة وعند أبي هاشم بحالة خامسة هي الوجبة لهذه الاربعة لاسيما
 بالالهية وهذا الضلال جاهل كما افادة في الواقع من اشتراك العنوان
 مع انه كثير ما يعنون بالعارض فمن اين التماثل في الحقيقة بحسب احتاج
 العنوان ومفهوم الذات اعني ما قام بنفسه عارض للذوات المخصوصة المختلفة
 الحقيقية فانظر وما احسن ما في ثم المقاصد اخرى في الجسمية قال الشيخ
 ابو منصور رحمه الله تعالى ان سالتنا سائل عن الله ما هو قلنا ان اردت
 ما اسمه فالله الرحمن الرحيم وان اردت ما صفته فسميع بصير وان
 اردت ما فعله فخلق الخلق ووضعت كل شئ موضعه وان اردت ما كنه
 فهو متعال عن المثال والجسد هو سبق في بحث الوجود شئ من هذا
ق وصفاته في حاشية شيخنا الاحاجة له لان صفات الله لا يقال
 فيها غير كما لا يقال فيها عين او قد يقال مثل هذا الفن لا يستد فيه
 هكذا مع تعلق غرضه بمزيد التوضيح وعدم الاكتفاء بالتضمن والزموم
 في نفس تعدد الصفات خصوصاً ومعني ليست غير ليست منفكة
 فلا ينافي ان لها مفهوماً موجوداً زائداً على الذات كما يأتي **ق** يقوم به تفسير
 لينال وهو على حد في العايد اي يناله بمعنى يتناول **ق** ويجوز عليه تفسير
 مراد يقوم فليس المراد حقيقة القيام والاجتماع وجود الشئ وعدمه
 والجواز امر اعتباري وقد وضع ذلك المولي **ق** من الحوادث في السكتاني
 ما نصه فيه ان المخالفة كما يجب له بالنسبة للحوادث يجب له بالنسبة
 للممكنات التي تحدث بعد وهي اعم من الحوادث فلم خص وجودها بالحوادث
 قلت جوابه ان وجوده تعالى ان ينشأ على انه معلوم بالضرورة كما قيل
 به فلا تنوهم المماثلة الا فيما له مشاركة في الوجود وليس الا الحوادث
 وان ينشأ على ان وجوده لا نظري فتحدث المص عن المخالفة انما كان بعد
 الحكم له بالوجود وجعله من صفاته فالمماثلة لا تنوهم الا بالنسبة
 للمشاركة في الوصف بالوجود والله اعلم اهـ ولك ان تلقت للقياس
 وعموم الجان **ق** كالعدم الاملية هذا هو فان العدم الانزلي

واجب

واجب للممكن كما سبق والله جعله مثالا للعدم السابق للحوادث
 السابقة فكل حادث فهو لاحق للبتة ضرورة انه موجود بعد عدمه واما المخالفة
 تعالى للعدم الاملية في علوم من وصفه بالوجود كما سبق اذ هي ليست شياء
 ولا موجودات **ق** الجسمية الجسم ضد العرض فهو الجوهر فتناول الحوادث
 عن تركيب الجسمية وتشكل العرضية ان سلم ثبوتها **ق** او الكلية او بمعنى
 الواو **ق** ولو انهما في الضمير نظر اللفظ او فتأمل فلا نرم الجسم نحو
 التحيز والحركة والسكون والعرض القيام بالغير والكلية يلزمها الكبر
 والمجزية الصغر الي غير ذلك **ق** اجسام يعني الطبيعية لا التعليمية
 فانها عند هم اعراض اذ هي مقدس الامتدادات الثلاثة **ق** ان منته
 جعل الزمن عرضاً لا يسلم بعد ما عرفت ما فيه قال المحيان يحمل على انه
 حركة العلك وهو على ما استبرهن ان الحركة عرض وجودي مع انها
 حيث فسرت بالكون ولا معنى للكون الا الوجود كانت حالاً او اعتباراً
 وكذا الانتقال وانما المشاهد المتحرك والسكان نفس فالحق ان دعوى
 وجودية الحركة والسكون والحصول في المكان خفية ومحاولة العلامة
 المولي في قوله الامكنة ترجع للمصادرة فذلك ساقطاً بصيغة
 الترجي وسبق لك في تعريف الواجب وحدوث العالم الكلام في الجهة
 والمكان بما يبطل كونها عرضاً وفي ثم المص لجهة منتهى ماخذ الاشارة
 ومقصود المتحرك واصله للسعد اي لان الانسان يتحرك في جهة معينة
 مثلاً ويستدير بهذه الجهة فتناولها لآخرها الحقيقي والاعتباري
 فافهم **ق** حدود ونهايات عطف خاص لان حد الشئ طرفه الشامل
 لاوله ثم ان اراد الاسم فجوه او المصدر اعني التحدد والانتها
 فاعتبار لا عرض وجودي فلم يظهر كلامه **ق** ولا سمي منها واجب
 الوجود اشار الى قياس من الضرب الاول من الشكل الثاني تقريره
 الباري تعالى واجب ولا شئ من الجسم والجوهر والعرض بواجب
 ينتج ان الباري تعالى ليس جسماً ولا جوهر ولا عرضاً افادة العلامة

المروي **ق** هو دليل بثبوت القدم بالنسب بما بعده خذ في دليل وان يجعل
القدم نفسه دليلا على اصطلاح الاصولييين لا المناطقة قال شيخنا
ويمكن ان الاضافة بيانية وافاد اول العبارة تقريرة على ظاهرها لا المن
ان دليله على منوال دليل القدم بان نقول لو ماثل شيئا منها كان حادثا
فيلزم الدور او التسلسل على ما سبق **ق** بالمعنى السابق هو عدم
الاولية احتراز اعني طول الزمن شيخنا عن شيخه اذا قال اعتقوا
قد ما عسدي عتق من مصني له سنة ولا نص في البقا اذا قال اعتقوا
من بقي على كذا **ق** فلا يسمى منها بقديم هذا عكس النتيجة وهي ليس
ما وجب له القدم من العوارث اي ليس جوهر ولا عرضا الخ وهو
معني المخالفة قد ير **ق** بالنفس جعل شيخنا باللاللة واصله
للسكتاني ونحوه للشيخ الشاوي زاد وقايدته بالنسبة للمقابل
وهو يخلص من اساءة الادب لو جعلت نفسه الة فهو نظير ما سبق
في وجوده لانه ولكن الاول ان الاليسيبية لان الالة واسطة
الفعل كقطعت بالسكين ولا تناسب هنا كما لا يناسب قول من قال
انها للتعدية فان بحر ورهانفعل به معني كذ هب الله بنورهم واما
التعدية العامة فليست معني مستقلة وجعلها المروي بمعنى في اي
غناوة في نفسه ليس باعتبار شئ اخر كما يقال الدار في نفسها تساوي
ماية اي لا اعتبار بشئ اخر معها قال اعني المروي في آخر السوادة بعد والقيام
بالنفس يزيد على غيره من الصفات بنفي كونه تعالى صفة قديمة فلا
يستغنى عنه بالمخالفة للعوارث واصل نقله للعلامة الغنيمي في هواري
الصغري **ق** وذاته تقسم للنفس والحق كما نص عليه اليوسي جوار
اطلافة قال تعالى واصطفتك لنفسك كتب ربكم على نفسك الرحمة
وفي الحديث انت كما اثبت على نفسك سبحان الله رضى نفسه هربت
على نفسي الظلم فلا فالنفس بالمشكلة نحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك وذكر اعني اليوسي ايضا الخلاف في خصه بالمشكلة في الذات

والحقيقة

بالحج

اقنوم

الامر

والحقيقة واحد وشئ وان الحق جوار ذلك واما الشخص فيمتنع اطلافة
كما لياهية عند المحققين انظر في المقاصد قال اليوسي والخلاف في احد
الواقع في النفي بخولا احد اعني من الله اما الذي في الاثبات كما في القران
فلا خلاف فيه والفرق ان الاول بمعنى لا شخص كما في الاجوبة وينظر معني
استعمال ملازم النفي له سبحانه وتعالى فكا انه اراد ما بهك الاستسنا
في بخولا احد يعلم الغيب الا الله تعالى فهو احد يعلم الغيب تامل **ق**
الي محل بمعنى ذات يقوم بها كما قال بعد والمحل بمعنى المكان قال
شيخنا يوجب نفيه من سلب افتقاره للمخصص اذ لو احتاج لمكان لمكان
حادثا واصله للسكتاني والمأخوذ من كلام السنوسي في المستحيلات
ان راجع في المخالفة للعوارث قال الغنيمي ولا مانع من حمل المحل على
معنييه هنا **ق** الثبوتية اما السلبية فتقوم بالمعني كالبياض ليس
بسواد ومن هنا الرد على بعض فرق النصارى حيث قالوا بالاقانيم
جمع اقنوم كلمة يونانية معناة اصل الشئ عنوا الاصل الذي كانت
منه حقيقة الهمم الوجود ويعبرون عنه بالادب واقتوم الوجود العلم
ويصرون عنه بالادب واقتوم العلم ويعبرون عنه بالادب والكلمة
واقتوم الحياة ويعبرون عنه بروح القدس ثم قالوا ان مجموع الثلاثة
الاه واحد ثم طلبوا دليل المحصر في الثلاثة فقالوا ان الخلق والابداع
لا يتاني الا بها فقبل لهم الارادة والقدرة لا يتاني الخلق الابهما واعتر
بان معبودهم جوهر فقبل لهم كيف وقد تركب من صفات فقالوا لان
الجوهر الشئ النفيس وباجملة هم اكثر الناس اختلافا وضلا **ق**
خلف بضم اوله اي كذب وبفتحها اي يبرح الظاهر **ق** والصفة
الخامسة هذه النظايرة مجر دخل معني والا فوجد انية عطف على
الصفات السابقة وحد في العاطف للضرورة لانه خبر مستند محذوف
واعلم ان بحث الواحدية اسرف مباحث هذا العلم ولذلك سمي
به فقبل علم التوحيد ولعظم العناية به كثر التنبيه عليه والثناء

قوا

في الآيات القرآنية فقال عز وجل والهمم له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وسبق معه الدلائل العظيمة حيث قيل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون اي علامات علي توحده فناسب التسنييع علي من غفل عن ذلك واشرك فليل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا مع هذه العلامات القاطعة وهو معني الآية الثانية الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي ثم مع كونه جعل ذلك ليتركوا ويعبدون به غيره فليتنظروا وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وفي يواقيت الشعرا في ما نصه فان قلت فهل وصف الشرك بأنه ظلم عظيم راجع الي ظلم العبد نفسه او الي ظلم غيره من الخلق او الي ظلم صفات الالهية فالجواب ما قاله الشيخ محيي الدين في الباب الثاني والسبعين من الفتوحات ان الشرك إنما هو من مظالم العباد قال تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فياتي يوم القيامة من اشركوا مع الله تعالى في الالهية من حيوان ونحو ذلك فيقول يا رب خذ لي مظمتي من هذا الذي جعلني الها وصغي بما لا ينبغي لي فياخذه الله تعالى له مظلمته من الشرك ويخلده في النار مع شركه ان كان حجرا او حيوانا غير انسان اما الانسان فلا يخلد في النار مع عبدة الا ان رضي بما نسب اليه من الالهية اما نحو عيسى والعزير عليهما السلام وعلي بن ابي طالب فلا يدخلون في النار مع من عبدتهم لان هؤلاء من سبقت لهم من الله الحسنى فلهذا انص الشعراني اوائل البحث الاول قلت وكذلك ظلم نفسه حيث عبد لها الغير الحق وظلم كل ذرة من ذرات العالم حيث اثبت فيها شركا وهذا وجه العظم البليغ الاكيد واما اسالة الادب في حضرة الحق فلا يوانر بها شيئا والعباد بالله تعالى وهذا

انما نقدر
اض

وهذا الدرب العظيم لم يوجد من غير النوع الانساني ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لاختلاف اجزائه وكونه مظهر العجايب في اليوا او اخص البحث الاول ما نصه فان قيل فهل في الجن المخلدين في النار من اشرك كاللنس فالجواب ما قاله الشيخ في الباب التاسع والستين ولما انه ليس في الجن من يجهل الحق تعالى ولا من يشرك به فهم ملحقون بالكفار لا بالشركين وان كانوا هم الذين يوسوسون بالشرك للناس ولذلك قال الله تعالى كمل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كف قال اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين فليتامل الله ولعظيم ذنب الشرك ثم يحج غفرانه قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به قال انت اذنا وولي نعمتنا سيدي علي وفارضي الله عنه وعنايد ومن هنالم يغفر الا شيئا لذلك من ربط قلوبهم بغيرهم لسد باب النفع بهم واغترقوا واما دون ذلك وسعوا في اصلاحه فقد ورد تخلفوا باخلاق الله وهو معني الخلافة وفي اليواقيت بعيد ما سبق عنه ما نصه وقال اي ابن العربي في الباب الاحد والثمانين وماية انما كان المريد لا يفلح قط بين شيخين قياسا على عدم وجود العالم بين الهين وعلي عدم وجود الكلف بين رسولين وعلي عدم وجود امرأة بين رجلين وقد تروحت بما افاد سيدنا الوفا تفرقا فقلت

- * ايها السيد المدلل صناعت في الهوا صنيعتي وانسيت نسكي
- * يا لك الله لا تمل لسواي وتحكم ولو بما فيه فيسكي
- * وانظر الحق في علو عناء كل شيء يحويه غير الشرك

والمدلل من يفعل كما يجب والصنعة الحرفة واذنقر عظيم ونزرك
الشرك تبين مزيد شرف التوحيد في الطاعات ويضد هاتين الاشياء
وفي آخر البحث الاول من اليواقيت ما نصه خاتم قال الشيخ
في باب الوصايا من الفتوحات اياكم ومعاذة اهل لا اله الا الله فان
لهم من الله الولاية العامة فهم اولياء الله ولو اخطاوا وجاوا بقرب

قيت

م

الارض خطايا لا يشركون بالله شيئا فان الله تعالى يتلقى جميعهم بمثلها مغفرة
 ومن ثبتت ولايته حرمت محاربتها وانما جاز لنا هجر احد من الذين اكرم الله
 لظاهر الشريعة من غير ان نؤذيه او نؤذي به واطاك في ذلك ثم قال فاذا عمل
 احدكم عملا نوحده الله عليه بالنار فليختمه بالتوحيد فان التوحيد
 ياخذ بيد صاحبه يوم القيمة لا بد من ذلك والله تعالى اعلم انتهى ولا
 يخفالك ان هذا وارد في حديث لواتيني بقرب الارض خطايا ثم ايتني
 لا تشرك بي غفرتها لك ولا ابالي او كما ورد وحديث بطاقة لا اله الا الله
 حيث ترجح في الميزان بسبعين سجلا خطايا وحديث ختم المجالس
 بآشهاد ان لا اله الا انت استغفرك الخ كفارة وفي مفاتيح الجنان عليه
 سيد علي وفا من علم انه لا اله الا الله لم يبق لاحد عنده ذنبا فاعلم
 انه لا اله الا الله واستغفر اي بسبب ذلك لذنوبك الالهية اي لان الكل
 مقهورون وكل فعل في الحقيقة له وقد ختم بذلك توجهاته المشهورة
 حيث قال استغفر الله لذي النبي والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
 الاحياء منهم والاموات الكائنين في جميع الاوقات باي اعلم انه لا اله الا الله
 وباجل التوحيد هو الاسلام كما قال سيدي علي وفا من دينه التوحيد
 وبعد المقام فيه يكون الكمال ولذلك كان شعار ساداتنا الوفاية في جميع
 الاحوال يا مولاي يا واحد والناس في التوحيد متفاوتون فالعامية
 الاسلامية اقتصر واعلى ظاهر علم لا اله الا الله ومنهم من ترقى الى معرفة
 ما يمكن بالبراهين الفكرية ومنهم من فتح عليه بامور وجدانية فمنهم
 من ذاق الكل من الله واليه فرضي بكل شيء من هذه الحبيبة كما سبقت
 الاشارة اليه غير مرة ومنهم من غاب عن الغاية وطغى في سكره حيث قال
 انا الله او ما في احببة الا الله او ما في الكون الا الله فمنهم من عذره بذلك
 ومنهم من عاقبه والكل على خير ان شاء الله تعالى حيث صح الاصل وفضل
 كثير في التوحيد كما قال بانحلول في وحدة الوجود وكقول الفلاسفة
 الواحد لا يصدر عنه الا واحد والكامل الملتفون به المحفوف بالعناية

يشهد

يشهد الواحد في الكثرة ثابتا على كمال القطر ملتزما لقوانين الشريعة وذلك
 حاله وحج القلب لا السمع والي ذلك يشير قول ولي نعمتنا سيدي علي
 وفا في التوجهات يا الله يا هو استهلك جهات قريتنا بلطفك وجودك
 في احاطة وجودك والكل محجوبون عن توحده الذي توحده به بنفسه اذ
 لا سبيل لغیر الي ذلك ابد او عجز كما قال السنوسي في ثم الكبري عن
 الادراك وانقطع تسوقها للخوض فيما خرج عن دوائر التوجهات
 والتجليات وقصارى امرها انما باصارت من اجل اللحمة التي لحظت
 والرمزة التي بها غابت عن العوالم كلها وفيها ناهت وبها ولدت تطاير
 من وراجه الكبريا واوردة العزسوقا وانسلف في ذلك لابي مدين *
 فقل للذي ينهي عن الوجد اهل * اذالم تدق معني شرب الهو ادعنا *
 وفي اليواقيت اخر البحث الاول ما نصه ان للحق تعالى مرتبتين مرتبة
 هو عليها في علو ذاته ومرتبة تنزل منها العقول عبادة فاعرف الخلق
 منه الامرية التنزل لا غير لان الله لم يكلف الخلق ان يعرفوه تعالى
 كما يعرف نفسه ابد ولو كلفهم بذلك لادى الى الاحاطة به كما يحيط
 هو بنفسه وذلك محال لتساوي علم العبد وعلم الرب خ اه والي
 المقام الاعلى يشير قول سيدي علي وفا في التوجهات يا من هو هو
 بما هو هو ومن هنا تعلم ان توحده مولا فالليس فاشيا عن توحدهنا
 بل هو اذ لي قد يم فليس التعلل هنا للمطاوعة كما انه ليس للتكلف
 بل للكمال تغريعا على الثاني كما في الشاوي على الصغري لان شان ما يتكلف
 فيه ان يكون بصفة الكمال وكذا القول في التمجيد والتجديد والتقدس
 والتقدس فيحصله يرجع لتعبدنا بالاقرام ظاهرا وباطنا الا انا نحصل
 له شيئا وفي كلام ولي نعمتنا سبحانه من حيث انت والحمد لك اللهم رب العالمين
 * جمالك في تخيلتي وطرفي * مقم ليس يحفي بعد كشف *
 * فان اغفيت كان عليك وقفي * او استقطت كان بك ابتداي *
 * والله قدس سره *

ولم ينزل بالجمال سكري • ومن كؤوس الشهود سري
 فالدهر لي كله سرور • وطيب عيش وطيب لب
 ما ثم فرق ولا فراق • عمن له وجهتي وقلبي
 فلا تهدد ولا تنهي • فانت سلمي وانت حزبي
ولله
 كل الوري منك يا حبيبي • في قبضة الوجد والنصابي
 فالبعض يهواك عن حجاب • والبعض يهوي بلا حجاب
ولله
 العاشق العارف المحقق • في الحب يدري بمن تمزق
 ومن سواه اذا تعلق • يفني ولم يدري من تعشق
 والسرف في هذه القضايا • يدريه والد من تحقق
ولله
 ظهرت في سائر اللطائف • تدعو البرايا الى النصابي
 فالبعض يهواك عن حجاب • والبعض يهوي بلا حجاب
ولله
 خذ اي جمعي يا فاني ويا وحدي • خذاني لولا لم ينزل حاضر اعندي
 وليرضي الله عنه
 وجدت عبدك في الهوي يا سيدي • واري العبيد توحيد السادات
 ان شئت عدني بالوصال ولا تفني • او شئت واصلي في مدي الساعات
 فمن استقر على شهود واجد • لم يلفت يوما الى ميقات
 وحياة وجهك قد ملأت هواجي • وغربت مني سائر الدارات
 وحجبت عن الغرضين ظهرت لي • فكأنما الخلوات في الجلوات
 حضر الحبيب فليست اذكر فانت • ابد اول الهوى بما هوات
 وليرضي الله عنه
 اومتلفناك انبا العبار انت • وصرحت بك ايات الاشارات

تنزلت

تنزلت كلمات الحسن منك علي • لوح الوجود باقلام السموات
 وانت في الكل معني الكل يا املني • وهم غيوبك يا غيب الشهادات
 فالغيرك من عين ولا اشر • انت القيام وقيوم القيامات
 محض الوجود انا الغير في عدم • محض التمدد عن كل الاضافات
 الله اكبر هذا السر قد عجزت • عن فهم مظهره اهل الناهات
 ومن كلام والده العظم الاعظم سيدي محمد وفارضي الله عنه
 سبوت العلم تفصيلا وجملة • وظفت الكون بالتحقيق كله
 في القيت غير الله شيئا • تجلي دون معلول وعلة
 وهذا القول في التحقيق اصل • واقوال الوري من بعد فضل
 ومن كلامه
 ليس في الملك فاسد • كل ما فيه صالح • باطن السر ظاهر • شكل وهو واضح
 حيث ما كنت لا مح • لاح لي منه لا مح • وانا منه سامع • كل ما صاح صائح
 وله منه بالهوي • فيه غاد وراج • ومن كلامه علي طريق القومته
 انظر في رسمك • تصيبوا من نقطة • صارت مع اخري • ونا الفوا خطرة
 اقر في لوح جسمك • واستخرج المعني • وار في فهمك • للقصد الاسنى
 وخلي جسمك • في المركز الادني • وادرس رسوك • واحذر ذيك القلطة
 اجمع فوقك • من قاص وداني • وافن في ذاتك • عن جسمك الفاني
 واحذر تقول • هو واحد وانا ثاني • تبقي مورط • للشرك في ورطة
 خلي الاصولي • وصاحب التفريع • هذا الفكر • وهذا في تبديع
 والفيلسوف قال • علومكم تشنيع • والكل صاروا • بالوهم في خبطة
 خلي الاصولي • في ربطه التحديد • واخلع عذارك • وجدد التجريد
 واشرب بكاسك • من حمرة التوحيد • وقل لو همك • عند الغنا خطرة
 خلي المسيحة • والدلق والسجاد • واعقد سكير • من حمرة الافراد
 فليست انا عابد • ولا من الزهاد • هذه طريقة • علي اهلها شطرة
 فم يا فقيه • حي لحانة الخلاع • واجلي شرابي • بمشهد الاجماع

وحل عنك. توهم الاوضاع. واعقد سكرية. وحل ذي الربطة.
 حل حد ينك. واشرب قديم خمري. واياك لا تصحي. واسكر كما سكري.
 وفي غيايتك تحضر كما تدري. وفي خيالك من الخمار بسطة. حقق بفهمك.
 وحل قيل وقال. وانظر لبد امصادر الافعال. وافن في ذاك يقصر اللطال.
 واطوي بساطك. تبق في بسطة. ومن كلام بيدي عمر بن الفارض اخرا الثانية.
 * ولائك ممن طيسته دروسه. بحيث استقلت عقله واستغرت.
 * فتم وراء النقل علم يدق عن. مدارك غايات العقول السليمة.
 * ولائك باللاهية عن اللهو جملة. فنزل الملهي جد نفس مجدة.
 * واياك والاعراض عن كل صورة. موهبة او حالة مستحيلة.
 * تري صور الاشيا تحي عليك من. وراء حجاب اللبس في كل خلعة.
 * وكل الذي شاهدته فعل واحد. بمفرده لكن بحجب الاكسنة.
 * اذا ما زال الستر لم تر غيره. ولم يبق بالاشكال اشكال ربيبة.
 * والسنة الاكوان ان كنت واعيا. شهود بتوحيدي بحال فصيحة.
 * وما عقد الزنار حكما سويدي. وان حل بالاقرار بي فني حلت.
ق السليمة لانها عبارة عن سلب الكثرة ونقل عن القاضي وامام الحرمين
 انها صفة نفسية والتحقيق الاول قاله السنوسي في ثم الكبرى **ق** وحدانية
 بفتح الواو نسبة للوحدة وقول العلامة الشاوي في حواشي الصغري
 لا يصح كون اليا للنسب اذ المراد بنبوت الوحدة في تقسيمها بالنسبة سني
 اليها كما في من اللب هو يجب عنه بان السني ينسب لنفسه مبالغة او
 تجريد ابع امكان الخاص للعام والالف والنون زائدان للتاكيد
 كزياتي وافاد سدي يحيي جعل اليا للمصدر كالضاربة اي الكون
 ضاربا في لرد الوصف للمصدر بناء على جعل واحد ان وصفا كسكران
 والظن ان المصدر من بالنسب اذ الضاربة الحالة النسبية للضار
 اعني الكون ضاربا ثم افاد سدي يحيي ايضا صحة كسر الواو نسبة الى هذه
 كعدة وهبة واصلاها وحده بكسر الواو من وحد يحل قالوا هذا اعلي

ب

حدة وهذا اعلي حدة فتأمل **ق** بمعنى عدم النظم هو نفي الكسر
 المنفصل فيها والكم العدد يجاب به كم والمنفصل ما كان في اشياء متباعدة
 متفاكة والمنفصل صفة هكذا الاصطلاح هنا واما نفي الكم المنفصل في الذات
 فيؤخذ من المخالفة للحوادث اذ لو كانت مركبة لما تلتها ونقيده في الصفات
 يأتي في قوله ووحدة اوجب لها واما نفي الكم المنفصل في الافعال فياتي
 في قوله وقدرة بممكن تعلقت وفي قوله في الق لعيدة وما عمل واما
 المنفصل في الافعال فتأيت لكثرة افعاله **ق** فرد ان اقتصر على نفي الفردين
 كما قال الله تعالى لا تتحدوا الهين اثنين فيعلم نفي ما زاد كالثلاثة
 ففوق بطريق الاول وكفرت الجوس بقولهم الله خير وسموه ازدان بهمة
 اوله او يا مناة تحية ويعبرون عنه بالنور ومن اجله استد احو
 وقود النار مشاكلة للنور وعبدوها قال الشاعر في وصف الحرة.
 * وبت منها اري النار التي سجدت لها الجوس من اللبريق تسجد لي.
 * واله الشر اهر من بفتح الهمة وسكون الها وفتح الراء واليم اخره نون كذا راسية
 مضبوطة بالقلم في شرحي المقاصد والمواقف وفي كتاب الصحايف للشمس
 السمرقندي وكل منها يظن بها الصحة وعنوان ذلك الشيطان ويعبرون
 عنه بالظلمة واختلفوا في قدمه وحسب وثر زعموا ان اله الخير تفكر
 لو كان من ينار عني في ملكي كيف يكون حالي معه فنسا من تلك الفكرة اله
 الشر فاجده واقصاه وحصل بينهما التضاد فيقال لهما ان اله الخير
 على كلامكم نسائمه اصل كل شر وبعبارة هذه الفكرة ان كانت خيرا كيف
 ينشأ عنها راس كل سني وان كانت شر كيف تصدر عن اله الخير وبالمجمل
 فكلامهم هو يس ويقال نجوس بالنون ايضا لانهم لا يتحاشون من النجاسا
 ويقال مانوية نسبة لكبيرهم ماني وقد لهجت الادبا الاشارات لذههم
 فرد عليهم ابو الطيب بقوله.
 * وكم لظلام الليل عندك من يد. تحدث ان المانوية تكذب.
 * وقال سري الاعد امتزج بهم. وزارك فيه ذوالنات الخشب.

ت
في مح

* **والغيرة** * هدي بتناياه وفضل بشعره * فكدنا نقول المانوية تصدق *
 قلت كاد هذا ان يضل بشعره وانفق لي سابقا في الرد عليهم قولي *
 * وكم ليلة حيا الحبيب بوصله * وقد سترتني من دجاها ذوايب *
 * ولما بد انور الصباح ارا عني * فقلت له ان المحوس كواذب *
 وكفرت النصارى بالثلاثية وفي يواقيت الشعراني صدر المبحث
 الاول مانصة فان قيل ما وجه كفر من قال ان الله ثالث ثلاثة مع
 كون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله بكن الصديق رضي
 الله عنه وهما في الغار حين خاف من المشركين ما ظنك باثنين الله
 ثالثهما فالجواب كما قال الشيخ محي الدين في باب الاسرار ان وجه كفر
 من قال ان الله ثالث ثلاثة كونه جعل الحق تعالى واحدا من الثلاثة
 على الابهام والتساوي في مرتبة واحدة ولو انه قال ان الله ثالث
 اثنين لم يكفر كما في الحديث والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
 الله ثالثهما اي حافظهما في الغار من الكفار واتمه العلم وقال الشيخ
 ايضا في الباب الحادي والثلاثين وما يتبين من الفتوحات اعلم يكفر
 من قال ان الله تعالى ثالث اثنين او رابع ثلاثة لانه لم يجعله من جنس
 الممكنات بخلاف من قال ان الله تعالى ثالث ثلاثة او رابع اربعة او
 خامس خمسة ونحو ذلك فانه يكفر فتأمل فانه سبحانه وتعالى واحد
 به الكل كثرة وجماعة ولا يدخل معها في الجنس لانه اذا جعلناه رابع
 ثلاثة فهو واحد منفرد وخامس اربعة فهو واحد منفرد وهكذا
 بالعام يبلغ قال وليس عندنا في العلم الالهي اعراض من هذه المسئلة
 لان الكثرة حاكمة في عين وجود الواحد بحكم المحية ولا وجود لها فيه
 اذ لا حلول ولا اتحاد وقال في الباب التاسع والسبعين وتلخيصا
 من الفتوحات ايضا في قوله تعالى ما يكون من بخوي ثلاثة الالهو
 رابعهم ولا خمسة الالهو سادسهم الآية اعلم ان الله تبارك وتعالى

مع الخلق اين ما كانوا سواء كان عددهم شغفا او وترالكن لا يكون الله
 تعالى واحدا من شغبتهم ولا واحدا من وتريتهم اذ صفته التي
 ظهرت للشاهد لا يمكن ان تقف في المرتبة العددية التي وقف فيها
 الخلق ابدا هو كلام الشعراني ان قلت قال النخاعة معني ثالث اثنين ونحوه
 جاعل الاثنين بانضمامهما لهما فيلزم انه واحد من الثلاثة قلت
 القوم يلتفتون للطايف البصريج ودقايق التلويح فلا عبرة
 بمثل هذا اللزوم علم ان في تفسير البيضاوي لقوله تعالى ما يكون من
 بخوي ثلاثة الالهو عليهم مانصة الالهو يجعلهم اربعة من حيث انه
 شاركهم في الاطلاع عليها او فامعني الانضمام هذا الذي عبرت
 به والحق غني عن البيان وباجملة فهو تعالى واحد لا من قبله لا من
 القلة والكثرة من سمات الحدوث على ان الواحد من القلة نقص
 لا كمال ذاتي بل بسبب عدم وجود ان الغير كما قال *
 * خلعت البلاد فسدت غير مسود * ومن الشقاء تغرد بالسود *
 وانشد الكاتب ابو النصر في فليد العقبان للاستاذ ابن السيد
 البطليموسي من قصيدة *
 * وفي كل معبود سواك دلائل * من الصنع يقيني انك عابد *
 * وهل في التي طاعوها ونعبدوا * لامر عاص او تحفك جاحل *
ق بصفات الالهوية اي جميعها حتي يكونان الهين اذ الالهوية لا تقبل
 التبعيض **ق** لا يمكن جعل الثاني امكان التمانع دون التمانع بالفعل الجوان
 الاتفاق وهذا ابدي الراي وعند التأمل لا يصح صلح بين الالهين
 اذ مرتبة الالهوية تقتضي الغلبة المطلقة كما يستلزم قوله تعالى لذهب
 كل اله بما خلق ولعلي بعضهم على بعض لو كان معه اله كما يقولون اذا
 لا يتقوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
ق بان يريد احد هاتين تصوير التمانع ان قلت يلزم هذا التمانع بين العبد
 وربه في فعل العبد على كلام القدريه فيكفر قلت قال السعد الكفر

ثلاثة

كذلك

اثبات شريك في الالهية واستحقاق العبادة لا في تأثيرها وفي الخيال
اذ انطلقت ارادة الولي بفعل عبد فهي ارادة تفويضية عندهم اي مفوضة
للعبد فلا يلزم من تخلفها عجزا عما العجز في تخلف الارادة التعمية وهي
المفوضة في تمنع الهين وبالحكمة والقدرية وان قالوا العبد يخلق افعال
نفسه معترفون بان اقداره عليها من الله تعالى وان قالوا وما يقال انهم
مجبوس هذه الامثلة اسود حال اذا المجوس قالوا هموتين وهو لا يشقوا لا
حصره فخرج فخرج المبالغة للزجر **ق** لان كلامهم الخجواب عما يقال اذا
اراد احدهما الحركة كان السكون مستحيلا فلا يتعلق به ارادة الاخر وحاصل
الجواب ان المناقاة لتعلق الارادة الاستحالة الذاتية وفي الحقيقة لا يرد البحث
الا اذا كان بين الارادتين تعاقب والفرض ان يتوجهما معا في آن واحد فلا يرد
شيئ فليتأمل **ق** وكذا يتعلق الارادة الخشارة للجواب عما يقال يلزم هذا
التمانع في الاله الواحد فانه اذا اراد حركة زيد كان السكون في نفسه ممكنا ايضا
فلا مانع من ان يريد فاما ان يحصل المراد ان له الخ والجواب بالفرق بين
الارادتين الذاتيتين وارادة ذات واحدة فان ارادة الحركة تضاد
ارادة السكون من مريد واحد لان اختلف محل الارادتين فلم يجز
الضدان لذات واحدة وتوضيحه ان المريد الواحد اذا اراد للحركة
والسكون معا فقد اراد اجتماع الضدين وهو محال لا يتعلق به ارادة واما
اذا كانا مريد من فكل واحد منهما توجه لامر ممكن فليتأمل وجواب
اخر ان عدم حصول المراد مانع من نفس المريد لا بعد عجز بل هو تنقيذ
لارادته السابقة بخلاف ما اذا منعه غيره فليتنظر **ق** عجز احدها
اي لا يكون الها فثبت الوجودانية ولا حاجة الي ان يقال وما جاز على احد
المثلين حاز على الاخر فيلزم عجز الثاني ايضا فيؤدي الى عدم الاله
المؤدي الى عدم العالم المشاهد الا زيادة بيان ثم ان السمع اقتصر
على المحقق فان قوله اول اصادق بعدم حصول واحد فيزيد عجز كل
وارتفاع الضدين المساويين للنقيضين فتبصر **ق** والاحتياج

اي الى من يتعد له مرادة **ق** المستلزم للمحال صفة للمناع اولها
والمراد لجواز المحال على ما سبق وهو قلب حقايق اذ المستحيل والواجب
الذاتيان لا يعرض لهما امكان اذ لا يكون الامكان الا ذاتيا بخلاف العكس
على ما سبق اول الكتاب ومصدوق المحال اجتماع الضدين او العجز
على ما مر **ق** برهان التمانع ويقال برهان التوارد لان نقول اما ان
يحصل المراد بهما فيلزم توارد موثرين على اثر واحد ان اجتماعا او
تحصيل الحاصل ان تعاقبا ولا يتأتى التعاقب لان فرض الكلام فيما
لا يقبل القسمة كالجوهر الفردي على ان الاله لا يفتقر لمعاونة فتعين احدهما
وهو الاله **ق** واليه الاشارة الخ جعل الاله مسيرة للبرهان بناء على
قوله السعد في سم العقائد وغيرها انها اقناعية والافان اريد الفساد
بالفعل منعت الملازمة او بالامكان منعت الاستثنائية وقد سبق
لك ان لا يصح اتفاق الهين وقد شنع السعد في هذه حتى قال عبد
اللطيف الكراني معاصر السعد هو تعذيب لبراهين القرآن وهو كغير
كن ردة العلامة علي الدين محمد بن محمد البخاري تلميذ السعد بان
القرآن يحتوي على الدلالة الاقناعية لمطابقة حال بعض القاصرين
واكتفا بقهر البراهين القطعية بغير ذلك الموضع وقد ساق قصة
ذلك العلامة قاسم الخنفي في حاشية المسامرة لشيخه الكمال بن الهمام
ق الا الله ان قلت قالوا لا بمعنى غير فيقتضي ان المحال جمع مغاير
لله قلت للجمع هنا مطلق التعدد وهو معنى ما يقال لما فوق الواحد
وتلاحظ قاعدة الشئ مع غيره في نفسه فلا بد من انفراد الله وحده
او تلاحظ جنس الالهة أي لو وجد من هذا الجنس غير هذا الفرد
فقد بر **ق** منزها حال لازمة مؤكدة بالنظر للصفات السابقة **ق**
اي صفاته يشير الى ان المراد بالوصف المعنى الاسمي اي ما قام
بوصف لا المصدق **ق** بينية فعبدة وليست الالهية بالنسبة **ق**
كالنوراني فهو من السابا لقصر **ق** الالهة اشحنا الالهة ابا نر

للحواريين هكذا وكما انت يا ابي بي وانا بك فليكونوا هم ايضا نفسا واحدا
 ليوهن اهل العلم بانك انت ارسلتني وانا فقد استودعتم المجد الذي
 مجدتني به ودفعته اليهم ليكونوا على الايمان واحدا كما انا وانت ايضا واحد
 وكما انت حال في ذلك انما حال فيهم هذا اللفظ الانجيل فقد صرح بمعنى
 الاتحاد والحلول بل في تم كبري السنوسي انه قال ابي وابيكم فدل على المراد
 والدلائل انهم ايضا اولاد الله وانما المراد ان الله العادي غير موثر وان
 الكل خلق الله على حل سوا ومرتبي في بعض كتب الرهبان الذين اسلموا
 انه لما وقعت المعاداة بين اليهود والنصارى قال بعض كبار اليهود
 لا بد من اضلالهم عن الحق فتضرحتي صار من كبارهم واوصي
 جماعات بعتايد فاسدة واخبرهم ان المسيح اجتمع به وامره بذلك
 وانهم يدعون الناس اليه وانه ذاهب الى المسيح في غدا فليكونوا خلفاه
 ثم اصبح قتل نفسه فظهر كل بما عنده واختل امرهم من يومئذ وفي العكاري
 علي تم الكبري ينسب للنفخ

عجبا للمسيح بين النصارى * واليه الله والد النسبة
 * اسلموه الى اليهود وقالوا * انهم بعد قتله صلبوه
 * فاذا كان ما يقولون حقا * فسلوهم ان كان ابوه
 * فاذا كان راضيا باذا هم * فاشكروهم لاجل ما صنعوه
 * واذا كان ساخطا بقضاهم * فاعبدوهم لانهم علبوه
 وعبر الس في الموضوعين بقوله حيوان اخر نظر الى انه على فرض القول
 يلزم ان هو ايضا يكون حيوانا وقوله تعالى لو اراد الله ان يتخذ ولد الاصطف
 من باب الحال يعلق على الحال والشرطية لا تستلزم الوقوع وكذا الوارد
 ان نتخذ لهوا لا نتخذ ناله من لدنا انما كنا فاعلمين وقيل ان ههنا نافية بالجملة
 هو محال لا يتعلق به قدرة ولا ارادة **ق** لصدق في وده الخ ان قلت
 هذا المعنى ليس محالا وقد قال تعالى يحبه ويحيونه والذين امنوا
 استدل جباله ومنه الصديقون قلت المراد محال على الوجه المعتاد

من ان كلا

من ان كلا يعاون صاحبه ويتفهم ويحتاج اليه ومعني يحبه
 يفعل معهم ما يفعله المحب من الاحسان ومن هذا المعنى جيب الله
 وخليل الله ولا يجوز ان يطلق صديق الله لانه لم يرد مع ايها امر
 المحال السابق ولما ورد الحبيب والخليل وجب قبوله وقاويله وقد
 حكى شارح الدلائل خلافا في اضافة العشق له تعالى قياسا على
 المحبة والاصح المنع لعدم الدلائل مع استعارة بالعشق والتمايز
 وعلى الجواز ما في بعض نسخ الدلائل فاجعلني من المحبين
 المحبوبين العاشقين لك يا الله بعدد عانظم بعد الدعا المذكور
 انما الربيع الاول منها ليس من الورق قال السام الفاسي والاصح
 حذفها وال في الاصل والجنس لانه مترد عن الواحد والتعدد **ق**
 والاصل القاطع يعني للشكوك من السمع واما كون هذه الصفات
 يصح الاستدلال عليها بالسمع او لا فقد تعرضنا له عند قوله ان يعرف ما قد
 وجب ان كنهه احد الامرين من الكاف ومثله صلبة للتاكيد وقيل بمثل
 بمعنى ذات اوصاف وقيل بل هو كناية على احد مثلك لا يتخلل يريدي وان
 لا يتخلل وقيل بل لانه لو كان له مثل كان هو مثلا لمثله فلا يصدق نفي
 مثل المثل الا بنفي المثل من اصله نظير ليس لاح زيدا اخي لا اخ
 لزيد فتأمل وقدم هذا التنزيه لئلا يتوهم من السمع والبصر المشابهة
 للمألوف **ق** السميع تقديم يرجح القول بفضلية السمع ولا شرة
 لهذا الخلاف قيل مزيد الشكر على الافضل واتحاد الدير في الفقه
 يؤذن بتساويهما وكلا في الحوادث واما صفات المولي عز وجل فلا يجوز
 ان يقال بالافضلية بينهما بل يجب ان يقتصر على الوارد في خصوصية
 رحمتي غصبي او قال غلبت ولا يجوز التهاجم بمجردي سبق تعلق او كبرية
 في مثل هذا المقام الخطر **ق** هو الانسب بسبب النزول انهم قالوا صف
 لتاريخك ان الضمير للدلالة للمسئول عنه وما بعده كلها اخبار عنه **ق**
 احد اصله وحده لانه من الوحدة والاقرب انه والواحد بمعنى وقيل

والصحيح

من ان كلا

الواحد لنفي الكم المنفصل اي لا ثاني له والاحد لنفي المتصل اي لا تركيب
 في ذاته **ق** الصفه الالطف تغشيه بان الذي يستمد اليه ويقصد
 في الخواص اي كيف تسالون عن تغشون اليه على عدد الحاجات **ق**
 كفواي مكافيا ومما لا يقر بضم الفاعل الهن والواو وبسكونها مع الهن
 كلها سبعة **ق** ثم شرع في حاشية العلامة الملوي ان ثم للترتيب العقلي
 لان السلوب اعدام والمعاني وجوديات قلت لا تفهم انه من قولهم ان
 العدم سابق على الوجود كما هو ظاهره لان ذلك في عدم شئ مع وجود
 ذلك الشئ نفسه وظنه ان السلوب ليست عدم المعاني فلعل من قولهم
 التحلية مقدمة على التحلية ثم بعد هذا الاحتياج لما قاله الشيخ اذا
 اذ كانت ثم دخلت على نفس الصفات كما في صغري السنوسي ونحوها
 وهي في كلام شارحناد اخلة على السروج الذي هو فعل المص في
 للترتيب الزماني قطعا ضرورية انه انهي الكلام السابق ثم شرع بعد
 ذلك **ق** صفات المعاني في حشمت شيخنا ما نصه قال السنوسي في ثم
 الوسطي الاضافة في صفات المعاني للبيان وان المراد الصفات التي هي
 نفس المعاني يعنون بها المعاني الوجودية كالعلم مثلا ولا يصح ان تكون
 الاضافة بتقدير من كتب خزا هو نقل شيخنا لا يصح بالنفي وكذا رايته
 في الغنيمي علي الصغري ولا وجه له فلهذا تحريف وقد نص على الصحة
 العلامة السكتاني وسيد ي يحيى الشاوي ونص الثاني لما فيه من
 زيادة البيان هكذا واصله صفات الي المعاني قال في ثم الوسطي هي
 بيانية اذ هي نفس المعاني نحو بلع فلان درجة العلم ومرتبة الامامة
 اي درجة هي العلم ومرتبة هي الامامة ويصح ان تكون الاضافة على
 معني من كتب خزا ونحوه اهو ويظهر والله اعلم انه لاحظ في الوسطي
 وجهين احدهما اعتبار المقصود هنا في علم الكلام فلم يصل العقل
 فيها غير هذه السبع فالمعاني هي السبع اذ لا مزيد عليها والثاني اعتبار
 المعاني من حيث هي حتي يشمل كل موجود من صفات القديم والحادث

الحركة

بالحركة والبياض ونحوهما ومقابلهما فالاضافة على معني من فتأمل فانه
 قد يحفي هذه عبارة الشاوي بالحرف فانظر وقد رايت عبارة ثم الوسطي
 ولله الحمد فوجدتها بالاثبات **ق** كل صفة يقتضي ان كل صفة كالقدرة
 يقال لها صفات المعاني وليس كذلك هكذا في حاشية شيخنا ويمكن الجواب
 بان الضمير للمفرد الماخوذ من الجمع او ان المراد بالجمع الجنس او ان كل هنا
 للهيئة المجموعية نظير كل رجل يحمل الصخرة والخطب سهل **ق** قائمة
 بموصوف خرجت السلوب لان القيام في الاصطلاح انما يكون للموصف
 الوجودي **ق** موجبة له المراد بالاجاب هنا الاستدراك والحكم العنوية
 في الحقيقة هما متلازمان لكنهم لاحظوا الوجودي اصلا فتدبر **ق**
 وهي سبع يعني بحسب ما قام عليه الدليل تفصيلا مع قطع النظر عما
 قوي فيه الخلاف كالادراك والتكوين وفي ثم المقاصد عن الاستشعار
 في احد قوليه ان الاستواء في قوله تعالى الرحمن على العرش واليد في يد
 الله فوق ايديهم والعين في قوله ولتصنع علي عيني ونحوها كلها
 صفات وجودية غير صفات المعاني العلوية وباتي قايلا بما لا يجعلها
 زائدة فالاستواء استيلا الملك واليد القدرة **ق** كاملة فالستون
 للتعظيم بخلاف قدرة العبد فانها ناقصة اذ لا تاثير لها وانما هي مجرد
 مقارنة كما ياتي **ق** عرفا في هذا الفن واما لغة فخذ العجز وقيل
 عدم وملكة والخلاف في الموت والحياة ونحو ذلك ولا يصح في العقيدة
 شيئا **ق** يتاتي ليس ظاهرا من العانة والاستعانة مرادا الاستحالة
 ذلك عليه تعالى نعم التاثير حقيقة للذات وقولهم والقدرة فعالة
 مجاز لا كغيرها لم يرد الانفكاك والاستقلال وقد اشار الشارح لذلك كغيره
 بقوله بالكن لا يجوز ان يطلق لفظ واسطة او يمثل بالالة والله
 المثل الاعلى وتعالى الله عما يقول الظالمون وسبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وبقية المقاصد في علم قولنا الله على كل شئ قد يروى
 ورا ذلك من فرض الكفاية والاجا قول الشاعر وكان مضلي من

هديت برئيه وفي يواقيت الشعراني في الكلام على الاسم القادر ما نصه
 فان قلت فهل اطلع احد من الاوليا على صورة تعلق القدرة بالمقدور حال
 الابدان ام هو من سر القدر الذي لا يطلع عليه الا الله فالجواب كما قاله
 يعني ابن العربي في شرحه ان ذلك من سر القدر لا يطلع عليه
 الا الله قال وقد اطلعنا الله عليه ولكن لا يسعنا الا فصاع عنه لغلبة
 منازعة المجوبين فيه قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
 وذلك لما يحكم الوراثة المحمدية فان الله تعالى قد طوي سر القدر عن سائر
 الخلق ما عدا اسيدنا ومولانا محمد ارسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن ورثه فيه كابي بكر الصديق رضي الله عنه فقد وردت له يوم
 انذري يوم لا يوم فقال ابو بكر رضي الله عنه نعم يوم المقادير او كما قال
 ما نقله الشعراني **ف** ايجاد اتفق على تعلقها به حال الوجود تعلق
 تاثير واماني لا استمرار فعلى قول الاشعري بقا صفة وجودية كذلك وعلى
 الصحيح تعلق قبضة ان شاء الله او تركه باقيا لا تاثير لان ايجاد
 الوجود يحصل حاصل ثم بعد القول بانها تعلق بوجود الماهيات
 هل تعلق بمجملها ماهيات فيل هي محمولة ضرورة ان كل ممكن
 محمول وقيل ليست بجعل جاعل غاية ان الجاعل اظهرها وكساها
 صيغة الوجود وهو للفلاسفة والمعتزلة ورا مال لقولهم ان الوجود
 ثبوت وقيل البسيطة ليست محمولة والماهية المركبة تحتاج للتركيب
 والماخوذ من شرعي المقاصد والموافق صعوبة يتحمل النزاع في
 هذه المسئلة فمن ثم قال الغنيمة ان كان لجعل بمعنى التصيير فلا
 معنى لتصيير الشيء نفسه للزوم الغاية وان كان بمعنى الابدان
 على حد جعل الظلمات والنور فهي محمولة بهذا المعنى ورجع الخلاف
 لفظيا لا فرقا بين بسيط ومركب فتدبر ثم المراد بالابدان ما يشمل
 الاثبات ان قلنا بنبوت الاحوال فتكون من متعلقات القدرة بخلاف
 الاعتبار اذ لا ثبوت لها على ما تقدم غير مرة واعلم ان هذا قول الاسفة

ان صلي الله عليه وسلم

وقالت

وقالت الماتريديه الابدان بالكون وهو عندهم صفة ذاتية قدسية
 وان كان للكون حادثا ويسمونه باعتبار متعلقاته بصفات الافعال من
 خلق وزرق وامانة واحياء وذهب بعض مشايخ ماوراء النهر الى ان كل
 واحد من هذه صفة مستقلة قال السعد وفيه تكثير للقد ما جدا
 ووظيفة القدرة عندهم قال الخياي بجعل الممكن قابل الوجود فرد
 بان قبوله ذاتي له واجيب بان الذي القبول الامكاني والمراد هنا
 الاستعداد اذ القريب من الفعل والحق كما قال السعد وفيه انه
 لا دليل على هذا فليس الا القدرة وتعلقها بالمجددة وهذا معني
 قوله ان صفات الافعال قدسية عند الماتريديه حادث عند الاسفة
 فاختلف حقيقي على الوجه السابق وهو المفاد من كلام المحققين
 وقيل لفظي فبالاشعري نظر لنفس الافعال والماتريدي لاستحقاقها
 ومبداها وفي كلام ابى حنيفة كان تعالى له الربوبية والخلق ولا
 مخلوق فاختلغا في فهمه على ما عرفت **ف** كل ممكن فلا تعلق بمسئول
 وما في يواقيت الشعراني اخر الكلام على الاسم القادر عن العربي انه قال
 تعالى يقدر على خلق المحال عقلا هكذا نص وان ابن العربي دخل
 الارض المخلوقة من بقية خيرة طينة ادم فزاي فيها ذلك بعينه
 كلام لا يجوز اعتقاد ظاهره وبيته الشيخ ان لم يكن هذا احد سوسا
 عليه في الكتاب عن ارادة ظاهره بل اراد معني صحيحا وان لم نقل
 فانه اعطي خلق العلم وفوق كل ذي علم عليم على انهم نصوا على ان
 الكسف يقبل الغلط كالرجل الذي التفتت عليه البصيرة بالبصر فقال
 رايته وكفاك ما في الصحيح في حديث يوم يكشف عن ساق
 من تغليظهم في الكسف الاول حتى يقولوا ليست رينا وقد تعرض
 له الشيخ اوائل الفتوحات على ان الشعراني نقل عنه اوائل البحث
 السادس ان لكل احد غطا يكسف عند لقاء الله فيمكن ان هذه
 المسئلة من باب المتكلم يدخل في عموم كلامه فاردنا نحن عليه

بل كلامه بكلامه نفعنا الله بتراب اقدامه وتكلم ايضا بعد ذلك في السادس
على غلط العاشق في قوله انا من أهوى ومن أهوى انا قال فيه ولا يميل
لقلب الحفايق ابداءا والما وثق احد بعلم ومواضع كثيرة في كلامه تفيد
ما قلناه وقد سكت الشعر في ادبها واكتفا بما قاله في الخطبة من التبري
عن كل ما خالف الشرع والقواطع ونقل ان ذلك مدسوس على
الشيخ عن تعقب المسئلة السابقة وكذا الغنيمة على الصغرى
لما نقلها واستهزت وامثالها على السنة بعض الناس خصوصا من
ينتمى الحقيقة ولكن احفظ رأس مالك واياك والتفريط والافراط
فكلامه ليس من الادب والله هو الحبيب واخبرني شيخنا الدردري
نقل عن الشمس الحفني ان تلك الارض هي مدينة سعد ابادوا
انها انما تدخل بالارواح قال وقواطع العقل انما تحكم على ما في العالم
الجسماني واما الروحاني فخرج عن طور العقل فاما مكره ولقد
احسن السنوسي في سنن الصغرى في هذه المسئلة وزيادة الشيخ
على ابن حزم في قوله الله قادر ان يتخذ ولد اوالا كانه عجزا ولم يعقل
ان العجز لنقص القدرة لا لكون المتعلق لا يقبل الوجود في ذاته
ولعجزه يلزمه ان المولى قادر على اعدام قدرته وتعالى الله عما يقول
الظالمون علوا كبيرا وكذا نقل سوال ابليس لادريس هل يقدر
المولى ان يدخل الدنيا في هذه البندقة فتخسه بالابرة والجواب
انه يصغر الدنيا ويكبر البندقة والا كان محالا فانظر السنوسي
ان شئت فقد بسط كلاما نيرا **ق** واعدامه هذا هو التحقيق
خلا القول الاسعري لا يتعلق بالعدم بناء على ان البقاء لا يقوم
بالعرض فمن طبع العرض ينعدم بنفسه والجوهر مستمر وط
به فينعدم بنفسه ايضا ان لم يوجد فيه عرض اخر كما سبق في السطر
الوجود وهذا حال الاعدام واما استمرار العدم بعد فتعلقه به
تعلق قبضة نظير ما سبق في استمرار الوجود وهذا في العدم اللاحق

واما السابق

76
واما السابق فاوله الاخرى واجب لا تتعلق به القدرة واستمراره قبل
الوجود في القبضة على ما سبق ايضا فالاقسام ستة وان قال شيخنا
في الخامسة خمسة عدم سابق ووجود وعدم لاحق وكل منهما اول
واستمرار فتأمل بقي ان القاضي السكتاني قال اطلاق التعلق على تعلق
القبضة مجاز اذ ليس فيه تأثير بالفعل فزده المولى في الخامسة بان
حقيقة وفيه انها ليس من صفات التأثير بخلافها والتعلق في كل
شيء بحسبه فهذا اقياس مع الفارق على ان تعلقها الحقيقي انما يكون
بوجوده وابومهدي السكتاني جعل كلامه في العدم المحض الذي
هو لا شيء ولا يعقل فيه تأثير فليتنظر نعم لو قيل انه حقيقة غير فيه
عندهم وان كان اصله مجازا الصبح نظير التعلق الصلوحى فانه في الحقيقة
صلاحية للتعلق بالفعل فيما لا يزال كما استرنا له في حدوت العالم
وغيره فليتامل **ق** على وفق الادراد جواب عن شبهة من النافين
للقدرة هي انها صالحة للايجاد والاعدام والممكن يقبلها على حد
سواء على التحقيق كما سبق ففي تعلقها باحد هاترين جميع بلا مرجح فجوابها
ان المرجح الارادة المخصصة ان قلت وترجح الارادة باي شيء
قلنا هو اختياري ذاتي لا يسأل عما يفعل ويرى ان يخلق ما يشاء ويختار
ان قلت لم كان ذاتيا للارادة ولم يكن ذاتيا للقدرة قلنا هذا من
الاسرار التي نهينا عن التعرض لها وسبحان من لا يقال في شأنه
لم اشار لبعض ذلك اليوسى على الكبري ومن هنا قولهم تعلق
القدرة تابع لتعلق الارادة واستهزاه تبعية تعقل في الصلوحى
وفي التحقيق باعتبار التخييل الحادث وقال سيدي يحيى الشاوي
الصواب ان الصلوحى لا ترتب فيه اصلا اما في التحقيق وظاهر
لازلية واما في التعقل فان التوقف في التعقل محصله ان تعقل
الثاني يتوقف على تعقل الاول والقدرة والارادة يتعقل صلاحية
كل منهما بقطع النظر عن الاخرى فيجوز ان لا يخطر بالبال وان كان

لا بد منه في الواقع وأما التخييري فتابع في التعقل فقط أي لأن تعقل
الاجباد فرع عن تعقل الإرادة له لا في التحقق والالزم الثاني في فعل
الله وذلك شأن الحادث لأنه هو الذي يتخلف مرادة زمانا بعد
أن يريد حتى يعاينه ويتكلفه ويأخذ فيه وذلك على الله تعالى بحال
بل إرادته وقد رتبته لعلها نفعاً وبوجود الشيء وقت قوله كن بلا تخلف
ولا تأخر في مرادة أصلاً فليتأمل فإن هذا التوضيح مرادة لكن استحالته
الخير ممنوعة فإنه قد يريد التأخير اختياراً لا ترياً لأن الإرادة تتعلق
بتخيير ما قد يما تأخر عن الحصول بالفعل لأن التأخر هو الوجه المراد
فتدبر وجعل تعلق الاجباد تابعاً لتعلق الإرادة نظر إلى أن التعليل
أو الطبع مثلاً إيجاب وجود لا إيجاب لأن المراد بالاجباد ما كان فضلاً
اختيارياً فليتأمل **ق** والاختيار حقيقة تستلزم استواء الأمور بالنسبة
إليه بحيث لا غرض له يبعثه لأحد ههنا دون الباقى فإن هذا من معنى الجبر
المتأني للكمال الاختياري فهو سبحانه وتعالى الغني عن الإطلاق المتزعة
عن تعليلات الأطوار وتغير الأحوال لم يحدث في ذاته شيء بأحداث العالم
والإمكان أما نقصا وهو محال أو كمالاً فيلزم النقص قبل حصوله وما ورد
موهماً للبعث أول بالحكمة المترتبة والمصلحة العائدة لنا نحو الخبيث به بلاء
ميتا ليعبد ون أي ليسعد وأبعبادتي فانه راس النعم كما أن علل
الأحكام الشرعية أمارات وعلامات تجوز من الخمر لا سكارها وفي أول
المبحث الخامس من يواقيت الشعراني مانصه ذكر الشيخ في الباب
التاسع والعشرين وما يتبين من الفتوحات أنه لا يجوز أن يقال أن
الحق تعالى مفتقر في ظهور أسمايه وصفاته إلى وجود العالم لأنه الغنا
على الإطلاق أهو إلى أن قال بعد ذلك بكلام كثير أن الأشياء في حال عدمها كانت
مشهودة له تعالى كما هي مشهودة له حال وجودها سواء هو يدركها سبحانه
عليها ما هي عليه في حقايقها حال وجودها وعد ما بادر آك واحد فلهذا لم
يكن إجماده للأشياء عن فقر بخلاف العبد فإن الحق تعالى ولو أعطاه حرف

كن

كن وإرادتها ما طلب إلا ما ليس عنده ليكون عنده فافتقر الأمران هذا
كلامه باختصار وإيضاح والنسك الكمال مفتقر ما الكمال مستغنى
هذا أهو الحق قد قلنا ولا تنكح أن الله لغني عن العالمين وإنما تفضل بالظواهر
لحكمة يعود على العالم في تعرفهم ومن هنا قال من قال عرف الله بالله
وما ثم إلا الله وفعله لكن من غلبت عليه الوحدة من كل وجه كان على خطر
في أثناء البحث السادس من اليواقيت مانصه قال في لوائح الأنوار من
كمال العرفان شهود عبيد ورب وكل عارف نفي شهود العبد في وقت ما
فليس هو بعارف وإنما هو في ذلك الوقت صاحب حال وصاحب الحال
سكان لا تحقيق عنده وقال في الباب السابع والستين وثلاثمائة اهتمت
روحى بهارون عليه السلام في بعض الوقايح فقلت له يا بني الله كيف
قلت ولا تسمت بي إلا عدا ومن الأعداء حتى تشهد هم والواحد منا
يصل إلى مقام لا يشهد فيه إلا الله فقال لي السيد هارون عليه
السلام صحيح ما قلت في شهادكم ولكن إذا لم يشهد أحدكم إلا الله
فهل زال العالم في نفس الأمر كما هو مشهودكم أم العالم باق لم يزل وحجبت
أنتم عن شهوده العظيم ما تحجب لقلوبكم فقلت له العالم باق في نفس الأمر
لم يزل وإنما حجبنا نحن عن شهوده فقال قد نقص علمكم بالله في ذلك
المشهد بقدر ما نقص من شهود العالم فانه كذا آيات الله فأفادني عليه
السلام علماً لم يكن عندي أهو وقال في باب الأصل سائر لا يترك الأعيان
الأعيان سائر فلو ترك تعالى الخلق من كان يحفظهم ويلفظهم ولو تركت
الأعيان لترك التكليف التي جات بها الأخبار ومن ترك التكليف
كان معانداً عاصياً أو جاحداً في كمال التخلق باسم الحق الاستغفار
بالله وبالخلق إلى أن قال الشعراني مانصه وقال أيضاً في الباب
الثاني والسبعين والثلاثمائة بعد كلام طويل وبالحكمة فالقلوب
به هائمة والعقول فيه حائرة يريد العارفون أن يفضلوه
تعالى عن العالم بالكلية من شدة التنزيه فلا يقدر رونه ويريدون

ان يجعلوه عين العالم من سدة القرب فلا يتحقق لهم فيه على الدوام
متحيرون وبذلك ظهرت عظمتة سبحانه وتعالى وفي آخر المبحث
الخامس قال سهل بن عبد الله ان للربوبية سر الوظهر لي بطل حكم الربوبية
ومعني ظهور زال كما يقال ظهر السلطان من البلد اذا خرج عنها اه ولك ان
تفهم علي انه لو ظهرت حقيقة الوحدة وانزى بل الحجاب لبطل الربط المقادير
بين المسببات والاسباب فظهر لك غير مرة الاشارة لذهب القوم في وحدة
الوجود انه ليس على الظن المتوهم واذا كانت عبدة الاوثان يقولون ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ولم يقولوا هم الله كيف يظن ذلك بالعارفين
واما هو قول سيدي علي وفا وعلمك ان كل الاثر امرى هو المعنى
المسمى باتحاده ولابد عن كل مسلم من حفظ في هذه المقام وان تقاوتوا
وفي اول المبحث السادس من يواقيت الشعراني ان معني كنت سمع
الخان ذلك الكون اليهودي مرتب على ذلك الشرط الذي هو حصول
الحبة فمن حيث الترتيب اليهودي جالحدوث المشار اليه بقوله كنت
سمع لامن حيث التقى الوجودي قاله الاستاذ سيدي علي ابن
وفارضي الله عنه وقال الشيخ محي الدين في الباب الثامن والسبعين
في الكلام على الاذان المراد بكنتم سمعتم وبصرتم الخ انكشاف الامر
تقرب اليه تعالى بالنوافل لانه لم يكن الحق تعالى سمع قبل التقرب
ثم كان الان تعالى الله عن ذلك وعن العوارض الطارئة قال وهذه
من غرر المسائل الالهية **ق** دون الايجاب والا قارن الفعل الفاعل
فيكونا حادثين او قديمين هذا واعلم ان غاية ما افادته القاطع نفي
الايجاب الذي كثر به الفلاسفة زعموا ان الصانع علة وبنا عليه
انه لا يصح زيادة ولا نقص اذ لا بد من معلول الواجب على الوجه
الذي هو به في تمام المسابقة للكاملين وقول الغرالي في التوكل ليس
في الامكان بل في ممكان مد سوس عليه او سري من كلام الفلاسفة
هذا او قيل بالنظر لتعلق علم الله بما كان صار لا يمكن غيره هذا مراده

وسبق

وسبق لك ما يتعلق به عند قوله يدع الحكم وقتنا لك هناك انه
محمول على ما تسعه عقولنا من جملة ما يقال ثم رأت والله الحمد ما يورده
وذلك ان معظم ما في كتاب الاحياء مستعمل من كتاب قوت القلوب
لابي طالب المكي فان الغرالي دائما يشرب من بحره في ذلك وقد
صرح في بعض مواضع الاحياء بالنقل عنه وقد قال ابو طالب
في كتاب التوكل ما نصه اعلم يقينا ان الله لو جامل الخلاق بخلقهم
من اهل السموات والارضين على علم اعلمهم به وعقل اعظمهم عنه
وحكمة احكمهم عنده ثم لو زاد كل واحد من الخلاق مثل عدد جملة
واضمافة علما وحكمة وعقلا ثم كسف لهم العواقب واطلعهم على السرائر
واعلمهم بواطن النعم وعرفهم دقايق العقوبات ووافهم على خفايا
اللطيف في الدنيا والاخرة ثم قال لهم دبروا الملك بما اعطيتكم من العلوم
والعقول عن مشاهدكم عواقب الامور ثم اعانهم على ذلك وقواهم
له لما زاد تدبيرهم على ما نزه من تدبير الله من الخير والشر والنفع
والضرر جناح بعوضة ولا اوجبت العقول والكاشفات ولا
العلوم والمجاهدات غير هذا التدبير ولا قضت بغير هذا التدبير
الذي نعاينه ونتقلب فيه ولكن لا يبصرون وما يعقلها الا العالمون
هذا الكلام ابي طالب فاجله الغرالي حتى قيل ما قيل وهذا اسم القصة
فلم ينظر فيها لفكرة القادر في الامكان بل حال الخلق فاحفظه
وان لم يخرج عليه ابن عربي فيما نقلناه عنه سابقا فارجع ان
سئت وهذا اصل القصة ولله الحمد ولنرجع لما نحن فيه فانفق
المسلمون على انه مريد قادر ثم قالت المعتزلة بد انه وقال جمهور
اهل السنة بصفات وجودية زائدة على الذات قايمة بها يصح ان تری
وفسقوا من تفاهم اختلافوا هل وجوبها وقد مهاد الى لان
الاله الواحد الذات المتصفة بالصفات كايان او ممكنة في ذاتها على
ما للفخر ومن تبعه واجبة لما ليس عينها ولا غيرها وان لم تفهم لسة

الان محصورا فان الصفة مجردة عن الموصوف مستحيلة الان يريك
 بقطع النظر عن هذا الموصوف بخصوصه فلا ينافي موصوفا ما لكن
 فيه ما فيه ومما ورد به انه لو كان العلم مثلا ممكنا كان الجهل ممكنا لانه
 مقابلة ولا يخفاك ان الامكان الذي لا يضر لا يضره انما يضر مكانه
 لله وهو يقول باستحالة الله عليه ضرورة وجوب العلم له قد برقالت
 المعتزلة يلزم تعدد القدماء فربما ليس منفكة والزعم ان تكون الذات
 غير مستقلة لانها الصفات وان العلم هو القدرة الخ لا ان الكل الذات
 الواحدة وحيث جاز عالم بلا علم لزم علم بلا عالم اذ لا فرق في التلازم على
 انه نظير اسود بلا سواد وهو بديهي الفساد وكلها تقبل الدفع فانهم
 مقررون بتغاير المفاهيم الاضافية وان قال اليوسي اذا ردها
 لا اعتبارات لزم تغيرها اذ لا ثبوت للاعتبار الا في الذهن وهذا مما
 يوجب نافي ثبوت الاعتبار فاحفظه وامثاله وفي الحياي والكسلي
 على عقايد الشنقي واللفظ الاول على الاستدلال بالمشتق في السعدان
 اراد اقتضا ثبوت الماخذ في نفسه بحسب الخارج فنقص بمثل الواجب
 والوجود وان اراد ثبوت الموصوف بهي اتصافه به فلا يتم بذلك
 غرضهم وفي عبد الحكيم على الاول في دفع التقص قبل فرق لا ان
 الماخذ ثبتت غير ثبوت قلنا لم تثبت في حقه تعالى عند الخصم قال
 الحياي بعد ما سبق بقوله مانصه قال صاحب المواقف لا ثبت
 في غير الاضافة وفي عبد الحكيم عليه مانصه بالحرف قال صاحب
 المواقف لا حجة على ثبوت امر سوي الاضافة التي يصير بها العالم
 عالما والمعلوم معلوما قال المحقق الدواني في تمام العقائد الفصل
 اعلم ان مسألة زيادة الصفات وعدم زيادتها ليست من
 الاصول التي يتعلق بها تكفير احد الطرفين وقد سمعت بعض
 الاصفيا انه قال عندي ان زيادة الصفات وعدمها وامثالهما
 لا يدرك الا بكشف حقيقي للعارفين وامام من تمرن في الاستدلال

كان

٢٢

كان اتفق له كشف فانما يري ما كان غالبا على اعتقاده بحسب النظر
 الفكري ولا يري باسا في اعتقاد احد الطرفين في هذه المسئلة او ما في
 عبد الحكيم قلت ولو اختير الوقف كان النسب واسلم من افترا الكذب
 على الله وماذا على الشخص اذ القى ربه جاز ما بان على كل شيء قد ير
 مقتصر عليه مفوضا علم ما ورا ذلك اليه لكن السهر عند الناس في كلام
 الجماعة على حد قول الشاعر
 وهل انا من غربة ان غوت غويت وان ترشد غربة ارشد
 وفي يواقيت الشعراني في البحث العائش مواضع كثير فجعل ابن
 العربي صريحة في انه قادر بد انه الخ وسنع الغاية على من قال صفاته
 ليست عين ذاته ومن جملة كلامه فيه انه قال انه واقع في قياس الحق
 تعالى على الخلق في زيادة الصفة على الذات فما زاد هذا على الذين
 قالوا ان الله فقير لا يحسن العبارة فقط فانه جعل كمال الذات لا يكون
 الا بغيرها فهو بذاته ان تكون من الجاهلين قال الشعراني فتلخص
 من جميع كلام الشيخ رضي الله عنه ورحمه انه قابل بان الصفات عين
 لا غير كشفنا وبينا وبه قال جماعة من المتكلمين وما عليه اهل السنة
 والجماعة اولي والله تعالى اعلم بالصواب اه كلام الشعراني واقول كما قال
 من قال
 اعتصام الوري بمغفرتك عني الواصفون عن ضيقك
 تب علينا فاننا بسير ما عرفناك حق معرفتك
 قد يمدد به على قول الكرامية انها حادثة تعالى الله عن ان يكون
 متصفا بما حدث زائدة على الذات خلافا لقول المعتزلة كضارها
 عين الذات وجعلها الخارج صفة سلبية فسرهاب يكون الفاعل ليس
 بمكره ولا ساه فائمة به خلافا لقول التجايبية هي صفة زائدة
 قائمة لا تحل ذكر هذه الاقوال المص في سر واليه بأسر يسارنا اخبر
 بقوله لكنهم اختلفوا في معني ارادته فبعض ما يجوز عليه اي من

الامور المتعاقبة المجموعة في قول بعضهم
 المكنات المتعاقبات **ق** وجودها والعدم الصفات
 اربعة امكنة جهات **ق** كذا القادر يروي النيات
 واراد بالصفات نحو البياض والسواد الخ اما فان الشئ قد يورثه
 ولا يورثه حصوله كما يمان ابي جهل وقد يراد ولا يورثه ككفره ان الله
 لا يامر بالفحشاء ونهى عن اهل الاعتزال انه لا يريد الشئ ونسوا انه
 ليس لاحد عليه محكم ولا يسئل عما يفعل بل فعله فضل او عدل
 في ملكه وكلاهما حسن كما نهىنا عليه غير مرة في السعد على عقايد
 النفس ما نصه فعندهم يكون اكثر ما يقع من افعال العباد على خلاف
 ارادة الله تعالى وهذا اشنع جد احكي عن عمر بن عبد الله قال
 ما الزمى احد مثل ما الزمى مجوسي كان معي في السفينة فقلت له
 لم لا تسلم فقال لا لله تعالى لم يرد اسلامي فاذا اراد اسلامي اسلمت
 فقلت للمجوسي ان الله يريد اسلامك ولكن الشياطين لا يتركونك
 فقال المجوسي فانا اذا اكون مع الشريك الاغلب اهو وكان عمر وهذا من
 زهاد المعتزلة ثم قاب قال السعد وحكي ان القاضي عبد الجبار الهادي
 دخل على صاحب بن عباد وعنده الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني
 فلما راى الاستاذ قال سبحان من تفرغ عن الفحشاء فقال الاستاذ
 على الفور سبحان من لا يجري في ملكه الا ما يشاء اهو قلت واستبر
 بان تمام القصة بان عبد الجبار قال له اريد ربنا ان يعصى فقال
 له الاستاذ ايعصى ربنا كرها وفي اليواقيت عن ابن العربي ان الامر
 الذي يمكن مخالفة ما كان بواسطة كرسول ولو امر الرب عبده منه اليه
 لم يكن مخالفة قلت لعلمه اراد امر التكوين فانه معني امر الشئ والافقية
 وقعة مع قصة امر ابليس بالسجود **ق** غير كف بفتح الكاف استئنا
 متصل فان الكف فعل من افعال النفس **ق** مدلول صفة لكف الحج
 ومصدوق الغير لا تفعل فالاقصا اي طلب الكف من حيث دلالة عليه

قوله

الله

نهى واما ان دل عليه بكف بضم الكاف ونحوها كما ترك كان امر هذا الاعتبار
 فالغايرة اصنافية تامل **ق** اللفظي محترز قوله اول النفس **ق** او
 حادتا توسيع في الدائرة بالخروج عن المقام ورجعة الازالة
 للعلم في فعله والامر في فعل غيره كما بينه المص في **ق** والرضي ان قلت
 قد فسر بعضهم الرضي بارادة الانعام في معنى الغايرة عليه قلت محصلها
 انه لا يلزم من تعلق الارادة بوجود شئ تعلقها بالانعام عليه فاليفهم
ق الذي ثبت عقلا فصله دفع لتسبيه الشئ بنفسه والتسبيه التغيرات
 الشرعية ولكن ان تقول ما واقعة على الدليل والكاف للتعليل على حد
 اذكره كما هداكم **ق** لانه اتفق دليل لا يصل ثبوت الارادة لا الغايرة ان
 لا ينتجها مع انه ادعى ضروريته **ق** ودل عليه اي على ثبوت الارادة
 لا الغايرة وهذا اعقلى ولا تقل على انه يريد ليل يلزم الدور مع ما قبله
 كما بينه شيخنا العلامة المحقق حفظه لكن يقال يلزم المصادمة باخذ
 الدعوى في الدليل الا ان يقال محط الاستدلال ملاحظة الطرفين
 فلا بد من مزج دفعا للتحكم وليس الا الارادة لكن بهذا يندفع الدور
 ايضا وانما قال الشئ ملاحظة القوة ملاحظة الاول بترجيحه فتأمل
ق فكان عبرها لان الكلام تقريري في المقام ولله المثل الاعلى **ق**
 والمريد ينظر للطرف الذي يريد اي سوا كان من اول الامر وبعد النظر
 فالارادة اعم وهذا باعتبار الحادث **ق** ارادة بالمعنى الاسمي السابق
 وقد تستعمل في المعنى المصدري وهو تعلقها وتخصيصها والحق
 انه لا دليل على تعلق تجزي حادث لها لا غنا القديم عنه وهو القضا
 الامر كما ياتي نعم يلزم من التجزي صلوحه قديم فتأمل **ق** صفة
 اي واحدة كاملة جامعة خلا فالن قال بتعدد العلوم وما يورثه
 قوله ينكشف وعيد من سقى الخفايد فعه قوله ازيله وقوله وجميع
 ما يمكن الخ فندبر **ق** العلومات في هضم شيخنا ما نصه لا يقال ان
 العلوم المستق من العلم في تعريف العلم لتوقف معرفة يستلزم الدور

لانا نقول المعرفة العلم بالمعنى الاصطلاحي وهو الصفة والمأخوذ
 العلوم بالمعنى اللغوي وهو المدرك وليس مستقانا العلم بمعنى الصفة
 فلا دور اقول هو وان كان معقولا فيه مخالفة ما كلامهم حيث استدلوا
 على نحو الابداء بانهم يريدون اطلاق المستق يقيد بثبوت مبدأ
 الاستقاف فليتأمل وفي حاشية العلامة اللغوي ما نصده المعلومات
 بمعنى جميع الامور من غير نظري وقوع العلم عليها فلا دور لان المراد
 بالمعلومات ذواتها اي كل الامور اه اي فليس المعنى الاستقافي
 مراد لكنه مجاز فانه جرد عن الوصف وهو لا يدخل التعريف فيحتاج
 لتكليف القرينة او الشهرة ان قلت بل جهة التعريف غير جهة الاستقاف
 فانفك الدور قلت بل ما لها جهة المعرفة فان معرفة المستق فرع عن
 معرفة المستق منه ومعرفة المرف فرع عن معرفة اجزا التعريف انما
 اختلاف الجهة في نحو الاستدلال على الصانع بالعالم مع وجوده
 منه لان التوقف على الدليل المعرفة كما سبقت الاشارة لذلك فتدبر
 ف وجميع الخ دخل في ذلك العلم نفسه لان الصفة تتعلق بنفسها
 اذا لم تكن صفة ثابتة ودخل فيه ما لا نهاية له كما لا نه وانفاس اهل
 الجنة فيعلمها تفصيلا وانها لا نهاية لها وتوقف التفصيل على التام
 انما هو باعتبار عقولنا وكفرت الفلاسفة حيث انكروا علمه تعالى
 بالجن بيات الاعلى وجهه كالي قالوا لان الجن بيات تتغير فلو تعلق علمه
 بها لتغير بتغيرها وفساده واضح بل يعلم الاشياء تفصيلا وهل
 يقال يعلمها اجمالا في حسم اليوسي على الكبري ان بعضهم يمنع علمه
 قال المولي يعلم الاشياء جملة وتفصيلا قايلا اجمالا بيات التفصيل
 كما قال القراني في عقيدته والعلم بالسبي على التعميل بلازم السهو
 على التفصيل قال زروق في شرحها وهي مسئلة معقولة والحق
 كما في المواقف انه لا ضرر فيه الا اذا اعتبر في اجمال الجهل بالتفصيل
 اه كلام اليوسي ملخصا قلت الواجب الايمان بان يعلم الاشياء

تفصيلا

تفصيلا واجمالا من جميع الوجوه الممكنة ولا يجوز التمسك
 على هذا اطلاق انه لا يعلم الاشياء اجمالا كما نقل عن بعض الناس
 ف ما يمكن في حسم شيخنا ما نصده يوهم ان شيئا لا يتعلق به العلم
 وليس كذلك اه ولا يخفك ان مثل عبارة الله قد تستعمل للتعميم وقد
 قرر لنا الشيخ غير ما في الحسم وهو ان نبوة مسيحية مثلا تعلق بشيء
 العلم السببية بعلمنا التصوري والله المثل الاعلى واما العلم السببية
 بعلمنا التصديقي من حيث مطابقة بالاف في الخارج فلا يتعلق بها فحصل
 ان معنى العلم التصوري والعلم التصديقي يقرب تحققة بالنسبة
 للمولي تعالى لكن العبارة لا تطلق ف هو معلوم اي بالفعل ان لا
 وهذا اما عليه السنوسي وجماعة من ان للعلم تعلقا واحدا تميزيا
 قد بما وليس له صلوحى والا لزم الجهل لان الصالح للعلم ليس بعالم
 واورد عليه انه ان علم وجود الشيء قبل وجوده كان جهلا والا لزم
 تميزي حادث في العلم بانه وجد بالفعل وصلوحى قد يم قبله
 نعم علمه بانه سيكون تميزي قديم والتزم العلاقات الثلاثة بعضهم
 كالفهري قال انما ياتي العلم بالوقوع تابع للوقوع وكذا نقل اليوسي
 عن القراني ان قولهم تعلق العلم سابق رتبة على تعلق الارادة والقدرة
 محمول على العلم بان الشيء اما بوقوعه فمتاخر فتدبر وهو معقول
 واما قول الاولين لو كان للعلم تعلق صلوحى لزم الجهل لان الصالح
 لان يعلم ليس بعالم فاجابه ان ثبوت الوجود ليزيد بالفعل لا يصلح
 ان يكون معلوما قبل وجوده بالفعل وعدم تعلق العلم بسببي
 لا يصلح ان يكون معلوما لا بعد جهلا كما ان عدم تعلق القدرة بالسبب
 لا بعد عجزا وقد سبقت الاشارة لذلك فعلم ان الله تعالى لا يعلم
 المعدوم موجودا اذ هذا من الجهل وهو من اقرب ما يحمل عليه قول
 سلطان العاسقين الفارضي
 قلبي يجد نبي بانك متلفي روي قد اك عرفت ام لم تعرف

اي روجي فد امدولة في هواك عرفت ذلك مني حقا ولم تعرفه
لعدم صحة المقام لي في الواقع لا جهل فحاشاك غايته ان لم
يرد اذن بالمعرفة والتحقيق انها الاستدعي سبق جهل وشرط
الاذن ليس متفقا عليه بل اثبت بعضهم الاذن بجديت تعرفي الى الله
في الرخايع فك في السدة ويجعل عاملتي بمقتضي المعرفة عادة قيمتي
احب من الوصل ام لا وهذا باب واسع اعترف به ايمه الظه فيما لا يحصر
قالوا الغضب غليان الدم والرحمة رقة في القلب والتدبير النظر
في عواقب الامور ثم اسندوا الكل لله تعالى وقالوا كل وصف استحال
مبداه اطلق باعتبار غايته ومن ذلك ما ورد من اسناد النسيان
له تعالى والضحك الي غير ذلك فلك ذلك عشاق الباطن يطلقون
اشياء لا يجوز ظاهرها ويريدون غاياتها من سدة الشوق وانا اضرب
لك مثلا فرضنا رجلين مدح احدهما حسن الثغر وكان حالهما
بمقتضي التعلق بالخبر اكثر فقال الثاني انما الثغر الحسن الذي في قبيله
الحياة هذا الرغيف فلا يترك هذا الكلام احد عليه وهو معني
ما سمعت من بعض اشياخي انهم يشترحون بهذه الاشياء ولا يريدون
ظاهرها ومن بعض اخواني انهم يشبهون حالهم بحال من يقول نعم
قد يتسع الامر ويعظم حتي لا يخلص فيه الاكل طبع لطيف شريف
منيف كقول ايضا *

* اهواءه مفرقا ثقيل الردف * كالبدن يحمل حسنه عن وصف
* ما احسن واوصد غن حنين بديت * يارب عسي تكون واو العطف
* ورايت شيخ الاسلام في ثم القسيري تاويل الردف في نحو هذا
* بترادف النعم علي اني اقول *
* تغزل العشاق بالديار وما فيها من الاجار فاولي اثار الموتر
* التي هي رسائل ولله در القايل *
* حدثت عن الوتر اياها الوتر * من فاته الخبر سر الخبر *

واستغفر

واستغفر الله مومنا انه بالمرصاد سايله منه الرشاد وقد سالت
سيدنا ومولانا العارف العبد روس عن هذا فقال يكون بالردف عن
البقاو بالخصر عن الفنا وكان ذلك بمحض الاستاذ شيخ السادات
الوفائي فتوقف في مثل هذا الاطلاق فقال العبد روس ان ليس
استعمالا صريحا بل بطريق الاشارة والتلويح هذا ما جري منها قال
اصحاب الطريقة الاولى اعني السنوسي ومن معه المولي علم الاشياء
ان لا علم ما هي عليه وكونها وجدت في الماضي او موجودة في الحال
او توجب في المستقبل اطوار في المعلوم لا يوجب تغيرا في تعلق
العلم ونحوه للشيخ الاكبر ومثله السنوسي بما اذا اخبرك صادق
بشيء يحصل غدا فاذا حصل لم يزد عليك ويسبق في الايمان
لو كشف الغطاء ما زدت يقينا لان حقيقة الاستقامة ان تراه
الوقت قيامه فيكون من كمال التخلق باخلاق الله فرد بان العلم
بالمشاهدة اقوي واجيب بان ذلك في الحادث لقبوله التفاوت
فليتأمل **ق** وهو اقوي في الاستدلال من الاول الاولي عندي
وهو اوضح في الاستدلال من الاول لانه صرح في الثاني بالقصد
والاختيار ولم يصرح به في الاول مع كونه مراد افلا يرد نسج
العنكبوت وبيوت النمل وان جعلوها وجه ضعف الاول وانما لم
يرد لان فعلهما اتفقا في فعل المولي جل جلاله قام الليل على انه
بالقصد والاختيار فعلي هذا حال الليلين واحد وقيل لا مانع
ان المولي يجعل فيها علم الهاميا اذ ذاك على انا نقول الفعل في الحقيقة
لله لا لها واما اعتراض الصغري بانه لا مانع انه اثر في شيء بالتعليل
او الطبع ثم ذلك الشيء فعل الاشياء بحكمة فانما يقتضي العلم له
لا الاول فرد ودب ادلة الوجدانية وعدم الوسطة والتعليل
مع امكان ايراد في الثاني **ق** ولا يجوز شرعا ظاهره ويصح عقلا
وليس كذلك وقوله بالمعني السابق ظاهره ان الله علما بغير المعني

السابق وليس كذلك ايضا فلو حذف هذا السطر ما ضرر واعلم ان
 سطر هذا البيت مأخوذ من نظم عصري السنوسي السيد ابي العباس
 احمد بن محمد بن عبد الله الجزائري قال ولا يقال لعلم الله مكتسب وهو
 يوهم ان النهي عن القول والاطلاق مع صحة المعنى كما قال الوافي الضروري
 حيث فسره بما لا يحتاج لنظر ولعل تفسير القول بالاعتقاد هنا
 احسن لاستحالة فتدبر **ق** او ما تعلقت الخ فيشمل الضروري
 الحاصل بمكانة العوالم مثلا فهو على الثاني من الكسب الا في قوله
 وعندنا للعبد كسب **ق** عند الاشاعرة بل وعند غيرهم ممن يقول
 بقد علم العلم ان قلت على القول بان له تعلقا جادا كما جعل عليه ولا تاويل
 قلنا لا يتوقف الا على مجرد تحقق المعلوم كما يؤخذ مما سبق ولا يلزم ان
 يكون كسبيا فان الكسبي يتوقف على واسطة زائدة على المعلوم
 فتدبر وفي تفسير البضاوي ما نصه لنعلم اي ليعتلق علما لتعلقا
 حاليا مطابقا لتعلقه او لا تعلقا استغاليا **ق** على جعل الخ هذا
 التأويل انما هو لتعليل البعث مع قولنا افعال الله لا تعلل وليس
 كلاما فيه والتاويل المناسب للمقام قول شيخنا معني لنعلم انظر
 لهم متعلق علمنا او قول شيخ السيوطي المروي اطلق نعلم مفتوح
 النون واريد نعلم بضمها وكسر اللام او قوي انه اسند العلم للمتكلم
 واريد غيره على حد وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون
 قال العلماء معناه وما لكم لا تعبدون الخ كما هو مبني في بحيث
 الالتفات من التخصيص وما لا يقال انه من باب تنزيل التكليم
 منزلة من لم يعلم وان رايته في البواقيت عن ابن العربي فانه سمع
 ولا اظنه الا وحيدا مدسوسا ثم الاستفهام في اي الخزين اما الكاري
 اي ليعلموا ان احد منهم لم يخص حقيقة الحال فيعتز فوايعزهم
 والوهيتا او ان ذاق على حقيقته اي ليعلموا جواق هذا الاستفهام
 اما باخبارهم حيث بعثوا وبروية التاريخ على دراهم ودرهم كاقبل
 قوله حاملا

ق حاملا الشايع في مثل هذه ان الاستظهار حاصل غير مقصود
 وعدل عنه التلويح التظهير فان الحكم مرادة الله قطعا لا يوجد شي بغير
 ارادة فمن ثم اعترض السيد الحموي اخراج ما وافق الوزن عن الشعر
 في القرآن بتعليق القصص ولك ان تقول المنفى قصد خاص وهو ان يجعل
 بحيث يختل الاسلوب المعتد به لولادة قائل **ق** وهو الحكم فسر اول
 الكتاب بالمطابقة وسبق ما فيه **ق** صحتها سبق اول الكتاب ما في اضافة
 الصحة للشيء **ق** يعني الخ يشير الي ان الفا فصيحة وانه راجع لجميع
 الصفات وان قوله سبيل الحق على حذف مضاف والرب على حذف
 مضافين وليس يلزم فيها او سبيل الحق يحتمل البيان **ق** النافين
 لها هم المعطوفون من الصفات وسبق الخلاف فيها **ق** اي انصاف تسمح
 ففسر الصفة بالانصاف كانه حاصل الغرض **ق** صفة الخ خلا فالقول
 الحكم او ابي الحسين البصري من المعتزلة ان حياته تعالى غير صحة انصاف
 بالعلم والقدرة انظر المصنف **ق** تقتضي صحة نقل المصنف عن
 السعد اذ لو لم تكن صفة تقتضي الصحة لكان اختصاصه تعالى
 بهذه الصفة ترجحا بلا مرجح ونقض اجمالا باذله لو كان صحيحا لزم
 ان يكون اختصاص ذاته بهذه الصفة لصفة اخرى والا لزم الترجيح
 بلا مرجح فيلزم التسلسل واجيب بان ذاته تعالى كافية في هذا
 التخصيص والاقصا قلت وهذا يناقض في الملازمة من اصلها
 فالحق ان كماله ذاتية له لا يطلب لها مخصص لقيامها به فتدبر **ق**
 العلم قيل هي تقتضي صحة القدرة والارادة ايضا وانما اقتصر على
 العلم لانه شرط في غيره وشرط الشرط شرط في الشرط ولا يلزم تخالف
 ان هذا لا يظهر الا لو قال يتوقف عليه صحة العلم لكنه قال تقتضي ولا يلزم
 من اقتضا الشرط اقتضا الشرط فحسن المصنف مثلا يقتضي الموضوع
 ولا يقتضي الصلوة الا ان يلتفت للمعنى الواقعي ولعله اقتصر على العلم
 السبقية على ما سلفنا **ق** وغيرها كما سمع **ق** بغير هي وما قاله

ارباب الكشف في الحجاد كالجذع يدل على انه اعطي حياة ايضا ذاك
 فلا يضرب التلازم تامل **ق** الارادة خرجت الطبيعية كطلب التفضل
 للتفضل فلا يستلزم حياة وكذا القسرية وهذا يدل على ان الارادة لكل
 حي وبذلك تعريف الحيوان المشهور وقول بعضهم الارادة من خواص
 العقل لعله اراد الكاملة **ق** خامسة انت باعتبار الصفة **ق** به في حكم
 شيخنا الاول به لان مدخول في وصف المشبهة واسلفنا لك غير مرة ان
 الاول ان يكون مدخول في الكلي اجماع **ق** فقيه دليل السمع الخ تقدم
 ما في ذلك عند قوله ان يعرف ما قد وجب الله **ق** العقل اي لانها لو انتفى
 شيء منها لما وجد شيء من العالم **ق** صفة الخ يصح ان تری على قاعدة
 الجماعة وليست من جنس الحروف ويصح سماعها مع ذلك اذ كما صح ان
 يری كل موجود كذلك يصح ان يسمع خلافا لما نقل عن ابي منصور
 انها لا تسمع اذ لا يسمع الا مكان من جنس الحروف والاصوات انظر في
 المسايير للكمال قال وموسي سمع كلاما خلق له غيرها وعلى السماع قبل
 بالاذن او بجميع الجسد تردد وعلى كل حال فهو منزلة عن كيفية الحدوث
 ونزعت الغائبة ان الكلام القديم بحروف قدسية قائمة بالذات ومال له
 العوضه قال منزلة عن الترتيب وانما ذلك في الحادث لضعف الالة
 ومردة السعد تميزه بانه لا يعقل وتعالى بعضهم حتي زعم قدم هذه
 الحروف التي نقرأوها والرسوم بل تجاوز جهل بعضهم لخلق المصحف
 ونعوذ بالله من التقريط والافراط وقالت الكرامية كلامه حروف حادثة
 قائمة بذاته والمعتزلة نفوا ان يكون كلام قايما بذاته وانما تخلقه في شيء
 كالشجرة ولسان جبريل **ق** السكوت هو ترك الكلام اختيارا والاف
 عن **ق** امر الخ ثم ان لم يشترط وجود المأمور كان امرا لا كالتفاهل
 وتقديره والاعتدال كونه امرا وان كان ذاته قدسية وكذا الخلاف في وصف
 الحكم بلذاته هل يشترط وجود المخاطب في الخطاب واما متكلم بتاء
 فارادى قطعا وعلى عدم الاستراط فللكلام تعلق دلالة تنجز في قديم

في الكل

في الكل وعلى الاستراط يحصل فيه الصلوح والحادث قد بر **ق** الي غير
 ذلك اي من الاقسام الاعتبارية اعني وعد وعيد خبر واستخبار
 وهو واحد في ذاته كما سبق في المحل **ق** يدل عليها اي على بعض مدلولها
 او المراد دلالة عقلية استلزامية فان اضيف له كلام لفظي دل على ان له كلاما
 نفسيا وقد اضيف له تعالى كلام لفظي كالقران فانه كلام الله قطعا بمعنى
 انه ليس لاحد في اصل تركيبه كسب بل اجراه على لسان جبريل وقلب محمد
 خلا فان قال المتزلة المعنى وهذا هو المراد بقولهم القران حادث ومدلوله
 قديم فارادى واملطوله الكلام النفسي فان جميع العقلاء لا يضيفون
 الكلام اللفظي الا لمن له كلام نفسي لا كالحجاد وتكفي الاضافة هكذا
 اجمالية وان لم يكن اللفظي قايما بالذات بل التحقيق كما سبق ان اصواتا
 قائمة بالهواء وفهم القراني ان المراد المدلول الوضعي فقال منه قديم
 وحادث كخلق السموات ومستحيل كاتخذ الرحمن ولله الحما بسطة
 العلامة الملوي في الحاشية وهذا المدلول هو المراد بقولهم القران
 المكتوب قديم والكتابة والقرأة حادثة فالمراد صفة الذات باعتبار
 وجود البنان والبيان وكذا يقولون محفوظ في اذهاننا على ما سبق
 في الوجود ان الاربع مع التسمي والا فالقديم لا يحل حقيقة في شيء
 من ذلك فلا تعتقد ظواهر العبارات وانما شدد وا في مقام دفع البدعة
 لغلبة الاحوال اذ ذاك كما قد يشاهد امثاله **ق** والاشارة يقال هي
 من العبارات ويجاب بانه اراد بالعبارة الكتب المنزلة والاشارة لفظ
 يستعمله نحن كان نقول ذاك المعنى القاييم بالذات قديم ويكفي في الاشارة
 السمع بوجه ما **ق** عبر عنها اي عن بعض مدلولها على ما سبق **ق**
 فالقران اي العبارة القران حقيقة لغوية اي جمعة او فالصفة باعتبار
 هذا التعبير قران لكن مجاز على الارجح واما كلام الله فمترك حقيقة
 في النفسي وعلى كل من الذوات ما بين دفتي المصحف كلام الله كقران
 يريد ليس هو القاييم بالذات للتعليم **ق** وبالسر بانية هي لغة ادم

من صر

قال ابن حبيب كان اللسان الذي نزل به ادم من الجنة عربيا ثم حرف وصار
 سريانيا وهي نسبة الى ارض سريانه وهي جزيرة كاندها نوح وقومه
 قبل الفراق امة ملخصا من مواد بسملة شيخ الاسلام **ق** فالانجيل قرء
 شاذ افتح الهز في البيضاوي قال السمعاني في اعراب العرب ان التوراة
 والانجيل عجيان لا اشتقاق لهما وقيل التوراة من وري الزند اذا قبح
 فظهر منه ناس واصلاها ووراية تورن فوعلة قاله الخليل **ق** وسر
 كالصومعة وكتب بالياء على الاصل وقال الفراهي تفعله بكسر العين
 وقال الكوفيون بفتحها على انها من وريت في كلامي لما فيها من العاريض
 والانجيل من الجبل بمعنى الاصل ومنه الجبل للاب او بمعنى الماء الذي
 ينصع من الارض او بمعنى التوسعة ومنه العين الجبل وقيل من
 التاجل وهو التازع ولم يذكر شارحا الزبور لانه مجرد وعظ لا شرح
 به بل بالتوراة **ق** فالسمي واحدا اراد به المدلول بمعنى الصفة القديمة
 كما سبق **ق** هذا الاشارة لقوله صفة ازلية **ق** والعمل الخبير
 الى ان هناك عقلي ايضا ولم يتصف بذلك لزم النقص وضعف لا يمكن
 ان ينقص في الشاهد عندنا فقط كعدم الزوجة والولد **ق** واجماع الى اخره
 كالبیان للسمع **ق** اهل اللسان يعني لغة العرب بقول الاخطا ان الكلام
 لغوي القواد **ق** قامت به قالت المعتزلة خلق الكلام ويلزمهم صحة اسود
 بمعنى خلق السواد وهي سفاهة سمجة **ق** السمع اي زايد اعلى العلم
 فلا القول الكلمي وبعض المعتزلة يرجوع السمع والبصر للعلم بالسموات
 والبصريات كما نقله الشهرستاني في نهاية الاقدام ويأتي عند قوله وغير
 علم هذه لنا انما زائد ان على العلم في الشاهد والاصل الخافية فيما ورد في الغاي
 بلا دليل والتاويل بلا دليل بلا غيب نعم يجب التنبيه الى ان علم الله تعالى
 يستحيل عليه ان يخفى جميع الوجوه فليس الامر على ما يعمد لنا من ان البصر
 يعيد بالمشاهدة وضوحا فوق العلم بل جميع صفاته قامة كاملة يستحيل
 عليها ما كان من سمات الحوادث من الخفاء والزيادة والنقص الى غير ذلك

وان اتحد

وان اتحد المتعلق وكانت الجهة متجهة بالنوع كالانكشاف في السمع والبصر
 والعلم لكن لا بد من تغاير على الخصوص مع الكمال المطلق وكذا ذلك
 مفوض له سبحانه وتعالى فتبصر **ق** او بالوجودات او الحكايات للخلق
 ويأتي هذا عند قوله وكل موجود انظر للسمع به الخ وقد سبق عند قوله
 فانظر الى نفسك ما يتعلق بسمع الحادث وبصرة **ق** مشتقاتها مرادة بها
 ما يشتمل كلم بالنسبة للكلام وان كان مصدرة التكليم **ق** الحقيقة
 اي لا الجانز بالكلام عن خلق الكلام **ق** وكلم الله موسى معناه ونحوه
 ازال عنه الحجاب فان الولي يستحيل ان يبتدأ كلاما او يسكت كما في شرح
 الكبري وقوله في البقعة المباركة من الشجرة بمعنى عند راجع لموسى
 نفسه فان القديم يترى من الجهة والمكان وما يقال كلمة كذا وكذا كلمة معناه
 على هذا انه فهم معاني يعبر عنها بهذه العلة بحسب كشف الحجاب له لا لبعض
 في نفس الكلام والي بعض ذلك بالمرز او لما سبق عن ابي منصور ان
 موسى كلم بغير القديم ليشرح قول سيدي عمر في التائية
 * ومني على سعي بلن ان منعت ان * اراك في قبلي لغيري لذت
 واعلم ان ما اشتهر في مناجات موسى عليه السلام كثرة كذب لا يليق بالنبي
 التكلم في مثله ورايت في اوائل ثم العياشي على وظيفة سيدي احمد زروق
 حدثني خطيبا لموسى هل ينال الله ان يصح حمل على جهلة قومه اه قلت
 معناه اخطوه بباله حيث سالوه عنه كما قالوا ان الله جبهة واماعى الوجه
 المشهور في المناجاة فلا قال في ثم الكبري روي ان موسى عند قدومه
 من المناجاة كان يسد اذنيه لئلا يسمع كلام الخلق اذا صار عنده كاسد
 ما يكون من اصوات البهايم المنكرة حتي لم يكن يستطيع سماعه مجد ثان
 ما ذاق من اللذات التي لا يحاط بها ولا تكيف عند سماع كلام من ليس
 كمثل شئ جل وعلا ولولا انه سبحانه يغيبه عن ما ذاق عند مناجاته
 مما لا يقدر على وصفه لما امكن ان ياتس الى شئ من المخلوقات ابدالها
 انتفع به احد فسيحانه من لطيف ما اوسع كرمه واعظم جلاله ومن

العجب الامور في هذا اعدم ذوبان الذات وتلاشيها حتى تصير عدا محضاً
 عند اطلاعها من ذي الجلال على ما اطلعت لولا ان ثبتها وامسكها الذي يمسك
 السموات والارض ان تزولا قالوا وسبب اللذة بالاصوات الحسة تذكر
 خطاب الست بربكم وسبحان الله رب العالمين ان يشابه كلام المخلوقين
 ورأيت في كلام الاستاذ ابن وفان الانحان رمز للطايف اودعت في النفوس
 يوم الست بربكم عجزت عن الاقصاص بها في صريح العبارة **ق** تكلمها هذا ما
 رد به على المعتزلة في دعوى المجاز بالكلام الي خلقه وذلك ان التاكيد بالمصدر
 يفيد الحقيقة ورد بان سماع التاكيد مع المجاز في قول **ق**
 بكي الخ من روح وانكر جسمه **+** ومجت مجازاً من جذام المطارق **+**
 واجيب بان الجميع مستعمل في حقيقة فلذا اكد نعم المركب متجاوز في هيئته
 على سبيل التمثيل وقد اطلال هنا في ثم الكبرى فانظر **ق** مغايرة الكلام للعلم
 ان قلت هذا ابدى يقي قلت مسألاً لا شبهة كون المراد هنا الكلام النفسي
 قد برق فهل لو قال وهل بواو الاستئناس في لكان اوضح ولعل الغافق جواب
 سوال متصل من ذكر السبع يدون ذكر الادراك معها اي واذا اردت تحقيق
 مسئلة الادراك فهل الخ قائل **ق** على الكلام مقتضي الظاهر على العلم لان نفاها
 يقول العلم كاف عنها كما ياتي وكأنه خص هذه الصفات لان بينها وبين الادراك
 ارتباطاً من حيث ان من اثبتها بالليل العقلي اثبت الادراك ومن اثبتها
 بالسمعي نفاها كما سيقول **ق** ادراك وهل هو صفة واحدة او للموسسات
 ادراك وتسميات ادراك وللمذوقات ادراك قولان ظاهر كلام السمع في هل
 المن الاول وظاهره عند اقامة الدليل الثاني ان قلت ما معني ترهاجم
 الثاني على البعد مع ان الصفة القدسية لا تتعد دبتعد متعلقها كالعلم
 والقدرة الخ قلت ذاك اذا احدث كيفية التعلق كالانكشاف في العلم
 وكيفية اللمس غير كيفية السمع وكلاهما غير كيفية الذوق وثمر كل منهما
 غير ثمر الاخر وان كان المولي تعالي منزها عن سماعة الحوادث ثم ان بعضهم
 زاد في الادراك اللذة واللام كما في مواد الكبرى ويعترض بانها ما بان

للمس

للمس او السمع والذوق ويجاب بانها قد يكونان بامر واحد ان باطني
ق بالموسسات الخ ياتي للمس تعلقها بكل موجود وعليه فهي واحدة
 قطعاً ولا يجوز ان يطلق عليها المس ونحوه لعدم الاذن **ق** بمجالها اي مجال
 الموسسات وما معها بنا على ان السمع هو الراححة والمذوق الطعم والملمس
 النعومة او الخشونة لا الجسم وانما هو محل فقط وياتي له في القول الثاني
 خلافاً لانه قال لما ان بينهما وبين الاتصال بمتعلقاتها تلازم عقلياً
 فيقتضي ان متعلق السمع مثلاً هو الجسم الذي يحصل به الاتصال
 ولا يخفى التوفيق ان اردته ببيانته الاضافة في الاول وحده في محل
 من الثاني تدبر **ق** ولا تكيف بكيفية الباسية والتكيف الاتصال
 بكيفية وصفة مخصوصة فالمولي لا يتصف باللذة والانبساط
 بسبب الراححة مثلاً فتأمل **ق** اولاً كثيراً ما ياتي المولفون لهل بمعاذل
 لافادة الاحكام وان لم يكن جيد في اصل العربية كما نبه عليه المغني وغيره
ق تلازم عقلياً هذه دعوى لا يسلمها الاول يقول عادي **ق** ولان
 احاطة العلم بمتعلقها كافية كيف هذا مع التفرقة الضرورية السابقة
 ومن هنا لا يتم قوله بعد لنفاة العلم لذلك الاضداد نفي يقال هذه
 التفرقة في الشاهد ورب كمال في الشاهد نقص في الغائب كالزوجة
 والولد على ما سبق في الكلام **ق** لم يرد بها سمع اي على الوجه المفروض من
 تعلقها بالموسسات وما معها وانما زائدة على الصفات المتقدمة فلا يرد وهو
 يدرك الابصار لان معناه يحيط بها علماً وبصراً وسمعاً على ما فيه **ق**
 واصح من الاولين قال العلامة المولي افعل التفضيل ليس على باب
 لقول المص وعند قوم صح فيه الوقف اه قلت افعل التفضيل
 متى اقترنت بمن كان على باب الابدان بل بعيد ذكرها في ما كتبناه على س
 العلامة المذكور للسمع قد يد عند قولها والترشيح ابلغ حاصله
 ان من لم يجد الابدان او النسبة من غير مفاضلة فانظر بسطه فالحق انه على
 باب ولا يخالف كلام المص لانه حكى الصحة عند القوم أنفسهم وكلام

الشئ في تصحيحنا نحن لذهم فتدبر **ق** والادراك يعني بالمعنى المصدري
 اما بالمعنى الاسمي المراد سابقا فوصفة قد عمت زائدة الختم في كلامه اخذ المشتق
 في تعريف المشتق منه وقوله يدرك اخر التعريف بالنسبة للفاعل فظهر المدرك
 بالكسر قرب مذكور والمفعول فهو للمدرك بالفتح ومصدره وق ما الصفة
 التي بها الادراك والتأمل والمساواة يرجعان للاحاطة والانكشاف والله
 سبحانه وتعالى اعلم **ق** كالنتيجة الكافية مناسبة ولو اريد النتيجة
 اللغوية فان ثمر العلم الانكشاف لا عالم فتأمل **ق** وهو الصفات
 الخفية ان المقابل بالاحوال ويثبت المعنوية والذي صرح به في ثم
 انه اراد مجرد بيان الاسماء الماخوذة مما سبق فلهذا لم يقل كونه حيا بنا على
 الحق من عدم زيادتها على قيام المعاني وقولهم من نفي المعنوية كفر معناه اذا
 اثبت الاضداد **ق** نسبة للمعاني من باب قول ابن مالك * * *
 * والواحد اذكر فاسبا للجمع * ولم يجعلوه هنا سائبا واحدا بالوضع *
 حيث صار اسما للسمع المطلوبة **ق** فرع يعني كالفرع اذ لا فرع له
 حقيقة في القدم **ق** وحيث وجبت الخرج جميع هذه الحكيثات للتعليل
 في المعاني فقد تم على المحلول **ق** فهو حي كانه يسير الى ما افادة والدة
 انه خبر المحذوف وليس عطفا على ما سبق من الواجب له لان هي من
 اسمائه تعالى تأمل **ق** كما علم اما انه تشبيه للمغايرة الاعتبارية او تعليل
 نظري واذ كروا كما هداكم **ق** وما ثبت من كونه تعالى عالما بما يولد ان
 ما قبله استدلال وعلى التشبيه بعد لهذا اي وما ثبت الخ يدل على ذلك
 تأمل **ق** وحقيقة الحي يعني المعبود الكامل المراد هنا ويشير الى التعبير
 بحقيقة فتدبر **ق** لذاته يعني لا من غيره وسبق ايضا ذلك **ق**
 وليس ذلك اي حقيقة وصف الحي **ق** اي عالم يسير الى انه ليس
 بل انهم ملاحظة المبالغة من علم وان كانت هي الانسب بقوله وهو
 الذي علمه شامل الختم هي مبالغة تحويه بمعنى الكثرة باعتبار التعلق
 واما المبالغة البانية بمعنى اعطا الشيء فوق ما يستحق فستحيلة

في حقه تعالى **ق** الدواعي يعني الحكم على ما سبق وما في حقه سبحانه عن
 الرازي من التعبير باعتقاد المصلحة او ظنها منظور فيه للحادث **ق**
 فتوجه تسمي والمراد تخصه بالوجود والابجاد من وظائف القدرة
 وسبق ايضا ذلك **ق** حد في الباء اي وسكن الميم والعين والا
 ذهب الوزن الكامل **ق** لان كل حي الخ ميل للدليل العقلي وسبق
 ضعفه في الصفات الثلاث **ق** يجب ان يثبت له بالفعل ولا يرد الخلق
 والملك لان كلامنا في الوجوديات القائمة بالذات وهذه اعتبارات
ق من ذهب الجمهور وقالت الكرامية المستبينة واحدة قديمة والارادة
 حادثة متعددة بتعدد المراد **ق** من حيث انه مسمى حاصله ان مسمى
 المحل حيثية التعلق بالشخص اختلفت الصفات اما اتحاد ذات
 التعلق بقطع النظر عن الحيثية فلا ينتج اتحاد الصفتين الا ترى
 القدرة والارادة وكذا اتحاد الحيثية بالنوع كطلق الانكشاف
 في السمع والبصر فتدبر **ق** متكلم يسكن التالوزن الرجز **ق**
 اهل الحق ولذلك يسمون الصفاتية كما في الصحايف للشمس
 السمرقندي وكذلك يعبر عنهم في هذا البحث الشهير ستاني
 في نهاية الاقدام **ق** الصفات الحقيقية هي الموجودات غير
 الاعتبارية قال الشعراني في البواقيت واهل البحث الحادي
 عشر مانصه قال الشيخ في باب الاسرار من الادب ان تسمي
 الصفات اسما لان الله تعالى قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
 وما قال فصفوه بها فمن عرفه حق المعرفة الممكنة للعالم سماه ولم
 يصفه قال ولم يرد لنا خبر في الصفات الى ان قال وقد قال تعالى
 سبحانه ربك رب الغرة عما يصفون فتره نفسه في هذه الآية عن
 الصفة لا عن الاسم فهو المهر وف بالاسم لا بالصفة اهو وكل ذلك
 ميل لنفي زيادة الصفات وقد سبق ما يتعلق بذلك اول بحث
 المعاني **ق** من نفاها واصل ذلك سري من قول الفلاسفة واجب

الوجود واحد من جميع جهاته وفهم ان الصفات تنافي الوحدة **ق**
 حادثة توسيع دائرة في الاعراض وان لم يقل بها الخصم **ق** الثبوتية
 الاولى الوجودية **ق** ليست بغير وقال بعضهم غير نظر المفهوم وزيادة
 الوجود وان لم تنفك قال الشمس السمر قندي في الصحايف وهو خلاف
 لفظي ولكون الصفات ليست غير اوقع في بعض العبارات التسميح
 باضافة ما للذات لها نحو تواضع كل شيء لقدرته وفي الحقيقة اللام
 للاجل اي تواضع كل شيء لذاته للاجل قدرته والافعية بحد الصفات
 من الاشراك كما ان عبادة مجرد الذات فسق وتقطيل عند الجماعة وانما
 الذات المتصفة بالصفات وفي الحقيقة الذات من حيث هي ذات لا سبيل
 لها وانما حضرتها واحدة محضه حتي قالوا ان في قولهم في في الذات
 تسمى لان تجليها يتلشى ماسواة وانما الاثار ممسوكة بالصفات فكيف
 تنفي واذا وصل العارف لوحدة الوجود في الكون فلا توقف في التوحيد
 مع ثبوت الصفات ولا يعقل افتقار في ذات اتصفت بالكمالات فلا
 تغتر بما سبق عن الشيخ الاكبر **ق** اي وليست اشارة الى ان او يعني الواو
 ان قلت الشيء اما غير او عين فلا يعقل قولهم ليست غيرا ولا عيناً قلت
 اجابوا بما حاصله ان هذا انما يريد لو كان الغير هنا ما قابل العين وانما المراد
 به المنفك فما حصله ليست منفكة ولا عيناً بل شيء ملازم **ق**
 كالواحد من العشرة قريب في الجملة ولوحدة ماض **ق** لادي ان
 يكون الهين فيه نظر والقول بان المراد هي هو في الحقيقة وان اختلفا
 بالذات كزبد مع عمر ولان الشخص خارج عن الحقيقة المشتركة
 مردود بان لا قابل بهذا المعنى هنا حتي يرد عليه فالاولي ان يقول
 لادي الى اتحاد الصفات والوصوف وهو لا يعقل وقد سبق اول معنى
 المعاني امكن تخلصهم باختلاف المفاهيم فاجمع مع ما قبله **ق**
 كانت محدثة اي والا لزم تعدد القدم المتغيرة **ق** وجبت
 للذات اي لتاثير الذات فيها لتقليد لانها اقتضت كالاتها ان لا يلزم

المعارض

الحدوث

الحدوث الذاتي وقد سبقت الاقسام الاربعة **ق** لا بالذات اي لا بذاتها
 هي اعني الصفات وهذا ميل من التمثل لكلام الفخر ومن تبعه مع ان الكلام
 السابق ما رعى طريقة الجماعة وسبق تحقيق المقام **ق** وباضافة
 الصفات الى الذات اي المقصورة اصطلاحاً خاصاً على المعاني **ق** والاضافة
 قد تكون متجددة نحو مع العالم وظهراً لا وجود لها حتي يلزم قيام الحوادث
 بذاته تعالى **ق** كالا حيا والامانة عند الساعة فانها غير حق العندية
 عن الغيرية اي الانفكاك فافهم **ق** القديمة عند الساعة كذلك عند
 غيرهم ولعلم خصهم لقول بعد الحادثة عندهم وسبق تحقيق المقام
 في بحث القدرة **ق** واستحق لتسمي من وجهين الاول ان الاشتقاق
 من عوارض الالفاظ الثاني ان المستحق معناه الذات والصفة ولعلم
 لاحظ ان محط القصد الصفة على ما نقل عن الاسعري وغيره **ق**
 وصفة الفعل ما استحق الحقيقة ما كان خارجاً واستحق من معنى خارج
 كخلق وخالق والمراد بالمعنى هنا مطلق الوصف **ق** الثبوتية يعني
 الوجودية ولو عبر به كما في اولي فخرج السلوب والمعنوية فلا تعلق لها
 ان قلت كونه قادراً يتوقف على القدرة اذ معناه كونه متصفاً بالقدرة
 والقدرة متعلقة فليكن كونه قادراً متعلقاً ايضاً قلت المتوقف على
 المتعلق لا يلزم ان يكون متعلقاً وذلك ظاهر عند من تأمل **ق** يقتضي
 امر اريد اي يعني يصلح له واما كونه يتعلق به بالفعل فلا تقتضية
 ذات الصفة بل ان وجد ذلك الامر على وجه يتعلق به الصفة وقد يكون
 وجوده كذلك واجبا لذات المولي تعالى بالنظر لعلمه فيكون التعلق
 بالفعل واجبا لكن لا لذات الصفة وكلاهما في الاقتضا لذات الصفة
 كما صرح به الشافعي في الكلام وما بعده وحذف من الاول لئلا يخلو وان
 كان الغالب العكس **ق** بمحلهما الاولين بمقام اللوهمية بموصوفها او نحو
 ذلك ولا ينبغي التعبير بالمحل **ق** كالحياة الكافي استقضية
 او دخلت القدم والبقاء والوجود على انها معان كما سينقل الشافعي وان

التأخير



كان الراسخ خلافة **ق** فانها صفة مصححة للادراك هذا لا يناسب هنا
فالاولي ان يقول فانها لا تطلب امر زائد اعلى قيامها اللهم الا ان يقول
المراد مصححة للادراك فقط ولا تقتضي امر زائد **ق** والادراك
سبق للشم طريقة تقتصر على المحسوسات فارجع لما مر **ق** الموجود
رجع للمجاز ولك ان ترجعه للواجب ايضا يخرج الواجب الغدومي كاستفاد
الشريك فان الظاهر انه لا يسمع ولا يبصر ولا يدرك اذ هو عدم محض نعم
يعلم **ق** من تعدد واتحاد هذا بالنظر لتردد السائل والافاجواب
الاتحاد فقط كما يقول ووحدة اوجب لها **ق** اي بكل ممكن يشير الى ان
الكرة وان كان الغالب ان لا تشمل في سياق الاثبات انه لا يرد بها هنا العموم خصوصا
وقد قال بلا تنافي ما به تعلق الحق **ق** او لا يمتنع تنويع في التعبير
والعني واحد وهو ان المراد بالامكان هنا الخاص وهو نفي الضرورة عن
الطرفين لا العام وهو نفيها عن المخالف فيصدق بوجود الواجب **ق**
لذا انه قال العلامة للمولى لوضوح الوجوب والاستحالة العرضيان
ما بقي للقدرة متعلق اذ كل ممكن اما واجب عرضي ان علم الله وجوده والا
فستحيل واما الامكان فلا يكون عرضيا كما مر **ق** لئلا يلزم تحصيل الحاصل
اي ان تعلق بايجاد قلب الحقائق اي ان تعلق بايجاد الافراد
المستحيلة وتحصيل الحاصل ان تعلق باعد امه فقي المصاحبات
بقي ها هنا امران الاول قرر لنا شيخنا محسن هذا الكتاب شهاب الدين
سيد احمد الجوهري الساذلي عند قرأته لنا هذا الكتاب في رمضان
بمقام الامام الحسين ان قوله كالواجب معناه كافراد الواجب اما مفهوم
وهو الصورة الذهنية فتعلق به القدرة وهو لا يخفاك ان مفهوم
الواجب كغيره من الكليات التحقيق انه لا وجود له في الخارج اصلا بل هو
امر اعتباري لا يوجد الا في الذهن والاعتبار والقدرة لا تتعلق
بالاعتبارات الثاني قرر لنا شيخنا العلامة الامام ابو الحسن علي بن
احمد العدوي حفظه الله تعالى ان قولهم قلب الحقائق محال يرد عليه

مسح

والمثل

مسح الادمي قد امثلا واجاب بان قولهم قلب الحقائق محال معناه
قلب اقسام الحكم العقلي لبعضها كان يصير الواجب مستحيلا وعكسه
هو تقريرة ووقع في ثم دلائل الخيرات في الاحاديث او يلها عند قوله من
صلي علي صلالة تعظيما لمحتي خلق الدرغ من ذلك القول ملكا الرحمن ولي
الدين العلي في انكار خلق الملك من العمل لان العرض لا يقبل جوهر وان
من في نحو ذلك للتعليل وتقرير منه الابتداء العنوي واما المسح فقل عيان
اما بنا على ما قيل حقيقة الجوهر واحدة عند المتكلمين او على كلام
المناطق والمستحيل ان يكون حقيقة الادمي مثلا بعينها حقيقة
القرء لما يلزم عليه من كون الشيء الواحد شيئين متنافيين والمسح نقل
من حال الى حال كالصور في الهيولي فلا يرد علينا فامل واما تجسيم
الاعمال عند الوزن كما قيل به فالظنه انه كما حصل ليلة الاسر من ملي طشت
حكمة ونحوه تمثيل مع تمام الحكمة والعدل والافقلب العيان لا بد فيه
من مشترك يبقى في الحالين كالجوهر المطلق بين الانسان والقرء ولا
يعقل ذلك في العرض والجسم وان سدت فكت امن بمثل ذلك وفوض
ق صلوحيا نسبة للصلوح مصدر بوزن القعود واما صلوحيا
بالالف فبفتح الصاد وقد مر تحقيق مباحث القدرة **ق** عامل ممكن
وقدم المحول للمحصر والوزن وتقدم ما في قول ابن العربي من تعلقها
بالمستحيل **ق** احادوت يعني التجرد لا الموجود بعد عدم فانه اعتبار
وسبق ما يتعلق بالاعتبارات في حدوث العالم وغيره **ق** تعلق ليس
فيه مع ما قبله ايطاحيت كانت من قبيل كامل الرجز كما سبق نظيره علي
انه يمكن حمل الاول على التخييري والثاني على الصلوح وهو الانسب
بقوله بلا تنافي واما قول المص في الثمان الاول في حيز الاليات والثاني
في حيز النفي فما لا يعيا به **ق** بان لا يخرج عنها وقد منه اعترضه شيخنا
بانه لا يلزم من عدم التناهي عدم خروج فرد اذ قد يخرج افراد كثيرة
من غير المتناهي ويكون الباقي غير متناه فاما هذا التصوير هذا ان يرد

ما في الحاشية ويمكن ان يقال المراد بعدم التناهي ان القدرة لا تسهر
 لطائفة معلومة من افراد الممكن ولا تتعلق بغيرها بل تعم جميع الافراد
 فظهر كلام الله وسبق ما في قوله القراني ليس في الامكان ابلغ مما كان **ق**
 على كل شيء قد يربى بناسب الصلوحى والمراد الشئى اللغوي اى الممكن خلق
 كل شئى بناسب التجيزى **ق** لتعلقاتها ان تختلف يعنى التجيزية
 الحادثة واما الصلوحى القديم فلا تعد فيه **ق** لوجوب القرار من
 تعدد القدر ما فيه ان هذه ليست قد ما مستقلة كما سبق فالاحسن
 ان يقول لان تعددها لم يقتضه معقول ولا منقول مع انه لا يثمر له مع
 وجوب الكمال والشمول بل يودي الى التعاند بينهما والعصور فتدبر
ق عموم تعلقها الخ اى الصلوحى واما التجيزى فقاصر على بعض
 الممكنات القضية ازلا وهل لها ثالث مع القدرة حادث او يغني عنه التجيزى
 القديم وهو الظاهر خلاف **ق** والمقول عليه الخ لعله اراد الاسهل والاناسب
 على القاصر والا فلكذلك الادلة العقلية اذ لو لم يعم تعلقها لكان نقصا **ق**
 يقول له كن سبق انه تمثيل بحال الوجود في سرعة الاتحاد والافالعهوم
 لا يخاطب والكلام ليس من صفات التأثير **ق** والاشكال اى من مثلث
 ويرجع الى ما لا نهاية له لانها تابعة للعدد وكون العلم بالكمية يقتضى
 التناهي انما هو في حق الحادث فقولهم لم يخرج محمد صلى الله عليه وسلم
 من الدنيا الا وقد كشف له كل مغيب مما يمكن البشر علمه والافسار واة
 القديم والحادث كفى وقد بسط الكلام في ذلك اليوسى على الكبرى **ق**
 والكليات لعله اراد بها الجامع الخارجية والافرى اعتبارية لا وجوه لها
 في العالم على التحقيق واعلم ان هذه المباحث سبق تحقيقها في الصفات
 فان شئت فارجع اليه **ق** يعتمد عليه تعرض بابي سهل الصلوحى
 ومحصل هذا الاستدلال بالاجماع وقد سبق وجه اخر في قوله ووجه
 اوجب لها من الاستدلال **ق** كلامه له تعلق تجيزى قديم بذاته وصفاته
 وصلوحى بكليتها قبل وجودها وتجزى حادث بعده **ق** وجوب

وحدته

وحدته اى بالذات فلا ينافى ان له اقساما اعتباريات امر ونهيا الخ
 عدم التبعض كما سلف **ق** فلنستع بالنون او بالتا اولى **ق** وكل موجود
 له الحال والاعتبار فلا تعلق بهما هذه الصفات ثم هو مبتدأ او مفعول
 لمخذ وفي اى اقصد كل موجود انظم اى علق والسمع مفعوله واللام
 نراية او ضمنه معني اعترف فتأمل **ق** به ليس فيه ايطالاختلاف مرجع
 الضمير بن نظير اسمى الاسما في قوله ومثل ذي ارادة الخ وسبق
 ما في نحوه **ق** كليا سبق ما في جعل الكليات من الوجودات **ق** بعض المتأخرين
 كالسنوسي **ق** للعموم اى بان يراد السموعات والبصريات له تعالى وهي تعم
 كل موجود فيوافق ويحتمل العموم بان يراد السموع لنا وله فيتخالف وعلى
 العكس قوله المخصوص فتأمل **ق** عدم تناهي متعلقاتها بمعنى عدم
 قصورها على بعض الوجودات او يبين على ان له تعالى كالات وجودية
 لا تنتهي على ما سبق فلا يقال كل موجود متناهي **ق** الازلية اقصار
 على الفرض والا فالحادثة لا تتلف ايضا **ق** ولا يلزم وجودها الخ اى
 بالنظر لذات الحياة والتلازم في القديم اعني خارج عنها تدبر **ق**
 الوجود الخ والظم ان مثلها الكمالات الوجودية التي لا تعلم تفصيلها على
 اثباتها **ق** وعندنا متعلق بقديمة واسماوة مبتدأ والعظمة صفة وقديمة
 خيرة وكذا صفات ذاتة جملة معتضة والاصل واسماوة العظمة قد يمت
 عندنا صفات ذاتة كذلك وتساهل الله في المزج **ق** العظمة مجمع قال تعالى
 سبع اسم ربك له الاسما الحسنى والحق انها متقاوتة واعظمها لفظ الجلالة
 وفي البحث الثاني عشر من اليواقيت عن ابن العربي اسما الله تعالى متساو
 في نفس الامر لرجوعها كلها الى ذات واحدة وان وقع تفاضل فان ذلك
 الامر خارج وقال ايضا ان كل اسم الاهي يجمع جميع حقايق الاسما ويحتوي
 عليها مع وجود التمييز بين حقايق الاسما قال وهذا مقام اطلعني
 الله عليه ولم ار له ذائقامن اهل عصرى اه قلت والامر الخارج كالتخلق
 بما يناسب الاسم او صدق التوجه كما في ابن عبد الحق عن جعفر الصادق

تليده
 ية

والجنيد وغيرهما ان الاسم الاعظم يتخلف باختلاف حال الداعي فكل
اسم من اسماء تعالى دعي العبد برببه مستغفر في بحر التوحيد بحيث
لا يكون في فكره حالة اذ غير الله فهو الاسم الاعظم بالنسبة اليه وقد سئل
ابو يزيد البسطامي عن الاسم الاعظم فقال ليس له حد محدد واما هو فراع
قلبك لو خد انبتة فاذا كنت كذلك فادفع الي اي اسم سئت فانك تسير
به الى المشرق والمغرب قال الشعراني في البحث وكان سيدي علي بن
وفارضي الله عنه يذهب الى التفاضل في الاسماء ويقول في قوله تعالى وكلمة
الله هي العليا هو اسم الله فانه اعلى مرتبة من ساير الاسماء ولذلك يعقل
في التسمية واجمع المحققون على انه الاسم الجامع لحقايق الاسماء كما قال
ونظير ذلك ولذكر الله البر والذكر الاسم الله البر من ذكر ساير الاسماء انتهى
وقال الشيخ محيي الدين رضي الله عنه نحو ذلك ايضا بالنظر بالاستعاذة
من الشيطان فقال اما خص الامر بالاستعاذة بالاسم الله دون غيره
من الاسماء لان الطرق التي ياتينا منها الشيطان غير معينة فاما بالاستعاذة
بالاسم الجامع فكل طريق جازمنا يجد الاسم الله ما نعاله من الوصول الى
بخل في الاسماء الفروع اه و قال ايضا في الباب الثاني والثمانين في قوله
تعالى ففروا الى الله انما جانا بالاسم الجامع الذي هو الله لان في عرف
الطبع الاستناد الى الكثرة قال صلى الله عليه وسلم يد الله مع الجماعة
فالنفس يحصل لها الامان باستنادها الى الكثرة والله تعالى مجموع اسماء
الخير ومن حقق معرفة الاسماء الالهية وجد اسم الاخذ والانتقام
قليلة واسماء الرحمة كثيرة في سياق الاسم الله اه فتأمل هذا البحث
والله يتولى هدايتك وهو يتولى الصالحين والله اعلم هذا الفصل الشعراني
بالحرف والظن امكان جعل الاختلاف لفظيا نظريا في ابن عبد الحق في تفضيل
بعض القرآن على بعض والتفاوت في سرعة الاجابة وكثرة الثواب
والصراحة والاهمية ونحو ذلك والتساوي من حيث ان الكل لله فينازل
ق على مجرذاته بناء على الحق وفي بعض مواضع من كلام ابن عربي

ما ثم اسم علم الله ابد افيما وصل اليه وذلك لان الله تعالى انما اظهر اسماء
لنا لنشني عليه بها والاعلام لا يثبت بها التحضه للذات دون معني زايد
وهذا يميل لما سبق اول الكتاب عن البيضاوي من ان لفظ الجلالة
اصل صفة وفي مواضع اخر صرح ابن عربي بعلمية كما في اليواقيت
ق كما لله هو اعرف المقارن في المشهور وفي اليواقيت اسم هو اعرف
عند اهل الله من الاسم الله في اصل الوضوع لانه يدل على هويته
الحق التي لا يعلمها الا هو اه ورايت في مغايب الخرائن عليه سيدي
علي وقال للتعريف بالكمالات ولا نفى التفرقات ولة للذات فكان
الاسم الله جامعاً فلذا اخص بالميم في اللهم التي شأنها الجمع في الاضمار
وادخلت الكاف حذ اي بلغة الفرس وتلك بلغة الروم قال في اليواقيت
وبلسان الحبشة واق وبلسان الفرج يطر ور قال وهي معظمة في كل
لغة لرجوعها الى ذات ولحدة وقد بسطنا بعض ما يتعلق بلفظ
الجلالة في كتابنا شرح البسطة الكبير **ق** باعتبار التسمية جواب
عما يقال الاسماء الفاظ وهي حادثة قطعاً وفيه ان التسمية وضع
الاسم وحيث كان الاسم حادثاً فالسمية كذلك واجيب ايضا بان
معني قد مها ان الله صاحبها ازل وفيه ان هذا لا يحسن في الرد على
المعتزلة الذين يقولون انها من وضع الخلق اذ لا ينافيه وبعضهم
لجاب بان قد مها من حيث علم الله تعالى وتقديره في الازل وفيه
ان جميع الحوادث كذلك وقيل من حيث مدلولها وفيه ان قد م المدلول
يرجع لما سبق من فلام الذات والصفات ولا يحسن في الرد على
المعتزلة فيما سبق ولا يظهر في نحو الخالق والرازق ولذلك كما مر
عليه شمس الدين السمرقندي في كتابه الصحايف قسم الاسماء
الى قديم وحادث قال والحادث قسمان مشتق من فعله تعالى
كالخالق والرازق ومشتق من فعلنا كالعبود والمكسور وما
ذكر ان قد مها باعتبار دالها وهو كلام الله وفيه انه ايضا معلوم

مما سبق ولا يحسن رداع ان الكلام دال على جميع اقسام الحكم العقلي فلا
خصوصية للاسم ونقل العلامة الملوي عن سيدي محمد بن عبد الله المغربي
ما حاصله ان من كلام الله تعالى القديم اسماءه هي المحكوم عليها بالقدم
كما ان منه امر ونهيا الخ والمراد بالتسمية القديمة دلالة الكلام انزل
على معاني الاسماء وذلك من غير تبعض ولا تجزية في نفس الكلام كما سبق
غير مرة وهو الذي ينسجج له الصدر مع تفويض كنه ذلك له تعالى
وما هي بالاولى واما اعتراض العلامة الملوي عليه بانهم لم يذكروا
اسماء من اقسام الكلام الاعتبارية فجوابه كما سبق في الجدل القديم ان
تقسيمهم ليس حاصرا بل اقتصر واعلى الالهم باعتبار ما ظهر لهم اذ
ذاك كيف ومدلوله لا يدخل تحت حصر واسرار العلامة الملوي
اخر عبارة الى ما حاصله ان القدم هنا ليس بمعنى عدم الاولية
بل بمعنى انها موضوعة قبل الخلق خلافا للمعتزلة أي ان الله وضعها
لنفسه قبل ايجاد ذاته الالهم بالنور المحمدي ثم للملائكة ثم للخلق فليست
ونقل مواد بسملة شيخ الاسلام عن القرطبي ما نصه من قال الاسم
مشتق من السمو وهو العلو يقول لم ينزل الله موصوفا قبل وجود
الخلق وعند وجودهم وبعد فناءهم لا تادبر لهم في اسمائه وهذا
قول اهل السنة ومن قال مشتق من السمة يقول كان في الارل
بلا اسماء ولا صفات فلما خلق الخلق جعلوها له ولما بقينهم بقي
بلاها وهو قول المعتزلة قال السمي وهو اقبح من القول بخلق القرآن
والظم ان هذا البناء غير لازم بل هما مقامان متفكان قد برق في
قدمة ويظهر بالصفات وهو في المتن للاسماء مساهلة في المزج **ق**
اي فليست من وضع الخلق هذا انما يناسب الاسماء وكلامه قبيله
في الصفات وقوله بعد فيلزم قيام الحوادث الخ انما يظهر في الصفات
فتساهل السمي في سياق الكلام **ق** السلبية كانه راي اختصاص
القدم بالوجودي والا فالاولى حذف السلبية فانه تعالى موصوف

بها

بها انزل ورايت بخط سيدي احمد النفراني ان ذكرها سبق قلم والا
ففضل السمي مشهور **ق** لكراهة الواو ان قلت قد اجتمع في نونا
وحوا قلت هذا في كلمتين ان قلت الفعل مع فاعله كالكمة الواحدة
قلت ليس الخاف كليا والله سبحانه وتعالى اعلم **ق** جمهور اهل السنة
وقال المعتزلة والباقلاني كل حال ثبت له اشتق له منه اسم وان لم
يرد **ق** ان اسماء بالدرج والقصر للوزن **ق** تقابل الصفة اي بدليل قوله
بعد كذا الصفات غريبة لا تعرف في اسمائه تعالى مزجيا وفي التوقيت
قال ابن عربي الذي اعطاه الله الكشف ان الرحمن الرحيم اسم واحد كرام
قال وبلغنا ان الكفار كانوا يعرفونه كذلك وانما قالوا وما الرحمن لما افرد هذا
كلامه ولا تعرفه لغيره **ق** علي تعليم الشارع اي في خصوص الاسم
ولا تكفي المادة على التحقيق فلا يلزم من وهاب واهب **ق** مما لم يكن اهلا
قدها فيه ان الوارد يقبل ويؤول كما ياتي في ضبور الخلة وهذا القيد
ذكره لعدم ما ورد مشاكلة كخير الماكرون فلا يجوز في غير مودة
لاهمام الحقيقة وانما ورد تنزلا وتلطفا في خطابنا مجازا قال ابن
عربي ونحوه اذ اسمنا ذلك والنسب
* ان الملوك وان جلت مراتبهم لهم مع السوقة الاشرار والسموم *
ق الموضوع في اللغات اي فانه جائز اجماعا واستدل المعتزلة بجوز
على عدم الاحتياج لاذن قلنا ان سلم الاجماع فكفي به دليلا هذا
حاصل ما نقله المصنف في ثم عن السعد وعرج عليه يسبح في الحاشية وهو
يقضي ان خلد اي مثلا ليس بوحى شريعة لهم والظم خلافة **ق**
الماخوذة من الصفات الظاهر ان في اللغة الواحدة كافي في الوصف بمرادفه
لاهل غيرها للضرورة **ق** كذا الصفات الظاهر ان المراد من حيث العنوان
المعبر به عنها بالقوة دون الحرارة والافئوتها اغلبها بالدليل العقلي
كما سبق **ق** كالصبور يوهم وضول مستقته له وفسره في الواقع بالحليم
وفسر الحليم قبل بالذي لا يعمل العقاب وهو يوهم تارة وانفعالا

بالغضب فيكم واما الشكوى فقال في المواقف المجازي على الشكر وقيل
يشتب على القليل الكثير وقيل المثنى على من اطاعه وهو يومهم ووصل
احسان له وقد قال ابن عطاء الله في اخر الحكم انت الغني بذ انك عن
ان يصل اليك النفع منك فكيف لا تكون غنيا عني واما قول الشيخ
آخر الخبز الكبير احسن اليك واسا اليك فحماز من باب من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا خلا فالمن يوفق فيه **ف** العليان
اي اعتقاده من الاشياء **ف** العليات اي اللفظ والاستعمال **ق**
والقياس اي كقياس واهب على وهاب مثلا والله تعالى اعلم **ق**
تاويل تلك الطواهر ولو اجمالا كما سيقول **ق** من اهل الحق وغيرهم
يجب ان يحمل على غير مخصوص كالمعتزلة وقد اخل بقول والده في الشئ
ما خلا الجسمية والمشيئة وعلم ان من قال جسم لا كالجسم فاسق
ولا يعول على استظهار بعض اشيا خفا كغرفة كيف وقد صرح وجه
لا كالوجوه ويد لا كالايدي نعم لم ترد عبارة جسم فليتامل **ق**
الحلق من الخمسمية وقيل من بعد القرون الثلاثة **ق** لا رخصيته
يعني انه احكم بالنسبة للقاصرين وان كان مذهب السلف اسلم
ق اي لفظ ناص اي وليس المراد ما قابل الظم واللام يمكن تاويله
ق اوهم التسميها منه الاستواء على العرش فيقول بالاستيلاء والملك
كما قال **ق** وقد استوي بشر على العراق من غير سيف ودم مهبraq
وتم في الآية للترتيب المذكور وفي اخر حكم ابن عطاء الله بان استوي
برحمانيته على عرشه فصار العرش غيبا في رحمانيته كما صارت العوالم
غيبا في عرشه فكانه يشير الى ان معنى الآية الرحمن استوي برحمانيته
على عرشه يعني ان العرش وان كان اكبر الخلقات وكلها مغيبة فيه هو
صغير بالنسبة لرحمة الله ويغيب فيها كاتقريب العوالم فيه اشارة
لقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شئ ويمكن ان هذا المعنى اللطيف
هو المشار له بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب في كتاب فهو عنده

فوق العرش

فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي فيمكن ان ليس المراد حقيقة الكتاب
ولو قيل القهار على العرش استوي لذاب العرش وما فيه وفي اليواقيت
الشئ الشيخ محي الدين في الباب الثالث عشر من الفتوحات واطال في
ق العرش والله بالرحمن محمول وحاملوه وهذا القول محمول
ق واي حوله مخلوق ومقدرة لولاه جابه عقل وتنازل
ثم نقل الشعراني عن ابي طاهر القرني ان فاعل استوي ضمير الخلق
اي تم وكل بالعرش نظير تم استوي الى السما اي توجه خلقه والرحمن
خبر بحد وفي اي هو الرحمن فليتامل من المتشابه حديث اتاني الليلة
زني فوضع يده بين كتفي فوجدت بردا انا مله بين يدي او كما قال
فيقول بان المعنى اتاني احسان من زني ووضع اليدي يتعلق القدر
بنازل المعارف بالقلب ووجود برد الانامل بعموم اشراق تلك
المعارف في الصدر بارجاءه كما ياول قلوب الخلايق بين اصبعين من
اصابع الرحمن بصفتين من صفات القدرة والارادة والضحك
بما يترتب عليه من الانعام والنسيان بالاهمال الي غير ذلك لطيفة
سال الشعراني شيخه الخواص لماذا يؤول العلماء الوهم الواقع من
الشائع ولا يؤولون الواقع من الولي مع ان المادة واحدة في الجملة
فقال لو انصرفوا لاولوا الواقع من الولي بالاولي لانهم معدون يضعف
في احوال الحضرة بخلاف الشائع فانه ذو مقام مكين **ق** القابل
وهو التقويض مع التنزيه فانه تاويل اجمالي **ق** دون المكان اي فانه
منزه عنه لا قال امام الحرمين يغيب ذلك حد يث لا تفضلوني علي
يونس فلول لا تترهبه عن الجهة لكان محمدا في معارجه اقرب من يونس
في نزول الحوت به لقصص البحر **ق** والمراد بالصورة الصفة هذا تاويل
ثاني والضمير لله ويؤيده اية صورة الرحمن كطلق علم وهو المعنى
الذي كان به خليفة وخص الوجه لاستعماله على اسرف الصفات كالسمع
والبصر والكلام والذوق والشم والجلال والجمال انما يظهر فيه غالبا

لك

ق واليد بالقدرة وفوقيتها فوقية عظمت بمعنى انهم لا يخرجون عن
 تعلقات **ق** تحمل له معنى صحيح اما ان ضمير له للموهم ومعنى يدل من
 الحمل او ان ضمير له للحمل ويركب التحريك على لهم فيها ذم الخلد
 والاف الحمل نفس المعنى **ق** على ان الوقف على قوله والراسخون اي انه
 معطوف على لفظ الجلالة وجملة يقولون ح حالة او مستأنفة تبيان
 سبب التماس التأويل لا انها بيان للتأويل لان هذه الكلام مبني
 على ان المراد بالتأويل في الآية التفصيلي **ق** او على قوله وما يعلم
 تأويله الا الله وجملة الراسخون الخ استئناف مقابل في المعنى
 لقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ الخ فتأمل **ق** خلق القرآن وقع فيها
 لاهل السنة بلا كبير فخرج البخاري فالرواية فيقول اللهم اقبضني اليك
 غير مفتون فابعد اربعة ايام وسجن عيسى بن دينار عشرين سنة
 وسئل الشعبي فقال اما التوراة والانجيل والزبور والفرقان
 فهذه الاربعة خادئة واسار الي اصابعه فكانت سبب نجاة كذا
 في اليوسي على الكبري واشتهرت ايضا عن الامام الشافعي قال
 اليوسي ومنهم من يخاف حكي عن بعضهم انه دخل على امير بختنه
 بذلك فقال للامير تعرف فقال نعم فقال له القرآن مات فقال سبحان الله
 يموت القرآن فقال كل مخلوق يموت ثم قال اذا مات القرآن في شعبان
 فيما ذابصل الناس في رمضان فقال الامير اخر جواعني هذه الخجون
 وفي الدولة العباسية اسند الامر لذلك وعظم البلا قبل واول من
 قال بخلق القرآن من الخلفاء العباسية المامون العباسي وكان بشخصه
 ابا الهزبل العباسي الا ان المامون في خلافة لم يدع الناس لذلك
 بل كان يقدم رجلا ويؤخر اخري الي ان قوي عزمه في السنة التي مات
 فيها على ان يدعو الناس لخلق القرآن ويسدد العقوبة على من لم يقل
 به فطلب الامام احمد وجماعة تحمل اليه احمد فلما كان في بعض الطريق
 مات المامون وبقي احمد مسجوناً ولما حضرت المامون الوفاة عهد الي اخيه

المعتصم

المعتصم بالخلد في اوصاء ان يحمل الناس على القول بخلق القرآن فلما
 بوج المعتصم اشكك في المحنة وطلب الامام احمد وكان في سجن
 المامون فحمل اليه وامتنحه وعقد له مجلس المناظرة فيه القاضي احمد بن ابي
 داود وعبد الرحمن بن اسحاق وغيرهما ولم يزل معهم في جدال نحو
 ثلاثة ايام فامران يضرب بالسياط فضرب ضرباً وجيعاً حتى غشي
 عليه فحمل الي منزله وكانت مدة مكثه في السجن ثمانية وعشرين شهراً
 ولما مات المعتصم وولي الواثق اظهر ما اظهر المامون والمعتصم من
 المحنة وقال للامام احمد لا تساكني في بلد انا فيه فبقي احمد مختفياً
 الي ان مات الواثق وولي المتوكل فرفع المحنة واظهر السنة واخلد
 البدعة وحض علي رواية الآثار النبوية وامر باحضار الامام احمد
 واعطاه مالا كثيراً فلم يقبله وخرقه على المساكين واجري المتوكل على
 عيال احمد الاف درهم في كل شهر فلم يرض الامام وذكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال للامام الشافعي في المنام بشر احمد بالجنة
 علي بلوي تصيبه في خلق القرآن فارسل اليه كتاباً يخبره اذ فلما قرأه
 بكى ودفع للرسول قيصة الذي يلي جسده وكان عليه قميصان فلما رجع
 للشافعي غسله وادهن بماره وراي اخر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له ما شان احمد بن حنبل فقال صلى الله عليه وسلم سيا تيك
 موسي بن عمران فسله فاذا بموسي فسأله فقال له بلي في السراء
 والضراء فوجد صادقاً فاحق بالصدق يقين والظن ان ابتلا السراء
 الدنيا التي عرضها عليه المتوكل فابي والحكمة في الاحالة على موسي
 بيان فضل هذه الامة بشهادة الانبياء اولاده الحكيم فقيه مناسبة
 للواقعة ويقال ان الواثق قتل احمد بن نصر الخزازي على القول
 بخلق القرآن ونصب داسه الي المشرق فداس الي القبلة فاجلس رجلاً
 بيده عود كلما دار الراس الي القبلة اذارة الي المشرق وذكر انه راى
 في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي ورحمني الا اني كنت مهموماً

اربعة

منذ ثلاثين فقيلا ولم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
مرتين فاعرض وجهه الكريم عني ففهم ذلك فلما مر على الثالثة قلت
يا رسول الله الست يا رسول الله على الحق وهم على الباطل فقال صلى
الله عليه وسلم بلي فقلت فابالك تعرض عني بوجهك الكريم فقال
حياء منك اذ قيتك رجل من اهل بيتي وذكر الكمال الذي يري حكاية
تدل على ان الواثق رجع عن هذا الاعتقاد وهي ان شيخا حضر فباظروا
ابن ابي داود وقال له ما تقول في القرآن فقال ابي داود هو مخلوق
قال الشيخ هذا سيئي علمه النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر
وعمر لم يعلموه فقال الشيخ سبحان الله سيئي علمه النبي صلى الله
عليه وسلم تعلم انت يا كلع ابن كلع ففجأ ثم قال اقلني والسئلة
بجالتها قال قد فعلت قال قد علموه ولم يدعوا الناس اليه ولا اظهروه
لهم فقال لهم الاوسعك ووسعنا وسعتم من السكوت فلما سمع ذلك
الواثق دخل الخلوة واستلقى على قفاه وجعل يكرر الأزم من
الذين ذكرهما الشيخ ويروي انه جعل نوبة في فيه من الضحك
على ابن ابي داود وسقط من عينه ثم امر الحاجب ان يطلق الشيخ
ويعطيه اربعماية دينار كذا في اليوسي على الكبرى **ف** ولصروا
النظم احتاج لهذا الانا المشهور بين القوم التعبير بالخلق وقد
سبقت مباحث الكلام **ف** او هم ظاهر الخ قول لا ايهام ولا حاجة
الي تاويل ولا حمل لان النصوص الواردة صريحة بذاتها في اللفظ
ق المنزل اي المنزل حامله ليلقيه لمحمد وهو جبريل وترك بالمعنى
واللفظ جميعا على الصواب والتعبير الهى كما يعلم الله خلا فان قال
جبريل يلهم المعنى ويعبر للنبي صلى الله عليه وسلم عنه ولمن قال
يلقى المعنى في قلبه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعبر **ف** النصف
بذلك انما هو اللفظ لكن منع الامام احمد ان يقال لفظي بالقرآن
حادث وان كان صحيحا في نفسه لكنه ربما وهم وقد يلبس به البديعي

ذكر

قال السدي قال قال ما تقول في القرآن

ابن م
ان سر

عن ذكر محمد في فتح الباري اول من قال لفظي بالقرآن مخلوق الحسين
ابن علي الكلي ليسى احد اصحاب الامام الشافعي فلما بلغ ذلك
الامام احمد بكى بدمعه وهجر ثم قال بذلك داود الاصبهاني راس
الظاهرية وهو يومئذ بنيسابور فانكر عليه اسحاق وبلغ ذلك احمد
فلما قدم بغداد لم يؤذن له بالدخول عليه يجوز ذلك في مقام التعليم
فقط **ق** وهو الامر محمدا ليل كفر من قال هذه السورة ليست كلام الله
على الاصل في الاطلاق الحقيقة **ف** او المجاز والحقيقة ينبغي ان
المجاز راجع لعنوان كلام الله فانه قيل انه حقيقة في التسمي
مجاز في اللفظ المؤلف والحقيقة راجعة لعنوان القرآن فانه
قيل حقيقة في المؤلف الحادث وفي القديم مجاز فكلا القولين
يقابلان الاشتراك فيهما الذي ذكره اولاً فتدبر المقال وافهم
على هذه النوال ودع عنك ما قيل او يقال ولا تنظر ان قال **ق**
المؤلف الحادث يبقى الكلام في الفضل بينه حيث كان مخلوقا وبين
محمد صلى الله عليه وسلم تمسك بعضهم بما يروى كل حرف خير من
محمد وال محمد لكنه غير متحقق البتة كما في الكندي على البردة وغيره
وقال الجلال المحلى في شرحه على البردة عند قوله
• لو ناسبت قد مر آياته عظم اخي اسمع حين يدعي وارسل الرمح •
ما حاصله ان آيات النبي صلى الله عليه وسلم دون مقامه في العظم وان
كان منها القرآن وقد قال فيه المصطفى صاحب البردة آيات حق من
الرحمن محمد نذ وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم وانه خير خلق
الله كلهم اه بالمعنى فانظر ويؤيد انما فعل القاري وهو صلى الله
عليه وسلم افضل من القاري وجميع افعاله والاسلم الوقف عن
مثل هذا الذي لم ينقل عن السلف الخوض فيه فانه لا يضركم خلوص
الدهن عنه بخصوصه **ق** باسرها الاسر قد الاسير بكسر القاف
وتسديد الدال وهو جلد يربط به فيقال جال الاسير باسره ثم

استعمل في كل شيء بما يتعلق به وجميع جملته **ق** الطبع هو عند القابل به
 يتوقف على وجود الشرط وانتفاؤه كالتأثير شرط اجزاءها الحاسة وما
 البطل بخلاف العلة كحركة الاصبع في حركة الخاتم **ق** وما في معناه اي في قوته
 او ان العبارة مقلوبة اي وما فيه معني الجمل بوجه ما كالتنفيذ **ق**
 واليكم يعني النفس فانه عند الكلام النفسي اعتمد منه واعلم ان اكثر الباحث
 هنا سبق تحقيقها **ق** اي فعل ممكن اصله تفعل يرفع لوالد في السد دفع به
 ما يقال الاخبار عن الممكن بجائز لا فائدة فيه فانه هو هو واعتراض الشيخان
 في الحاشية بانه لا يصح التفعل برفع التصريح بالتمييز بعد علي ان الفعل
 والترك لا بد ايضاً من كونه ممكناً فيعود التشكال هذا حاصل كلامهما ومن
 تأمل عبارة المقص في شاعلم ان مراداً بالتفعل بيان اصل التركيب قبل تحويل
 التمييز واليه يشير الشرط الذي لا شك انك بما قبله وهو كاف في الفرض فلا يرد
 الامر الاول وصرح ايضاً بما يدفع الثاني حيث قال اعني المقص في السد ما نصه
 لا شك ان مفهوم الفعل بغير هذا العنوان يفيد الاخبار عنه بالجائز
 اه فانت تعلم ان الضرر اتخاذ المفهوم والترادف كالجواز والامكان اما عدم
 خروج المبتدأ عن حكم الخبر فلا بد منه في كل صايق كيف وهو عينه
 في المعنى وبعد فلا حاجة لشيء من اصله فان المبتدأ الممكن في ذاته والاخبار
 بالجواز بغير كونه في حقه تعالى خلافاً لوجوب عليه بعض المكاتب كالتصالح
 والاصلاح مثلاً او احالهما كالبراهمة في الارسال وهذه فائدة معتبرة
 فتأمل منصف **ق** لكنه عبر بهذا الاستدراك لا يحسن بالنظر للايجاد
 نعم يحسن بالنظر للاعلام اذ حقيقة اعلام الوجود فاشار الي انه عبر
 به عن ترك المعدوم بمجاليه فتأمل **ق** وعلمه التفرع على هذا لا يتخلو عن
 حقاً وكأنه من حيث تبعية التأثير للعلم فمن ثم قال لو كان العبد خالفاً لفعال
 نفسه لعلم بتفاصيلها واما الذي علمه الاكساف تفصيلاً هو المولي تعالى
 قد برف لا غيره ونحو ذلك من الطين كهيئة الطير مجازاً عن الكسب
 ومنه فتبارك الله احسن الخالقين على عموم المجاز او الجمع بين الحقيقة

والمجاز

المراد
 من الحقيقة
 ٥١

والمجاز او الكسب بالغرض الذي ونقل عن الاستاد ان فعل العبد بالقدرتين
 وفيه ان القدرية لا شريك لها ولا معين وكذا نقل عن القاضي ونقل عنه ايضاً
 ان قدر العبد اثر في فعله وضعه بالطاعة او العصية قلنا هذا تابع
 للامر والنهي واضطررب النقل عن امام الحرمين فما نقل عنه لو لم تكن قد رة
 العبد مؤثرة كانت محيية اقال السنوسي والذي يعتقده نزيه هو لا الامية عن
 مخالفة شهور اهل السنة ولعل ما نقل عنهم غير وقع منهم في محاوره مناظرة
 لفرض ففعل من هبالم او نحو ذلك وابدع من ذلك ما قاله الشرح ان
 الذي يخشع وامثاله يجعل عن اسناد التأثير للعبد حقيقة وانما ارادوا
 ذلك على المجاز حملهم على ذلك انه لو كان مجبوراً في الباطن ماصح ثوابه
 ولا عقابه قلنا تعترفون بان قدرية وجميع دواعي فعله التي لا يمكن
 تخلفه عنها بتركيب الله فيه والكفرتم وكنتم كالمجوس او اسر حقيقة واستوجبتم
 لعنة الكفر وحيث كانت بتركيب الله تعالى فيه فلم ينفك في ذلك عن الجبر
 الباطني اصلاً ولم ينفعكم ما قلتم قال ابن العربي اطلعني الله تعالى على ايجاد
 اول مخلوق وقال لي انظر هل هم ليس في انفرادي بالتأثير فيه حيث لا غير
 اذ اذك معي فقلت لا قال تلك سنني في جميع الآثار ولو تكأرت ولن
 تجد لسنة الله تدبيراً ولن تجد لسنة الله تحويلاً ومن كلامه قلت سيدي
 ومولاي اذا كان الكل منك واليك كان التكليف بمنزلة افعل يامن لا يفعل
 فقلت لي اذا امرناك بامر فاقبله ولا تخاف فان حضرة الادب لا تسع
 المحافضة فقلت سيدي هو نفس ما نحن فيه فانك ان كنت قضيت على
 بالادب او المحافضة فلا خروج لي عن قضايك فقبل لي لن تجدك الاعلى
 ما علمنا ولم نعلمك الاعلى ما انت ولنا الحجة البالغة في اصله التسليم المحض
 وبرهانهم لبعض القاصدين ان من جهة العبد لم تعد بني والكل
 فعلك وهذه في المعنى جهة عليه فالعبد اب فعله ايضاً ولا يتوجه عليه من
 غير سؤال قال ابن عربي وقد غلب على شهود الجبر الباطني حتي ينهني
 تلميذي اسماعيل حفظه الله تعالى وقال لي لو لم يكن للعبد امر ظاهري

ما صح كونه خليفة ولا متخلفا بالخلق قال قد دخل علي بكلامه من الفرح
والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى وفي كلام الخواص مثل العبيد في كونهم
مظهر الاعداء لهم فقط كالابواب يخرج منه الناس من غير ان يكون مظهر افهم
فانظر واعلم ان الاقرار بان افعال العباد لله اصل كبير في نفس الكبير
والعجب والفخر والرياء والسمعة فان اردت شيئا فان عندك شيء
وسد ابواب مواخلة الناس ومرف في الوجدانية شيء من المقام **ق**
المراد منه كل مخلوق هكذا اصرح الخبائي قال وان كان بعض ادلة الفريقين
انما يظهر في العقل وما عمل قال السعد المراد العمل الحاصل بالمصدر
كالحر كات والتسكنات الوجوه في الكلف في الشهور واما التحصيلي
فاعتباري لا وجودي **ق** واما الاضطرابية الخشنة لو كان المصلا لا يفرق
للمتفق عليه لم يذكر العبد نفسه قلنا توصلنا لما بعده ولحكي قوله والله
خلقكم وما تعلمون وما موصولة خلا فان قال ما فيه **ق** والفعل مخلوق لله
وليس لقدرة العبد الامجد بالمقارنة كالاسباب العادية معها لا بها والخلق
بعد ذلك في انما سبب او شرط وهل شأنها التأثير وانما منعها القديمة كما
قال الامدي اولاما لا تفرق له واعلم ان خلق الله ليس بالخلق فالقول
ابن عربي للعبد الله والعبد الله لفعل الرب ذكره في وما ريت اي ايجادا
اذ ريت كسبا فلا تناقض ومع ان الفعل لله فالادب ان لا ينسب له
الا الحسن باشارة ما اصابك من حسنة في الله وما اصابك من سيئة
في نفسك وان كان معناه كسبا بدليل الاخرى قل كل من عند الله اي
خلقا وانظر لم قول خضر فاردت ان اعينها مع قوله فاراد ربك ان يبلغا
استدهاق وان كان قايما بالعبد اي ويسند لمن قام به لان حقيقة اللغة
تبنى على الظاهر فاندفع قولهم لو كان هو الفاعل لكان هو الكل السار
ق خلق قدرة الطاعة بعبارة خلق الطاعة نفسها وهو ظاهر **ق**
والداعية هي الميل النفساني المصاحب للفعل **ق** المقارن ولا يلزم قبله
تكليف العاجز المنوع فانه قادر بالقوة القريبة وهذا على ان العرض لا يبقى

والاولا

قوله ص

قوله ص
قوله ص
قوله ص

والاولا مانع من تقديمها بل قال القترح لا مانع من تقديمها مطلقا ان
ليست موثقة حتي يلزم تحقق الفعل معها فتدبر **ق** فالوفاق لا يعصي
يقضي ان المؤمن العاصي من قسم المخدول وما بعده بيقضي قصر
المخدول على الكافر فهل يراه واسطة وهو وجهان باعتبار اصل
الحقيقة ونظامها ولك ان تقول لا يعصي من حيثية ما وفق فيه وكذا
ما بعده سئل الجني العاصي الولي ففطس ورفع راسه ثم قال وكان
امر الله قدرا مقدا ومن كلام ابن الفارض
من ذا الذي ما ساقط ومن له الحسني فقط
فاجابه الهاتف
محمد الهادي الذي عليه جبريل هبط
ق واستغنى الخ احتاج لهذا الان هذه الاشياء الواردة والاكثة
جمع كن وهو الساتر **ق** في الوعد يعني في مسئلة الوعد والوعيد والخلاف
فيها من حيث الثاني فقط **ق** اشار الى ذلك اي في الجملة والا فانما اصرح
بالتفق عليه وفي الحقيقة المختلف فيه قوله الذي جاز غفران غير
الكفر امره مغرض لربه **ق** حيزا اشارة الى ان بفعله اراد محذوف
ووعده مغفول منجي والمراد به الموعود به **ق** الذي سبقت به اراد
الولي وعده الذي وعده به على لسان نبيه او في كتابه والا فالوعد
والوعيد بالنظر للارادة الارادية لا يتخلفان وغرضنا التفرقة بينهما
افادة شيخنا ولك ان تقول هذا اوصف كاشف اشارة الى انه يلزم الوعد
الارادة الارادية ضرورة انه لا يتخلف والوعد قد تسبق الارادة
بغفران فتدبر **ق** ما يدل القول الذي هذه في الوعد فلا يناسب
الاستدلال بها ثم تحمل على وعيد الكفر او من لم يرد عنه عفو كما ان الوعد
لا يتخلف حيث استمر العبد ولم يكره في العواقب والاخرى والعياذ
بالله ولذلك ليس قول سيدي عمر في التائبة وقد يؤتمرها فانه لما نقرها
في الحصة اذ اوعدت اولت وان وعدت لوت وان اقسمت لا تبري السقم يرت

ويمكن انه ترويح بتسبيه حاله بحال من ابتلى من كذا لك يعني تمام السلطنة
وعندم المبالاة على المشيئة على هذا الايقال تخلف الوعيد الا اذا نظر للظن
والافعال التعليق هو تابع للمشيئة قد بران قلت الوعيد ايضا بالمشيئة
قلت لكنه مشي ولا محالة كما سبقت الاشارة له **ف** مخصوصة بالمومن
الحال بالاسبابية ثم في ثم المص وحاشية شيخنا ان الخلاف لفظي وقد يقال على
انه معلق بالمشيئة يجوز العفو عن جميع العصاة وعلى انه مخصوص لا بد
للعام من شيء يتحقق فيه لان التخصيص لا يستغرق الا ترى ان
قولهم ان الاستثناء المستغرق باطل ولو استغرق التخصيص لكان استثناء
وازالة لا تخصيصا فظهر ان الخلاف حقيقي وان قولهم لا بد من انقضاء
الوعيد ولو في واحد الا في قوله وواجب تعذيب بعض اركانكم كبيرة
لما انما يظهر على كلام الماتريدي ويصح على مقتضى الاشاعة طلب
الفقران لجميع المسلمين من غير ملاحظة التخصيص بما عدا من يتحقق
الوعيد ولا انه يتحقق في زمان مثلا كما قرأ فليأمل بالنصاف نعم في احاديث
السفاعة ونحوها ما يقتضي بدخول بعض الموحدين النار لكنه مدرك
اخر فليلاحظ **ف** الى اختلافهما في السعادة هذا يحتاج لمعونة خارجية
والادفعية عبارة مذهب الاشاعة **ف** عدم الاولية هذا عند
الاسلاميين والتعريف الثاني للفلاسفة لكن الزمان عندهم قديم
بالفعل فلا حاجة للتقدم عندهم الا ان يقال هو اعتبار لقرضي واقعي
ف الموافاة اي لقاء الله تعالى **ف** اي مقدرتان والافهما حادثان لانهما
من صفات العبد نعم الاسعاد والاستقاء يرجع للقضاء الازلي وهو مرادة
بالنقد **ف** يصح واختلاف هل الاول تركه للاهم او فعله للتسليم
ف لا يصح اي الا لتبرك او مال فالتخلق لفظي كما سيقول **ف** لفظي اي
يرجع لمجرد المراد من لفظ سعادة ولفظ سقاوة مع الاتفاق في الاحكام
تأمل **ف** لا يحمل ارتداد المسلم اي لسبق سقاوته فلا فخر مادامت في هذه
الدار الا شكر مع الفرع المحفوظ وخوف العامة من الخاتمة والخاصة

من

من السابقة التي قضى امرها وكان وهو اسد وان تلوذوا والتوجه لله
اللطيف سبحانه من فضله وصلى الله على سيدنا محمد وآله **ف** كل مخلوق
يصدر عنه فعل الخ زاد والد فيشمل حينئذ الجذع ومشي الشجر وتيسر
للعصا فاقضي ان هذا من محل الخلاف فليست **ف** ما اي امر اعتباري
فلذلك كان في الحقيقة مجبورا وانما قال المختار صورة ظاهرة والصوفية
يسرون للباطن كثيرا وحاشاهم من الجبر الظاهري المحض والباطني قوله
يقع به لمجرد الملازمة والمصاحبة من غير تأثير **ف** في محل قدرته
هذا في المكسوب مباشرة كحركة الضرب اما موت المذنب فكسوب بواسطته
والحكم يتناولها ايضا وعند المعتزلة مخلوق للعبد بالتوليذ ويعرفونه بان
يوجب الفعل لفاعله فعلا **ف** فالكسب لا يوجب تفريع على عدم صحة
الانفراد وفي الحقيقة لا يصح للكسب المشاركة كما لا يصح له الانفراد ولا
تأثير منه بوجه انما هو مجرد مقارنة والخالف الحق منفرد بالفعل بعموم التأثير
ف فسمي اثر القدرة الخاراد بالاثر التأثير المجازي او بالكسب المكتسب تدبر
وان لم يفرق حقيقة فيه انا نفرفها بانها تعلق القدرة مجرد مقارنة ولا يعني
لكثرة المقارنات فلا بد من مزيد خصوصية خالية عن التأثير وان عجزت عن
بيانها العبارة فيكفي الشعور بها اجمالا فليست **ف** من قوله كلفا بل ومن
قوله كسب والف كلفا للاطلاق **ف** كان عالما بتفاصيلها ما خوذ من قوله تعالى
الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقد يقال يعلم كل فعل عند تحصيله
وان لم يخص الجملة تفصيلا تدبر **ف** الترجيح كالميل هو الاختيار وهو تعلق
الارادة فرتبة قبل الكسب الذي بالقدرة **ف** خلق كل شيء فقدره العا
لمجرد ترتيب الذكر **ف** وما تعلمون تكلف المعتزلة ان المعنى وما تعلمون
منه كالتحسب **ف** المبيضة بضم واصله مبيضة اسم فاعل ابين
دخله الادغام قال ابن مالك وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي
الثلاث كالمواصل مع كسر متلوا لاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا
وكذا نقول في مسودة قال ابن مالك دريد واشتعل البيض في مسودة

الحاكم والداراد الماتريدي والشيخ في التفسير فان خلق الله

الميم

وقال تعالى فظلي وجهه مسودا واستمر كسر الميم واظنه خطأ المتداولة
 في وعندنا للعبد كسب كلفه ولكن لا يؤثر فاعرف وجه الحسن انه
 لا يحمل للاستدراك وقد يقال وما يتوهم انه يؤثر في مكسوبه علي انا
 نقول المتداولة احسن لافهام من التصريح بلفظه والمعني عليها كما حل
 به الشر ولو صرح به على الاول في انكسر الوزن نعم يحتاج في رجز المتداولة
 لتسكين راء يؤثر وجعل السهم اليها سببية بنا على ان الكلف به الحاصل بالصدق
 على ما سبق وقد يقال لا معني للتكليف به الا التكليف بتحصيلة الاكسبه وهو
 المعني المصدر في فاليا للتعددية ولعل الخلاف لفظي ولا بد من ملاحظتهما
 معا وفي رسالتنا في البسملة ما يروق الالباب كما ان في رسالتنا مطلع النيران
 فيما يتعلق بالقدريين العجب العجائب **ق** الاصل يعني الذي صلح وشرح
 على المتداولة **ق** بطرعة معرب طفرعة ومنه الطفر أي صاحب اللامية كان
 كاتبها **ق** ولا اختيار اعطف تفسير لمعني مجبور في حيز النفي **ق** اي
 لا يخلق كل فرد السنة عموم السلب وكأنه عرض بالمخالفين **ق** سوى
 الكسب هذا منقطع او اراد بالتأثير مطلق المدخلية **ق** محض الفضل
 فانه لا تنفع طاعة ولا تضرة معصية والكل يخلق **ق** وجوب
 الصلاح والاصلاح يعني على البدل ان لم يكن اصلي فصلاح وقد يجتمعان
 في شئ باعتبار صفة ومادونه من جنسه **ق** مربي النظر لعلم من حيث
 مجرد عنوان صلاح والافهم من اسم المذهب **ق** للتفضيل اي
 تفضيل العباد على بعض اذ الواجب الكمال لكل فيض ويرفنا بعضهم
 فوق بعض درجات فان قالوا بحسب ما يليق بكل قلنا فما الذي خص
 كلا بما يليق به ويحمل تفضيل المولي فيكون ما بعده تفسير **ق** واجب
 تقدم الكلام في نظيره من حيث الايطاق بابصارهم قال المص لمزيد
 التبيين عليهم وهم حقيقون بذلك خصوصاً في هذا المقام فانه
 غاية في اساءة ادبهم **ق** عقاب يشير الي انه يقرى بكسر الميم قال تعالى
 وهو شديد الحال ويصح بالفتح الشك وبالفهم المتع **ق** علي

والسبب في كسر الميم

اصلهم

اصلهم الفاسد الخ فقالوا ارادة الشريعة عقلا يحسن عقلا
 تنزه عنها والا كان سريرا ولو تاملوا لتفعلوا قوله تعالى لا يسئل
 عما يفعل وهم يسئلون **ق** باجرايه بيان لجهة السرية اي من حيث
 المظهر اما من حيث صدق عنه فعدل حسن يجب الرضي به والا
 كان عناده قد بر **ق** كذلك اي من حيث الاجر التصحيح المقابلة
ق جهل الكفر من اضافة السبب والكلف سبب اخر هو العناد وقد
 سبق ما يتعلق بهذا المقام في اماكن متعددة **ق** ايجاد فيكون حادثا
 وعلي ذلك قال الاجهوري **ق**
 ارادة الله مع التعلق في ازل قضاوة فحقق
 والقدرة الايجاد للشيء اعلي وجه معين ارادة علا
 وبعضهم قد قال معنى الاول العلم مع تعلق في الازل
 والقدرة الايجاد للامور **ق** علي وفاق علمه المذكور
ق تحديد تعالي ويحتمل بالعلم وهو الانسب بأول كلامه واخر
 اختلاف عبارة يعني ان كلا منهما غير يسئ ملاحظا مع ما عبر به الاخر
 هذا مفاد ما بعده **ق** الما تريدي وسكت عن الاشارة وهو ما سبق
 ونظم الاجهوري **ق** الفعل قال الخياي يويده قوله تعالى فقضاهن
 سبع سموات **ق** مع زيادة احكام قيد لبيان الواقع بالنية لا فعاله
 تعالي **ق** يستدعي الوصف بما ظاهره ان الرضي بنفس الصفتين
 وهو كلام السعد في التخلص عن وجوب الرضي بالكفر قال هو مقتضى
 لا قضا والوصف واجب بالقضالا بالقضي والذي حققه الخياي
 في حاشيته انه لا معني للرضي بالصفة الا الرضي بان امرها وان نحو
 الكفر جهتان كونه مقتضى الله وكونه مكتسب الغيد ورضي به من
 الجهة الاولى دون الثانية وهو معني قوله يجب الايمان بالقدري
 ولا يحتج به وما في الصحيح لادم مويدي ادم على معصيته فقال له
 ادم تلومني على شئ قد رآه الله علي قبل ان اخلق قال صلي الله عليه

يحمل بالارادة

وسلم في آدم موسي اي عليه فذاك تاديب في البرزخ والنوع انما هو
 في دار التكليف اي الاول بالولد ان ينظر لجهة عذره والدم وما ورد
 قبل ان اخلق بلذ المحول على حالة اظهار مخصوصة لا الامر الا في
 ولا لا يجاد بالفعل فتدبر **ق** والقصود الخ ان قلت لا يجوز ان
 تكرار مع المباحث السابقة قلت عاداتهم كثرة البيان لخطر هذه العلم
ق والرد عطف على بيان فهو من المقص **ق** اخفى افعل على غير باب
 فان الاول كفي **ق** خاص بالاولي خبر عن الزام الشافعي وهكذا في
 المص و صوابه بالثانية التي في عصره والاولي تنكر العلم قطعا بقي ان
 الثانية لا يظهر فيه بقوله فان منعوا وافقوا لانهم يقولون العبد يؤثر
 على وفق علم الله تعالى وقال شيخنا مستند الكمال الاحسن توجيه
 كلام الشافعي بان الخلق يستدعي سبق العلم بالتفاصيل وهو منفي
 عن العبد ولا يخفك ان الكلام ينبوع عنه الالبهوت ما يقال ان سلموا
 اختصاص العلم بالتفصيل بالله ثم سبق ما لهم في هذا او بعد
 فالذي يظهر في مراد الامام ما ذكره السنوسي في ثم الكبرى وهو ان
 المعتزلة قالوا لو لم يكن العبد خالقا لافعال نفسه لقال يارب لم
 تعذبني وانت الذي خلقت المعصية وهو خلاف قوله تعالى قل لله
 الحجة البالغة وقوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة قلنا لهم
 ما زال يلزمكم هذا من حيث سبق العلم فيقول يارب حيث علمت انزل
 اني اعصى فلم اعطيتني القدرة والادعية ولم خلقتني فهل قدرة
 العبد تخلف ما سبق به العلم فلم يبق الا انه لا يسأل عما يفعل وهم
 يسألون وانه المؤثر ولذلك قيل ان مسألة العلم هي التي خلقت لحاء
 المعتزلة ولولاها لمت لهم الدسيسة فندبر بانصاف ونسأل الله تعالى
 من فضله من يد اللطاف **ق** سمعي لعله اراد الاسهل للعامة والافهم
 راجع للصفات التي يقول فيها على الدليل العقلي كما يظهر لمن تأمل
 ما سبق **ق** في بيان بعض ما وقع فيه النزاع طاهر ان اكثر المباحث

كذلك

كذلك فالاولي لمناسبة ما قبله لما شاركت الرواية المبحث السابق
 في الورود في الاخبار **ق** بمعنى ان العقل لهذه الاحسن في الرد على
 المعتزلة الالبهوتية حذ في بعد قوله ما لم يرد له برهان اي وهما لم يرد
 برهان الى الامتناع ويأتي رد شبههم بل ردة السمع للوجوب والاولي
 بمعنى ما لا يلزم عليه محال **ق** بامتناع ولا وجوب الظاهر بالاضافة
 وان غير اعراب المتن **ق** بالابصار قال ابن عربي لا غلبة في ذلك
 مع انه يدرك بالعقل منزها فكذا بالبصر اذ كلاهما مخلوق قال
 وفي الحقيقة الروية هي المعرفة في الدنيا كملت فتفاوتت بتفاوتها
 وجعله اسما رتبة ربنا انهم لنا نورنا كما ان ظلمة الجهل تكون اذ ذاك
 حجابا **ق** المحل الخ ظاهر القول بروية بالحد فقط كالمص وقيل
 بجميع الوجه لظاهريه وجوه يومئذ ناضرة اليها ناطرة وقيل
 بالذات كلها كما قال الامام الشاذلي لما كف انعكس بصري الى بصيرتي
 فصرت ابصري كلي وعلى كل فع التزير ولا مانع باختلاف ذلك بحسب
 الاشخاص وهذا التفسير على ان الباد اخلت على الالة البعيدة وقوله
 او القوة الخ فتكون داخلية على الالة القريبة تأمل **ق** شرطه عدم البعد
 وعدم القرب جدا والظن عنوان الباطن فلذلك لم يبصر من قال في ردة
 القرب ان الله او ما في الحجة الا الله **ق** كذلك اي عند وجود الشرط
ق الا سعة الخ سبق ما في هذه المباحث عند قوله فانظر الى نفسك
 الخ **ق** لا على سبيل الاستراط اي العقلي **ق** لا مكانها بدليل السمع
 لعل اللام بمعنى مع اذ لا يحسن التعليل لجوارها العقلي في ذاتها
 بهذا الامكان ولو قال فواجبة بدليل السمع يعني احاديث الروية
 كان احسن تدبر **ق** كما يعلمون اي على وفق ما يعتقدون وهذا
 في ثاني رويته عند الكشف عن الساق الذي يريد المناقاة السجود
 معهم فيه فيعود ظهرا كالطبق واولا يدخل الله عليهم غلطا في رويتهم
 لاظهار ربنا انهم فيقولون لست ربنا وهو معني ما في الصحيح يتجلى

قوله والاولي اي التفسير بمعنى ما لا يلزم
 له اولي من التفسير بمعنى ان العلم الخ
 محرم

لهم على خلاف صورته فصانه يدخل عليهم غلطا في كشفهم والافهمته
 عن ان يتصف بما لا يليق وكشف الساق عند الخلق رفع الحجاب
 والسلف يفوضون ومن قلة ادب بعض الادبا قوله متغلا وكشف
 عن ساق اقام قيامتي ان القيامة عند كشف الساق وصدر
 الحديث ينادي اذ كان يوم القيامة لتلزم كل امة معبودها اي
 ليكبكبوا معهم في النار فتقول هذه الامة هنا مكاننا حتى ياتنا
 ربنا فيظهر لهم الخ انظر سراج البخاري في بلاد كيف محتوا منه البلكفة
 النكت الرخصي في الكشاف
 * جماعة سموها هم سنة * وجماعة حمرهم موكفة *
 * قد شبهوا بخلقه فتخوفوا * شنع الورعي فمسكوا بالبلكفة *
 قال ابن المنير انتقل للمجوف قد اذن النبي صلى الله عليه وسلم لحسان فتقدي
 به ونقول
 * وجماعة كفر وبروية مرهم * هذا الوعد الله ما لن يخلقه *
 * وتلقبوا الناجين كلا منهم * ان لم يكونوا في لظى فعلى شفة *
 وقال ابو حيان
 * شبهت جهلا صديا امة احمد * وذوي البصائر بالحير الموكفة *
 * وجب الخسار عليك فانظر * منصف في اية الاعراف في المنصف *
 * اترى الكليم اتي بجهل ما اتي * واتي شيوخك ما اتوا عن معرفة *
 * ان الوجوه اليه ناظر بدا * جا الكتاب فقلتم هذا سفة *
 * نطق الكتاب وانت تنطق بالهوي * فهو الهوي بك في الهاوي المتلفة *
 وقال ايجار بردي
 * عجب القوم ظالمين تستروا * بالعدل ما فيهم لعري معرفة *
 * قد جا هم من حيث لا يدرونه * نقطيل ذات الله مع نفي الصفة *
 وقال الساج السبكي
 * لجماعة جاروا وقالوا انهم * للعدل اهل ما لهم من معرفة *

تفسير

لم

لم يعرف الرحمن بل جهلوا ومن * ذا العرضوا بالجهل عن لمح الصفة *
 وقال ابو الحسن البكري
 * يا جامعا بين الضلالة والسفة * ومشتا في دينه بالفسفة *
 * ومذمما في عدله جورا بلا * عرف ويزعم وصفة بالمعرفة *
 * فبرعه لم ينصرف عن غيبه * بل ظل في حج تلوح من خرفة *
 * قد قلت قول الله حق ثم لاحد * تو من بروية وذلك متلفة *
 * ومنعت من قدم الصفات ضلالة * فلظن لك في الورعي متسرفة *
 * فللك الذي قد قلته في روية * وجزيت بالعدل السيوف المرففة *
 كذا في الرحاني على السنوسية وهو من تلامذة مصنفنا وينقل عنه
 وانظر حسن ابن المنير في الاشارة للخلاف في كفرهم واجار بردي فانهم
 ردوا الصفات للذات وما لا يصح ان يرى ليس موجودا والسبكي
 اشار بقول الكفار وما الرحمن في شبه سمعية منها قالوا انا الله
 جبهة فاخذتهم الصاعقة او يري ربنا لقد استكبروا الخ واجيب
 كما في المحامي بان ذلك للتعنت في الطلب لا لكون المطلوب محال
 انكشافا تاما اي لا على سبيل الظن او التخيل وليس المراد رويته
 من كل وجه فانما هي بحسب طاقة الراي كما يشير له تعقيد الكشف بالساق
 قرر شيخنا انهم يغيبون من سدة النعيم فاذا افاقوا لا يعنون شيئا يخبرون
 به في حسرة يفيد حصول نعيم لهم في الروية الاولى ليرتب عليه
 عذاب الحسرة في وجعل النووي اخذ بل التحقيق اطلاق الخلاف
 في ساير الحيوانات ولودخلوا الجنة لكيش اسماعيل ومن
 انصف بالتوحيد قال شيخنا بل ولوعبد والاصنام على القول
 بنجاتهم في رجال الحق لا فرق بين رجال ونساء قال تعالى لا اضع
 عمل عامل منكم من ذكر وانثى في يجازي بسكون الراي التوزن وقولهم
 ان المراد الاستغفار رجال التحرك وهو مستحيل نقول لا دليل عليه
 كزعمهم ان لن التنايد في الله تعالى علق الخ هذه ليست صفري بل

مفيد للصغري وهي روية الله تعالى معلقة على ممكن **ق** فلو لم تكن الروية
ممكنة هلك وما بعد الاستدلال استثنائي غير الاول الاقتراني **ق** لما سألها
موسي وقولهم سألها لاجل جهلة قوم مردود بان النبي لا يجوز له تأخير
رد الجاهل في مثل هذا كما قال انكم قوم تجهلون مع ان سياق الآية في اني
انظر اليك صريح في حال نفسه **ق** وخصوصا لما قبل خصوصاً
الاحكام الحائزة وان اضافة الاحكام للوهية لا دني ملائسة
فتأمل **ق** محمد ادر يس بعني نفسه وهذا من كلام الدليلين نفعنا
الديهم والافانده يستحق العبادة لذاته **ق** كما ترون القمر تشبيهه
في عدم الخفا والبدل ليلة اربعة عشر والهلل الثلاثة الاول وما
عدا ذلك قمر **ق** من غير تاويل ومن يعبده قولهم ان الي بمعنى النعمة
اي منتظمة نعم ربها والذخيرة في الكشاف ما يمنع من حكاية الادب
في حق سيدنا موسي عليه السلام **ق** موجود اعترض بان مفادة
ان علة روية الموجودات الوجود مع ان شرط القلة اشتراكها والوجود
عين الوجود فلا يتاخر اشتراكه ولك ان تقول معنى كونه عين الوجود
انه ليس وجودا يشاهد وهذا لا ينافي ان معنومه غير الوجود
وهو مشترك بقي ان العلة تصح روية صفات المعاني على مشهور الجماعة
ولم يرد بها سمع ثم يقتضي صحة الادراك ببقية الحواس عقلا فيلزم
بذلك والافان الفارق بين البصر والشم مثلا قال العارف السنوسي
والاولى عدم التعرض لغير البصر حيث لم يرد به سمع فتدبر **ق** للمختار
في هذا العنوان مناسبة لانه اختير لهذا المقام افاد سيدي علي
وفاني النجم الوهاج في الاسرار والمعارج ما حاصله بتوضيح ان الخلق
انما الخلق المتصف بالكمال المطلق فباضافته اليه تنسوق الكمالات
وتجيب من حيث عجزها الذي واستر في الكمالات العلم وقل دي زدي
علما وهو يسر في يسر العلوم فاستر في كمال علم المولي بمشاهدة اليقين
واغلبها اسرار الكمالات الملا الاعلى فما جوا في ذلك الى العرش فقال لي ذلك

ابن ص

من

من اين ولم اكن قبل ان اولا عين وانما انا مخلوق من حرفين اي كلمة كن
ولولا الاستواء علي بالرحمانية لذبت من جلال الربوبية فتودي
يا جبريل انما جعلنا هذا الكمال لدرة صدفة الكون البتة التي
ربيناها وادبناها فاذا سمعت سبحان الذي اسري بعبدك اي لانه
يتحدث في الملا الاعلى بما يجري ومنه الاستراق فتاهل لخدمته
لتران يرانا فبينما جبريل مطرقا ادبا في حال التلقي والتعليم اذ ان
الامر لقد يم فنزل في القصة ومن معدو قاهل الملا الاعلى لقد وم
واسطة الجميع ثم هو يقول فيما غشي السدرة غشيتها التولن لادري
ما هي فكيف تلك الروية وغاية ما كان للمقربين غير محمد صلي الله عليه
وسلم ما ترجاه ابن الفارض حيث يقول **ق**
البق لي مقلة لعلي يوما قبل موتي اري بها من راكا
ومن كلام ابن وفا ايضا انما كان ترجيع موسي عليه السلام للنبي صلي
الله عليه وسلم في ثمان الصلوات لشكر مشاهدته انوار الرافق وانشد
والسر في قول موسي اذ راجعه **ق** ليحتملي النور فيه حيث يشهد **ق**
يبد واسناده على وجه الرسول فيا **ق** لله حسن رسول اذ يردده
ان قلت كيف يقول ابن الفارض **ق**
واذا سالتك ان اراك حقيقة **ق** فاسمع ولا تجعل جوابي لن توي
وهل يكون اعلى من مقام الكلم قلت حقيقة كل بحسبه ومنه يقول **ق**
واياح طرقي نظرة املها **ق** فقدوت معرف وفاو كنت منكرا
ق من الدنيا فاصلا دنوا **ق** الجوا الرفع من الفراغ وتطلق
على عالم الجواهر والاعراض وقد تطلق على خصوص المنفعة به من اعراضها
ان قلت انه صلي الله عليه وسلم كان فوق السماء السابعة وليس في
الدنيا على ما فسرت اسم قلت المراد انه راه زمن وجوده من وجود الدنيا
لا في مكانها **ق** مما قبل الاخرة اي ما هو متحقق قبل ان يبان لزمانها
والاول مكانها والاخرة من النجاة علي ما ياتي **ق** بعيني راسدوها محلها

خلا قال قال حول القبله **ق** فقد امتنعت خبر ان الرويا وقوله لكن من
ابنتها الخ استدراك على خبر فانه اي فانه مسلم لكن لا فتلد بر **ق** وقوعها
منها ما حكى ان ابن جنبل رآه تسعا وتسعين فقال وعزته ان رايته
تمام المائة لا سالنه فراه فقال سيدي ومولاي ما اقرب ما يتقرب به
المقربون اليك قال تلاوة كلامي فقال بفهم او بفهمهم فقال يا احمد
بفهم وبغير فهم وراه احمد بن حضرويه فقال له يا احمد كل الخلق
يطلبون مني الا بايزيد فانه يطلبني **ق** وصحتها ولو في صورة رجل وهذا
مثال تخلق المولي ويقال راي الله في الجملة للحكمة تظهر بتغيير المنام
وانه يدل على كذا والحاصل ان الانبياء في المنام هم هم واما المولي
فان راي على وجه الاستحالة فيه فهو هو الا فهو مثال وسبحان
من تنزه عن المثال وقيل هو الرب ايضا وكونه جسما باعتبار ذهن الراي
وفي الحقيقة ليس كذلك **ق** لا يتمثل به تعالى وبعضهم قال يتمثل بالله
دون النبي والفرق ان النبي بشر فيلزم من التمثيل به اللبس بخلاف المولي
فامره معلوم **ق** كالانبياء فان رآه انسان في صورة غير مناسبة فهي صفات
الراي ظهرت له كما تظهر في المرآة ولا يلزم من صحة الرواية التعويل عليها
في حكم شرعي لاحتمال الخطا في التحمل بالأولي من اليقظة حكى ان رجلا
راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له في المحل الغلاني
ركنا اذهب خذ ولا خمس عليك فذهب فوجد له فاستغنى العلماء
فقال له العزيز بن عبد السلام اخرج الخمس فانه ثبت بالتواتر وقصاري
رويتك الاتحاد ومنه ان يقول له غذا العبد او رمضان فيقول على
العلامات المقررة **ق** وقوعها للاوليا يقظة وعلى الامر مح قال اولاً
مثال فالمراد اطباق طائفة هكذا يتعين لطيفة حكى العارف
الشعراني رحمه الله تعالى ونقصنا به في او اخر كتابه اخلاق العارفين
عن محمد الدين بن سماعيل الكوفي رضي الله عنه ان ابليس لقي موسى
عليه الصلاة والسلام على جبل الطور واخر عمرة فقال له موسى بليس

ما صنعت

اي

ما صنعت بنفسك بما تمنعك من السجود لادم عليه السلام فلم
فعلت ذاك فقال لا ان كنت ادعيت محبة تعالى فلما توجه السجود لغيره
امتنت ورايت العقوبة في الدنيا والاخرة احب الي من كذني في دعواي
بالسجود والخضوع لغير من ادعيت محبة وكذلك انت يا موسى لما
ادعيت محبة تعالى امتنعتك وقال انظر الي الجبل فلما نظرت اليه
ناقشك في دعواك المحبة له اذ المحب لا يلتفت لغير محبوبه ولو انك كنت
غضت عينيك عن النظر الي الجبل وعلمت ان ذلك مكيدة لكنت رايت
ربك فانه حقيقة بان لا يراة الا من عمى عن سواه اه ونظير هذه الحكاية
ما وقع ان بعض العباد ذهب يتوضا من بركة ماء فراي جارية هناك
من اجل النسا فتشخص بصره اليها وترك الوضوء فقالت له لم لا تتوضا
فقال حبك اسغل قلبي عن الوضوء فقالت فكيف لو رايت اختي
هاتيك فالتفت عنها ينظر الي اختها فصغعت في عنقه وقالت انت
كذاب في دعواك المحبة ثم التفت فلم يرها اه نص الشعراني قلت
هذه لطيفة اجريت على لسانه وقد انشد سيدي علي وفا
وكيف ترى ليلى بعين تري بها سواها وما طهرتها بالمدامع
ولا ابن سيدي علي وفا في تدبيل العبد
ولي عند هاذن بر ويزغيرها فهل لي الي ليلى المليحة شافع
والافقد كذبا اولاً فانه ما امتنع عن السجود الا كبراً كما اخبر به المولي تعالى
عنه في قوله انا خير منه وثانياً بعد ان قيل لموسي ان تراني كيف يصح
فهمه وثالثاً فان موسى لا يخالف امر ربه ونعوذ بالله من الشيطان
الرجيم **ق** شروع في النبوات لاحاجة الي ما قيل اراد بها ما يشمل
السمعيات لانها مبحث اخري **ق** ارسال الله غير الله اعراب المتن
والاظهر جوارحه في صناعة المزج **ق** البشر واما رسل الملائكة فلا كلام
لنا فيهم الآن وسبق ما في النبي والرسول او الكتاب **ق** الي المكلفين
اي جنسهم والعموم من خصوصيات خبر الخلق كما ياتي والنظر انه اقتصر

على الاصل وانه ارسل للتصبيان بنحو المندوبات على ما في ذلك **ق** لئلا يكون للناس الخذلان من تمام فضله وعدله والافلا معقب لحكمه مطلقا **ق** لحكم الفلاسفة هم يقولون بالاجابة الاشد من الوجوب والشهستاني في نهاية الاول ام ذكر بدل الفلاسفة الشيعة ويسمى الدين السمرقندي ذكر في كتاب الصبايف ان الفلاسفة ينكرون الارسل قال لغيرهم كونه تعالى مختارا وتكذيبهم بالحس الجسماني وغير ذلك مما ينقض شرايع الرسل ولكن في المقاصد والمواقف وغيرها نحو ما للشه والظن انه لا خلاف فيهم ينكرون البهنة على الوجه المقرر شرعا ويوجبونها على ما سولته اراهم الفاسدة على ما يوجب من الاصفهاني على طواع البضاوي وغيره فينظر **ق** والمعتزلة اي على قاعدة الصلاح ان قلت كيف هذا مع انهم يحكمون العقل اه قلت قال اليوسي في هو اني الكبرى العقول تختلف فيؤدي للتراخ مع طر والعقولة على العقل فكان الصلاح لذلك ارسل الرسل منبهة هكذا يقولون ونقل عن بعض المتأثرين ان الارسل توجب الحكمة فقال الكمال في المسيرة انه قول اهل الاعتزال وقيل بل هو وجوب عرضي لتعلق العلم به فلا خلاف **ق** تفصيلا الخ سبق ما في ذلك اول الكتاب **ق** كما يفهم من المتن اصله للمص وفيه خفا واهل وجهه ان لفظ جميع الرسل يؤذن ان انا ما بعد معرفة عندهم **ق** متكلم فيه اي في رجاله بالضعف **ق** خبر احاد اي وهو ولو كان صحيحا انما يفيد الظن والاعتقادات بتبني على اليقين **ق** لا بغيرهم اخذ الحصر من نقلهم الجار والمجرور **ق** غالبا من غير الغالب قول السيد عايشة له صلى الله عليه وسلم ما اراي ربك الا يسارع في هواك لما نزل قوله تعالى ترجي من تشاء الآية **ق** يهوي بصاحبه شيئا فيه قلب او مبالغة لان صاحبه هو الذي يهوي بسببه هذا الكلام ولا يخفى عليك انه مبني على جعل الباسببية والظواهر المتعدية اي يهوي على حد ذهب اليه بنورهم اي اذهبهم والتمس في العبارات سهل يسير ومن اللطائف نون الهوان من الهوامس وقفة قصير نج كل هوي صريع هوان **ق** عقلا الحق ان ذلك

سمي نعم تصديق المعجزة لهم قيل وضعي لتتريها منزلة الكلام وقيل عادي بالقرابين المقامية وقيل عقلي لتتريه تعالى عن تصديق الكاذب ونسبه في الكبرى للاستاذ وضعف بانه تعالى لا يسئل عما يفعل **ق** اي الانبياء كانه يشهد للاستاذ وضعف بانه تعالى لا يسئل عما يفعل **ق** لا عانة بالنقل والدراج للوزن **ق** بحفظ الله طواهرهم الخ وما اوتهم المعصية لا يجوز النطق به في غير مورد الا للبيان واصلة حسنات البراءة سياقات المقربين فادم تناول اوله في ذلك مع سيده سر وان لم يعلم حتي نقل في المواقيت عن ابي مدين التلمساني لو كنت بدلا ادم لكنت الشجرة كلها ولا تفهم رفعت مقامه على ادم انت وانما كان يغلبه الحال لضعف بانه بالنسبة لادم ثم هو من سبق رحمة الله تعالى في سنة التوبة وعدم الايلاس ويوسف هم لولا ان راي برهان ربه فروية البرهان الجلاي مانعة من الهم والارادهم بالتشديد في التخلص لولا راي برهان الرافة فتخلص بلطف بها الضعيف المرأة ولا يليق ما يقال لهم بالمعصية لا يكتب **ق** ولو في حال الصغر هذا قبل النبوة نظر الصورة المعصية والافلا تكليف اذ ذاك **ق** من التلبس بمهني غنة ما في حديث ابي ليغان على قلبي في زيادة الايمان **ق** ولونهي كراهة بل ولو خلا في الاول كما ذكره اخرا ولعله راعى هنا من يجعله كراهة خفيفة وعرف من اذ اوقع منهم صورة ذلك فالتلبس به فيصير واجبا او مندوبا وكذا المباح العادي على ما هو اللطيف بالادب بل في اتباعهم الاطباء من يصل لقام نصير جميع حركاته وسكناته طاعات فيه بالنيات وفي كتاب المدخل لابن الحاج اطراف من ذلك ولقد سمعت شيخنا يقول يتعين على كل طالب علم مطالعة فطالعة ولله الحمد **ق** صدقهم لو التفت لعموم الامانة تضمنت جميع ما بعد ها **ق** للواقع ولو بحسب اعتقادهم كما في كل ذلك لم يكن لما سلم من ركنين فقال

لرد واليدين اقصر الصلاة ام نسيت يا رسول الله فان التحقيق
 ان ذلك كلبية لا كل كما بين في محادثة **ق** بالعجزة يقصره على الصدق في دعوى
 الرسالة **ق** والظن الذي شغلنا اللطيف بمقام النبوة الفطنة ايضا **ق** العقلي
 سبق انه سمعي **ق** لما اتوا اي به قال في شرحه وهذا ضروري فلا يقال ثم
 يجوز مثل ما جاز الموصول واعلم ان التبليغ يؤخذ ايضا من الامانة
 وللمص في المغايرة بين الواجبات تكلف انظر في شرحه ان شئت **ق**
 لكم رئيسهم الخ لادن الطبع البشري يميل لتعظيم مقام الرياسة عن مثل
 هذا الخطاب فحيث لم يكن ما فاولي غيرها وكذا الية عيسى لما ظهر له ان
 الاشتغال بالقدوات اهم من ابن ام مكتوم **ق** ما الله مبدي من انك
 ستزوج من وجه زيد المستحي اظها ذلك من الناس مع ان الله وعده
 به وهذا معانبة لعلوم مقامه لا على من به عنه وما قيل انه صلى الله عليه
 وسلم تعلق قلبه بها قبل سابع ويرده ان الله تعالى لم يبد هذا انما ابدي
 نكاحه اياها **ق** ما من صبيغ العموم وان لم تفعل بان كتمت البعض
 فابلغت رسالته اي كان في حكم كتم الجميع او انه علة لجواب محذوف اي توجه
 عليك كذا فانك ما بلغت وعلي كل فلم يتجد الجواب والسرط **ق** مغوت
 للحجة ولو في نحو القصص فانها الاعتبار ونحوه **ق** عقلية بناء على ما اسلفه
 من ان الوجوب عقلي وسبق ما فيه **ق** العادية فيه ان العادية لا تقتر
 هنا فان اراد علة الله تعالى في انبيائه رجع للشرعية وسبق هذا
 المقام في الخطبة **ق** وكال العقل هو الامر ان بعد نفس الفطنة فلا
 معنى لذكره هنا **ق** ولو في الصبي اي وان كانت العادية ان الكمال عند
 بلوغ الاشده في استواء الاربعين **ق** حين النبوة اي قبلها وقال
 شيخنا اي حين الارسال ووقت ادعائه اما بعد نبوته بالمعزة فلا
 مانع من نحو البرص تعظيما للاجر **ق** اخبار على حد اتي امر الله وقوله
 صبيبا ظرف للاخبار لا للتخبر به فليتامل وكل هذا على تفسير الحكم
 بالنبوة ويمكن ان كلام عيسى باعتبار التقدير السابق وعلي هذا

قولهم

قولهم على راس الاربعين اعلم على ما سبق اول الكتاب وقول
 شارحنا في اشتراط البلوغ اي التوقوع لا للجواز بل دليل ما ذكر بعد
 فانظر **ق** والبلاهة هي والامر ان بعد بها عند الفطنة **ق**
 السمعى هذا هو التحقيق كما سبق **ق** الاعماي ظاهرا ولا يستوي على
 قلوبهم بالاولى من النوم **ق** غشاوة اي من الدروع لا على الوجه المعروف
 ومعني ارد بصير انزال عنه ذلك **ق** واما السهو اي مخالفة الصواب
 سهوا واولي عمد او جهلا واما ما ورد لو تركتموها لصلحت لماراهم
 يلحقون النخل فتركوها فشاخصت فليس هذا اخبار كاذب بل خرج
 مخرج الانشأ والتزجي **ق** البلاغية نحو الحجة للمؤمنين **ق** الانشائية
 بان يقول لا تصلوا نسيانا عن صلوات **ق** الافعال البلاغية اي الشرعية
 كسلامه من ركعتين لحكمة البيان بالفعل الاقوي **ق** النسيان بمعنى
 مخالفة الصواب بدون رجوع له اصلا فان رجع فهو سهو **ق** فيجوز
 نسيان من الله كما ورد اني لا انسى ولكن انسى الاول بفتح الهمزة
 وسكون النون مخفف السين والثاني بالضم وفتح النون مشد السين
 وهو معني فلا تنسى الاما نسي الله واما نسيان الشيطان فاستحيل
 عليهم اذ ليس للشيطان عليهم سبيل وقول يوشع وما انسانيه
 الا الشيطان قبل نبوته وعلمه بحال نفسه تواضعا ومن باب
 حسنات الابرار والا فهو رحمان بشهادة ذلك ما كنا نبغي ووسوسة
 الشيطان لا دم بمثل ظاهري والمنوع لعنه ببواطنهم على ان في كتاب
 احيا علوم الدين بحجة الاسلام القراني في حديث قرين النبي صلى
 الله عليه وسلم ولكن الله تعالى اعانني عليه فاسلم قال ابن عبيدة
 اي فاسلم انما لان الشيطان لا يسلم لك في موضع اخر وافق السهو
 وقال الشعراني ان في الباب السادس من كتاب المين ما نصه وسمعت
 يعني سيدي على الخواص ايضا يقول لم يعصم الله تعالى الاكابر من
 وسوسة ابليس لهم وانما عصمهم من العمل بما يوسوس لهم فقط

ملاحظة الفرق بين النسيان والسهو

فهو يلقي اليهم وهم لا يعلمون بذلك لعصمتهم والحفظ لهم قال تعالى
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا امكنى البقي الشيطان في امثله
 فيسخر الله ما يلقي الشيطان له وفي تفسير القاضي البضاوي ان الآية
 تدل على جواز السهو والوسوسة على الانبياء وجعل ذلك معني اني
 ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد سبق ذلك
 في زيادة الايمان ما يتعلق بهذا الحديث واطال البضاوي في تفسير
 الآية بغير ذلك فانظر **ق** نسيان المنسوخ اي بعد نسخ **ق** خصوصا
 الخ ظاهرة انه متعلق بقوله وجايز فيقتضي ان نبينا صلى الله عليه وسلم
 اولى بالجواز ولا وجه له الا ان يقال على بعد هو مرتبط بقوله عليهم
 الصلاة وهذا حاصل ما افاده بيضاوي يمكن ان يوجه ظاهر الشئ من حيث
 التنبية على الجواز لئلا يتوهم ان مقام السيد الاعظم يحل عن هذه
 الاعراض فليتنامل **ق** كالاكل الكافي اسم بمعنى مثل مبتدأ خبر وجايز
 او فاعل سد مسد الخبر على حد فايز اولوا الرشد **ق** والنوم ولا يستوفي
 على قلوبهم وما ورد من انه صلى الله عليه وسلم نام مع اصحابه في الوادي حتي
 خرج وقت الصبح لا ينافي هذا لان طلوع الشمس من مدرجات العين لا القلب
 والعين نائمة هكذا اقول ولا مانع من ان الله تعالى يأخذ بقلوبهم لحكمة
 كالتشريع ويؤيده ظاهر قول بلال وقد اقامة لا يقاظم فغلبه النوم
 يا رسول الله اخذ بقلبي الذي اخذ بقلبك واقرة صلى الله عليه وسلم
 على الاعتدال امر بهذا **ق** بالنساء بالقصر للوزن **ق** او حبس النفس عطف
 على محذوف اي بدون حبس بناء على انه من التفكير او حبس الخ
 ولك ان تقول لا بد من حبس النفس مطلقا وانه اراد حبس الشئ بد
 ويمكن انه عطف على معني قوله بناء على ان بسبب كونه من باب التفكير
 او حبس الخ فتأمل وكل هذا بالنسبة للعادة واما لهم عليهم الصلاة
 والسلام فكل افعالهم لله بمقامات شاهدة كالتسليم لحدوث حجب الي
 من دنياكم ثلاث بدامن بالنساء فاسرار الي انه ليس حجاب طبعيا بل بتجيب

والسلام صح

نور
 من
 نور
 الله

الله تعالى وجعلها ديناً بالنسبة لنا فقط ولم يقل من دنياي ولعظيم
 اسرار مقام النكاح اهتم بشانه في خطاب عائشة وحفصة وان تظاهرا عليه
 فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملايكة بعد ذلك ظهر
 مع ان ظه حال مراتين لا يجوز لهذا القدر كما افاده ابن عربي بل لا بد
 في الباطن اسيا مهممة الاعتبار فحكمة المقدار في الامتزاز والجري مع
 مراد الحكماء واول مرة ونسكهم وماكل الاحوال تقال وقد قالوا الحق تعالى
 غيور لا يحب ان يتلد ذبحه اي من حيث العيرة والفضل بيد الله
ق بالبدية اي كونه يتزوجها بدون مهر ثم هذا لا يعلم الا من الشريعة
 فهو مثل العصمة فامعني كون احدهما بدونهما والآخر لا يملك قرره الشيخ
 ولا يخفاك توقفه على ان جميع الانبياء ان يتزوجوا بلا مهر واما الذي
 اجزم به الان في حق نبينا صلى الله عليه وسلم وعليهم **ق** والاول اي
 العنت وهو ضرر الزنا **ق** صوما مشر وعامن غير المشروع التطوع
 بلا اذن الزوج **ق** ولا في حال روبا واولي لا يحتلون في غير نسيانهم
 ثم هذا يتبع ما سبق في التنزيه عنه وان كان النهي لا يتعلق حال
 نوم **ق** واسلو البشر نظر للغالب **ق** فترهته غالبا الاولي خذ في غالبا
 لان بواطنهم منزهة دائما قال الشعراني في المن من الباب السادس
 في منه كثره الخ من ابليس بدوام الحضور مع الله تعالى مانصه
 والي ما قرنا الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لي وقت لا يسعني
 فيه غير زني فذكر الوقت تشريعا لامة وقال بعضهم يحتمل ان
 يكون المراد بالوقت الحركة اي لي عمر لا يسعني فيه غير زني اي
 خصني الله بذلك ويوسيه قوله تعالى وما ينطق عن الهوام قال
 وقد نقل الجلال السيوطي في كتاب الخصايص انه صلى الله عليه وسلم
 كان مكلفا بخطاب الحق تعالى واخلق معاني ان واحد لا يشغل احد
 الخطابين عن الاخر **ق** والملايكة تفسير للملاذ الاعلى وقوله
 لاخذها عنهم يعني في ذلك الجنس فيصدق ولو يجبريل قال

الشيخ والمراد انهم اذا لم يتعلقوا بهم فانما يتعلقون بالملايكة والآلهة
 على ما سبق وليست له اللغات المتلقى عنهم انهم حال تعلقهم بالملايكة يتلقون
 برزخهم لانهم لم يقصدوا ذات الملايكة فافهم وفي المتن كان معروف الكرخي
 يقول لي ثلاثين سنة في حضرة الله ما خرجت فانا اكلم الله دائما والناس
 يظنون اني اكلمهم اه فاذا كان هذا حال اتباع النبي فاطنك بحاله هو
 صلى الله عليه وسلم الواسطة في كل شيء ومن يده يتخذ **ق** قرار ومجمل
 يحتمل موضعه الخصوص من الكتاب اي المكان الاعتباري ويحتمل ذهن
 الشخص ويحتمل انه تسببه كأي وسواء التفت لللفاظ والمعاني
 وان شئت فارجع لما اطل به شيخنا في هاشيته **ق** اي معنى الشهادتين
 التقات المستلزم القريب والافاللفظ جامع لدولته ايضا **ق** **ق**
 الخ بناء على ان الاعمال والنطق شرط **ق** السبب اراد به ما يستعمل الشرط
ق الدال بناء على ان الاسلام رديف للايمان على التصديق القلبي وقد
 سبق هذا المقام **ق** وجوب الوجود هذا من اللوازم وحقيقة
 الالهية كونه معبودا **ق** ويلزم منه استغناؤه الخ السنوسي
 فسر الالهية بهذين الشئيين واخذ ما عداهما منها والتم فعل ما فعل
 ولم يظهر له وجه **ق** وجوب افتقار الممكنات اليه يستلزم الخ هذه ايضا
 تؤخذ من الاستغناء والافتقار اليه من يكلمه بها **ق** وجاز ما سوي ذلك
 وجهه ان الوجوب ثبت لا موصوفا فالاستحالة لتقايضا
 وما بقي لا واجب ولا مستحيل **ق** ولهد المعنى الذي قاله السنوسي
 ولعلها لهذا المعنى ولا دليل على ما قاله شارحنا من الخ **ق**
 للاسلام اي الاحكام الاسلام وفي الجملة الشريعة مباحث متشعبة
 ذكرنا بعضها في نظم شيخنا السقاط لصغري السنوسي **ق** الاله ما سبق
 اول الكتاب الخلاف في اشتراط خصوص هذه اللفظ فانظر **ق** لا بد من
 فهم معناها قول الاوسع للذكر ان يلاحظ اخذها من القرآن فاعلم انه
 لا اله الا الله والقرآن يثاب عليه مطلقا كما ان الاول في البديات الثاني

احد

في كتاب
 في الزيادة
 في قوله

بمداد

بمداد النفي مبالغة في التطهير من الاعيان وبعد الكمال الاسراع
 لكثرة العدد وهذا من قبيل طول القيام وكثرة السجود ولله الامر
 اهل الحق اراد بهم المسلمين عموما كما سبقول باجماع المسلمين فهذا ما كثر
 به الفلاسفة لاخراج النبوة عن حقيقتها واقصاها عدم الجرم يكون
 محمد صلى الله عليه وسلم خاتما **ق** نبوة واما الولدية فهذا الوهي
 والكتيب **ق** وافضل قال اليوسفي في التبيين الثاني اخر هاشيته
 الكبرى ينبغي لك ان تستخلص في معنى الفضلية بين الانبياء ما ذكره الولي
 الصالح ابو عبد الله محمد بن عباد في رسالته الكبرى حيث قال انها بحكم
 الله تعالى لا من اجل علة موجبة لك ذلك وجدت في الفاضل وفقدت
 في الفضول وللسيد ان يفضل بعض عبده على بعض وان كان كل
 منهم كاملا في نفسه من غير ان يحمله على ذلك شيء وذلك مما يجب له بحق
 سيادته والله تعالى منزلة عن الاعراض وغير هذه النقص لا يسلم من
 الوقوع في سوء الادب وما زلت استغل قولهم ان فلا تان الانبياء حاله
 كذا وحال نبينا صلى الله عليه وسلم كذا وستان ما بين الحالين لما يوههم
 من النقص والاختطاط او باختصار ولا يخفاك ان النقص النسبي
 لا بد منه وان غلبه الحال في مثل هذه المقال مفتقرة نعم احكام الله
 تعالى لا تعطل مع ان الزيادة من فروع الفضل فتعليقه بها كالمصادرة **ق**
 المراد منه العموم احذر ان تعني الاطلاق الاصولي فانه يصدق بواحد
 لانه ما دل على الماهية بلا قيد **ق** من البشر ولو ابراهيم والنسب
 به في الصلاة لسبقه في الظهور لا لزيادة الفضل فهو نظير كعب عليكم
 الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وما قيل ان النسب بابراهيم ال
 محمد لا محمد نفسه قاصر على رواية الال وقوله ذاك ابراهيم ما قيل
 له يا كرم الخلق او بمحنة تواضع مع ابيه او قيل ان يعلم فضلية علي
 ما ياتي وكذا قوله نحن اولي بالشك من ابراهيم على ما سبق في زيادة
 الايمان واما قوله لو كنت موضع يوسف لاجبت الداعي اي داعي الملك

فذاك لكال نظير في المبادرة لليسر والخير ولعل يوسف تدارك قوله
اذكرني عند ربك **ق** والاخرة قال السنوسي في سترحي الوطى والجراير
ما يدل على مزيد فضله كون الشفاعات والكلام له في الوقف الاعظم دون
جميع ما سواه والله واطال في ذلك بكلام منور انظر ان شئت وكذا اما الشئ
في سبق نبوته على الكل واخذ الميثاق عليهم ان يتبعوه ان ادركهم فباديه
ومناهيهم وجميع احواله قاضية بذلك صلى الله عليه وسلم **ق** خلال
الحب اي خصاله جمع خلة كقلة وقلة وظلة وضلال وتطلق الخلة
بالضم اي صفا المودة وبالفتح الحاجة والفقير وبالكسر نبت
ق لا للاختصاص لك ان تقول به باعتبار المباشرة قوله وان جعل
الضمير للمكلفين كان عاما يقال هو ارسل المكلفين كالحادات والملائكة
على الحق فان قيل المراد ان بعث التكليف للمكلفين قلنا المحصر حينئذ
بديهي اذ معلوم ان ارسال التكليف انما هو للمكلفين اللهم الا ان لا يلاحظ
الاختصاص بل عموم جميع المكلفين بقى انهم قالوا ارسل للجهاد كالحجارة
لثامن كونها من حجارة جهنم فورد الاحتكام الذين يكسبون فيها كما قال
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
فاجاب الشيخ بانها ثمانية دحولها يعذب بها وهذا ادخول لاهانة
عابديها باهانتها وقد يقال ان دحولها لاهانة اسد من دحولها
ليعذب بها فالاحسن ما قاله بعض اخواننا من ان هذه خرجت بدليل
خاص **ق** اجمع عليه المسلمون قال ابو سبي الاما ذكر الزمخشري بيانه
وبين جبريل ما لا يعتد به ولا ينبغي ان يذكر وفي تفسير البيضاوي لقوله
تعالى انه لقول رسول كريم الاية من سورة التكوين ما نصه واستدل بذلك
على فضل جبريل على محمد عليه السلام حيث عد فضائل جبريل واقتصر
على نفي الجنون عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف اذ القصد منه
نفي قولهم انما يعلمه بشئ افترى على الله كذا بالام بهجنة لا تعد اد
فضلها والموازنة بينهما فيحصل ان شئ اقتضاه خصوص الحال على احد

الغدير

ولا

ولا اقول لكم اني ملك ما هذا بشر ان هذا الام ملك كريم وبتا توهم فضل
جبريل ايضا انه يعلمه وكم من معلم بالفتح افضل ممن يعلمه على ان اتنا البحث
الثاني والثلاثين من اليواقيت في بيان انه افضل مانصه انزل عليه القرآن
اولا من غير علم جبريل ثم عليه به جبريل مرة اخرى ولذلك قال تعالى له
ولا تجعل بالقرآن من قبلك ان يقضى اليك وحيه ان يجعل ينزله وفي ما عندك
منه قبل ان تسجد قط وقد علمت التلاوة الوقوف بذلك مع استاذهم
ذكر ذلك الشيخ رضي الله عنه في الباب الثاني عشر من الفتوحات وفي غيره
من الابواب قلت وفي تصريح الشيخ رحمه الله بان القرآن نزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل جبريل نظر ولم اطلع على ذلك في حديث
فليتامل الله والله اعلم هذا اما ذكره الشعراني **ق** على الله على هنا بمعنى عند
ق ولا تخفى على ان المراد والافضل اعظم من هذا فيكون المراد الفخر من
حيث انه من النعم فيرجع للتحديث ويحتمل ان المراد ولا اقول فخر فيكون
المراد الفخر من حيث ذاته فقد بر **ق** تخيير مفاضلة اي في ذات النبوة
او يودي لسوء ادب على ما سبق **ق** محي واحتمال فيه ان ما قبله احتمال
ايضا قال الشيخان المراد ان هذا الاحتمال لا كبير فائدة فيه وقد يقال ان
كان المراد بكبير الفائدة دفع الاعتراض فهو حاصل فيهما وان كان شئ اخر
فلم يبين بل قصة الصحيح تؤيد هذا الاحتمال وحاصلها ان رجلا من
الصحابه فوجد يهوديا يقول وحق الذي اصطفى موسى على البشر فقال
له وعلي محمد فقال وعلي محمد فلطمه على وجهه فاستكى منه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بسبب لطمه له فقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا
من بين الانبياء فانه ينفخ في الصور فاكون اول من يفيق فاذا موسى
أخذ بقائمة العرش فلا أدري افاق قبلي ام جوزي بصعقته في الدنيا
اي فلم يصعق اصلا في النفخة الاولى لان الانبياء يصعقون عندها
كالا حيا لانهم احياء في قبورهم وصعق كل بحسبه فتأمل قوله فلا أدري
سبحانه وتعالى اعلم **ق** والانبياء يلونه قيل من ادلة ذلك نداء اولها

من جبريل عليه السلام من جبريل عليه السلام من جبريل عليه السلام

في

النبي يا ايها الرسول وهم ينادون باسمائهم يا زكريا يا ابراهيم يا موسى
يا داود يا عيسى ذلك **ق** للقرب منه اي قريبا معنويا وليس للنفوس
قول البوصير **ق**
* وواقفون للآية عند حلهم * من نقطة العلم او من شكلة الحكم
فالتالي اعظم **ق** بقية اولي العزم لفظ بقية الشارة الي انه اعظمهم ان
قلت لم يبتلي بمثل نشر زكريا قلت وضع ذلك العارف السعدي
في المنع بما اوضحه ان بعثته صلى الله عليه وسلم عامة فكان مبتلي
بهم هذه اية جمع الخلق وكفى بذلك فان الفكر المتعب للقلب يتخلى
منه ولو بالموت خصوصا وقد جعل على الرفقة بهم والرحمة ومزيد الشفقة
يعرف عليه ما فيه ضررهم مع تنوع مخالفتهم وكثرة ما عتقوا بمقتضى كمال
الاخوة يجمع ما حصل للرسول قبله فصاع ابتلاهم ليشركهم فيه وخص
لذلك ما كانوا يرمونه به وكسر ربا عيته وشج جبهته وخضب وجهه
بالدم واخرجه من وطنه ومزيد المروءة وهذه بعض ما علم والا فحاله
كحاله اخفى كثيرا من ابتلايه واليه الاشارة بلو علم ما علم لضعفهم قليلا
وبكيتهم كثيرا وكان لا يزيد على التسم متواصل الاخران **ق** بقية
الرسول اي غير اولي العزم وهم خمسة محمد وابراهيم ونوح وموسى
وعيسى وليس ادم منهم لقوله تعالى ولم نجد له عزما وقيل جميع الرسل
اولوا العزم على الخلاف في من قوله تعالى اولوا العزم من الرسل ابيانية
او تبعية ضمنية والظن ان الخلاف لفظي من حيث اصل العزم وكما له **ق**
ملايكة جمع ملك واصله ملاك بالهمزة من الالوكة وهي الرسالة على
ما في تفسير القاضي البيضاوي ويقال المن يسكون التاود غامها في الدال
لوزن **ق** تعظيما له اي كما يدل عليه سياق الحال واستناد بليلس لقوله
الاخير منه وليس هذا عبادة بل ادب وتحريم السجود لغيره تعالى شرع بعد **ق**
الحليمي بفتح الحاء نسبة لرضعته صلى الله عليه وسلم **ق** الملايكة افضل قيل
لجدهم عن الشهوات ورد بان وجودها مع قهرها ثم من باب افضل العبادات

اخرها

فيسلم

اخرها بحامدة فراي اي اسقمها الا ترى ان الاقسام ثلاثة شهوة محضة
وهو لبهايم وعقل محض للملايكة والانسان مركب منهما فكما ان غلبة الشهوة
تنزله عن البهايم لعذر رها بالعدم كما قال تعالى اوليك كالانعام بل هم اضل
كذلك غلبة العقل ترفعه عن الملايكة قال السعد ولا قاطع في هذه
القامات **ق** تاج الدين في اخر الفصل الثاني من البواقيت ما نصه
رموا الشيخ تاج الدين ابن السبكي رضي الله عنه بالكفر وشهدوا عليه
انه يقول باباحة الخمر واللواط وانه يلبس في الليل العيار والزمار وقواب
مغلولا مقيدا من الشام الى مصر وخرج الشيخ جمال الدين الاسنوي
فتلقاه في الطريق وحكم بحقن دمه **ق** البشر يعني ما عدا محمد صلى
الله عليه وسلم كما هو الاجماع ويدل عليه اخر كلامه هنا ولا ينبغي ما في حاشية
شيخنا من انه حي في الجنب المحمدي **ق** لا تفضلوني على يونس اشارة لنفي
الجهنم فان يونس نزل به لغوث لقاع البحر ومحمد ارتقى وكذلك اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد والسجد واقترب اشارة لنفي جهنم العلو **ق**
قاطعون بانه افضل من يسكل كونه لا يعني الا ان يلاحظ كثرة التعرض
فتأمل على السكك في البحث التاسع والثلاثين من البواقيت عن ابن
العربي انهم لا يتشكلون في صور بعضهم فلا يتشكل جبريل بصورة
ميكائيل ولا العكس بخلاف اوليا البشر فيمكنهم ذلك **ق** شانها
الطاعات في البواقيت عن الشيخ الاكبر ان طاعات الملايكة كلها محبة
عليهم فلا يفرغون من توظيف حتى يمكنهم التطوع قال فقام لا يزال
عبدني يتقرب الي بالنوافل الحديث من خصوصيات البشر **ق** بدكوه
معقدها فاسق متقول **ق** ولا بانوته هي كفر لعارضه بالقوله تعالى
وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناذا الالية واولي من قال
حناني لمزيد التقيص **ق** وهم الاوليا وليس المراد بعامة البشر ما يشمل
الفاسق فان الملايكة افضل منهم على الصحيح **ق** بالمعجزات ليعلم ان
خوارق العادة سبعة الاول المعجزة القارئة للتجدي الثاني الارهاص

قبل النبوة من رخص الجدار وهو اساسه الثالثة اكرامة للدوليا الرابعة
 المعونة لعمامى تخلصه من شدة الخامس الاستدراج للمفاجير على طبق
 دعواه قال المص واما يحصل للمعني اللوهمية كالدجال دون المتنبى
 لوضوح ادلة نفس اللوهمية من سمات الحدوث فلا يخاف اللبس
 السادسة الاهانة للمفاجير على خلاف دعواه السابعة السحر ومنه
 الشهادة وقيل ليس من الخوارق انه معتاد عند تعاطي اسبابه
ق امر اختلفوا هل يشترط تعيينه او يكفي ان يقول معني ان تحرق العادة
 على الاجمال فيحصل خارق ما وهذا بخوة مما لا ثمرة له الا ان له الختم
 الرسالة **ق** دعوى الرسالة اصله كما في مواد الكبرى من حار الا
 اذا جازله ومارة من الحدي رفع الصوت للابل لان الجدل شانه رفع
 الصوت **ق** يعتبر كذبه اما ان قال نطق هذا الميت فكذلك بدفانه لا يضر
 لان كذبه باختياره بعد الحياة كالكفار لا يمتنع من خلق الله وهذا
 احد قولين واعلم ان الواقعة وعدم التكذيب لم ينطق عليها التعريف
 صريحانم لوخذ ان ملاحظة المعني والفايدة **ق** حتم امر او ماض
ق مع بقا القدرة والا كانت عراقي تحقيقا لا يستلزمه لبقا الاختيار
 والمراد ابتلا التكليف واعلم ان المشهور عصمة الملائكة مطلقا
 وهاروت وماروت قيل وجلا من سبي ملكين تشبيها او انما ارسلوا
 فتنه ولم يصح فيهما عصيان وعذاب وقولهم ان جعل فيهما من يفسد
 فيها ليس غيبة لعين ولا اعتراض بل مجرد استغفاهم ووقع في كلام
 ابن عزري على ما في التواقيت عدم عصمة ملائكة الارض وسما الدنيا
 وحاصل كلام السعد انه لا قاطع في المسئلة **ق** حل اراد به
 فقد اراد الشرف **ق** ثم به الجميع كاهوشان الاعظم في كمال البير والنشد
 نعم ما قال سادة الاول **ق** اول الفكر اخر العمل
 واسارة الى ان فائدة غيره عند عدمه وبعد لا يحتاج لغيره كما قال البوصيري
 فانه شمس فضلهم كواكبها يظهر انوارها للناس في الظلم

الشيخ

حتى

حتى اذا ظهرت في الافق عم هذا **ق** ها العالمين واحيت ساير الامم
ق فلا تبدل الاحتمال من عيسى فليس كانبيا بني اسرائيل بعد
 موسى فانهم ابتدأت نبوتهم بعدة واسال موسى مقيد بحياة فمهم
 مستقلون واما عيسى بعد محمد فكاحد المجتهدين بالقرآن لا الله ركن
 بدو من بلغ **ق** والملائكة وقيل تشريف وعلى انه تكليف فهل بغير
 هذه الاحكام لما ورد منهم الساجد لا يرفع راسه ويخص بخوفه بغير
 اوقات الصلوات يحتاج كل ذلك لتوقيف وقد بسط المص هنا
 في شرحه فانظر ان شئت **ق** وجميع الانبياء في الغيب فهم نوابه في الظن
 والي ذلك الاشارة بقوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما نيتكم
 من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم الاية وقيل بل هذا
 عهد لكل باعتبار غيره والالم يناسب قوله تعالى فيهداهم اقتده **ق**
 والجمادات لكن الثاني موضوعا لا يشمل هذا **ق** كافة للناس بناء على ان
 كافة حال من الناس على مذ هب بن مالك وقيل المراد تكفيرهم عن الشروق
 بقي الاسلام اي الضروري منه **ق** عند الاساعة لا يفهم لهم **ق**
 بعد الطوفان ظاهر انها قبل الطوفان لم تكن عامة وقيل بل عامة والا
 لما صرح اعراف الجميع وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ولعل الاول
 يتمسك بنحو وانقوا فتنة لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاصة وعلى
 كل فلم يبلغ مبلغ محمد صلى الله عليه وسلم في العموم لجميع الانواع في حياته
 وبعد وفاته **ق** فيتفرع جمع بين القا والتفرع مع انه عوض عنها شيئا
 كما يجعون بين البا وسبب في قولهم بسبب كذا **ق** واصطلاحا تجوز
 الشيء تعريف للشرع بالمعني المصدر اي التشرع او مبني على
 قول الناصر علي المحلي الجواز والتجوز شيئا واحدا بالذات فانظر
ق جازي اي غير ظلم فيشمل المذوب والمكروه والنواجب **ق** الطريقة
 في الدين قال الشيخ في معنى البيان ولعل الاحسن ان الدين معني
 الندين وهو ظرف مجازي للاحكام **ق** رفع حكم خرج رفع الاباحة الاصلية

نه

قوله

بدليل خرج رفعه بمانع التكليف كالوقت **ق** حتي الزمان ينسخ حتي هنا
 ابتدائية فيها معني الغاية **ق** ان الدين عند الله الاسلام جملة معرفة
 الطرفين فتفيد الحصر ولا ينبغي التوقف في دلالة الذي في حاشية
 ابتدا **ق** هذه الامة باعتبار طائفة منها قيل يجازون بيت المقدس
 وروي بالغرب ففسر بالاقليم المعلوم وبالدلو الكبير اشارة لحرفهم
ق ياتي امر الله اي يقرب اتيانه فلا ينافي ما ورد تقوم الساعة علي شرار
 الناس ويحتمل ان المراد بامر الله الرجح اللينة التي يموت بها المؤمنون
ق توصلك للقول بنفي نبوة لعل وجهه انه اخبر بنسخه فيقولون
 الكاذب لا يكون نبيا لعنهم الله تعالى او يبد رجون في التكذيب **ق**
 كما هو مذهب اهل الحق مقابله ان الكفر تبني عقلي ووجوب معرفة
 الله تعالى حسن عقلا فلا يصح نسخها **ق** عدم وقوع نسخ الجميع
 ان قلت كلام المص في الجواز قلنا كان الشر جعل كلام الجواز والوقوع
 ملتفتا له فقوله او لا يشمل وجوب معرفة الناسخ والمنسوخ ولا
 ينسخ ما ثبت النسخ واجيب بان المعرفة تتحقق فاذا وجدت
 لا ضرر في ارتفاع وجوبها ويظهر تفرع ما هنا على ما ياتي من النسخ لغير
 بدل والا فلا بد من حكم ناسخ فلا يعقل نسخ الكل فتدبر **ق** كما
 مسلم هو الجاحظ تمسك بقوله تعالى لا ياتي الباطل وفيه ان النسخ
 ليس من هذا القبيل وله يقول في آية ما ننسخ من آية الشرطية
 لا تقضي الوقوع او يحمله على معني اخر فليفتقر **ق** خلافا لما منه تمسك
 بان القرآن قطعي فلا ينسخ باحاد واجيب بان القطعي متناه لا دلالة
 لكن انت خير بان الدلالة قد تكون قطعية كآية الاستقبال فالحق ان
 يقال لا مانع من نسخة بالاحاد **ق** وما نسخت تلاوته دون حكمه
 ان قلت لا يدخل هذا في تعريفه السابق بانه رفع حكم قلت مرجعه
 لنسخ نبوت احكام القرآنية المتألق **ق** تقديم الصدقة علي الفقر بما
 ليس تقر بالي الله تعالى ليظهره حتي يكون اهلا لنا جاته صلى الله عليه

وسلم

الله الغيب في الجواز
 في المختار من كلامه
 في قوله واذا وجد
 في قوله لا ياتي الباطل
 في قوله ما ننسخ من آية
 في قوله لا تقضي الوقوع
 في قوله ما ننسخ من آية الشرطية
 في قوله لا ياتي الباطل
 في قوله ما ننسخ من آية الشرطية
 في قوله لا تقضي الوقوع
 في قوله ما ننسخ من آية الشرطية

وسلم ولا تستلزمه قلة الاستلزام فان في السكون رحمة كما ورد اتركوني
 ما تركتكم ان الله سكت عن اشياء رحمة لكم وقد شد بنو اسرائيل في السؤال
 عن البقرة فسدد عليهم بضيق صفاتها حتي غلت وتكلم الطيبة الحق
 ان حديث الطيبة موضوع لا اصل له كذا في شرحه **ق** ولا يخرج عنه
 شيء من معجزاته ان قلت ما معني دخول جنين الجذع فيه مثلا قلت
 في حاشية العلامة الملوحي اشارة لجواب ذلك وهو ان في القرآن والله علي
 كل شيء قدير ويبد رج فيه جميع المعجزات **ق** الطبقة العليا اراد بها
 ما خرج عن طوق البشر وافرادها متفاوتة وما من فرد الا ويقدّر
 المولي علي اعظم منه **ق** كما ذهب اليه الجمهور راجع لقوله في الطبقة العليا
 بالمعني السابق والمقابل يقول الاعجاز بصرفهم عن الايمان بمثل مع صلاحية
 قدرتهم له **ق** او ثلاث آيات عليه لا يكفي الآية والايتين بخلاف ما قبله وظاهر
 هذا ولومع الطول كما يتي الكري والدين والطرفه **ق** معراج النبي سكون
 اليانخفة للوزن **ق** واجماع القرآن الثاني راجع لكونه يقظة بالجسم والروح
ق طرف العالم لا ينجوز فوق العرش شيء **ق** الخرق هذا بعد تسليم
 انها لا ابواب لها **ق** من جملة معجزاته ضرورة انه من آيات القرآن **ق** لعائشة
 اللام زائدة ولم يلاحظها التمس وهو يسكون الهاء للوزن **ق** سلول اسم امر
 ممنوع من الصرف **ق** لقد رضي الله لوفيه ان هذا اقاصم علي اهل الحديث
 الذين بايعوا تحت الشجرة علي انه لا يلزم من الرضا بالخيرية المذكورة **ق**
 والسابقون الخفيه ان السابقين كما ياتي خصوص من صلى الي القبيلتين
 لا عموم الصحابة الا ان يكون لاحظ مزية السبق في الجملة **ق** لانه
 يقرن هذا انما يناسب الزمن وعليه تقديره اهل في حل المتن ويمكن ان يقال
 ان القران بمعنى الناس يقولون اخبار من قبلهم لما بعد هم وهذا معني
 القرن **ق** قرن التابعين اي الذي انفردوا به عن الصحابة والكلام
 منظور فيه للجملة والتقريب **ق** ولا يشترط فيه التمييز الخويل الصواب
 العكس وان يشترط في التابعي دون الصحابي لمزيد سرف الصحبة

قوله

قوله

أي فيسند فيها **ق** إلى الأفراد ظاهر بالنسبة لأفراد الصحابة **ف** تفاوت
 بقية القرون لعله باعتبار الغالب والافتقد ورد مثل هذه الامة مثل
 المظلل لا يدري أوله خير أو آخره والعيان قاض بذلك **ف** يسرع بخياركم
 صنبطه سيدي احمد النفراوي بالبناء للمفعول قال واصله انما يسرع
 الله **ق** دور ولديهم فضل عنهم ستة أشهر بولاهما الحسن بن علي
 فقال معاوية انا اول الملوك **ق** افضلهم ابو بكر في السيرة الشامية روي
 ابن عساكر عن ابي الدرداء وابو نعيم في فضائل الصحابة صلى الله عليه
 وسلم راي رجلا يمشي امام ابي بكر فقال اتمشي امام من هو خير منك
 ان ابا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت الا النبيين والمرسلين
 اه قلت فيه دليل لتقديم الاسرى كما هو العادة ولتاخره حديث
 كان يسوق اصحابه كالراعي **ق** المشركون بالجنة الكراي كالحسنين
 وفاطمة لم لا يخفى ان الغرض بيان مراتب مخصوصة بقطع النظر عن البشارة
 بالجنة وعدمها فلا يناسب كلام الشافعي **ق** انتقاهي بمعنى قريبا
 في الماضي او المستقبل واراد الثاني **ق** فاهل بدر قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما تشاءم فقد
 غفرت لكم وإلى ذلك يشير سيدي عمر بن الفارض بقوله فليصنع القوم
 ما شاؤوا لا نفسهم **ق** هم اهل بدر فلا يخشون من حرج وحسن موقعه
 فان جهاد النفس هو الجهاد الأكبر كما ورد ول بعضهم ايضا
 يا بدر اهلك جاروا وعلموك البحري
 فليصنعوا ما يشاء فانهم اهل بدر
 وليس المراد ظه اللفظ من الاباحة فانه خلاف عقد السرع بل تشير بفهم
 وتكريمهم بعدم المواخذة او بوقوع التوبة وقيل هي شهادة بعدم وقوع
 الذنب قال الشامي وفيه نظر ظاهر فان قدامه بن مطعون شرب
 الخمر في ايام عمر وكان بدر ياق اسم للوادي في السيرة الشامية بدر
 قرية مشهورة على نحو اربعة مراحل من المدينة السريفة قيل نسبت

٢٠٠
 الى رسول الله صلى

٢٠١
 وقيل ذلك وعلى وحسنواك بحري

الى

الى بدر بن النضر بن كنانة وقيل الى بدر بن الحارث وقيل الى بدر بن
 كلدة وانكر ذلك غير واحد من سيوخ بني عفار وقالوا هي ما وانا
 ومنزلنا وما ملكها احد قط يقال له بدر وانما هو علم عليه بكفرها من
 البلاد قال الامام البغوي وهذا قول الأكثر **ق** اوليترفيه في السيرة
 الشامية لا سند ارتها او تصفاها فكان البدر يري فيها **ق** وسبعة
 عشر في السيرة الشامية انه صلى الله عليه وسلم امر بعد هم فاخبر بانهم
 ثلاثمائة وثلاثة عشر ففرح بذلك وقال عدة اصحاب طالوت وانها هم
 بعض الى ثلاثمائة وسبعين وكان المسلمون في قلة وعدم ماهية للحرب
 وذلك انهم لم يخرجوا بنية قتال وانما بلغهم ان ابا سفيان بن حرب مقبل
 من الشام في الف بعير ليرش فيها اموال عظام ولم يبق بمكة قرشي ولا
 قرشية له متقال فصاعدا الا بعث به في العير وفيها سبعون رجلا او
 ثلاثون او اربعون فلم يحتفل لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم احتفا
 بليغ بل قال من كان ظهيرة حاضرا فليركب معنا فحمل رجال يستأذنون
 في ظهورهم فيعلموا المدينة فقال لا الامن كان ظهيرة حاضرا وتختلف بشرك
 لم يلاموا وبلغ ابا سفيان الخير فاستاجر ضمضم بن عمرو الغفاري بعشرين
 متقالا رسولا الى مكة فقبل مقدم ضمضم على قرين ثلاث ليال رات
 عائكة بنت عبد المطلب رويافا عظمتها واصبحت بعثت الي اخيها العباس
 ابن عبد المطلب فقالت له يا اخي لقد رأت الليلة رويافا فطعنتني ليدخلن
 علي قومك منها سر ويذ فقال وما هي فقالت لن احد نكحتي تعا هديني
 انك لا تذكرها فانهم ان سمعوا هادونا وناوينا واسمعونا لا نحب فها هدينا
 العباس فقالت رأت ان رجلا اقبل على بعير فوق الابطح وهو مسيل
 واسع فيه دقاق الحصى وهو ما بين المحصب ومكة وليس الصفا منه
 فصاح باعلى صوته انقروا يا آل غددر لصار غم في ثلاث وصاح صواح
 فاري الناس اجتماعا اليه ثم دخل المسجد ففعل كذلك على راس الكعبة
 ثم كذلك على ابي قيس ثم ارسل صخرة عظيمة لها عرس عظيم تقطعت على

لا

كل بيت من دور قومك ففتش الحديث حتي قال ابو جهل للعباس يا بني
عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبيلة ما رضىتم ان تتبأ رجاكم حتي
تنباء نساوكم فسنترجس بكم ثلاث ليال فان لم تكن رويانا كتبنا عليكم
كتابا انكم اكلت اهل بيت في العرب فقال له العباس هل انت منته فان
الكذب فيك وفي بيتك قال العباس فلما امسيت لم يبق امرأ من بني عبد
المطلب الا اتني فقالت افرتم هذا الفاسق ان يقع في رجاكم ثم قد
تناول نساوكم ففدوت له في اليوم الثالث من رويانا عاتكة وانا حديد
مغضب فاذا هو ليشد ويسرع غار يا وكان رجلا خفيفا فقلت في نفس
مالي لعنه الله اكل هذا فرق مني واذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت
ضمضم بن عمرو ويصرخ واقفا علي بعيرة قد جد عه وحول رجله
وشق في صه وهو يقول يا معشر قريش يا آل لؤي بن غالب اموالكم
مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه العوث العوث والله ما اري
ان تدركوها فتغلنا الامر وفرغ الناس اسد الفزع واسفقوا من رويانا
عاتكة وتجهزوا من كل جهة واجمع امية بن خلف علي العقود وذلك
ان كان صدق السعد بن معاذ رضي الله عنه وكان امية اذا امر بالمدينة
نزل علي سعد واذا امر بسعد بمكة نزل علي امية فانفق لسعد مرة يطوف
بالبيت مع امية نصف النهار فلقبها ابو جهل فقال اراك تطوف انا
وقد اويتم الصباة فقال سعد ورفع صوته عليه والله لمن سغني
هنا لا منعك ما هو اسد عليك منه طريقك الي المدينة فقال له امية
لا ترفع صوتك علي ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال له سعد دعنا
منك يا امية فرعنا اسد يد او قال والله لا يكذب محمد اذا حدث لا اخرج
من مكة فلما اراد التخلي في هذه الواقعة اتاه ابو جهل فقال يا اباصفوان
ان تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلف الناس معك وانا عقيب
ابن معيط بين قومه بجرة ثم قال اسجروا ما انت من النساء فلم يزلوا
به حتي قال يا ام صفوان جهزي في فقالت انسيت ما قال اخوك الليثي

قال لا

قوله لا منعك ما هو اسد عليك منه طريقك الي المدينة فقال له امية
لا ترفع صوتك علي ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال له سعد دعنا
منك يا امية فرعنا اسد يد او قال والله لا يكذب محمد اذا حدث لا اخرج
من مكة فلما اراد التخلي في هذه الواقعة اتاه ابو جهل فقال يا اباصفوان
ان تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلف الناس معك وانا عقيب
ابن معيط بين قومه بجرة ثم قال اسجروا ما انت من النساء فلم يزلوا
به حتي قال يا ام صفوان جهزي في فقالت انسيت ما قال اخوك الليثي

قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فاستري اجود بعير بمكة وجعل
لا يترك منزله الا عقل بعيرة حتي قتله الله تعالى فخر جوارها الف مقاتل
كما قال تعالى بطرا ورثاء الناس وليصله ون عن سبيل الله معهم ما اتا
فمن يعقود ونها وسماية درج والقيان يضربن بالدفوف وكان خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اثني عشرة ليلة خلت من رمضان
او ثمان وود من استصغره كعب الله بن عمر واسامة بن زيد وقال لعمر
ابن ابي وقاص ارجع فبكا فاجازة فقتل بيد وهو ابن ستة عشر
سنة وكان بين يديه رايتان سوداوان اهدهما مع علي بن ابي طالب
يقال لهما العقاب وكان سنة اذ ذاك عشر من سنة واستخلف ابن
ام مكتوم علي الصلاة وكان عليه صلى الله عليه وسلم درعة ذات الفضل
وسيفه العضب وكان ابله سبعين بعيرا يستقبونها وكان معهما فرسان
فقط احدهما للمقداد بن الاسود والثانية للزبير بن العوام وفطر
بالناس بعد ان صام يوما او يومين واستشار الناس فانوا بما يسروهم
كلامهم لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل اذهب انت وريك فقالا انا
هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وريك فقالا انا معكم امقاتلون
والله لنقاتلن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك فقال
صلي الله عليه وسلم سيروا علي بركة الله وابشروا فان الله وعدني اهل
الطائفتين والله كان انظر الي مصارع القوم وكانت ليلة الجمعة وانزل
عليهم الغاس ومطر اذ هبوا به الجنابة وثبت لهم رمل الارض ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي تحت شجرة حتي اصبح ثم قال سعد
ابن معاذ يا رسول الله الانبياء لك عربيتا تكون فيهما ونعد عندك ركايبك
ثم تلقى عدوفا فان ظفرا كان ذلك ما احببنا وان كانت الاخرى جلست
علي ركايبك فلحققت بمن وراها فقد تخلف عنك اقوام يا بني الله ما نحن
اسد حبابك منهم ولو انهم ظفروا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك فكان
في العريش هو وابوبكر فقط وقام سعد بن معاذ رضي الله عنه علي

ل

بابه متوشح بالسيف ومشي رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع
العركة وجعل يشير بيده هذا امصرع فلان وهذا امصرع فلان ان شاء
الله تعالى فما تعدي احد منهم موضع اشارته رواه الامام احمد ومسلم
 وغيرهما وقال اللهم هذه قرينتي اقبلت بخيلائها وفخرها تجادل وتكذب
رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني واراد بعض العرب ان يعد قرينش
 فارسلوا له ان كنا نقاتل الناس فما بنا من ضعف ولكن كنا نقاتل الله كما
 يزعم محمد والاخذ بالله من طاعة فلما نزل الناس اقبل نفر من قرينش
 حتي ورد واحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوههم
 فقتلوا كلهم الا حكيم بن حزام واسلم بعد ذلك وكان يمينه العظيم والذي
 نجاني يوم بدر وارسلت قرينش عمير بن وهب الجهمي واسلم بعد ذلك
 وكان يمينه العظيم بخير الصحابة فرجع وقال لهم يا معشر قرينش البلايا
 تجل المنايا نوافح يذب تجل الموت النافع قوم ليس لهم منعة ولا ملجأ
 الا سيوفهم امانهم خرس لا يتكلمون يتلظظون الا فاعى والله
 ما اري ان يقتل رجل منهم حتي يقتل منهم فاذا اصابوا منكم اعداءهم
 فافى العيش خير بعد ذلك فبعثوا باسامة الجهمي فقال والله ما ريت
 جلد اولا عدا ولا حلقة ولا كراغا ولكن ريت قوما لا يريدون ان يتوجهوا
 الي اهلهم قوم مستميتين زرق العيون كأنها العصي فالقى الله في قلوبهم
 الرعب حتي قال عتبة بن ربيعة يا معشر قرينش انكم ان اصبتموهم
 لا يزال للرجل ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه قتل ابن عمه اوريا من
 عشيرته فارجموا ولكن ليقتل الله امارا كان مغفولا فميتوا واصل
 ابو جهل سيفه ففرض به من فرسه فقبل له بللس الغال هذا وسوي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفوف وخطب خطبة قال فيها اما
 بعد فاني احثكم على ما احثكم الله عز وجل عليه وانها لكم غنائم الله عز
 وجل عنه فان الله عز وجل عظيم شأنه يا امر بالحق وبحب الصدق
 ويعطي الخير اهله علي منازلهم عنده وانكم قد اصبتم بموت من منازل

الحق

الحق لا يقبل الله فيه من احد الا ما ابتغي به وجهه وان الصبر في مواطن
الباس مما يفرج الله عز وجل به الهم وينجي به من الغم وتدركون
 النجاة في الاخرة فاستحيوا اليوم ان يطلع الله عز وجل علي شيء من
 امركم يحقنكم عليه فان الله عز وجل يقول لمقت الله اكثر من مقتكم
 انفسكم انظروا الذي امركم به فاستمسكوا به يرضي به ربكم عنكم
 ويستوجبوا الذي وعدكم به من رحمة ومغفرة فان وعد الله الحق
 وعقابه شديد وانما انا والله الحي القوم اليه لجانا وبه اعتصمنا
 وعليه توكلنا واليه المصير يغفر الله لنا وللمسلمين وابتهل صلى الله
 عليه وسلم في الدعا حتي قال اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم
 لا تعبد في الارض اللهم اني انتدك عهدك ووعدك اللهم ان
 ظهروا علي هذه العصابة ظهر الشرك ولا يقوم لك دين وركع ركعتين
 يقول في صلاته اللهم لا تودع مني اللهم لا تتخذني اللهم انتدك
 ما وعدتني اللهم ان تشاء لا تعبدك بعد اليوم وكان كثيرا ما يقول
 في سجود اذ ذاك يا حي يا قيوم لا يزيد علي ما يكره هامة وهو ساجد
 حتي فتح عليه وسقط رداءه من كثرة ما ابتهل ما رايد به فالقاه
 عليه ابوبكر والزمر من ورائه فقال يا بني الله كفاك تناسد
 ربك فانه سيخرج لك ما وعدك قال الامام ابو سليمان الخطابي
 لا يجوز ان يتوهم ان ابا بكر كان اوثق بربه من النبي صلى الله عليه وسلم
 بل الحامل له صلى الله عليه وسلم شفقتة علي اصحابه ونقوته
 قلوبهم لانه كان اول شهيد شهد ولا مع قلوبهم وكثرة باس العدو فاقهر
 لهم فزيد توجهه لتسكين نفوسهم لعلمهم بانه مجاب وحمل ابوبكر ما وجد
 في نفسه من القوة وشفقتة علي رسول الله وليسرة بما يجد وقال القاضي
 ابوبكر بن العربي كان صلى الله عليه وسلم في مقام الخوف وكان هاهنا
 في مقام الرجاء وكلا المقامين سواء في الفضل قال تلميذه السهيلي
 لا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم والصدوق سواء ولكن الرجاء

والخوف مقامات لا بد للايمان منهما فابوبكر كان في تلك الساعة في مقام
الرجاء والنبى صلى الله عليه وسلم كان في مقام الخوف من الله تعالى لان الله
تعالى يفعل ما يشاء اه وفي اخذ كلام السهيلي اسامة بطرف حقى الى ما هو
الاظهر من ان النبى صلى الله عليه وسلم اذ ذاك كان جامعاً بين الرجاء والخوف
وذلك لما قال العارفين ان لله حضرة تسمى حضرة الاطلاق لا يبالى فيها
باحد المشار اليها بقوله عز وجل قل من يملك من الله شئاً ان اراد ان
يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعاً ومنها خطاب بعض
الانبياء بان عدت الى كذا اموت اسمك من ديوان الانبياء مع العصمة والثانية
حضرة المنزل التي قيدها بما سأل على ما يشاء وفي الانصاف هي لا تخرج عن
الاول فكان صلى الله عليه وسلم يخاف تجلي الاطلاق راجياً للمنزل
الوعد والجماعة التفتوا للثاني فقط وقد سبق لك التنبيه على نحو
هذا انشا الكتاب وما يورد ما ذكرنا لك ما في السيرة الشامية ان ابن روضة
قال يا رسول الله انى اريد اسير عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
اعظم من ان يسار عليه ان الله تعالى اجل واعظم من ان ينشد وعده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ننشد الله وعده ان الله
لا يخلف الميعاد وكان شعار المسلمين يا منصورات ويقال كان شعاره
صلى الله عليه وسلم احداً احداً ثم خرج صلى الله عليه وسلم وقاتل
بنفسه قتالاً شديداً وحرص المسلمين على القتال فقال قوموا الى الجنة
عرضها السموات والارض فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخو بنى سلمه
وفي يده ثمرات ياكلهن نخج نخج يا رسول الله عرضها السموات والارض قال نعم
قال فاي بني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلن هؤلاء ثم حبيت حتى اكل
ثم اتي هذه انها حياة طويلة ثم قد في الثمرات من يده واخذ سيفه فقاتل
حتى كان اول قتيل من المسلمين وهو بن جرحم وكذا الى الله بغير زاد
الا التقى وعمل المعاد والصبر في الله على الجهاد وكل زاد ييرى التفاد غير
التقى والبر والرشاد وكانوا اذا الشد الباس اتقوا برسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فكان اقربهم للمشركين فاخذ رسول الله من الحصا كفاً فرمى به
المشركين وقال شأهت الوجوه اللهم ارفع قلوبهم ونزل اقل امهم فاصا
اعني جميعهم وانهم قوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيرهم
الجمع ويولون الدبر واخذ صلى الله عليه وسلم حرجونا وقال قاتل
بهذا يا عكاشة فهدك فالتفت سيفاً جيداً وضرب خبيب بن عدي
فقال شقة فنقل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وردة فالتام
واسيلت عين قتادة فردها وكذا عين رفاعه بن رافع وكان ممن
قتل عدو الله امية بن خلف في السيرة الشامية ما نصه روى
البخاري وابن اسحاق واللفظ له عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال كان امية بن خلف لي صديقاً بمكة وكان اسمي عبد عمرو فلتسميت
حين اسلمت عبد الرحمن فكان يلقياني اذ نحن بمكة فيقول يا عبد عمرو
ارغبت عن اسم سماك به ابوك فاقول نعم فيقول اني لا اعرى الرحمن
فاجعل بيني وبينك شيئاً ادعوك به اما انت فلا تجبني باسمك الاول
واما انا فادعوك بما لا اعرى قال وكان اذا دعاني عبد عمرو لم اجبه فقلت
له يا ابي علي اجعل بيني وبينك ما شئت قال فانت عبد الله قلت نعم
فلما راني يوم بدر هو وابنه ومعى ادراع قال يا عبد عمرو فلم اجبه فقال
يا عبد الله فقلت نعم قال هل لك فانا خير لك من هذه الادراع التي
معك قلت نعم فطرح الادراع واخذت بيك وبد ابنته وهو يقول
ما ريت كال يوم قط امالكم حاجة في اللبن يريد من اسرى ولم يقتلني
اقتديت منه بابل كثيرة اللبن فقال لي ابنته يا عبد الله من الرجل منكم
المعلم بريشة نعامه في صدره قلت ذاك حمزة بن عبد المطلب قال
ذاك الذي فعل بنا الا فاعيل قال عبد الرحمن فوالله اني لا قودهما
اذراه بلول معى وكان هو الذي يعذب بلول بمكة حتى يترك الاسلام
فلما رآه قال واس الكفر امية بن خلف لا يخوف ان نجاسم وسم فادري يا معسر
المسلمين هذا وعد والله امية بن خلف فخرج فزيتي من الانصار في اثر فا

ب

فلما خشيت ان يلحقونا دفعت لهم ابنته لا سفلم به وكان امية رجلا
ثقيلا فقلت ابرك فبرك فالتفت نفسي عليه لامتعه فلما طوا بنا
وانا اذ ب عنه فاخلف رجل السيف فضرب رجل امية فصاح صيحة
ما سمعت مثله باقط فهبوا باسياقهم واصاب احد هم ظهر جلي وقتل
فرعون هذه الامة ابو جهل في السيرة الشامية ما نصه روي الامام
احمد والشيخان وغيرهم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه
قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
انا بين غلامين من الانصار رجل ينه اسنانهما فخر في احد هما اسرا من
صاحبه فقال اي عم اهل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رايت لا يفارق سوادى سواده حتي يموت الا عمل منا
قال وعمر في الاخر سرا من صاحبه فقال مثله فمضيت لذلك قال فلم انب
اذ نظرت بجول في الناس فقلت هذا الذي تسالون عنه فابتدأه
وضرباه حتي يردوهما معاذ بن عمرو بن الجوح ومعاذ بن عفر واجهز
راسه عبد الله بن مسعود وحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت اول راس حملت وقتل النضر بن الحارث قتل علي بن ابي طالب
فقلت بنته قتيلة في ابيات

- * احمدا فلانت بخل كريمة في اهلها والفعل فعل معروف
- * ما كان ضرك لو مننت ورتما من الفتي وهو المعني المحقق
- * فالنضر اقرب من وصلت قرابة واحقهم ان كان عتق يعق
- * ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك لتسحق

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك بكى حتي اخضلت لحية
وقال لو بلغني شعرها قبل ان اقتله ما قتلت واسر العباس رضي الله
عنه فادعي انه لا مال عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين المال الذي دفنته انت وام الفضل وقلت لها ان اصببت في سري

هذا

هذا فهو ابني الفضل وعبد الله وقسم فقال والله اني لا اعلم انك
رسول الله ان هذا اسئي ما علمه الا انا وام الفضل فقتل في نفسه ما يتا
اوقية من ذهب واسر الحادث بن ثعلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اقد نفسك برما حك التي يجلف فقال والله ما علم احد ان
لي بركة رما حاك عبد الله غري شهيد انك رسول الله فقتل في نفسه
بها وكانت الف ربح وكان في الاساري ابو العاص بن الربيع ختن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب فلما بعثت قريش
في وفد الامة بعثت زينب رضي الله عنها في وفد اخيه
الربيع جمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة ادخلتها بها علي ابي
العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقعة شديدة وقال
ان رايتهم ان تطلقوها اسيرها وتردوها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول
الله فاطلقتهم وردوا عالا الذي لها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استرحط عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وكان ابو عزي بن عمر شقيق
مصعب بن عمر في الاساري فمريه مصعب ورجل من الانصار يا سيرة
فقال شديد بك به فان امد ذات متاع لعلها تقديرك منك فقلت له يا اخي
هذه وصايتك بي فقال له مصعب انه اخي دونك قال وكنت في رهط
من الانصار فكانه اذا قد مواعداهم وعشاهم خصوني بالخبز واكلوا
التمر لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بنا وذهب الحيسمان
بفتح الحاء المهمل وسكون الشاة التحتية وضم المهمل ابن اياس الخراعي
واسلم بعد ذلك بمكة فجعل يعد لهم من قتل من اسرف قريش فقال
صفوان بن امية وهو قاعد في الحجر والله ان غفل هذا القد طال فسلوه
عني قال ما فعل صفوان بن امية قال هاهو ذاك قاعد في الحجر ولقد
رايت اياه واخاه حين قتلوا وكانت الهزيمة بعد زوال البعثة ووصل
الحجر النجاشي فدعي جعفر ابي ابي طالب ومن معه من المسلمين فاضرمهم
وهو جالس على الارض في اخلاق من الثياب وقال انا نجد فيما اترن

الله على عيسى ان يحيا على عباد الله تعالى ان يحيا ثواب الله عز وجل ثوابا
عند ما احدث لهم نعمة فلما احدث الله تعالى نصر نبيه صلى الله عليه
وسلم احدثت هذه التواضع **ق** وثلاثة الاف من الملائكة متوافرين
يتبع بعضهم بعضا ثم اكملت خمسة وان كان الملك الواحد يقطع الارض
لكن اريد ابقا الزينة لقتال المسلمين ظاهرا فتمثلوا برجال بيض على خيل
يلق عمامهم بيضا قد ارجوها على ظهورهم وقيل سود وقيل صفو وقيل حجر
وقيل خضر فكانهم انواع سيماهم الصوف البيض في نواصي الخيل واذنابها
فقال صلى الله عليه وسلم تسوموا فان الملائكة قد تسومت فهو اول
يوم وضع فيه الصوف وقال صلى الله عليه وسلم البشر يا ابا بكر هذا جبريل
اخذ بعنان فرسه على ثمانية النقع لا يس اداة الحرب وسمعت حجة الخيل
بين السماء والارض وفارس يقول اقدم حيزوم يوم بدر فقال مربي
ميكائيل وعلى جناحه اثنا الفبار وهو راجع من طلب القوم فضحك
الي فتبسمت اليه وجاءه جبريل بعد القتال على فرس احم عليه درعه
ومعه رمحه فقال يا محمد ان الله بعثني اليك وامرني ان لا افارقك
حتى ترضى هل رضيت قال نعم ولما تمثل لهم ابليس فرمى الملائكة
وصار يقول اللهم انسلك ابي من المنظرين قال حسان .
سرا وساروا الي بدر حينهم . نويلهمون يقين العلم ما ساروا .
ولا هم يغورون ثم اسلمهم . ان الخبيث لمن والا غراس .
وقال ابي بكر جارف اوردهم . سرا الموارد فيه الخزي والعار .
ق العظيم الشأن وهو يوم الفرقان التي فرق الله بين الحق
والباطل **ق** فاهل احد بدر رج الهمة وسكون دال احد وفيها استشهد
حمزة وشيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورماة عتبة بن ابي وقاص
لعنه الله بحجر كسر ربا عية فلم يولد من نسله ولد بعد الا انهم انجروا
ودخل في وجنة خلقتاه من الخفر فاخرجهما ابو عبيدة باستانه
فسقطت شينته فكان احسن الناس هتما وقتل صلى الله عليه وسلم

الي

الي بن خلف ساء طعنه بحربه وحصل بلا عظيم والغزة لله ورسوله
والمؤمنين وكانت منصفه شوال سنة ثلاث فابيعوه ووضع
سما له في يمينه وقال هذه يد عثمان او على نقد بالحياة او نظر هنا
للحقيقة **ق** المولفة قلوبهم يعطى ليحسن اسلامه **ق** فصاح بهم
وكتب على هذه اما صالح عليه محمد رسول الله فابوا وقالوا لو لمنا
انك رسول الله ما خاضناك فابي علي ان يحوها فقال صلى الله عليه وسلم
اريتها فحياها وقال كتب لهم كما قالوا محمد بن عبد الله فاني رسول
الله وان عبد الله يريد اليهم من اسلم اي ويقبلون من ذهب لهم
وارتج المسلمون لذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا علينا من ذهب
لهم منا فاعاد الله ومن جازاتهم فسمي جعل الله يخرج حاجتي اسلم
ابو جندل وجماعة وانحاز ولجبل يقطعون الطريق على قريش
فارسلوا صلى الله عليه وسلم باستقاط الشرط وان ياخذهم عند
ق قال القرظي قال الشيخ بفتح القاف نسبة لقرظ يحمل بالجبل
ق لا حضور اي لانه صلى الله عليه وسلم خلفه على رقية وماتت
في غيبته صلى الله عليه وسلم وقال لك اهل رجل وسهمه وكان
عثمان يلقب ذو النورين لتزوجه بها وياوم كل يوم ولم يعلم من
الادميين من تزوج بنتي بني عيرة **ق** ثم فاطمة عكس بعضهم
فضلي النساء بنت عمر ان فاطمة خديجة ثم من قد برأ الله
وسكتوا عن هوا وام موسى والظم انهما كاسية وقد سبق اول الكتاب
ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم وزوجاته **ق** حفظهم معنى حفظهم
انهم لا يصرون على عمل المعاصي **ق** حيث كان ممكنا الظم انها المعنى
حيثية اطلاق او تعليل لا تقييد **ق** الحديث نحن معاشر الانبياء
لا نورث ما تركناه صدقة فتمسكت اولا بعموم النبوة **ق** او
تدريس كتب لا يخرج عن التعليم **ق** داء الحسد اي الاحمال مع
احد الطرفين على وجه غير مرضي **ق** مرضا هو ما يري بالسهم

اذى الله مشاكسته والمراد تعدي حد ودة والحققة الايدى على الله
 محالة ق يوشك من افعال المقاربة ص فاقبل الصرف الثقيل والعدل
 الفرض وقيل عكسه وقيل الصرف الوزن والعدل الكليل وهذا في المستقل
 او خارج مخرج المبالغة والمراد نفس الكمال وظاهر صحة لعن غير المعين
 من العصاة ق ابن النسي ينبغي ان يعرف خبر الحد وفي لاصفة لثلاثين
 حذق التتوين وهو خلاف وزن المتن واعلم انه لم يصح في الاربعة
 حديث بالخصوص نعم ورد عالم المدينة فحمل على مالك لعدم عموم الرحلة
 لغزير وقيل كل عالم منها وعالم رئيس فحمل على السافعي ولو كان العلم
 بالثريا لتناوله رجال من فارس فحمل على ابي حنيفة واصحابه وكله ظني
 ق ال للكمال اي لا يقيد عهد الاربعة ومن يدخل داود الظاهري فلقد
 كان جبلا من جبال العلم كما في المحلى على جمع الجوامع وما نقل عن امام
 الحرمين من ذم الظاهرية محمول على بعض اتباعه كابن حزم ق ابوالقاسم
 لعلمه رأي شهرة الجليل بهذه الكنية ولوقال جليلهم ايضا هذه الامة
 كان اوضح ثم يحتمل ان يقال يسكنون اليها وجر التاق المطلق ولو مجتهد
 مذهب او فتوي ق فاسالوا اهل الذكينة قالوا يجب على الجاهل ان
 يطلب العالم لا عكسه بخلاف الرسل لانهم يبتدون التشريع نعم قد
 يتعين التعليم ويرجع لتغيير المنكر ق توفر السروط منها ان لا يبيع
 وخض المذهب ونقل المص في شرحه ما يقتضى الامور المخالفة للنص
 الصريح والقياس الجلي ويقرر شيخنا ونفهم من غيره ان الاستسبال
 بحيث يرفع مشقة التكليف وفي التفتيق بعد الوقوع خلاف ق كذا
 حكى اختلاف المشبه والنسب به بالاقتباس والقول باعتبار كونه من
 المص غير نفسه باعتبار كونه من النجوم ق المجتبى للمعاصي اي حسب
 الامكان ايضا فخذ من الثاني دلالة الاول اذ ليس معصوما والاولا لا يذنب
 الولي قيل اي بلسان حاله بان يظهر خلاف ما يظن ق المعنيين بمعنى
 فاعل ومفعول الكرامة في اوائل البحث الخمسين من اليواقيت مانصه

اجمع

قوله

اجمع القوم على ان كل من خرق العادة بكثرت العبادات والمجاهدات
 لا بد له ان يخرج العادة اذا شأها ق ملتزم لتابعة بني لازم لظاهر
 الصلاح كما ان صحيح الاعتقاد لازم له ق وبالمنعوب يصحح الاعتقاد
 الاستدراج هذا لا يحسن لانه يخرج بما يخرج به الاهانة وبالعكس
 انما الفرق الاهانة مخالفة للدعوى والاستدراج موافق وسبق
 هذا المقام عند المعجزات ق على الجواز ينبغي ان المراد جواز تعلق القدرة به
 لا جواز في نفسه فان هذا انفس الامكان فيكون مصادرة وليسير لما
 ذكرنا ان التمجيد النتيجة والكبرى شمول القدرة فتبصر ق وما وقع لها
 قال الشيخ ابوالحسن الشاذلي ان مريم عليها السلام كان يتعرف لها
 في بدايتها بخرق العوايد بغير سبب تقوية لايمانها وتقوية ليقينها
 فكان كلما دخل عليها ذكرها المحراب وجد عند هاريز قافما قوي ايمانها
 ويقينها ال الى سلب ذلك لعدم وقوفها معه فقبل لها وهزي اليك
 بجذع النخلة تساقط عليك وطبا جنيها هو اوقيت وفي اخر الانوار
 القدسية في قواعد الصوفية ايضا للشعراني مانصه طلب بعض
 الفقهاء من سيد عبد العزيز الدريبي رضي الله عنه وقوع كرامة
 فقال لهم يا اولادي وهل ثم كرامة لعبد العزيز اعظم من الله تعالى
 بمسك بها الارض ولا يحسنها بها وقد استحق الحسب به منذ
 ازمان متعددة اه ق وليست الولاية مكتسبة لعدم انها فتحة
 ق من اهل السنة كان الدجالين كثروا في زمنهم فقصدوا سيد
 الزريعة ق انبث في الذي في القرآن فانبث اليهم ثلاثي فعل المصيبون
 هجرة الوصل ضرورة فكلون مكسورة كقوله
 لي في محبة شهود اربعة وشهود كل قضية اثنان
 واعلم انه حيث كانت الكرامة من الله تعالى لا فرق بين حياة الولي
 وموته ق لا ينفع ولا يضر ولا يكرهون بذلك لانهم يجدون ذلك بل لا كونه
 يفيد في القضاء شيئا ق فالدعا يوصل ظاهره ان مصدوق النفع

في قوله لا يبيع وخض المذهب ونقل المص في شرحه ما يقتضى الامور المخالفة للنص الصريح والقياس الجلي ويقرر شيخنا ونفهم من غيره ان الاستسبال

الدعا والمأخوذ من المتن انه مترتب عليه **ق** من كافر وقوله تعالى وما
دعا الكافر من الاذى **ق** فيلاد اي عدم استجابة في خصوص الدعاء تخفيف
عذاب جهنم يوم القيمة **ق** ومعلق هذا بالنظر للفظ والكتابة التي تقبل التغيير
والتبدل بل اما من حيث ان المولى تعالى علم حصول العلق عليه او عدمه
فجميع الاشياء مبرومة ولا يترك الدعاء كالا على ذلك كما لا يترك الاكل كالا
على ابرام الامر في السبع حال كونه ذلك الموعود به يسمع كأنه جعل
من القرآن صلة لما ومن معني في ووعد حال ويسمع جملة حال اخرى
والاظهر انه صلة **ق** فالمراد الاجابة الاحسن او المراد الاجابة
وذلك ان الاجابة المتنوعة لابد منها فلا يناسب الالتفات فيها
للتعليق انما التعليق في الاجابة بعين المطلوب والثواب يرجع للاثر
في الآخرة **ق** بشره اسم مكان متوسط بين مكة وعسفان
قريب من المدينة **ق** مكلف قد قالوا بكتب حسنة الصبي ايضا
ق بشره بملهم الجن **ق** او كافر ولا يلزم من الكتب الانابة في الجنة **ق**
هما هذا اظه في الحسنات ثم ذلك راجع لاصل الفعل لانه ليس من
الاعتقاد وليك ان تقول لا يلزم من الكتب الواحدة كما يعينه ما ياتي **ق**
جرس ويحوي كالكب وظاهره ولو لم يصوتا وهو محتمل كراهة للذات
التي شأنها ذلك **ق** معقبات لانهم طواف يتعاقبون بالليل والنهار
ق من امر الله اي المعلق فبالجملة يحفظونه من امر الله بامر الله
فسبحان من الكل منه واليه **ق** لم ينقل ان الحفظة يفارقونه اي
والكنية يفارقونه عند الحاجة الثلاث كما سبق فاما متغايران **ق**
لم يقع الاكتفاء اي بل كان السؤال عن جميع ما صدر وكتب ولا يخفى
احتمال الاغضا او مزيد الاعتناء **ق** لكل آدمي ظاهر ولو كافر فعلى
سنته ملكان وان كان هو لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لان
اصل الحكمة زيادة التوبيخ لغوم والرفعة لاخرين **ق** هذا على جعل
العطف للتفسير فتكون الكتب جمعا لانهم هم الحفظة وهم جمع وفيه

قوله

انه

المراد في المتن انهم الاولاد
الذين هم في الجنة
من الكتب ان الحفظة جمع
جعل العطف للتفسير

انه على العطف جعل العطف للتفسير لا يرد بالحفظة العشرة
او الاكثر كما روي ايضا الذين يحفظون من المضار فان العطف حينئذ
مغاير بل يرد بحفظة ما يصدر منه وليس هم الاثنان المكتبة وهو
قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وان احمل حذق الواو
وعطف التغاير وتبليغة فعلى التفسير الجمع في المحلين لما فوق الواو
او لمطابقة قوله كل عبد كما قال وفيه ان المتبادر من كل عبد كل فرد
وحده وانما يظهر ما قال لولا التفت الى الهيئة الاجتماعية وذلك قريب
في الآية السابقة وظه صحة جمع الحافظين على المغايرة وان التكلف في الكاتبين
فلتأمل كلام التمام في هذا التعبير **ق** حقيقي اي خلافا لما جعله كناية
عن الحفظ والعلم فقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون جملة
يعلمون بيان لسبب الكتابة لا للكتابة نفسها ومنكر اصل الكتب
كافر ليتكذب القرآن **ق** ففي حديث الخ في ان هذا طريق مرجوحة
غير التي تقوض العلم الى الله وليس تعليلا لها فمره شتخا وذلك ان
تقول التقيويض في كيفية الكتب تفصيلا لاينا في هذا فتأمل **ق**
الناجذ ين الخ جمع بين هذه الاقوال بانها لا يلزم ان محلا واحدا
والاسلم في امثال ذلك الوقف **ق** غفرها يحمل على ذنوب اراد غفرها
ق اكتب بترت في بعض العبارات ان مثل هذا كاتب اليسار **ق**
الذين ينبغي ان يقال انه لا يرد اسم الله دون آخر لما قيل انه
من اسماء الشيطان **ق** وينبغي الخ هو حمل بعيد وانما يحتاج له
بناء على ان المباح لا يكتب **ق** كان يعلمه اي وعجز عنه بالمرض **ق**
عند ضجره اذا غلبه نوع قلق فسبحان من وسعت رحمة كل شيء
ق وقل الاملا هكذا اضبط المص بلام ساكنة بعد المشددة مع
فتح القاف ودرج الاملا بنقل حركة همزة الثانية للام **ق** الامن
العلماء اي حيث املوا طول العمر لنفع المسلمين فينبأون على ثبات ذلك
ق قرب من جد مرتبط بمحمد وفي يوحى من قوله وقل الاملا تقديره

حد

مطهر ومكر احد الكتب كافر شريك

وجد في مطلوبك **ق** بالموت يعني بهومه وفنا الكل كما نبه عليه السام
 ردا على الدهرية قالوا ارحام تدفع وارض تبلع او المراد الموت علي
 الوجه المهودي من تقدير الاحال كما قالت الحكماء انه بمجرد اختلال
 نظام الطبيعة وتلاشي المزاج واما اصل وقوع الموت فشاهد لايتك
 فيه عاقل لا حاجة وفي كلام الحسن ما رايت يقينا انفسه بالباطل
 من الموت اراد يتيقنه الانسان ولا يتهيأ له فكأنه تكذب وجودية لقوله
 تعالى خلق الموت والحياة وقيل اراد الاسباب وقيل كناية عن الدنيا
 والاخرة ويحتمل الجهل وبالمجمل الموت صفة للميت فما في سماء المص وغيره
 من انه معني في كف الملك الموت او تصويره بكس والحياة بغير س كله
 باعتبار الاسباب والتمثيل والوقف والتقيؤ في امثال هذه المقامات
 اولى **ق** انقطاع نعلق الروح اي ذوانقطاع والافقد جعله كيفية
 ثم المنقطع النعلق المهودي ولا فلا ينافي بتوث النعلق البرزخي **ق**
 سواك عند موته اي وهذا الشك المداومة مع انه عهد مد او مته
 عليه على ان المناسبة لا تخفى وبما يسهل الموت وجميع ما بعده من
 الاله والما ذكره السنوسي وغيره ركعتان ليلة الجمعة بعد المغرب بعد
 الفاتحة الزلزلة خمسة عشر مرة وروي ان صورته بعد النصف
 القران ويد لك بدخل في الموكب الالهي قال الشعراني كما سبق اوله
 الثلث الاخير الاليلة الجمعة من الغروب واعلم ان العمل للتواب محمود
 جدا حيث قصد مجارات الحق في تنزله من حضرة الاطلاق لحضرة
 التقييد مع ان افعاله لا تعلل وعطاياها ليست لغرض فالادب
 التنزل لما رغب فيه فلا تكون العبادة حق للتواب بل صار ملا حظته
 التواب عبارة ثانية مع ان وصفتك الحق الفرق لجميع ما كان من سيدك
 والمقوم الالتفات للتواب لغرض نفسي والمجال واسع وما يعقلها
 الا العالمون **ق** اتحاد الاجل بر د عليه ظاهر قوله تعالى ثم قضى اجلا
 واجل مسمى عنده واجيب باوجه منها ان الاجل الثاني اجل الملك

الشمس على ص
 القدم وص

في القبور

في القبور الي النشور بدليل قوله ثم انتم تموتون اي تسكون في شان
 البعث ويحتمل الاول القابل للتغير على ما ياتي للشم في محو الله ما يشا
 وينبت **ق** وعدم قبوله الزيادة والنقصان بر د عليه وما يعجز عن
 ولا ينقص من عمره واجيب باوجه منها انه اشارة لتفاوت الاعمال
 والضمير للمعمر لا اعتبار بكونه الاول على حد عند ي دهم ونصفه
 ومنها ان المراد نقص عمر ورا الايام ويحتمل ما سبق قوله الشم ايضا **ق**
 انتهاء اجله اراد به هنامدة العمر وفي قوله بعد عند حضور اجله اخر
 العمر كالاية **ق** ولا تقول استخنا هو محط الرد على المغتلة لان الموت
 بالتولية ان يوجب الفعل لفاعله شيئا اخر كما سبق والقصاص عندنا
 نظر الظاهر لكسب كقول الفرصيين من استعمل بشيء قبل اوانه
 عوقب بماله **ق** وان لا يموت هذا جوار ذاتي على فرض عدم تقدير
 موته بالقتل كما هو ظاهر والا فبالنظر لعلم الله موته بذلك الاجل لا يتخلف
 قد برف **ق** ولا يستقد موت مستأنف او عطف على الجملة السطوية بتمامها
 اذ لا يحسن درجه في الجواب **ق** ام الكتاب اي اصله وفي علم الله على ما اتا
 له الشم وقيل هي اللوح المحفوظ لكن الرابع كما قرر في شيخنا قوله التغير
ق او لمات او لتتوبع الخلف وحق التعبير وقال بعض المغتلة انه لم
 يقطع وانه لو لم يقتل لمات جزما **ق** قابل له المناسب للفرض الفنا
 بالفعل **ق** الناقور فاعول من النقر بمعنى التصويت قال في الوا
 هو مكان البرزخ والارض فيه ولا شيء اعظم واوسع منه **ق**
 ولا هادت اي دور روح على الظه وموسى لا يناسب هذا الجزم
 بعد صفة مع الحديث السابق عند قوله وافضل الخلق فانظر **ق**
 عهد سابقا اي قبل النسخ **ق** منه خلق الخلق بصيغة المصدر
 بخلاف قوله بعد منه خلق ومنه يركب فانه بصيغة الماضي المحمول
ق كفر من باب مضرب **ق** لليلة بكسر الباق وان علله بعضهم فقيه
 ان الملايكة لا تخفى عليهم هذا الامر مع انهم بامر الله على ان يحورن اللبس

عنا يشع من الحركات والتلاشي

مطلوب من استعمل شيء قبل اوانه

فيت



الهوام بل هما خلق بديع وليس في خلقهما انس للناظرين جعلهما الله
 تذكرة للمؤمن وهتكا للستر المنافق وهما للمؤمن الطايغ وغيره على
 الصحيح وقيل هما للكافر والعاصي واما المؤمن الموفق فله ملكان
 اسم احدهما بشير والاخر مبشر قيل ومعها ملك اخر يقال له
 ناكور ويحيي قبلهما ملك يقال له رومان وحده قبل موضوع
 وقيل فيه لين وذكر قيل ذلك صفة الملكين كما في الحديث انهما
 اسودان ازرقان اعينهما كعدو النحاس وفي رواية كالبوق والصوت
 كالرعد اذا تكلمتا يخرج من افواههما كالنار بيد كل واحد منهما مطراقي
 حد يد لوضرب به الجبال لذابت وفي رواية بيد احدهما ممرزة لو
 اجتمع اهل منى عليها لم يعلوها هاهنا اما ذكره في التنبيه الخامس
 ثم قل في الثامن لم يثبت حضور النبي صلى الله عليه وسلم ولا
 روية الميت له عند السؤال نعم ثبت حضور ابليس في رواية
 من روايا العنبر يشير الى نفسه عند قول الملك للميت من ربك
 مستدعيامنه جوابه بهذا روي وقال في التاسع انه تبارك الملك للميت
 واقلادهما وازعاجهما اياه محمول على غير المؤمن اما ما في رفقان به وقول
 له اذا وافق للجواب ثم نومة العروس الذي لا يوقظه الا احب الناس
 اليه قال اما صورتهما فظواهر الاحاديث انه تبارك عليهما كل واحد اه
 واعلم ان القياس جواز الكسر في منكر لا تكاره على العاصي ويولد
 ما سبق في مبشر فانه اسم فاعل ونكير ففعل اما بمعنى مفعول
 او فاعل على ما سبق وقد صرح ايمتنا بتاديب من قال توجه غضبان
 كانه وجه منك ومخوذ لك لما فيه من شايبة تنقص الملائكة
 ولا يلزم من خلقهم كذلك الحكمة كما سبق جواز تفضيلهم
 وعند انصراف الناس في الحديث كما في ثم المص وان لم يسع فرح نعالهم
 ثم نقل في التنبيه الثاني عن المسند الي وابن ناجي ان السؤال من
 واحد وفي حديث اسما انه يسئل ثلاثا وعن الجلال ان المؤمن يسئل

سبعة

سبعة ايام والكافر اربعين صباحا قال ولم اقف على تعيين وقت
 السؤال في غير يوم الله فن اهو قال ابن عبد البر في تهذيب الكافر
 لا يسأل وانما يسأل المؤمن والمنافق لا تنسأ به للاسلام في الظاهر
 والجمهور على خلافه او احدهما على ما سبقول ورايت بخط سيدي
 احمد النفراوي ما نصه وجد بطرة للمولف ان احدهما يكون تحت
 رجله والاخر عند راسه والذي يباشر السؤال هو الموافق من جهة
 رجله لانه الذي قبالة وجهه اهو وانظر هل هو منك او غيرك وتارة
 انما العلم عند الله تعالى بلسانه خلقه قال انه بالسراي
 فيها اي في الاعضاء كلها ويعيد ما تقدم وقال ابن حجر الروح
 تعود للنصف الاعلى فقط على ظاهر الخبر وقال جماعة السؤال للبدن
 بلا روح وانكر الجمهور كما غلطوا من قال السؤال للروح بلا بدن وعلى
 كل حال هي حياة لا تنفئ اطلاق اسم الميت عليه بل هي امر متوسط
 بين الموت والحياة كوسط النوم بينهما اهو من ثم المص
 يحمل صلى الله عليه وسلم ورد انهما يقولان ما تقول في هذا الرجل قال
 الشيخ محيي الدين بن العربي رحمه الله وانما كان الملك يقول للميت
 ذلك من غير لفظ تعظيم ولا تفخيم لان مراد الملكين الفتنة لتمييز
 الصادق في الايمان من الرقاب اذا المراتب يقول لو كان لهذا الرجل القدر
 الذي كان يدعيه في رسالته عند الله لم يكن هذا الملك يبنى عنه بمثل
 هذه الكناية وعند ذلك يقول الرقاب لا ادري فيسقا شقا الابد اه
 من اليواقيت والجواهر بما يوافق ظاهر في المؤمن واما الكافر
 فيقول لا ادري والجواب ان لا ادري كضر فحصلت الموافقة كذلك
 اي يسأل امته عنه وهو ضعيف خلاف لانه قيل ان الانبياء تسأل
 عن جبريل والوحي الذي انزل عليهم وهو خلاف الصحيح والصدوق
 ليس المراد خصوص اي بكر بل كبار الاوليا كل ليلة وتوقيل النوم
 بمدة السجدة اي الم وقيل خم فينبغي الجمع ليلة الجمعة وتدخل بزوال

وتارة

ها
ع
ع

الخميس ولولم يدفن الا يوم السبت وذكر بعضهم ان الذي لا يسال
 اصلا هو شهيد الحرب واما الباقي فيسألون سوال الخفيفا وبعضهم ابقي
 العبارة على ظاهرها الى الميت اي هل يحيب او البياهل نوم
 به ونعلم انه لا حاجة اولى الملايكة قال الشيخ اي لانهم قالوا انهم
 فيها من يفسد فيها فيرىهم انهم امنوا به فقول له لبياهي يناسب هذا ان
 الباهات انما هي على بعض الملايكة وهما اللذان ليسا لان هذا ما قرر
 ولك ان تقول الباهات في الجميع بان يستمر ان اجاب بين الكل كما ورد
 في التمجيد ونحوه ثم كون الباهات اختبارا بعيد فالاحسن ان المراد
 اختبار الملايكة لاظهار حالهم من عدم الاعتراض على هذا مع كونه لا حاجة
 وفي الحاشية ما نصه اولى الملايكة اي هل يقصر وفيما كلفوا به اولا
 له فامل لانه الغالب او قل قبر كل انسان بحسبه باتفاق اهل
 الحق ولا يرد عليهم انك لا تسمع الموت فانه يمثل لحال الكفار بظاهر
 حال الميت ولا قوله عز وجل لا يدقون فيها الموت الا الموتة الاولى فانه
 استثناء منقطع فانه اقتصار على ما يشاهد الخاطبون في احوال السمكات
 ولا كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وامتنا الثنتين واحييتنا
 اثنتين فانه لا حصر فيه مع ان الاستدلال في الاولى يناسب ما شهد
 مع امكان الالتفات لطلق التعدد على هذا رجح البصر وقد كثرت
 ادلة حياة القبر والاستعاذة من عذابه بعد اعادة الروح قال
 السعد في ثم مقاصده واما ما يقول به الصالحية والكرامية من جوار
 التعذيب بدون الحياة لانها ليست شرط للدراك وابن الراوندي
 من ان الحياة موجودة في كل ميت لان الموت ليس ضد الحياة لانها
 بل هو افة كلية معجزة عن الافعال الاختيارية غير منافية للعلم
 فباطل لا يوافق اصول اهل الحق اهـ ولعصاة المؤمنين ورد
 استنزاهون من البول فان عامة عذاب القبر منه فاورد هذا على قول
 بعض اصحابنا بسنية ازالة النجاسة والجواب حمل الحديث على البقا

كثيرين

البول

البول داخل القصة فيؤدي لبطلان الموضوع بعد الضرب المناسب
 لما بعد المنع وفي بعض الكتب الالهية او هي الله تعالى لبعض انبيائه
 تذكر انك ساكن القبر فان ذلك يزهدك في كثير من الشهوات كعب
 الخ قال تعالى وهو الذي بيده الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال
 في ثم المقاصد فان قيل ما معنى كون الاعادة اهون على الله تعالى وقدرته
 وقدرته لا تتفاوت المقدورات بالنسبة لها قلنا كون الفعل اهون قاسرة
 يكون من جهة الفاعل بزيادة سريطة الفاعلية وقارة من جهة القابل
 بزيادة استعداد ادات القبول وهذا هو المراد هنا واما من جهة
 قدرة الفاعل فالكل على السؤال اه بالحق واستمر الاقتصار على ان
 افعال التفضل على غير بابه فحاصله كما بد انا اول خلق تعيده
 واما الزموا بظاهر المولوف قال القاضي البيضاوي والاعادة اسهل
 من الاصل بالاضافة الى قدرته والقياس على اصولكم ولذا قيل اله
 للخلق اله قد بر كوجوب تسمي فجعل الجامع مدخول الكاف ثم هذا
 على استعمال الفقهاء من ادخال الكاف على المتببه واصليه التسمية القلوب
 نحو وبك الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمدح واعادتهم
 بعد احياهم في العبارة قلب والاصل واحياءهم بعد اعادتهم بجميع
 اجزائهم فالبعث الاخياف قول تعالى بعثنا في القبور منخوت من بعث
 اثار الاصلية اشارة لرد شبهة من طرف المنكرين قالوا والاكل
 انسان اخر وصار عذابه ومن اجزاء بدنه فالاجزاء المأكولة اما ان
 تعاد في بدن الاكل او بدن الماكول واما ما كان لا يكون احدهما بعينه
 معاد ابتداءه على انه لا اولوية لجعلها جزءا من بدن احد هادون
 الاخر ولا سلة الى جعلها جزءا من كل منهما وايضا اذا كان الاكل كافرا
 والماكل مومنا يلزم تنعيم الاجزاء العاصية او تعذيب الاخر المطيع
 والجواب ان العشر للاجزاء الاصلية لا الحاصلة بالتغذية فالعادم من كل
 من الاكل والماكل الاجزاء الاصلية الحاصلة في اول الفطرة من غير

لزوم فساد فان قيل يجوز ان تصير تلك الاجزاء الغذائية الاصلية
في المأكول نطفة واجزاء اصلية لبدن آخر ويعود المحدثون قلنا انما هو في وقوع
ذلك لا في امكانه فانه تعالى قادر بحفظها من ان تصير جزءا لبدن آخر فضلا
عن ان تصير جزءا اصليا هو من ثم المقاصد وقال في ثم عقايد النفسى فان
قيل هذا قول بالتناسخ لان البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث
من ان اهل الجنة جرد مرد وان الجهنمي ضرسه مثل جبل ومن هاهنا قال
من قال ما من مذهب الا وللتناسخ فيه قدم واسخ قلنا انما يلزم التناسخ
لو لم يكن البدن الثاني مخلوقا من الاجزاء الاصلية للبدن الاول وان
سمى مثل ذلك تناسخا كان نزاعا في مجرد الاسم ولا دليل على استعادة
الروح الى مثل هذا البدن بل الادلة قائمة على حقيقة تناسخ
اولادها من شأنها البقاء ولو قطعت قبل موته والقول بانه يقع ان
بنائها ما حدث بعد هارم ود بانها قايمة والقسم الشخص بروحه
وجسمه في الجنة من اول العمر ولو الغرلة وهي قلعة الختان ورد انهم
يحشرون غرلا بضم المعجمة بعد هارم مملعة ساكنة ان هذا كله هو الذي
لا يخفى الركة فانه اخذ الدعوى وهي الحقيقة في الدليل واعاد ما قبل
مع بعد هاهنا فان الثبوت بالكتاب الخ هو اخبار السائر الموتى فالتحسين
كالحجاء بنيتا ورد ثم نوح وورد ايضاً ثم ابوبكر ويجمع بان المراد ثم ابوبكر
بعد الانبياء اول داخل الجنة حكى لنا شيخنا اتفق ان بعض الاوليا
قال انا ادخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم فاعترض عليه
فاجاب بانى من اتباعه الذين يمسون في خدمته امامه كالسعادة
فقولهم اول من يدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم معناه اول من
يدخل استقلا لا ولا يخفى ان الادب شئ آخر لا يفرض حسن وفي
اوايل مشارق الانوار القدسية في بيان العهد الحمدي للعارف
الشعراني او اخر عهد دوام الوضوء ما نصه روي ابن خزيمة في صحيحه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال بم سبقتني الى الجنة

الى

اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشتك امان فقال بلال
يا رسول الله ما اذنت قط الاصليت ركعتين وما اصابني حدث
قط الا توضأت عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
ومعنى خشتك امانى اي رايك مطر قاتين يدعى ملوك الدنيا
قال الشيخ محيي الدين في الفتوحات الكمية اهـ وانواع المحشر
اي من حيث هو وجعلها الشيخ محيي الدين كثيرة جدا وعددها
حشر الدن يوم السبت منكم قالوا لمحيي وغير ذلك انظر اليواقيت
اجلاوة اي من المدينة الى الشام المشار اليه بقوله تعالى اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر النار تخرج من عدن ساحل
باليمن الناس اي وغيرهم من كل حي فتبيت معهم وتقبل معهم وذلك
قبل النفخة الاولى وهؤلاء الناس احياء الكفار اما المؤمنون فيموتون قبل
ذلك برح لينة الى المحشر هو ارض الشام ثم يموتون فيها بالنفخة الاولى
بعد مد يد احيائهم اي عند نفخة القيام فلا تحظى روح ثقبها من
الصورة في هاشية شيخنا علي بن عبد الحق بسلسلة شيخ الاسلام من
حديث وهب ان الصورة من تولوة بيضا في صفا الزجاجة فيه كوة
بقدر تدوير السماء والارض واسرافيل واضع فيه على تلك الكوة في اليواقيت
انه على صفة القرن مطابقا يغنى عن هذا حمل القول على النفسي
كذلك اي بلا واسطة وقد سبق الكلام في تعلق القدرة بالأعدام
محضين صفة للعدم والتفريق فمعنى محضية العدم خلوصه عن
شائبة الوجوب الحزما ومحضية التفريق خلوصه من شوب الاتصال
عند المتكلمين وعند الفلاسفة ما تركب من جوهر الهولي والاصل
المحل الدائم وجوهر الصورة الحال العارض وهو الطبيعي والعلمي
امتداد بالجهات الثلاثة ينتهي بالسطح المنتهي بالخط المنتهي بالنقطة
وقد ينتهي الجسم بخط كالمستم وينقطة كالحزب وكذا في تعاليمهم
والصورة عند الفلاسفة القابل للتقسام بان يتركب من جوهرين

فأكثر لانه من الجسامته وهي العظم واما الجرم فما اخذ اقدر من الفراغ
كالجوهر ليحمل البسيط قام بذاته هو تعريف بالاعم فانه ليحمل
الجوهر الفرد وأشار بقوله بالتحقيق الخ شيئا هذا اعلم انه متعلق بعماد
لا يقبل ثم قال لا يظهر وجه الاشارة وانت خبير بانه لو كان الثاني غير الاول
مماثل له كان اليك اسئى جلد يد فلم تكن الاعادة ولا القول بها علي وجه
التحقيق فليتامل واللجنة الخ هذه الستر سال للعنان والافالكلام فيما
يتعلق به البحث والحشر انها تعادليقتضي انه لا يقتصر على الجوار الذي
ذكره اولهم الذي تطل من له النفس انه لا يعاد من اعراض الحركات والسكنات
الا ما يتعلق به ثواب او عقاب علي ما وقع في مقامه ولا يلزم ان تكون اعادته بالتلبس
به كما كان في الدنيا وان ورد بحشر المرء علي ما مات عليه فيجوز ان يكون ذلك بتبديل
او غيره ما يعلمه الله تعالى والوقف والتفويض في هذه المواطن احسن
كالبياض ظاهر انه لا بد من نفس اللون الاول وهو خلاف ما ورد كثيرا
بمواثقة والتجمل وقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الي غير
ذلك امتناع اعادتها اي بل بوجد الجسم باعراض اخر فانه لا ينفك عقلا عن
عرض فيلزم قيام المعني بالمعني يقال هي تعاد بامر اعتباري وهو
الاعادة اعني تعلق القدرة والمحدور قيام معني وجودي بمعني وجودي
وهو كقولهم الخ بل الاول احسن لسمول الثاني صفات المولي
وليست عرضا وهو كقولهم مقارنة بل هما مفترقان معني وقد سبق
اول الكتاب عسر تحقيق الزمن فاولي اعادته ولعل وجه القول بها رجوعه
علي ما يعلمه الله تعالى ليشهد بما فيه باكونها هي اربعة حركة وسكون
واجتماع وافتراق والهيئات اعم تشمل الالوان لان المراد الغيرية
بحسب الزمان يقال هو من غير زمن الدنيا فلا ينتج علي انه لا مانع من
الغيرية الذاتية والعذاب مقصود به الشخص والروح فلا يقال الجلود
الثانية لم تعص وقد ذكره البيضاوي وقد ردت الخ اي لما نام علي
ورك علي رضي الله عنه حتي غربت الشمس ولم يكن صلي العصر فاصل

الاستدلال

الاستدلال انه عهد عهود الزمن ببرد الشمس مكسوبة اول لعله لانه
لا يلزم من الحساب الخبر مع ما في جعل غير المكسوب علامة من التسميع علي ان
اواخر كلام السمع تقتضي الافتقار علي ما فيه جازا فليتامل الامن استثنى
سباني السبعون الفا ومع واحد سبعون الفا ويزيادة ثلاث حبات
كناية عن كثرة العدد وكل هؤلاء يدخلون الجنة من غير حساب فكم ان هناك
طايفة لا تسال عن ذنوبهم بل للنار بلا حساب وطايفة توقف لانهم
مسؤولون فلا تنافي بين النصوص في مثل ذلك وقد تجاوزت عنها
نحل علي سياق اود الله العفو عنها وورد انها تبدل حسنات فيقول المؤمن
ان لي ذنوبا لا اراها هنا بعد ان كان مستغفرا وان الكافر ينكر فتشهد جوارحه
يدل عليه ظاهره علي الكلام القديم ولا داعي له فلعل الاوجه ترجيح الضمير
لحساب فتدبر وتتسع اي ليتسع ككلمة تطلقها اي يعم والجهر لكنه
لا يمنع من السماع كما قال اوله واول من يحاسب هذه الامة اي لتدخل
الجنة قبل غيرها وتعاد حسناته بالمهمة اي فراغها والاخذ من حسنات
الظالم ودفع للمظلوم صغيرة اي ولم تغفر باجتناب كبار كاياي
المعولة لهم واما الحسنات التي هم بها فكتب واحدة من غير تضعيف كما في
المص وورد ما يفيد وان كان لا يخرج علي فضل الله او في حكمها في حاشية
شيئا كان يصدق عنك غيرك ويخط سيدي احمد النفاوي كان
يلتسبب فيها الي مثلها هذا بيان حقيقة الضعف لغة والافاقل الوارد
عشرة او سبعماية علي وجه يتناول القبول اي لا لربا ولا سمعة
وعدم دخولها في اعمال الكفار بما يؤذن بان الكافر يثاب بلا مضاعفة
وتعليقه بعد يقتضي انه لا يثاب اصلا والواقع ان بعضهم يقول يجازي
علي عمله التي لا تتوقف علي الاسلام وهي التي لا تحتاج لنية كالصدقة
في الدنيا بالمال والعافية ونحوها وقيل في الاخرة بتحقيق عذاب
غير الكفر ثم هي تنفعه ان اسلم للكباير بالسكون لانه رجز وال
للجنس وقيل لا بد ان يجتنب جمع الكباير والظلم عليه ان المراد تركها

في زمن ابي فيه بالصغائر لا في جميع الازمنة فتدبر وعظمة من عصي
بها فيه انه نظر من جعل جمع الذنوب كباير كل معصية الخ في ان هذا
ضابط لما يحل بالشهادة وهو يشمل صغائر الخمسة من حيث صغائر
اي من حيث انها كباير كان اصر عليها ستر بالتوبة الخ العجالة لا تخلوا
عن شيء والواقع انهما قولان الاول الفقر عدم المواخلة مع بقائه
في الصحف والثاني انه محو لعري الشريعة اي احكامها واصولها
التي ليست مسك بها مضاه ان سئنا يقال هو كك بدون اجتناب
فالاولي ان يقول مضاه ليناسب الظن جواز العقاب على الصغيرة
اي مع اجتناب الكبيرة هذا الذي يصح وفيه ان هذا انفس القولين
لان مضاه هو السمع تابع لوالده والاولي هو الحق فيه انه اراد الجواز العقلي
فليس كلاما فيه او الشرعي فمن اين ان الاول هو الحق مع ان الاشهر
والمتبادي من النصوص الثاني السبع الشرك والسم وقتل النفس
واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المومنات وهي السبع الموبقات والمراد مطلق الكباير وانما اقتصر
على هذه الامور اقتضاه المقام اذ ذاك لتصفق تصفية كناية
عن خلوها حتى يدخلها قال والده وعند التامل لاحاجة لهذا
التقييد كتب عليه النفاوي اي لانه اذا لم يورد الفرائض لم يحتج
الكباير فان ترك الفريضة كبيرة الوضوء بالقصر ويأتي للشأن
لا بد ان ينضم اليه صلاة وهي روايات كما هو النووي فاصل ان
الشرط في قوة الاستئنا واحسن من هذا الخ وذلك ان اصل
الكلام جواب عما اورد ان الكفر الوضوء لم يجد الصوم ما يكفر وهكذا
في ثم والده عن بعضهم ان المكفرات علامات فلا مانع من اجتماعها على شيء
واحد تدبر المحل وادة ظاهر على القول الثاني اخرايام الدنيا فيه
تسامح انما هو بعقبها فهو مجاور للاخر فطربا اي تبيدها
شان يغنيه هذا بحسب الاشخاص او المواطن فلا ينافي الشفاعة

قوله هذا

هذا هو الذي اعتقده راجع للسرور وجعله في الصغائر استظهارا
وما كان ينبغي ما ذكر مع استفاضته هذا المعنى في الكتاب والسنة
ظننت تعريض بالخالف والاف هو جازم مطلقا اي اول
الناس تمام قالوا يا رسول الله فابن ابويكم قال هي هات زفت به الملائكة
الي الجنة وظاهره لا يلزم من ذاك دخول الجنة قبل النبي صلى الله عليه
وسلم ثم هذا يفيد ان عمر ليس من السبعين الف شيخنا خير
للجماعة الذين ياخذون كتابهم فيقال جعلنا معك اكم عمر اول
من ياخذ بشماله لانه اول من يادبر النبي صلى الله عليه وسلم بالحرب
يوم بدر يقرأ المؤمن الخ يحمل هذا على بعض المومنين بحسب ما اراد
الله تعالى باخري كالصنح واحد ويلهم منه كل واحد ماله
نظير ما سبق في الحساب الامين على عين من استقبل وسطها
على صورته في الدنيا وقيل الثقيل يصعد البطاقة ورقة صغيرة
فيها الشهادة ترجع على تسعة وتسعين سجلا من الخطايا وترد المص
هل الميزان موجود الان او سيوجد قتل وقد يوزن الشخص نفسه
لحد يث ابن مسعود رجله في الميزان انقل من جبل احد بعدل
الله بل بالفضل انما المناسب للعدل ثقل السيئات خرقا للعادة
اي لان السجمل العقلي القلب مع أنا والذوي كما في ثم المص للتناقض
وقد اوضحنا المقام عند قوله فقدره بممكن تعلقت الصراط بالسين
وقلبها صاد او زاي او اشمامها وقرى في السبع بماعد الزاي المحضنة
وترددوا هل هو موجود الان او سيوجد في وجوب الايمان الا نسب
بقوله وواجب اخذ العباد الخ ان يقول في كونه واجبا سمعا اي لا بد
من وقوعه ويتبعه وجوب الايمان به الاولون والآخرين الاش
وغيرهم وكلهم سكوت الا الانبياء وقولهم اذ ذاك اللهم سلم سلم كذا
في الصحيح ارق من الشعر الخ فاذع في هذا الغز والقر في
غيرها قالوا وعلى فرض صحة يورول بانه كناية عن شدة المشقة

حقيقة اي جوهرها هو للمعتزلة قالوا الصراط اما طريق الناس
المشار اليه بقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم او طريق الجنة المشار
اليه بقوله تعالى سيهديهم ويصلح بالهم ^{ظهر ان لفظة تهيئة ظهرت}
مبالغة في ظهور فكان جعل كل حافة ظهرا في الجملة لما تقدم من الخلاف
في التاويل والى هبوط اذا ساوى صعوده هبوطه اشكل التوصل
للجنة فانها عالية جدا وهو على من جهنم افاد الشعر في انه لا يوصل
للجنة حقيقة بل الى جها الذي فيه الدرج الموصل لها حيث الخوض
قال ويضع لهم هناك ما يده اى وليمة قال ويقوم احد هم في تناول
مما تدلي هناك من ثمار الجنة وفي كلام الشيخ الاكبر ما يفيد عدم
التعويل على ظاهر هذه الالاف وانما هي كناية عن كثرة الاختلاف فيه
مع ان مآله الامتداد للعلو حتى يوصل وانما العلم عند الله لا يمر
عليه قرن ان المراد لا يمر وكون عليه كله بل على بعضه ثم يسقطون وانت
خبر بان هذا متفق عليه فلهذا اراد الطائفة التي ترمي في جهنم
ككبيرة من النواصي والاقلام من الموقف بلا صراط كبعض عصاة
الومنين وهل يخرج من الجنة الاخرى فلا يحتاج لصراط او يبقى اويعاد
يحتمل وعلى هذا اي على حدة في نفسه يخرج ما ورد فلا توقف
نوراني اي ذ ونور لا ان حقيقة نور محيط هذا على قول
اهل الهيئة بكونية ومشتهور السنة قبة عظيمة يحمله الآن اربعة
ويوم القيمة ثمانية لعظيم التجلي قيل هو اول المخلوقات مرضه
لان اول المخلوقات نور المحمدي واجيب عن نحو هذا بان اول اضافي
عيني اي في خارج الاعيان بين يدي العرش امامه من تحت
القلم في شام خلق من البراع وهو القصب شيخنا وهو يكتب الان
ان كان اللوح يقبل التغيير واللوح يسير الى رفعة بخط النفاوي
ولا ينصب بالكتابون لان القلم يكتب فيه بحمد القدرة صواب
الامر الصائب وهو سر الفعل ^{الاحكام} يسير الى ان المراد ذوقهم

قوله لانه

اي الامر

نور

قوله

لانه يتصرف بما شاهد السب بطريق من لم يلتزم الحكمة وقال
لا يسئل عما يفعل وافقه الغرض اي غرضنا ^{الستان اي}
تستراي كما يستتر احدنا بالسطح راجع للعرش والناظر في اليواقيت
عن الشيخ الاكبر خلق الله النار على صورة الجا موسى قال وحكمة ذلك
ان المطالع وقت خلقها كانت للنور قال وانما كان فيها الالام من جوع
وعطش لانها مخلوقة من تجلي قوله سبحانه مرضت فلم تعدني وحيث
فلم تطعمني وظلمت فلم تسقني يعني ما يفعل لاجله مع المحتاجين
جمهور اهل السنة يسير الى ان المراد فيما قال اول اتفاق المفضل
جهنم الخ نزلت سابقا لما في حاشية شيخنا في اهل هذه الدركات ^{نظام}
لا سفل عكس الدارج

جهنم للعاصي لغني ليهودها وحطمة دار للنصارى اولى الغم
سعي عذاب للصائين ودارهم محوس لها سقر جحيم الذي صنم
وهاوية دار التفاق وقيتها واسال رب العرش امانا من النقم
وسكون عين حطمة وسقر للوزن ^{مطل} حنن وسجاية سنة ورد لبعين
سنة قال الشيخ الاكبر وذاك اول الامر وليس بها احد ثم يتسع
حتى ان كل مكان لم يذكر الشارع رجوعه للجنة يصير فيها وهو معنى
واذا البحار سحرت اي جعلت نارا فتدبر وكفى بذلك زاجا ورد
ان تلك النار تدعو الله ان لا يردها لجهنم وقال الشيخ الاكبر ليس
بنفس جهنم ولا خزناتها الم بل حكمهم كغيرهم يسبحون الليل والنهار
لا يغترون في الحقيقة والايجاد قال سيدي محيي الدين مثل
للجنة الان كد ينة بني سورها ولم تكمل بيوتها من داخل ولذ لك
ورد من فعل كذا او من فعل كذا اي له بيتا في الجنة تاويلها
اي كما قيل ادم كان رجلا في جنة له اي بستان على ربوة فعصى ربه
فانزله لبطن الوادي ^{الجهنمية} نسبة لجهنم اسم رجل للسعيد
اي بحض الفضل كما سبق لن يدخل احد الجنة ابدا نغم بسية العلامة

الظاهرة واردة بما كنتم تعملون وما الشئ بدخلونها بفضل الله وتيسر
بالاعمال ونحوه في ثم المسموح اذا فرقت تدبر خلود الشئ
وما في كلام محبي الدين او عبد الكريم الجيلي من خرابها وتصديق
ابوابها ونبات شجر الجحيم فيها محمول على مكان عصاة المؤمنين ومالا
يقبل التأويل مدسوس عليهم وجزا الله الشرا في البواقيت خيرا
ففي الجنة عند الجمهور مقابله انهم في المشيمة وهو منكسر
الدخول لحظة فيه حد في اي التعذيب فاللحظة طرف للتعذيب ولا
يستحق بهذه اللحظة بل لا ينسى عذاب القبر وقيل الموت هنا حالة
تشبه النوم فبالجملة لا يستمر عليهم الاحساس مدة اقامته ولا اخر لها
في الجنة وقوله تعالى فيها الا ما شاربك قيل استثنان من اول المدة باعتبار
تاخر العصاة وقيل يخرجون لمرج الجنة كالمتنزه وفي كلام الشرا في
ما توصل به ان الاستثناء معنى الشرطية التي لا تقتضي الوقوع وانما
هي اشارة لحضرة الاطلاق التي لا يباي فيها بسى فليست تدبر
كل من الفريقين وما يقال يثبت اهل النار بالعذاب حتى لو القوا
في الجنة لتاوا مدسوس على القوم وفي القرآن فلن نزيدكم الا عذابا
ولقد كذب الناس على رسول الله على ان الطيبين جنون وفي الاشارة
ما يعني عن الكلام لا يظا ابد او ان دخل النار عذاب بغير الظاهر
لان وجوب الايمان به سمعي فيه ان كل حكم بالشرع فالاولي و اشار الي
صفة الخوض الواردة زوايا سواد اي طوله كعرضه ابيض
من اللبن فيه صوغ افضل التفضيل من الالوان وهو سمعي لقول الالفية
وعزدي وصف يضاهي اسهلا اكثر من نجوم السماء لا يشكك بان
يصغر عن وضعها فيه لانا نقول يمكن انها بيد الملايكة والقرن القاصي الذي في
وذي اذن بلا سمع له قلب بلا قلب
ان استولي على صب فقل ما شئت في الصب
بحسب من حضر هذا في روايتين اخذا مقدارا واختلفا العبارة
والثاني

والثاني في رواية كبيرة بعد صغيرة تقدم الخليل هما حوضان
او للتلك ذاي كاكل الجنة وشربها فشهوة ثم شهوة تلك ذالجوع
والظاهر تنوع الناس في شرب الخوض بل هو اسد طرد الادليل على
هذا واهل الزبغ هو نفس من خالف الجماعة شفاعته
المستفع قال العارفي ابن العربي وهو الذي يفتح باب الشفاعه لغيره
فيشفع لبقية الشافعين في ان يشفعوا كابي طالب تخفيف هذا
دايم وهل من عذاب الكفر او ولو منه ضرورة ورفقاوته ولا يخفف
عنهم اي ما قسم لهم يحتمل وانما الشرا الاول ولا التفات لن قال بايمانه
ابوليب يخفف عنه ليلة الاثنين لعنقه جارية التي بشرته
بولادة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك اي على مطلق الشفاعه
اي المتعلقة بالشفاعة من حيث هي ولا حاجة لما في الحاشية
في الغير يقطع النظر عن قوله من مرتضى الاختيار فيمن قال لا اله الا
الله تقدم للقاضي عياض ان هذا يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم
ولا مانع من ان له شافعين ثم شفاعته المولي عبارة عن عفو
مدة الواحد اي المدة المحقة عند الله وتقع الشفاعه بحسب الظن
من حيث جواز الزيادة فبالجملة هو من باب الغضا المعلق دليل
عقليا غاية ما عند العقل الجواز ثم لا يصح حمل المتن عليه مع قوله
غير الكفر اذ الجواز العقلي ثابت للكفر وانما امتناع غفرانه سمعي
ثم بعد ان حمل على العقلي اخذ الشرع والسمع في اثنائ العمل وادعى
ان كل ما كان من مجوزات العقول واجب وبالحكمة مساق الشها هنا
ليس على ما ينبغي فتأمل وبدونها ان شاء الله المشيئة قيد للعفو
بالفعل والجواز ذاي والمعني يجوز العفو المعلق بالمشيئة
ويعفو عن المسيات الخفيف الوقوع وهو جواز وزيادة
لا تنفك عن خوف الخ لا يظهر في العاصي باعتقاده في كلام بعض
العارفين كل مسلم مفلح حسنة انقل فان كل معصية صدرت



منه مخلوطة بحسنة اعظم منها اعني الاعتراف الايماني بحمزة الذنب مع ما يزيد من الاعمال قال ابن عزني ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ابتداء لسبق الغفران وغلبة الرحمة والمجد لله تعالى
 يكن مستحلا هذا في المعلوم من الدين بالضرورة كما يأتي والاهول
 اهل البدع لانهم يستدعون امور لا يستندون فيها لها وهم لا لكتاب ولا سنة ولو كان من اهل القبلة اي بحسب الظاهر مصداقا لما طفا
 الى جهة اعظم الاعمال من الايمان فجعلوا منزلة بين المنزلتين الايمان والكفر لا الجنة والنار بل صاحبها مخلد في النار بدون عذاب الكفر وقد سبق المقام اول الكتاب بما عمد به الايات ما وافقه على المذهب والنسك به القول به فصح الكلام اي اعتقاد ان يعذب فيه ان كلام المصنف وجوه في نفس الامر وجوب الاعتقاد تتبع الصغيرة فيه انها خارجة عن الموضوع وهو كبيرة انما يخرج بذلك نحو البغاة المتاولون ودخل في البعض الكافر فيجوز طلب الغفران لكل المسلمين كما سبق
 وكلامه صدق يقال ان علي المسببة نعم هو ظم على قول الماتريدي بالتخصيص كما سبق والاولى الاستدلال بما ورد من تعذيب بعض الموحدين والسفاهة فيهم فليست امل فقد لا يعلم الانواع فمن رجع الخ انما الوعد صدر الالية وانما توفون اجوركم يوم القيامة قطعا وطمنا علي ما يأتي في قوله وفي القبول رايهم قد اختلف في المسببة مبني على ان غفران الصغيرة باجتناب الكبيرة غير قطعي محل التراجع بل نازع الخوارج في الصغائر كما سبق هيكل هو الشخص المركب من الروح والجسم كما سيقول الله تعالى كما سيقول الكاملة معني كما لها تعلقها بكل من الروح والجسد على ما يعلم الله تعالى كما سيقول واللباس على وجه مغيب يعلمه الولي وباجملة المقام تسليم وتقويض كيفية جعل هذا اجناسا في التعريف خرجت حياة القديم عن ما خلا قال في حاشية شيخنا من دخولها في الثاني ومثله كل مقتول الخ شيخنا ظه النصوص قصره على مقاتل الحسين

انما فواص

هوم

تورم

قطعة الدخلة

او محض

او محض الفصل ليس عطف على بل على معني لا على كلمة الله فهو مقابل له لان امثلة كالاول في الثواب يعني في مطلق الثواب شموله للاولين ينافي ما سبق من قصره على الاول والموافق للنصوص ما سبق شهدت فهو قيل بمعنى فاعل وعلى الثاني بمعنى مفعول تركيب في معني على نحو ولا صديقتكم في جذوع النخل واطلق الحواصل على الطير بتمامه ثم لا ينافي ما سبق من ان الحياة للهيكلي بتمامه اذا القدر صالحة للربط بين الروح والجسد مع ذلك فتدبر كالطير فهو تمثيل او كناية عن اللازم او انها نفس اجساما بحيث تصير ارواها لها وهي حية بها فلا ينافي انها لها كالبيت ما به النفع ولا يرد قوله تعالى وتمازقناهم ينفقون لان المراد ما هي كونه رزقا عند بعض الائمة هم الذين يقولون لا ملك للعبد فهو راجع للعبد وقال المالكية يملك ملكا غير تام يخرج اساعة الفضة بالخرم اي فلا يوجب ذلك كون الخمر حلالا في ذاته اما عند الضرورة فحاجز بل واجب وكذا ما بعد تدبر فاعلم اي تأمل لتعلم ان المراد يزرعها اجتماعا وانفرادا هذا توجيه التبيين الذي ذكره السمع كالربا فان حرمة لا يردوي الى الضيق في احد التقدين احد طريق العلماء ان الاكتساب ينافي الخ الظم ان الخلا في لفظي وان التنا في باعتبار التوكل الظاهري وفي تم المص ترجيح فضل الغني الشاكر على الفقير الصابر وهو مختلف فيه قدما من الاساعة بل اهل السنة مطلقا واعلم ان هذه المباحث قد مناها في صفة الوجود وتعلق القدرة ومبحث العالم فانظرها فاستفاد بيان الوجود الواقع مبني في المتن دفع لما يقال الاخبار لا فائدة فيه واصلة للسعد عند قول النسخي حقايق الاسماء ثابتة والمال واحد لتبعيته في التحيز الانصاف ليس التحيز الا للجهل لا قطعا القطع انفصال الاجز بدخول الة بينهما او جوب الطرفين يعني مثلا والكه ما كان بمصادمة جرم اخر ولا

وهما العلم اراد القوة الواهية المدركة للمعاني الخفية احدي القوي
 المجموعة في قول **ف**
 امنع شريكاً عن خيالك وانصرف عن وهمه واحفظ لذلك وعقلا
 او انه اراد نفي الوهم والفرض المطابق لا ينكر لقدرة المولى على
 التفريق المطلق كالجوع ولا انه لو لم ينته التقسيم لزم قبوله لما
 له نهاية سواد الجبل والذرة ولا ان الوفر ضناً تاماً التكون على تام
 السطح لم تلاقه الا بجزء لا يتجزى والا لم تكن تاماً التكون او لم يكن السطح
 تاماً الا بتساط وكذا الوقام خط على طرف اخر وقولهم لو تركب منه الجسم
 للآ في الوسط الطرفين فيلزم انقسامه لما يلا في به كلاً تخيل باطل
 ما مانع من ان الشيء الواحد يلا في شيئين ويكفي تعدد الطرفين
 ثم هو يحول بينهما مفردا والا لم يكن موجودا وكذا قولهم اذا اجتمع
 جوهران ووضع ثالث على الفصل فاما ان يلا فيهما فينقسم واحدهما
 وهو خلاف الفرض تخيل لا صحة له فانه اذا تلاصق الجران لم يكن
 مفصل محقق وليس ثم الا جران فالثالث على احد هاتين الرابع على
 الاخر وهكذا ولو تحقق مفصل لما تلاصقا وعند التلاصق والفرض
 انهما فردان ليس بينهما ثالث يقال له مفصل والقول يحكم عليهم تخيلاً
 فاسد وما هي بالاولى واختار بعضهم في هذه المسئلة الوقف
 الفلاسفة زعموا تركيب الجسم الطبيعي من الهياكل والصورة وهما
 جوهران الاول اصل محل ملازم مع الضرورة ان الصور اعراض تتوار
 ونفي بعضهم التركيب وقال بعضهم بالتضام ونفوذ بالله من
 الهوس او ما يدعى الخيعني الدم والهي البالغ فيجرح المكروه
 نظر العظمة من عصي بها هذا طه كن الخوج بما ضموه له
 اللعن والهي عنه في المعين ما لم يقطع بكفره السيوطي عبد الرحمن
 مثلث العين بلا همز وبه فتشوا ومضموما ابن المنير بصيغة
 اسم فاعل المضعف من علما اسكندرية تلميذ بن الحاجب

مطلبات في جواهر المفرد ونفسه

بالاصرار

بالاصرار عليها بان ينوي العود عند الفعل يقتد ابيه فيها الظاهر ان
 صغيرة على هذا اقصى على نحو الخلوة فالثاني اما الله اقتصر على
 الاله او رآي ان الصغيرة ان لم يصبر عليه بالكفر باجتناب الكبائر
 وتقديم ان التوبة اجتناب فتوبة الكبائر كافية لهما وان اضر صارت
 كبيرة ورجعت للثاني فتدبر فوراً وتأخيرها ذنب واحد ولو
 تراخي وعدده المعترلة حتى لو اخرها لحظة ثانية فاربعة ذنوب
 الذنب الاول وتأخير توبته في اللحظة الاولى وتأخير التوبة من
 هذين في الثانية والثالثة فثمانية وهكذا افادة المص بل مجمع
 عليه وجه الاضراب ان الاتفاق يكثر في اتفاق طائفة بخلاف الاجماع
 التوبة السريعة فهو مصدر ميمي والتوبة لغة مطلق الرجوع
 الاقلاق هذا ركن بالنسبة للمتلبي بالمعصية بالفعل والندم
 اي لوجه الله تعالى فلا ينافي ان يتوب من الزنا في هذه المرة دون الاخرى
 اذ لو ندم لوجه الله لندم من مطلق زني فتخصيصه هذه اعماهولفرض
 اخبر ومن الندم لغير الله تعالى الندم لتصيته حصلت والغرم على
 ان لا يعود ولا ينافي هذا ان يسلّم للقضاء كما علمنا تعالى اياك نعيد
 واياك نستعين ورحص محبي الدين في هذه الركن فالا تقويض
 احسن ويجعل هم الاعتناء بواقع كما في توبة ادم واعلم ان التوبة
 لله من الله بالله لا تنافي في الوحدة والذوق شاهد بذلك الحفظ
 وورد السنن بقاء الارض كما ينسب ذلك في الجنة لئلا يتنقص بحد
 بسكون الدال لانه رجن وكذا يجرد توبة ان خطرت بياله العصية
 على وجه الفرج يجب قبولها سيما اراد بالوجوب النبوت والالتم
 يوافق الظني ظني لكنه قريب من القطع وعدم القطع لاحتمال
 صرف القواطع لخصوص توبة الكافر بالاسلام قطعي اي والدعا
 بقبولها لعدم الوثوق بشروطها علم من النظر لقله من جعله
 موضوع الخلاف توبة الكبائر فمضموم ان توبة الكافر تقبل

مطلبة في جواهر ما ذنب واحد

توسر

توسر

قطعا لكن السم ادخل الكفر في الكبار هناك عند الساعة يشهد
له قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي اذا حضر
احد هم الموت الاية وقيل لفرعون الان وقد عصيت قبل وبعضهم
يعكس من ذهب الماتريدية وعلى كل حال هو بعيد بالكليات لان
حفظها يتفرع عليه احكام كثيرة الخمس زاد والد في شرحه اولست
وهو الموافق للمتن حيث جعل العرض مستقلا عن النسب عاما
الى هذا ما وعد به اول الكتاب عند قوله وقد خلا الدين من انقسامه
لعام وخاص عيسى فكان يجب على قومه حفظ شرعه المحرمات
ومنه ترك الواجبات فجميع ما ياتي يرجع لهذا عاقلة اي شأنها
العقل وهي الانسان خرج اليها ثم فيصرف فيها بالوجه الشرعي
كالذبح وتفاصيل هذه الاشياء في الفروع ما لا يسكون وحذف
الالف وما ينقل عن بعض الفقهاء من نحو حرف ثوب ان كان مكلفا ان
ذاك فلمد اواة سيرة او خطا الاجتهاد الحابة هي نفس قطع
الطريق ما اي ربط يرجع من رجوع السبي الى سببه واقصر على
القريبة لان غيرها يتفرع عنها الالباء اما نسب الامهات فلا يمكن
فسادة فلا يباح بالزنا اي لا يثبتك ويفسد به عرض بكسر
العين ويفتحها خلاف الطول وبضمها الجانب والناحية يقال نظرت
اليه من عرض ويؤخذ من عرض الكلام قوله موضع المدح هو وصف
اعتبار تقوية الفعال الحميدة وتذري به القبيحة والتفريق لغيره
اي لغير الفذوق وهو السب يرجع لحفظ الدين ان كانه حمل قوله
بضرب الخ على انه اذا غلب الدين حصل ذلك ويحتمل ان المراد
لا ترجعوا كالكفار في الضرب بحفظ العقل ان قلت هو شرط
وجوب لا يجب تحصيله قلت هذا حفظ بعد الحصول قد بر
لعلوم اللام لتقوية العامل الضعيف بالتأخير لمجمع فيه زيادة
اللام والحذف والاصصال بدليل قطعي اي ولو لم يكن ضروريا

قوله ص

وهو

وهو ضعيف يوم العيد اي فانه للاعراض عن الضيافة والظلمات
هذه علة لازمة تخلط النسب والاسكار فيما قبله قد بر وما عطف
عليه يظهر الكلام بعطفه على محمد فتامل وقد حكى المصنف في شرحه خلافا
في الكفر بمحمد ضروري من العاديات كباحة الارض وهو الظن وذكر
فيه ايضا عدم كفر الساجد لخوا الاب اي تعظيما لادب عبادته لانه عبد
في الجملة كقصته ادم ويوسف بخلاف نحو شجرة ما عبد جنسه فانقطع
تبع القوم هم اهلها وكثرة اختلاف الفرق الضالفة فيها كما
يأتي لا فرق في ذلك لا وقيل لا يجب اصلا وقيل يجب لتسكين
الغفلة وقيل في غيرها لانه زمن الطاعة مركب بمعنى اي لاحصا
من الله تعالى الخ المناسب للمقام والزمان نصب جماعة المسلمين
صفحة بلاء كناية عن الطاعة الظاهرية وثمره القلب كناية عن
الطاعة الباطنية اي غير مكره القصر اي للرد على المخالف المعتد به
لوجوه راجع لاصل الوجوب ومن الوجوه توقف نظامات
الشرع عليه ليس بالشرع اي بل بالعقل لان في عدمه مضرة
يجب دفعها عقلا وجوبا يعني وجوب الاصول الكفر تركه كالفائدة
بعد شرطه هو كونه ضروريا ولو يوجد هنا على قوانين الشريعة
يعني ما لم يجمع على تحريمه ولا يعزل بالامر به كما ياتي واو في الامر وقيل
هم العلماء ناصية الخ الناصية مقدم الراس واصافة اليد للقدرة
بيانية استحق الغزل يعني ان الايق به الغزل لكن لا يعزل
بالفعل لان عزل الامام صعب يترتب عليه مفاسد لسرفه اي
لتعلقه بالمحمود ومن شرط الاول حذف من لانه ذكر جميع الشروط
اضعف الايمان مرادة به الاعمال كما قال تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم اي صلاتكم جهة القدس ومعني ضعفه دلالة على غلبة الاسلام
وعدم انتظامه والا فلا يكلف الله نفسا الا وسعها الخوازم والذبح
اي ان الامر محتمل القاعدة كانه قيل كل امر معروف واجب

ما كلفتم به ومن جملة الامر بالمعروف تقصير غيركم بان لم يتم الامر
والفعل اي كالاشارة واعتقاد صحة العمل بمقتضاها كذا افاده
شيخنا اخبرك شخص اي ليكون على حذر تمام للنسبة كتحار
والمراد لا يدخل مع اهل الصلاح الا ان غفله او استحق ذلك ولك حمله
على المستحيل لكن لا يناسب الفرض في مثل هذه المقام فتبصر وغيبة
ظاهر المادة بويده ما قيل ان ما في الحضور بهتان لا غيبة ثم ما يعين
على ترك الغيبة فهو ان ضرر هاني النفس فانهم مثلوا في حديث الاسر
يخشون وجوههم وصدورهم باظهار من نحاس ويتخذ حسنا ثم
للمغتاب وتطرح عليهم سياهم فالعيب حانما هو فيهم على ان ما يقابلون
به غالباً غير محقق واثم الغيبة محقق في فرض تحقق العيب يمكن التوبة
منه مع عذر القضا في الحقيقة فالعاقل من استغل بعيوب نفسه
فان قال لا اعلم لي فاستغاله بعيوب الناس اعظم عيب وموجب انه
يفتح باب كثرة العيوب فيمن تعاطاه بما فيه والاذاد اثم الكذب
ومن الضلال قول بعض العامة ليس هذه غيبة انما هو اخبار بالواقع
فكانه لا يرضى الا ان تكون الغيبة بنية واحرام ورمحاً جرح ذلك لكفر
الاستحلال كلما اهتمت به غيرك دخل في لسان الحال كان يشابهه
في فعل مكررة محرمه وهي كبيرة عند المالكية ولو في غير العالم
وحامل القرآن خلاف الشافعية ان ياكل لحم اخيه من هنا
ما نقل عن السيدة عائشة من ان الغيبة تفسد الصوم لا تكون
اكلاً حقيقياً بل اعطاهم احكام مثاليها تقطعاً وقرارها ولا
يخلص منه الا نكار بحمد الظاهر بل يجب اعتقاد كذبها شرعاً كما
قائلها من كان وساع الخويشة الآن وربما الحق مجلس الغيبة بمظان
الاجابة فيقول الله يلطف بنا وبفلان فعل كذا او كذا افان الله
وانا اليه راجعون بالقلب اي عن غير من شاهد واما التكلم باللسان
فحرام مطلقاً ولا يخلصه منه قوله رايته بعيبي ومن الغفوة عنه مجرد

الخطور

فالعاقل هو

فقد وادام
المراد به معناه
الغفوة وهو
الغفوة

غير غفوة
بالمراد به
المراد

الخطور التي لا يصل اليها الظن الجوهري بحسين علي الصواب وفي نسخة
بدل الثانية ها كرساي بقدر الحاجة المجهولة عند المالكية ومما
يرجي بركته الاستغفار لاصحاب الحقوق ومن او راد سيدي احمد زروق
استغفر الله العظيم لي ولوالدي واصحاب الحقوق علي والمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات خمس مرة بعد
كل فريضة وان ضم لها الصلوة ثلاثاً وجعلها لاصحاب الحقوق كان
حسناً غير مفسد الخ لا يظهر وقد يقع معها تحقيقاً اذ لا ينبغي
للعبد الخ هذا بعد رخص العنان والاعتناء سبيل كل شيء من الله لم
يبق من عنده شيء يجب به علي انه لا معنى للعجب بما لم يعلم اقبل ام لم
يقبل وداهية التفسير والتبديل مما يستدل باب العجب على انه لا ضرورة
لفعله مع من يعامله ومما يعين على دفع العجب ان الصادق اخبر بافساده
العمل فقل لنفسك ان اوردت عجباً بعمل فهو ضحك الله في العمل خيراً
فهو من باب سمي يودي ببوته لنفسه محال وجودة قد تدر ومثل
العجب الخ بيان ادخله الكافي وانما خص المؤلف ما ذكره مع انه ليس
من الفن اهتم ما بعيوب النفس فان بقاها مع اصلاح الظاهر كلبس ثياب
حسنة على جسد ملطخ بالقدرات والكبر عظم البلوي به
حتى قيل اخيراً يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة وفي حزب ساداتنا
الوفائية وانزع حب الرياسة من رؤسنا وسر ذلك والله اعلم انه معصية
البليس وودة الزانية لو كان الناس كلهم من ناة وله دواعي وهو علم
بان التأثير لله وان لا يملك لنفسه فضلاً عن غيره نفعا ولا ضراً وقد قيل
نسب الكائنات على الاطلاق ليس لك من الامر شيء فمن قبل لا ينبغي
لعاقل ان يتكبر فاستوي القوي والضعيف والرفيع والوضيع في ذلك
الذاتي وعادي وهو انه لا يتكبر الا شريف وابن ادم اصله نظفة قدرة من
دم اصلها وجري البول مراراً واقام مدة وسط القدرات من
دم حيض وغيره ومدة يبول على نفسه ويغوط هو الا ان محسوب قدرات

م ٣

لا تحصى ويباشر القدر بیده کذا کذا امره یغسلها عن جسمه وماله
جيفة متنتنة فمن تأمل صفات نفسه عرف مقدار ولذا قال من قال
عزفتی من انا واما من قال لا اذ اقلک الله طعم تعسک فانک ان ذقتها
لا تفلح قط فانما اذاد ذوقا یفلط فيه وشرعی وهو الوعد الوارد فيه
وانه صفة الرب من فادعه فيه اهلکة ووضع الملک وغارت علیه جمیع
الکائنات لخروجه علی سیدها وطلبه الرفعة علیها مع ان کما حادها
فینسقل ظاهرا وباطنا ویمحج ویمحج کما هو مشاهد وطلال ما ینقص
حیث ظلم نفسه بتحمیلها ما لا یطیق من اخرجها عن طبع العبودية ان
قلت مد او اة الکبر یتیح کفر ان النعم قلنا لان المتکبر هو الذي یحقر
النعمه فلا یملأ عینه من هاشمی وما اعطیه قال هذا الی کما یقول بعض
طلبه العلم من مطالعته وتعی وغیر ذلک مما هو ویرائه من قول الکافر
انما اومیتة علی علم عندی اوم یعلم ان الله قد اهلک من قبله من القرون
من هو اسد منه قوة واكثر جمعا ولا یسئل عن ذنوبهم المجرمون فحسبنا
به وید ارج الارض فکان له من فته یضرونه من دون الله وما کان من
المنصرین والتواضع من عرف الحق وراي جمیع مامعه فیضل لیس غیر
محقر لشیئی فی مملکة سیدک مرابا المولاة سایل من دوام ما ینفضل
به وهو المندرج فی خطاب لمن شکرتم لا زید نکم فلا تنافی بین
التحدث بالنعم والتواضع لما قد منا غیره لمن یدخل الجنة لان
حفره الرب لا یلجها عند اذ لا تقبل الشکره وقد قبل الاول متکبر فما
یکون لک ان تکبر فزها فاخرج انک من الصاغرین ومن تم منع المتخلفون باطلا
الحق تعالی مدد هم عن التکبرین مثقال ذرة ای فترال منه بالنار اول
او عیاه العفو ثم یدخل مطلوب شرعا معناه بعض حالهم قول وفلا
لا تخفهم فی ذاتهم الحسد رواة النظر للوعد مع انه اسادة ادب مع الله
کانه لا یسلم له حکمه مع غصته بعلد ما یری من نعم الله التي لا تحصى وغالبا
یقطع عنه المدد من طلب شیا لغيره وجله فی نفسه زوال النعمه اما حب

٢٠٠ قبله

مثلا

مثلا مع بقاها ففیضه میود فی الخیر كما ورد لا حسد الا فی الشئین
ومن شر حسد هذا الذین یح واعلم ان شر الحاسد کثیر منه غیر مکتسب وهو
اصابة العین ولا یخص البصر بل یطلق نفس ولو فی المعانی وهو شر فی بعض
النفوس یضر بتوجه من اثار صانعها فيه وربما ضرب الصدق بل
الشخص یحسد نفسه فلیتخصن کثیرا بالواردات والمکتسب کثیر فیسی
فی تعطیل الخیر عنه وتنفیضه عند الناس ویحقر علیه ویرماده علی او
بطش به الی غیر ذلک الاستخراج ومنه الاکل المری لانه یرمادی
یظهر اثره بل الخیر والجدل هو والمراء متقاربان او متحدان شرع
فيه ان مباحث النیمة وما بعد هاهنا من المہلکات تصوف علی ان الحق ان
التصوف نعمة جمیع علوم الشریعة والآلهة لانه قواعد مخصوصة تدون
قل فی وجه تسمیته غلبه لبس الصوف علی اهل کالمرقعات وحکمها کما
ذكر السعید انهم لا یجدون ثوبا کاسلا من الحلال بل قطعاً قطعاً وقیل
لشبههم باهل الصفة وقیل للصفاء وینسب لسیدی عبد الغنی النابلسی
یا واصغی انت فی التحقیق موصوفی وعاد فی لا تغالط انت معروفي
ان الفتی من بعد له فی الارز یوفی صافا فوصوفی لهذا سمي الصوف
وما احسن ما اسئل الشیخ ابن الحاج رحمه الله تعالی فی کتابه المدخل
لیس التصوف لبس الصوف ترفعه ولا یکاؤک ان غنی للغنون
ولا صیاح ولا رفص ولا طرب ولا اختباط کان قد صرف مخنونا
بل التصوف ان تصفوا بلا کدر وتبغ الحق والقران والدینا
وان تری خاسعاً لله مکتسباً علی ذنوبک طول الدهر مجزوا
واحقار ما سواه یعنی لا یقول الا علی الله كما قال سیدی ابوالحسن
الشاذلی رضي الله تعالی عنه وغایه ایست من نفسه فکیف لا یاس من
غیری الا بالله موجه ای موزعاً صورة مجاهدته لا یخفی حسن زبنا
صورة هنادون مابعدة تحمل مشاق الذی یعنی ذلک شهود الكل من الله علی
ان فیرفع سیات وجلب حسنات مع التکرر خصه لان العلم انما یظهر

درة علی مر

بكثرة الخاطئين خشية تصيب الفرض الحاجة لهذا ان المنسوخ
لا يتبع ولا يحتاج لعله ولو كان مما يبيع الواو للمحال او ما قبل المبالغة
المطلوب وان اشراط الساعة الخ لم يصح المتن بهذه الاشياء الا خلاص
مما يعين عليه استحضار ان ما سوى الله لا شيء بيد وان الكل بيد الله ورايت بعض
اصحابي بعد موته يقول لي الجنة ارضها الايمان وسجوها الاعمال وثمرها الاخلاص
اي بد له يعني ان من للبدل على حد ارضيته بالحياة الدنيا من
الآخرة ولم يجعلها معدية لانه لم يعبر بالخلوص بطلت جنم بعضهم بان
المراد بطل ثوابها فلا ينافي سقوط الواجب تعين الترك ان قلت قالوا
ترك العمل خوفا من الريا قلنا ذاك من احب اليهود له بان لا يراى فهو
مراي بترك نوع ظاهري من الريا بحسب الزعم قد برروا من قبله المص في شرحه
واشتهر ربا العارفين افضل من اخلاص المرادين فقبل في معناه ان
لم يراى رتب فانه العمل لغير الله ايا كان فالمريد يتخلص من اول مراتبه والعارف بعد
آخر مراتبه يا ويهنا يوت بعيد فان مما لا يرضى به العارف ملاحظة الملاذع
والمباهات بينهم والجنة واهلها من حيث ذات ما ذكر فهو عنده من قبل الريا
حتى قيل اسامة اكثر اهل الجنة اليه انهم لو عقلوا القطعوا النظر عنها الا الله
وظاهر ان المبدي لا يصل لذلك بخلوصه من الريا المشهور بين الناس والظم
الادق ان العارف يراي الناس للتعليم والافتد او اظهار النعم وفاموس الحصة
فغاب عن الاغيار من حيث كونها اغيار حتى يري بالنسبة لها رياء او اخلاصا
واما المبدي فاما جهاد لانه لم يرق عن الغيرية كما قال سيدي علي وفا
الزهد في سواك وليس شياء اراه سواك يا نور الوجود
وقال الشعراني كنت اويل الامر اقول للنقيب اقل شيا بيك الراوية
ونحن نذكر وانا الان بحمد الله لا اجبه ان اقول لا اله الا الله الا ويسمعي اهل
الشرق والغرب وكان ابو بكر رضي الله عنه ليس في صلواته وعمر رضي الله عنه
يجهر فسماع ما صلى الله عليه وسلم عن سيب ذلك فقال ابو بكر يا رسول الله
حسبي سماع من اناحي وقال عمر اطرط الشيطان واقطع النسيان فقال

صلي

صلى الله عليه وسلم لا يبي بك ارفع صوتك قليلا وقال لعمر اخفض صوتك
قليلا اسار له كمال الي بك يا وان كان كل منهما كاملا بل سيد الكاملين
رضي الله تعالى عنهم وعناهم امين قد برر لانه اعد الاعداء الخ ومع ذلك
مسلط سليط الاهيا في اذهب واستغفر من استطعت منهم واجلب
عليهم بخلك ورجلك وشايتهم في الاموال والاولاد وعدهم ويضعف
الانسان عن ذلك لولا كفاية الوكيل لعبادة صيرت كيد الشيطان
ضعيفا فلا حزن الا ليهودية فليس له عليها سلطان الامارة اراد بها ولا
معناها الا اعم فادرج فيها اللوامة واعلم ان اصول الخواطر اربع نفساني
يخالف الشرع مع الاحاج على سبيل بعينه كالطفل والشيطناني بخالفه ايضا لكن
لا يلزم شيئا انما هو وطلق اعز او ملكي يوافق الشرع بلا الزام في معين بحيث
اذا اريد الالتفات لنظيرة طاروع لان هناك ملائكة وظيفهم سياسة
الخيزر قبل وهو اختصام الملاذع والاربع رحا في لا راد لكونه ولا تنقل سلطنته
عن ذلك الخير المخصوص ويتفرع منها فروع لا تحصى يميزها العارفون غالبا
ومن غير الغالب قد يستعمل في الحق لقول السيدة عائشة رضي الله عنها لا اري
ربك الا يسارع في هواك تخاطبه صلي الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى ترجي
من تشاء الآية الحالة الاصلية عبر عنها بالاخلاص وهذا اعلم ان اصل الانسا
الكامل وقيل النقصان بدليل اية العصر والظم انما اصل ان اسير له ما في سورة
التين قد بر علم لا يناسب هذا سياق الدعا السابق فالاولي هذا
مطلوب لا لئلا ينسب القصد الاخبار عما سبق فتامل . متجدد اخذ
من المضارع عند السؤال الخ بعض العارفين من لطيف منح الخ عند
السؤال قوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي كرمه اطعمني ليكون وسيلة
ينبغي ان يجعل هذا غرضا ثانيا فورا والغرض الاول المحبة والتشرف بخلة
صلى الله عليه وسلم وقد سبقت مباحث الصلاة وما يتعلق بها اول الكتاب
لانها امر ضان الخوفية ان ليس المراد اللفظ بل رحمة الله ومحبة الرحم
او الرحمة تنويج في التعبير زمن البعثة طرف لا هو ج ودلك للمحاجة

الى التاليف اذ ذاك ثم هذا لا يناسب في حل المتن وانما هو توجيه لتخصيص
الرحمة بالاسبال في الآية مع ان جميع احواله في بيان الواقع
وفائدة التخصيص على التعميم ودفع توجيهه من خصوص الظروف الثلاثة
نظر الوصف اللازم لجميع الجنس في قوله تعالى **يا من دابة في الارض ولا**
طائر يطير بجناحيه الا امثالكم ما فرطنا في باب من شئ كما افادة السعد
يقول من لا قول له محمد المصري الازهري **يا من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امثالكم** ما فرطنا في باب من شئ كما افادة السعد
الخمس الثانية والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة خمس وثمانين
وماية والف وقد انسد لسان وقال

احال صم

لست ادري ماذا اقول واني ضاق ذرعي من ترهات القول
غير اني استغفر الله مني ذوق صم مع ادعاء التفضل
ولزمني كل الامور له الحمد دواما وفي دام التفضل
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وحفنا بمزيد اللطاف يا ارحم الراحمين
وكان الفراغ من كتابة هذه الحواشي الشريفة والكلمات الطريفة على شرح
العلامة عبد السلام اللقاني على جوهره ابيه شيخنا الامام الهمام العارف
القدم ذو التصانيف العديدة والتاليف المفيدة ابو الامد ادريس الدين
محمد الامير ادام الله بقاءه وحفنا واياه بمزيد اللطاف ومن خطه نقلت
يوم الاربعاء المبارك قبل الصبح ١٨ شهر القطر سنة
الف ومائتين ثمانية وستين من هجرة له العز والشرف

علي يد الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن ابوا

السعود الجيزاوي غفر الله له ولوالديه

جميع المساوي امين والحمد لله

رب العالمين وصلي الله

على سيدنا محمد وآله

وصحبه

اجمعين

